

المصنف

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني
الترقي سنة ٢١١ هـ

وفي آخره كتاب الجامع

للإمام الحافظ نعمان بن راشد الأزدي
رواية الإمام الحافظ عبد الرزاق الصنعاني

تحقيق

أحمد زهر الدين الأزدي

الجزء السابع

المحتوى :

تمت كتاب الطهارة
من الحديث (١٢٠١٦) إلى الحديث (١٤١٣٠)

منشورات

مركز أبي بصير

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

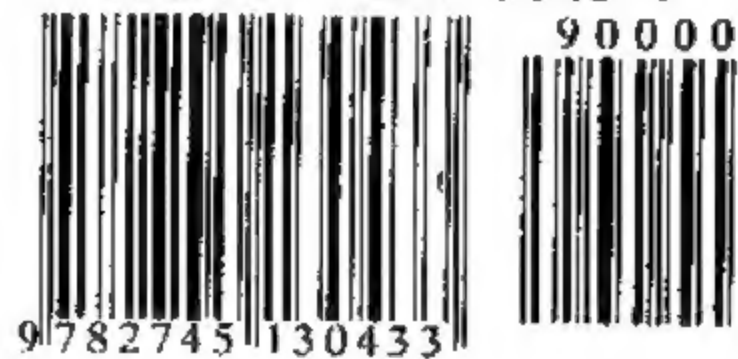
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الطريف، شارع البحري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (٩٦١ ١)
صندوق بريد ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax: 00 (691 1) 37.85.41 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3043-9



9 782745 130433

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٣٣ - باب الخيار

١٢٠١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا خیر الرجل امرأته فاختارته ، فليس بشيء ، فإن اختارت الطلاق ، فهي واحدة ، وهو أحق بها .
وبلغنا عن عمر بن عبد العزيز مثل قول عطاء .

١٢٠١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود قال : إن اختارت زوجها فليست بشيء ، وإن اختارت نفسها فهي واحدة ، وهو أحق بها . /

٨/٧

١٢٠١٨ - [أخبرنا معمر عن عاصم عن الشعبي عن عمر قال : إن اختارت زوجها فليس بشيء ، وإن اختارت نفسها فهي واحدة ، وهو أحق بها]^(١) .

١٢٠١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن علياً قال : إذا خیرها فاختارته فهي [٢٥/٤ب] [واحدة]^(٢) ، وهو أملك بها ، وإن اختارت نفسها ، فهي واحدة ، وهي أحق بنفسها . وكان قتادة يفتي به .

١٢٠٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم [عن علي]^(٣) في الرجل يخیر امرأته ، قال : إن اختارت نفسها فهي واحدة بائنة ، وإن اختارت زوجها فهي واحدة ، وهو أحق بها^(٤) . قال : وقال عمر بن الخطاب وعبد الله ابن مسعود : إن اختارت نفسها فهي واحدة ، « وهو أحق بها »^(٥) ، وإن اختارت زوجها فلا شيء . قال : وقال زيد بن ثابت : إن اختارت نفسها فهي ثلاث^(٦) .

١٢٠٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن ذكوان قال : حدثني خارجة بن زيد بن ثابت ، وأبان بن عثمان عن زيد بن ثابت قال : إذا ملك الرجل امرأته

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « وإن اختارت زوجها فلا شيء » .

(٥) عن النسخة (س) ، وفي الأصل والنسخة (ع) : « وهي واحدة » .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨٠٩٣) من طريق ابن أبي ليلى عن زيد به .

أمرها ، فاختارت نفسها ، فهي واحدة ، وهو أحق بها ^(١) .

١٢٠٢٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي :

٩/٧ أن علياً ^(٢) قال : إن اختارت نفسها فهي واحدة بائنة ، وإن / اختارت زوجها فهي

تطليقة ، وله الرجعة عليها . وقال زيد بن ثابت : إن اختارت نفسها فهي ثلاث .

وقال عمر وعبد الله بن مسعود : إن اختارت زوجها فلا بأس ، وإن اختارت

نفسها فهي واحدة ، وله الرجعة عليها .

١٢٠٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : إن خيرها فاختارت

زوجها ، فهي واحدة ، وله الرجعة عليها .

١٢٠٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : إن خيرها فاختارت

زوجها فهي واحدة . يرفعه الحسن إلى زيد بن ثابت ، وكان الحسن يفتي به

ويقول : هو أملك بها ، وإن اختارت نفسها ، فهي ثلاث . يرفعه الحسن إلى زيد

ابن ثابت ، وكان ^(٣) يفتي به حتى مات .

١٢٠٢٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أن رجلاً قال لرجل : خير

امراتك ولك بعير ، فخيرها ، فاختارت زوجها ، ثم قال : خيرها ولك بعير

فخيرها ، فاختارت زوجها ، ثم قال : خيرها أيضاً ولك بعير ، فخيرها ،

فاختارت زوجها ، فقال الرجل الذي سأله أن يخير امرأته : قد حرمت عليك ،

ثم أتى علياً فقال : لا تقربها ، فأرجمك .

١٢٠٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري قال : حدثني مخول ^(٤) عن / أبي جعفر

١٠/٧ محمد بن علي قال : قال علي بن أبي طالب في الرجل يخير امرأته : إن اختارت

زوجها فلا شيء ، وإن اختارت نفسها فهي واحدة بائنة . قال مخول : « فقلت

له : إنا نحدث ^(٥) عنه بغير هذا . فقال : إنما هو شيء وجدوه في المصحف ^(٦) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨٠٩٤) من طريق سفيان به .

(٢) سقطت من النسخة (س) .

(٣) في النسخة (ع) : « وكان الحسن » .

(٤) عن السنن الكبرى للبيهقي وعن آخر الأثر والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مكحول » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فایتحدث » .

(٦) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « المصحف » . =

قال الثوري : وهذا القول أعدل الأقاويل عندي وأحبها إليّ .

١٢٠٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن الشعبي عن مسروق قال : ما أبالي أن أخير امرأتى مائة مرة ، كل ذلك تختارني .

١٢٠٢٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق مثله .

(٣٠٣٠) - ١٢٠٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قالت عائشة : قد خيرنا رسول الله ﷺ ، فاخترنا^(١) الله ورسوله ، فلم يعد ذلك [٢٦ / ١٤] طلاقاً .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول : إنما خيرهن رسول الله ﷺ بين الدنيا والآخرة ، ولم يخيرهن في الطلاق .

(٣٠٣١) - ١٢٠٣٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : قد خير رسول الله ﷺ نساءه ، أفكان / ذلك طلاقاً^(٢) ؟

(٣٠٣٢) - ١٢٠٣١ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : سمعت مكحولاً يقول : خير النبي ﷺ نساءه ، فاخترته ، فلم يكن ذلك طلاقاً . قال : فكان مكحول يقول : إذا خير الرجل امرأته فاخترته ، فليس بشيء ، وإن اختارت نفسها فهي واحدة ، وهو أحق بها .

١٢٠٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في الرجل يُخير امرأته فتختار الطلاق ، قال : هي واحدة ، وأكره أن يخيرها .

= وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٤٦ / ٧) من طريق سفيان عن مخل ، ومن طريق أبي إسحاق عن أبي جعفر به .

(١) عن النسخة (س) ، وفي الأصل مشكلة .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٤٧٧) برقم فرعي (٢٧) من طريق سفيان به .

وأخرجه البخاري (٥٥ / ٧) من طريق إسماعيل به .

١٢٠٣٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : أخبرني أبو الزناد^(١) عن القاسم بن محمد عن زيد^(٢) بن ثابت : في رجل ملك امرأته أمرها ، فطلّقت نفسها ثلاثاً ، قال : هي واحدة .

١٣٤ - باب يخيّرهما ثلاثاً

١٢٠٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود ، وسئل عن رجل قال لامرأته : اختاري ، فسكتت ، ثم قال : اختاري ، فسكتت ، ثم قال لها الثالثة : اختاري . فقالت : قد اخترت نفسي . قال : هي ثلاث . / ١٢/٧

١٢٠٣٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن بيان عن الشعبي قال : إن خيرها ثلاثاً فاخترت نفسها ، فقد بانت منه ، وإن خيّرهما واحدة فاخترت نفسها ثلاثاً ، فهي واحدة .

١٢٠٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إن قال : اختاري ، ثم اختاري ، ثم اختاري . فقالت : قد اخترت نفسي ، ثم قد اخترت نفسي ، ثم قد اخترت نفسي . قال : فإنما هي واحدة . قال : ولكن لو قال : اختاري ، فقالت : اخترت نفسي ، ثم قال : اختاري ، فقالت : قد اخترت نفسي ، ثم قال : اختاري ، فقالت : قد اخترت نفسي ، كل ذلك في مجلس واحد ، كن ثلاثاً . قلت لعطاء : فقلت^(٣) : أنت طالق ، وأنا طالق . قال : هي واحدة .

١٢٠٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا قال الرجل لامرأته : اختاري ، فقالت : قد اخترت نفسي ، ثم قال : اختاري ، فقالت : قد اخترت نفسي ، ثم قال : اختاري ، فقالت : قد اخترت نفسي ، فقد ذهبت منه .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (س) : « أبو الزبير » .

(٢) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل : « يزيد » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « فقال » . والله أعلم .

١٢٠٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : خير محمد بن أبي عتيق امرأته ، فطلّقت نفسها ثلاثاً ، فسأل محمد^(١) زيد بن ثابت ، فجعلها واحدة ، وهو أملك بها ، فحدثت أيوب بهذا الحديث ، فقال : قد بلغنى نحو هذا عن زيد ، وسمعت^(٢) فى ذلك / المجلس رجلاً من أهل المدينة ، يحدث عن رجل من أهل المدينة عن زيد بن ثابت مثل قول أيوب عن زيد بن ثابت .

١٢٠٣٩ - عبد الرزاق [٢٦/٤ب] عن الثورى فى رجل يخيـر امرأته ثلاثاً ، قال : إن اختارت نفسها فهى ثلاثاً^(٣) ، وإن اختارت زوجها فلا شىء ، وإن خيرها واحدة فاختارت نفسها ، فهى واحدة ، وهى أحق بنفسها ، ويخطبها إن شاء .

١٢٠٤٠ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن إسماعيل بن أبى خالد قال : سئل الشعبي عن رجل خير امرأته فسكتت ، ثم خيرها الثانية فسكتت ، ثم خيرها الثالثة فاختارت نفسها ؟ قال : لا تحلّ له حتى تنكح زوجاً غيره .

١٢٠٤١ - عبد الرزاق عن الثورى عن ابن ذكوان قال : حدثنى خارجة بن زيد وأبان بن عثمان بن عفان عن زيد بن ثابت قال : إذا ملك الرجل امرأته أمرها ، فاختارت نفسها فهى واحدة ، وهو أملك بها^(٤) .

١٢٠٤٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أبى الزناد عن القاسم / بن محمد عن زيد بن ثابت فى رجل جعل امرأته بيدها ، فطلّقت نفسها ثلاثاً ، قال : هى واحدة^(٥) .

(١) كتب بعدها فى الأصل والنسخة (س) : « بن » ، وهى مزيدة خطأ .

(٢) عن النسخة (س) ، وفى الأصل مشكلة .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) ، فليحرر .

(٤) تقدم هذا الأثر تحت باب الخيار ، ونه : « وهو أحق بها » .

(٥) تقدم هذا الأثر تحت باب الخيار .

١٣٥ - باب اختارى إن شئت

١٢٠٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن قال : اختارى إن شئت ، فشئت أن تختار ، فلها الخيار ، فإن لم تقل شيئاً حتى تفرقاً من مجلسهما ذلك ، فلا خيرة لها إذا تفرقاً .

١٢٠٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن قال : اختارى إن شئت ، فقالت : قد اخترت نفسى ، فهى واحدة ، وهى أملك بنفسها .

١٢٠٤٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن أشعث عن الحسن قال : إن قال : أنت طالق إن شئت ، فهى بمنزلة الخيار ما دام فى المجلس^(١) .

١٣٦ - باب أنت طالق إن شئت

١٢٠٤٦ - عبد الرزاق عن الثورى قال : إذا قال : أنت طالق إن شئت ، فالخيار لها ما دامت فى مجلسها ، فإن لم تقض شيئاً فى ذلك المجلس فلا مشيئة لها بعد ذلك ، وإذا قال : أنت طالق متى شئت ، وإذا شئت ، فمتى شئت ، وإذا شئت ، تطليقة ، ليس لها فوق ذلك ، وإذا قال : أنت طالق كلما^(٢) شئت ، فهى كلما شئت طالق ، حتى تبين بثلاث ، وهو لها وإن وقع عليها ، وإذا قال : أنت طالق كم شئت ، / فهى طالق فى ذلك المجلس ما شئت ، إن شئت ثلاثاً^(٣) ، وإن شئت واحدة ، وإن قامت من ذلك المجلس قبل أن تقول شيئاً فلا مشيئة لها .

١٥ / ٧

١٢٠٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق إن شئت ، فإن قالت : قد شئت ، فهى طالق .

١٢٠٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن قال : أنت طالق إن شئت ، فشئت ، فهى طالق .

١٢٠٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قال الرجل لامرأته : أنت

(١) كذا هنا موضعه بالأصل ، ووقع فى النسخة (س) فى أول الباب القادم .

(٢) فى النسخة (س) : « كما » فى كلا الموضعين .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ثلاث » .

طالق إن شئت ، قال : إن قالت : قد شئت ، طَلَّقْتُ واحدة ، وإن قالت : لم أشأ فليس بشيء .

١٢٠٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال [٢٧ / ٤ أ] : إذا قال لامرأته : إن شئتِ طَلَّقْتُكِ ، فقالت : قد شئت ، فقال الزوج : لا أفعل ، فليس بشيء .

١٣٧ - باب يخيّرهما وهو مريض^(١)

١٢٠٥١ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا خيّر الرجل امرأته وهو مريض فاختارت نفسها ، أو اختلعت ، أو سأله الطلاق ، فلا ميراث بينهما ؛ لأن ذلك جاء من قبلها . /

١٦/٧

١٣٨ - باب المطلقة الحامل في بطنها توأمان^(٢)

١٢٠٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن طَلَّقَهَا وفي بطنها توأمان^(٣) ، فلم يراجعها حتى وضعت واحداً ، وفي بطنها الآخر ، فإنها امرأته ما لم تضع حملها كله .

١٢٠٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء الخراساني عن ابن عباس قال : إن طَلَّقَهَا وفي بطنها توأمان^(٤) ، فوضعت أحدهما ، راجعها زوجها ما لم تضع الآخر .

١٢٠٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : له الرجعة^(٥) عليها حتى تضع حملها كله ، إذا لم يَبْتَ^(٦) طلاقها .

(١) في النسخة (س) : « الرجل يخيّر امرأته وهو مريض » .

(٢) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « توأمان » .

(٣) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « توأمان » .

(٤) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « توأمان » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الرجعية » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يَبْتَ » .

١٠ باب إذا ارتابت في الحمل

١٢٠٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي قال : له الرجعة^(١) عليها ما لم تضع حملها كله ، إذا كان في بطنها اثنان .

١٢٠٥٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن سالم عن الشعبي قال : له الرجعة عليها حتى تضع الآخر ، إذا كان لم يئ^(٢) طلاقها .

١٢٠٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب والحسن وسليمان ابن يسار قالوا : له الرجعة عليها حتى تضع الآخر منهما ، إذا كان لم يئ^(٣) طلاقها .

١٧/٧ قال قتادة : وقال عكرمة : إذا وضعت واحداً فقد انقضت عدتها . /

١٣٩ - باب إذا ارتابت في الحمل

١٢٠٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أيما^(٤) امرأة مطلقة ، أو متوفى عنها [زوجها]^(٥) ، تجد في بطنها كالحشة ، لا تدري أفي بطنها ولد أم لا ، وهي تجد كالحركة ، تشكُّ ؟ قال : فلا تعجل بنكاح حتى تستبين أنه ليس في بطنها ولد .

١٢٠٥٩ - عبد الرزاق عن معمر وسئل عنها فقال : لم أسمع فيها بشيء ، غير أن عمر جعل للتي^(٦) ترتاب : أن تنتظر تسعة أشهر ، ثم تعتد ثلاثة أشهر .

١٤٠ - باب عدة الحبلى ونفقتها

١٢٠٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ليست المبتوتة الحبلى منه في شيء ، إلا أنه ينفق عليها من أجل ولده ، فإن كانت غير حبلى فلا نفقة لها^(٧)

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الرجعية » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يثبت » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يثبت » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أيما » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل والنسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « للذي » .

(٧) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٧٥ / ٧) من طريق ابن جريج به .

١٢٠٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في المبتوتة الحبل ، قال : لها النفقة حتى تضع حملها .

١٢٠٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لها النفقة حتى تضع حملها ، ولا يتوارثان . /

١٨/٧

١٢٠٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه قال : لا نفقة للمبتوتة إلا أن تكون حاملاً .

١٢٠٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج [٢٧/٤ب] قال : حدثني هشام بن عروة : أنه سأل عن الرجل يطلق امرأته البتة ، هل يرث أحدهما الآخر ؟ وهل لها نفقة ؟ فقال : لا يرث أحدهما الآخر ، ولا نفقة لها ، إلا أن تكون حبل .

١٢٠٦٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى في المطلقة الحامل قال : لها النفقة ، ولا سكنى . قال : وقال حماد : لها النفقة والسكنى .

(٣٠٣٣) - ١٢٠٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال :

أخبرني عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت أن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس أخبرته ، وكانت عند رجل من بني مخزوم ، فأخبرته أنه طلقها ثلاثاً ، وخرج إلى بعض المغاري ، وأمر وكيلاً له أن يعطيها بعض النفقة ، فاستقلتها ، فانطلقت إلى إحدى نساء النبي ﷺ ، فدخل النبي ﷺ وهي عندها ، فقالت : يا رسول الله ، هذه فاطمة بنت قيس طلقها فلان ، فأرسل إليها ببعض النفقة ، فردتها ، وزعم أنه شيء تطول به . فقال النبي ﷺ : « صدق » . ثم قال لها : « انتقلي إلى أم مكتوم^(١) فاعتدي عندها ، ثم قال : إلا أن أم مكتوم^(٢) امرأة يكتر

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي مسند أحمد : « إلى منزل ابن أم مكتوم » ، وقال أبي وقال الحفاف : « أم كلثوم » ، وفي شرح معاني الآثار : « انتقلي إلى أم شريك » ، وفي سنن النسائي : « إلى أم كلثوم » .

(٢) كذا بالأصل وفي النسخة (س) : « لأن أم مكتوم » ، وفي مسند أحمد : « لا » ، أم كلثوم يكتر عوادها » ، وفي شرح معاني الآثار : « إن أم شريك » ، وفي سنن النسائي : « إن أم كلثوم » .

عَوَّادها ، ولكن انتقل إلى عبد الله ابن أم مكتوم فإنه أعمى . / فانتقلت [إليه فاعتدت ^(١)] عنده ، حتى انقضت عدتها ، ثم خطبها أبو جهم ومعاوية بن أبي سفيان ، فجاءت رسول الله ﷺ تستأمره ^(٢) فيهما . فقال : « أما أبو جهم ، فأخاف عليك قسقاسته بالعصا ^(٣) ، وأما معاوية فرجل أخلق ^(٤) من المال » . فتزوجت أسامة بن زيد بعد ذلك ^(٥) .

(٣٠٣٤) - ١٢٠٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : حدثتني ^(٦) فاطمة بنت قيس : أنها كانت عند أبي عمرو بن حفص بن المغيرة ، فطلَّقها آخر ثلاث تطليقات ، فزعمت أنها جاءت رسول الله ﷺ ، فاستفتته ^(٧) في خروجها ^(٨) من بيتها ، فأمرها - زعمت ^(٩) - أن تنتقل إلى ابن أم مكتوم الأعمى . فأبى مروان إلا أن يتهم حديث فاطمة في خروج المطلقة من بيتها ^(١٠) .

-
- (١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
 (٢) عن مسند أحمد وسنن النسائي والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تستأمره » .
 (٣) في النسخة (س) : « قسقاسته العصا » ، وفي مسند أحمد وسنن النسائي : « للعصا » .
 القساسة : العصا ، أي أنه يضربها بها ، من القسقة : وهي الحركة والإمراع في المشي .
 وقيل : أراد كثرة الأسفار . النهاية (٦١ / ٤) .
 (٤) كذا بالأصل والنسخة (س) ومسند أحمد ، وفي سنن النسائي : « أملق » .
 أخلق : أي خلِّو عَار . النهاية (٧١ / ٢) .
 أملق : أي فقير . النهاية (٣٥٧ / ٤) .
 (٥) أخرجه أحمد في المسند (٤١٤ / ٦) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٦ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه النسائي (٢٠٧ / ٦) من طريق ابن جريج به .
 (٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حدثني » .
 (٧) عن مسند أحمد والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فاستفتته » ، وفي صحيح مسلم : « تستمته » .
 (٨) عن مسند أحمد وصحيح مسلم والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « خرو » .
 (٩) ليست في مسند أحمد وصحيح مسلم .
 (١٠) أخرجه أحمد في المسند (٤١٦ / ٦) من طريق ابن جريج به .
 وأخرجه مسلم ح (١٤٨٠) برقم فرعى (٤٠) من طريق ابن شهاب به .

١٢٠٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن عروة : أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة .

(٣٠٣٥) - ١٢٠٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن : أبا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع علي / ٢٠ / ٧ إلى اليمن ، وأرسل إلى امرأته فاطمة بنت قيس بتطليقة كانت قد بقيت من طلاقها ، وأمر لها الحارث بن هشام وعياش بن أبي ربيعة بنفقة ، فاستقلتها ، فقالا لها : والله ما لك نفقة إلا أن تكوني [٢٨ / ١٤] حاملاً . فأتت النبي ﷺ ، فذكرت له أمرها^(١) ، فقال لها النبي ﷺ : « لا نفقة لك » . [فاستأذنته^(٢)] في الانتقال ، فأذن لها ، فقالت : أين يا رسول الله ؟ قال : « إلى ابن أم مكتوم » . وكان أعمى ، تضع ثيابها عنده ولا يراها ، فلما مضت عدتها أنكحها النبي ﷺ أسامة بن زيد ، فأرسل إليها مروان قبيصة بن ذؤيب يسألها^(٣) عن ذلك ، فحدثته ، فأتى مروان ، فأخبره ، فقال مروان : لم أسمع بهذا الحديث إلا من امرأة ، سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها . فقالت فاطمة حين بلغها قول مروان : بيني وبينكم القرآن ، قال الله عز وجل : ﴿ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾ [الطلاق : ١] . قالت : هذا لمن كانت له مراجعة ، فأى أمر يحدث بعد الثلاث ، فكيف تقولون : لا نفقة لها إذا لم تكن حاملاً ، « فعلى ما^(٤) تحبونها^(٥) » ؟

قال عبد الرزاق : وحدثنا معمر بهذا الحديث أولاً ، ثم حدثنا / بهذا الآخر ٢١ / ٧ بعد .

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي صحيح مسلم : « قولهما » .

(٢) عن صحيح مسلم والنسخة (س) ، ومقطت من الأصل .

(٣) عن صحيح مسلم والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « يسئله » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي صحيح مسلم : « فعلام » .

(٥) عن صحيح مسلم والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تحبونها » .

(٦) أخرجه مسلم ح (١٤٨٠) برقم فرعى (٤١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٣٠٣٦) - ١٢٠٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن عبد الله بن عمرو^(١) بن عثمان طلق وهو غلام شاب - في إمارة^(٢) مروان - ابنة سعيد بن زيد ، وأمها ابنة قيس ، فطلقها البتة ، فأرسلت إليها خالتها فاطمة بنت قيس ، فأمرتها بالانتقال من بيت زوجها عبد الله ابن عمرو^(٣) ، فسمع ذلك مروان ، فأرسل إليها ، فأمرها أن ترجع إلى مسكنها ، وسألها^(٤) ما حملها على الانتقال ، قبل أن تنقضى عدتها ؟ فأرسلت تخبره أن فاطمة بنت قيس أفتتها بذلك ، وأخبرتها أن رسول الله ﷺ أفتاها بالخروج - أو قال : بالانتقال - حين طلقها أبو عمرو بن حفص المخزومي . فأرسل مروان قيصة بن ذؤيب إلى فاطمة بنت قيس يسألها عن ذلك ، فأخبرته^(٥) أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص المخزومي . قالت : وكان رسول الله ﷺ أمر علياً على بعض اليمن ، فخرج معه زوجها ، وبعث إليها بتطليقة ، كانت بقيت لها ، وأمر عياش بن أبي ربيعة والحارث بن هشام أن ينفقا عليها ، فقالا : والله ما لها نفقة ، إلا أن تكون حاملاً . قالت : فاتيت النبي ﷺ ، فذكرت ذلك له . فقال : « لا نفقة لك ، إلا أن تكوني حاملاً » . واستأذنته في الانتقال ، فأذن لها ، فقالت : أين أنتقل يا رسول الله ؟ قال : « عند ابن أم مكتوم » . وكان أعمى تضع ثيابها عنده ولا يبصرها ، فلم تزل [عنده]^(٦) هنالك [٢٨ / ٤ ب] ، حتى مضت عدتها فأنكحها النبي ﷺ أسامة بن زيد . / فرجع قيصة بن ذؤيب إلى مروان ، فأخبره بذلك . فقال مروان : لم أسمع بهذا الحديث إلا من امرأة ، فناخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها . فقالت فاطمة حين بلغها ذلك : ييني وبينكم كتاب الله عز وجل ، قال الله تعالى : ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ - حتى - لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ

٢٢ / ٧

(١) عن النسخة (س) وسنن النسائي ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٢) عن سنن النسائي والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « امرأة » ، وفي النسخة (ع) : « إمرة » .

(٣) عن النسخة (س) وسنن النسائي ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) وسنن النسائي ، وفي النسخة (ع) : « فسألها » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فأخبرتها » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿ [الطلاق : ١] . [قالت] ^(١) : فأى أمر يحدث بعد الثلاث ؟
وإنما هى مراجعة الرجل امرأته ، فكيف تقولون : لا نفقة لها إذا لم تكن حاملاً ،
فكيف تُحبس ^(٢) امرأة بغير نفقة ؟ ^(٣) .

(٣٠٣٧) - ١٢٠٧١ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن المجالد عن الشعبي قال :
حدثتني فاطمة بنت قيس ، وكانت عند أبي حفص بن عمرو - أو ^(٤) عند [أبي] ^(٥)
عمرو بن حفص - فجاءت النبي ﷺ فى النفقة والسكنى ، فقالت : قال لى :
« اسمعى منى يا بنت آل قيس » . وأشار بيده ، فمذها على بعض وجهه ، كأنه
يستر منها ، وكأنه يقول لها : « اسكتى ، إنما النفقة للمرأة ^(٦) على زوجها ما كانت
له عليها رجعة ^(٧) ، فإذا لم يكن له / عليها رجعة ، فلا نفقة لها ولا سكنى ،
[انت] ^(٨) إلى فلانة ^(٩) - أو قال : أم شريك - فاعتدى عندها ، ثم قال : « لا ،
تلك امرأة يجتمع إليها - أو قال : يتحدث عنها - اعتدى فى بيت ابن أم
مكتوم » ^(١٠) .

(٣٠٣٨) - ١٢٠٧٢ - عبد الرزاق [عن سفيان] ^(١١) عن سلمة بن كهيل عن
الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : طلقنى زوجى ثلاثاً ، فجئت إلى النبي ﷺ ،

-
- (١) زيادة من النسخة (س) .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تجلس » .
(٣) أخرجه أبو داود ح (٢٢٩٠) من طريق عبد الرزاق به ، وليس فيه طرفة الاول .
وأخرجه النسائي (٦٢ / ٦ ، ٢١٠) من طريق الزهرى بنحوه مختصراً .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « و » .
(٥) عن مسند الحميدى وصحيح مسلم ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .
(٦) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفى مسند الحميدى : « إنما السكنى والنفقة للمرأة » .
(٧) عن النسخة (س) ، وفى الأصل : « إذا كانت عليها رجعة » ، وفى مسند الحميدى : « إذا
كان لزوجها عليها رجعة » .
(٨) عن النسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « إلى » ، وفى النسخة (ع) : « اذهبى
إلى » .
(٩) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أبى قلابة » .
(١٠) أخرجه الحميدى فى مسنده ح (٢٦٣) من طريق سفيان به .
وأخرجه مسلم ح (١٤٨٠) برقم فرعى (٤٢) من طريق مجالد به مختصراً .
(١١) ما بين المعكوفتين عن صحيح مسلم والنسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

فسأله فقال : « لا نفقة لك ، ولا سكنى »^(١) . قال : فذكرت ذلك لإبراهيم فقال : قال عمر بن الخطاب : لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا ﷺ ، لها النفقة والسكنى .

١٤١ - باب الكفيل في نفقة المرأة

١٢٠٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري وسأله عن المرأة تدعى حبلاً ؟ قال : كان ابن أبي ليلى يرسل إليها نساءً فينظرون إليها ، فإن عرفن ذلك وصدقنها ، أعطاهن النفقة ، وأخذ منها كفيلاً .

١٢٠٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : أن ابن عباس قال : تعتدُّ المبتوتة حيث شاءت . / ٢٤ / ٧

١٢٠٧٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن علياً قال في المبتوتة : لا نفقة لها ولا سكنى .

١٢٠٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : تعتدُّ المبتوتة حيث شاءت .

(٣٠٣٩) - ١٢٠٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : طُلِّقَتْ خالتي ، فأرادت^(٢) أن تجد^(٣) نخلها ، فزجرها رجل أن تخرج ، فأتت النبي ﷺ [٢٩ / ١٤] ، فقال : « بلى جدِّي^(٤) نخلك ، فإنك عسى أن تصدقني^(٥) ، أو تفعلني^(٦) معروفًا^(٧) » .

١٢٠٧٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن وعكرمة

(١) أخرجه مسلم ح (١٤٨٠) برقم فرعى (٤٤) من طريق سفيان عن سلمة بن كهيل به .

(٢) عن صحيح مسلم والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فأراد » .

(٣) الجداد - بالفتح والكسر - : صيرآم النخل ، وهو قطع ثمرتها . النهاية (٢٤٤ / ١) .

(٤) في النسخة (س) وصحيح مسلم : « فجدى » .

(٥) عن النسخة (س) وصحيح مسلم ، وكتب في الأصل : « تصديق » .

(٦) عن النسخة (س) وصحيح مسلم ، وكتب في الأصل : « تفعلين » .

(٧) أخرجه مسلم ح (١٤٨٣) من طريق عبد الرزاق به .

يقولان : تعتد المبتوتة كيف شاءت . أى : حيث شاءت .

١٢٠٧٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن يونس عن الحسن قال : المطلقة تحجُّ فى عدتها .

١٢٠٨٠ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوس وعطاء قالا : المتوفى عنها والمبتوتة تحجَّان ، وتعتمران ، وتثقلان ، وتيتان .

١٢٠٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ومعمار / عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة : أنها كانت تنهى المطلقة أن تخرج من بيتها حتى تنقضى عدتها .

١٢٠٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى^(١) ميمون بن مهران قال : ذكرتُ ابن المسيب حديث فاطمة . قال : فتنت فاطمة الناس .

١٢٠٨٣ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن ميمون بن مهران ، ومعمار عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال : سألت ابن المسيب أخرج المطلقة الثلاث من بيتها ؟ فقال : لا . فقلت : فأين حديث فاطمة ؟ قال : تلك امرأة فتنت الناس ، كانت لينة على أحمائها .

١٢٠٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : لا تنتقل المبتوتة من بيت زوجها حتى يخلو^(٢) أجلها .

١٢٠٨٥ - عبد الرزاق عن معمر والثورى عن الأعمش عن^(٣) إبراهيم عن علقمة : أن رجلاً طلق امرأته ثلاثاً ، فأبت أن تجلس فى بيتها ، فأتى ابن مسعود فقال : هى تريد أن تخرج إلى أهلها . فقال : اجلسها^(٤) ، ولا تدعها . قال : ٢٦/٧

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « أخبرنى » .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « يحل » .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « و » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اجلسها » .

إنها تأبى على . قال : فقيدها . فقال : إن لها إخوة غليظة رقابهم . قال : فاستأذ^(١) عليهم الأمير .

١٢٠٨٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن حماد عن إبراهيم عن شريح في المطلقة ثلاثاً ، قال : لها النفقة والسكنى .

١٢٠٨٧ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه : أنه كان إذا طلق امرأة من نسائه ، عزلها عن منزلها ، حتى تنقضى عدتها ، ثم تتحول بعد .

١٢٠٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني هشام بن عروة عن أبيه أنه سأله عن «الرجل يطلق»^(٢) امرأته البتة^(٣) ؟ قال : هل^(٤) يرث أحدهما الآخر ، [وهل لها النفقة ؟ قال : لا يرث أحدهما الآخر]^(٥) ، ولا نفقة لها إلا أن تكون حبلى ، أو يُطلق^(٦) مضاراً في مرضه^(٧) ، فيموت وهي في عدتها .

١٢٠٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل طلق امرأته وهي حائض ، قال : تعتد في سفرها . / ٢٧/٧

١٤٢ - باب أين تعتد المختلعة؟

وهل تنقضى^(٨) العدة من السقط^(٩) ؟

١٢٠٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تعتد المختلعة حيث شاءت .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فاستأذني » ، وفي النسخة (س) : « فاستأذن » .

(٢) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « رجل طلق » .

(٣) في النسخة (ع) زيادة : « وهو مريض » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « لا » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وتطلق » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مرض » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تنقض » .

(٩) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « بالسقط » .

١٢٠٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: تعتد في بيتها ، وكل مطلقة ، والملاعة .

١٢٠٩٢ - عبد الرزاق عن معمر قال : قلت للزهري في المرأة تعتد من وفاة أو طلاق فتسقط^(١) [٢٩/١٤] ؟ قال : قد خلا أجلها . قلت^(٢) : وإن كان مضغة أو علقه ؟ قال : نعم . قال^(٣) معمر : وقاله قتادة .

١٢٠٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا أسقطت المرأة [سقطاً بيناً فقد انقضت عدتها ، وإذا أسقطت الأمة من سيدها]^(٤) سقطاً بيناً فلا سيل إلى بيعها .

١٤٣ - باب عدة المتوفى عنها

١٢٠٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : تعتد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشراً ، وإن لم يصبها زوجها ، وإن كانت مرضعاً أو فطيماً . [وعمرو قال ذلك .

١٢٠٩٥ - أخبرنا معمر عن الزهري وقاتة قالا : تعتد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشراً ، وإن كان لم يصبها زوجها ، وإن كانت مرضعاً أو فطيماً]^(٥) .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول مثله . /

٢٨/٧

١٤٤ - باب أين تعتد المتوفى عنها؟

١٢٠٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : لا يضرب المتوفى عنها أين اعتدت .

١٢٠٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « يسقط » .

(٢) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « قال » .

(٣) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « قاله » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

٢٠ باب أين تعتد المتوفى عنها ؟

ابن عباس قال : إنما قال^(١) الله : تعتد أربعة أشهر وعشرًا ، ولم يقل تعتد في بيتها ، فلتعتد^(٢) حيث شاءت .

١٢٠٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن عطاء عن ابن عباس مثله .

١٢٠٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء : أن عائشة حجّت أو اعتمرت بأختها بنت أبي بكر في عدتها ، وقتل عنها طلحة بن عبيد الله .

قال ابن جريج : فأخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة : أنها أم كلثوم .

١٢١٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة قال : خرجت عائشة بأختها أم كلثوم حين قتل عنها طلحة بن عبيد الله^(٣) إلى مكة في عمرة . قال عروة : كانت عائشة تفتي المتوفى عنها زوجها بالخروج في عدتها^(٤) . / ٢٩ / ٧

١٢١٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد قال : حجّت عائشة بأختها في عدتها ، فكانت الفتنة وخوفها .

قال الثوري : فأخبرني عبيد الله بن عمر : أنه سمع القاسم بن محمد يقول : أبي الناس ذلك عليها .

١٢١٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : كان على يرحلهم . يقول : ينقلهم .

١٢١٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أو غيره : أن عليًا انتقل^(٥) ابنته أم كلثوم في عدتها ، وقتل عنها عمر .

(١) كتب في الأصل : « قالت » ، وهو خطأ .

(٢) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « تعد » .

(٣) عن النسخة (س) والمحلى ، وكتب في الأصل : « عبيد الله » .

(٤) أورده ابن حزم في المحلى (٢٨٤ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) والنسخة (ع) .

١٢١٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، [و]^(١) سئل عن رجل خرج بامراته في بادية فمات ؟ قال : ترجع إلى بيتها فتعتد فيه ، إلا أن يكون حين خرج قد أجمع على طلاقها ، فتعتد في باديتها .

١٢١٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : تعتد المتوفى عنها حيث شاءت .

١٢١٠٦ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار / عن طاوس وعطاء قالا^(٢) : المتوفى عنها تحج ، وتعتد ، وتنتقل ، وتبيت .

١٢١٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر [عن عبد الله]^(٣) أنه كان يقول : لا يصلح أن [٣٠ / ١٤] تبيت ليلة واحدة إذا كانت في عدة وفاة ، أو طلاق ، يقول : إلا في بيتها^(٤) .

١٢١٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال : لا تخرج المتوفى عنها في عدتها من بيت زوجها .

١٢١٠٩ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : لا تخرج المتوفى عنها من بيت زوجها .

١٢١١٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع ، ومعمر عن أيوب عن نافع قال : كانت بنت عبد الله بن عمر تعتد من وفاة زوجها ، فكانت تأتيهم بالنهار فتحدث عندهم^(٥) ، فإذا كان الليل أمرها أن ترجع إلى بيتها .

١٢١١١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب : أن عمر بن الخطاب / لم يأذن للمتوفى عنها زوجها أن تبيت عند أبيها إلا ليلة واحدة ، وهو في الموت .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « قال » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن سنن البيهقي الكبرى ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٣٦ / ٧) من طريق ابن جريج به .

(٥) في النسخة (س) : « فتحدث إليهم » .

٢٢ باب أين تعتد المتوفى عنها ؟

١٢١١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت يحيى بن سعيد يحدث :
أن عمر بن الخطاب أرخص للمتوفى عنها أن تبست عند أبيها وهو وجع ، ليلة
واحدة . قال يحيى : فنحن على أن تظل يومها أجمع حتى الليل في غير بيتها إن
شاءت ، وتنقلب ، وذكر نساء فعلم ذلك بالنهار في زمن عمر وغيره .

١٢١١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن يوسف بن ماهك عن أمه
-مسيكة- : أن امرأة متوفى عنها زوجها زارت أهلها في عدتها ، وضربها الطلق ،
فأتوا عثمان فسألوه ، فقال : أحملوها إلى بيتها وهي تطلق^(١) .

١٢١١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال :
سأل^(٢) ابن مسعود نساء من همدان نعي^(٣) إليهن أزواجهن ، فقلن : إنا
نستوحش^(٤) فقال عبد الله : تجتمعن بالنهار ، ثم ترجع كل امرأة منكن إلى بيتها
بالليل^(٥) .

١٢١١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن علقمة عن ابن / مسعود ٣٢/٧
مثله ، إلا أنه قال : توفي عنهن أزواجهن في طاعون كان بالكوفة .

١٢١١٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن رجل من أسلم
عن أم سلمة : أن امرأة سألتها - توفى عنها زوجها - فقالت : إن^(٦) أبي وجع ؟
قالت : كوني أحد^(٧) طرفي النهار في بيتك .

١٢١١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا حميد
الأعرج عن مجاهد قال : كان عمر وعثمان يرجعانهن ، حواج أو^(٨) معتمرات ،

(١) أورده ابن حزم في المحلى (٢٨٦/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن المحلى لابن حزم والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مثل » .

(٣) عن المحلى لابن حزم وسنن البيهقي الكبرى ، ورسمت في الأصل : « يعني » .

(٤) الوحشة : الخلوة والهم . النهاية (١٦١/٥) .

(٥) أورده ابن حزم في المحلى (٢٨٧/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٣٦/٧) من طريق سفيان عن منصور به .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إني » ، وليست في النسخة (س) .

(٧) في النسخة (س) : « أواخر » .

(٨) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « حواجاً و » ، وفي النسخة (س) : « حجاجاً و » .

من الجحفة وذى الحليفة^(١) .

١٢١١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن المسيب قال : ردَّ عمر بن الخطاب نساءً حاجَّات أو معتمرات ، توفى أزواجهن ، من ظهر الكوفة .

(٣٠٤٠) - ١٢١١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن لكعب بن عجرة قال : حدثني عمتي - وكانت تحت أبي سعيد الخدري - أن فريضة حدثها : أن زوجها خرج في طلب أعلاج^(٢) أباق ، حتى إذا كان بطرف القدوم - وهو جبل - أدركهم فقتلوه ، قال : فأتى النبي ﷺ [٣٠/٤ب] ، فذكرت له أن زوجها قتل ، وأنه تركها في مسكن ليس له ، واستأذنته في الانتقال ، فأذن لها ، فانطلقت حتى إذا كانت بباب الحجرة أمر بها فردت ، وأمرها^(٣) أن تعيد عليه حديثها ، ففعلت ، فأمرها أن لا تخرج حتى يبلغ الكتاب أجله^(٤) .

٣٣/٧

(٣٠٤١) - ١٢١٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن سعد بن إسحاق^(٥) بن كعب ابن عجرة يحدث عن عمته - زينب بنت كعب - عن فريضة بهذا الحديث ، قال : فلما كان زمن عثمان أتته امرأة تسأله عن ذلك . قالت فريضة : فذكرت له ، فأرسل إليَّ فسألني ، فأخبرته ، فأمرها أن لا تخرج من بيت زوجها حتى يبلغ الكتاب أجله .

(١) أورده ابن حزم في المحلى (٢٨٦/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) أعلاج : جمع عالج ، ويريد بالعلاج الرجل من كفسار العجم وغيرهم . النهاية (٢٨٦/٣) .

(٣) عن النسخة (م) ، وكتب في الاصل : « وأمر لها » .

(٤) أخرجه ابن ماجه ح (٢٠٣١) ، وأحمد في المستد (٤٢٠/٦) من طريق سعد بن إسحاق ابن كعب بنحوه .

(٥) كذا على الصواب عن ترجمته ، وكتب في الاصل : « سعيد بن أبي إسحاق » ، وفي النسخة (م) : « سعيد بن إسحاق » .

(٣٠٤٢) - ١٢١٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن سعد بن إسحاق^(١) بن كعب ابن عجرة [عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة]^(٢) عن فريعة بنت مالك : أن زوجها قتل بالقدوم ، « قال : فأتت »^(٣) رسول الله ﷺ فقالت : إن لها أهلاً ، فأمرها أن تنتقل ، فلما أدبرت ردها ، فقال : « امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله ، أربعة أشهر وعشراً »^(٤) . / ٣٤ / ٧

(٣٠٤٣) - ١٢١٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن أبي بكر : أن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة أخبره عن عمته - زينب بنت كعب بن عجرة - : أن فريعة ابنة مالك - أخت أبي سعيد الخدري - أخبرتها : أن زوجها لها خرج ، حتى إذا كان بالمدينة على ستة أميال عند طرف جبل - يقال له : القدوم - تعادى^(٥) عليه اللصوص فقتلوه ، وكانت فريعة في بني الحارث بن الخزرج في مسكن لم يكن لبعليها ، إنما كان سكني ، فجاءها إخوتها ، فيهم أبو سعيد الخدري ، فقالوا : ليس بأيدينا سعة فنعطيك ونمسك ، ولا يصلحنا إلا أن نكون جميعاً ، ونخشى عليك الوحشة فسلى^(٦) النبي ﷺ ، فأتت فقصت عليه ما قال إخوتها ، والوحشة ، واستأذنته في أن تعتد عندهم . فقال : « افعلي إن شئت » . فادبرت حتى إذا كانت في الحجرة قال : « تعالى عودي لما قلت » . فقالت^(٧) ، فقال : « امكثي في مسكنك حتى يبلغ الكتاب أجله » .

ثم إن عثمان بعثت إليه امرأة من قومه تسأله عن أن تنتقل من بيت زوجها ، فتعتد في غيره ؟ فقال : افعلي ، ثم قال لمن حوله : هل مضى من النبي ﷺ ، أو من صاحبي في مثل هذا شيء ؟ فقالوا : إن فريعة تحدث عن النبي ﷺ ، فارسل

(١) عن سنن النسائي ، وكتب في الأصل : « سعيد بن أبي إسحاق » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « قالت : فأتيت » .

(٤) أخرجه النسائي (٢٠٠ / ٦) من طريق سفيان عن سعد بن إسحاق عن زينب عن فريعة به .

(٥) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « تقاوى » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « فعادت » .

إليها ، فأخبرته ، فأنتهى إلى قولها ، وأمر المرأة أن لا تخرج من بيتها^(١) .

أخبرت أن هذه المرأة التي أرسلت إلى عثمان : أم أيوب بنت ميمون بن عامر الحضرمي ، وأن زوجها عمران بن طلحة بن عبيد الله / .

٣٥ / ٧

(٣٠٤٤) - ١٢١٢٣ - عبد الرزاق [٣١ / ٤٤] عن ابن جريج عن إسماعيل بن كثير^(٢) قال : قال مجاهد : استشهد رجال يوم أحد [فآم]^(٣) نساؤهم ، وكن متجاورات في دار^(٤) ، فجئن النبي ﷺ فقلن : إنا نستوحش يا رسول الله ، بالليل ، فنيت عند إحدانا ، حتى إذا أصبحنا « تبددنا بيوتنا »^(٥) ؟ فقال النبي ﷺ : « تحدثن عند إحدائكن ما بدا لكن ، حتى إذا أردتن النوم فلتأت كل امرأة إلى بيتها »^(٦) .

١٢١٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : لا تخرج المتوفى عنها ، إلا أن يتوى أهلها منزلاً فتتوى^(٧) معهم .

١٢١٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن أبيه :

(١) أخرجه النائي (١٩٩ / ٦) من طريق ابن جريج عن سعد بن إسحاق عن زينب بنت كعب عن الفارعة به مختصراً .

وأخرجه أبو داود ح (٢٣٠٠) ، والترمذي ح (١٢٠٤) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . من طريق سعد بن إسحاق عن زينب بنت كعب عن الفريضة بنت مالك بنحوه .

(٢) وقع في الأصل والنسخة (س) : « عبد الله بن كثير » ، وصوابه : « إسماعيل بن كثير » ، كما في سنن البيهقي الكبرى ، ويؤيده ما جاء في حاشية الأصل : « هكذا وقع في عدة نسخ من المصنف ، وصوابه : إسماعيل بن كثير وهو معروف بالرواية عن مجاهد قال : . فليعلم .

(٣) عن سنن البيهقي الكبرى ، ومقط من الأصل ، وفي النسخة (س) : « فأيم منهم » .

(٤) عن النسخة (س) والسنن الكبرى للبيهقي ، وفي الأصل : « داره » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « تبددنا في » ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « تبددنا إلى » ، وفي نسخة أخرى : « تبددنا إلى » .

(٦) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤٣٦ / ٧) من طريق ابن جريج عن إسماعيل بن كثير عن مجاهد به مراسلاً .

(٧) تتوى : أي تتقل وتتحول . النهاية (١٣٢ / ٥) .

٢٦ باب النفقة للمتوفى عنها

أنه سئل عن المتوفى عنها ، أتتقل ؟ فقال : لا تتقل ، إلا أن يتوى أهلها منزلاً ، فتتوى معهم .

١٢١٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخذ المرخصون في المتوفى عنها بقول عائشة ، وأخذ أهل العزم والورع بقول ابن عمر .

١٤٥ - باب النفقة للمتوفى عنها

١٢١٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا نفقة / للمتوفى [عنها]^(١) الحامل إلا من مال نفسها . ٣٦/٧

١٢١٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس قال : لا نفقة للمتوفى عنها الحامل ، وجبت الموارث .

١٢١٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار : أن ابن عباس قال : لا نفقة لها .

١٢١٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو ابن دينار : أن موسى بن باذان توفي ، وامرأة له حبلى ، فسئل ابن عباس عن النفقة عليها ؟ فقال : لا نفقة لها . فأتى ابن الزبير فقال : أنفقوا عليها ، ثم قال لآلها : إن شئتم . فحدثنا أن عبد الله بن المسيب - أو قال : ابن السائب أنا أشك - العائذي لقاء « لا نفقة لها »^(٢) ، قال : لا تنفقوا عليها إن شئتم .

١٢١٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال : ليس للمتوفى عنها زوجها نفقة ، حسبها الميراث . ٣٧/٧

١٢١٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : ليس للمتوفى عنها زوجها نفقة ، حسبها الميراث .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (س) والنسخة (ع) ، فليحذر .

١٢١٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن جابر بن عبد الله مثله .

١٢١٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب في المتوفى عنها الحامل ، قال : ليس لها نفقة .

١٢١٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن الحسن وعكرمة قالوا في المتوفى عنها : ليس لها نفقة ولا سكنى .

١٢١٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : أرسل ابن سيرين إلى عبد الملك [٣١ / ٤ ب] بن يعلى يسأله عن المتوفى عنها وهي حامل ، وذلك من أجل التي^(١) اختلفوا فيها ، فلم يجعل لها عبد الملك بن يعلى نفقة .

١٢١٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال في المتوفى عنها وهي حامل : لها النفقة . /

٣٨ / ٧

قال الزهري : فذكرت ذلك لقيصة بن ذؤيب فقال : لا نفقة لها ، ولو كنت لأبد فاعلاً جعلته من نصيب ذى بطنها .

١٢١٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل ابن شهاب عن المتوفى عنها وهي حامل ، على من نفقتها ؟ قال : كان ابن عمر يرى نفقتها إن كانت حاملاً أو غير حامل فيما ترك زوجها ، فأبى الأئمة ذلك ، وقضوا بأن لا نفقة لها^(٢) .

١٢١٣٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الشعبي : أن علياً وابن مسعود كانا يقولان : النفقة من جميع المال للحامل^(٣) .

١٢١٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن شريح قال : النفقة للحامل المتوفى عنها من جميع المال ، والرضاع من جميع المال .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « الذي » .

(٢) أورده ابن حزم (٢٨٩ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) أورده ابن حزم في المحلى (٢٩٠ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

١٢١٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كان أصحابنا يقولون : إن كان المال ذا مز^(١) فهو من نصيبه . يعنى : الرضاع . / ٣٩/٧

١٢١٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : إن كان نصيبه تمام رضاعه ، فهو من نصيبه ، وإلا فهو من جميع المال .

١٢١٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن معقل قال : الرضاع من نصيبه .

١٢١٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري ، وسألناه عن المرأة تدعى حملاً ؟ قال : كان ابن أبى ليلى يرسل إليها نساء ينظرن^(٢) إليها ، فإن عرفن ذلك ، وصدقنها ، أعطاهن النفقة وأخذ منها كفيلاً^(٣) .

١٤٦ - باب السكنى للمتوفى عنها

١٢١٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد قال : سئل ابن المسيب عن المرأة المتوفى عنها زوجها ، وهى فى كراء^(٤) ، من يعطى الكراء ؟ قال : زوجها ، فإن لم فالأمير^(٥) .

١٢١٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى امرأة توفى عنها زوجها وهى فى كراء ، قال : هو فى مال زوجها ، إنما تجلس^(٦) فى حقه عليها .

١٢١٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن بعض الفقهاء أنه كان / يقول : كان للمتوفى عنها النفقة والسكنى حولاً ، فسخها : ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة : ٢٣٤] . ونسخها :

(١) كذا على الصواب كما فى النهاية والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ذامن » .

ذا مز : أى إذا كان ذا فضل وكثرة . النهاية (٣٢٥ / ٤) .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فينظرون » .

(٣) تقدم هذا الأثر تحت باب الكفيل فى نفقة المرأة .

(٤) أكرى الدار : أى أجراها . المعجم الوجيز « ك ر ي » .

(٥) فى النسخة (س) : « فإن لم يكن له شيء . فهى ، فإن لم يكن لها شيء . فالأمير » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تجلس » .

﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق : ٤] . فإذا كانت حاملاً فوضعت حملها انقضت عدتها ، وإذا لم تكن حاملاً ، تربصت أربعة أشهر وعشرًا .

١٢١٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني [١٤/٣٢] وإسماعيل عن الشعبي في المرأة تأكل نصيبها من مال زوجها ، بعد وفاته ، ولا تعلم بوفاته ، قال : ما أكلت بعد وفاته فهو عليها ، يؤخذ من نصيبها .

١٢١٤٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل عن الشعبي مثله .

١٢١٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد ومنصور عن إبراهيم قال : هو لها بما حبست نفسها عليه . وقول الشعبي أحب إلى سفيان .

١٤٧ - باب المطلقة والمتوفى عنها سواء

١٢١٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وعطاء الخراساني عن ابن المسيب قال : تحدد المبتوتة كما تحدد المتوفى عنها ، فلا تمس طيبًا ، / ولا تلبس ثوبًا مصبوغًا ، ولا تكتحل ، ولا تلبس الحللى ، ولا تختضب ، ولا تلبس المعصفر .

١٢١٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد العزيز بن المسيب قال : المطلقة والمتوفى عنها حالهما واحد^(١) في الزينة .

١٢١٥٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم : أنه كان يكره الزينة للتي لا رجعة له عليها من المطلقات .

١٢١٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا تحدث حليًا ، وإن كان عليها لم تنزعها ، ولا تمس طيبًا ، وتمشط بالحناء والكتم^(٢) ، وتدهن

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « واحدًا » .

(٢) الكتم : هو نبت يخلط مع الوسم ، ويصنع به الشعر أسود ، وقيل : هو الوسم . النهاية (١٥٠/٤) .

٣. باب ما تتقى المتوفى عنها

بالدهن الذى ينش^(١) بالريحان ، وكره الذى فيه الأفواه^(٢) .

١٢١٥٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى قتادة : أنه سمع الحسن يقول :
لا تحد المبتوتة ، تلبس ما شاءت ، وتدهن ما شاءت .

١٢١٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ولتزين المبتوتة ، تنفق
نفسها ، وغير المبتوتة لبعلمها / . ٤٢/٧

١٤٨ - باب ما تتقى المتوفى عنها

١٢١٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان ابن عباس يأمر
المتوفى عنها باعتزال الطيب^(٣) . قال عطاء : نهيت عن الطيب والزينة ، فإياها
وكل لبسة إذا رُئيت عليها قيل : تزينت ، ولا تلبس صباغاً ، ولا حلياً . وزعم
أنه بلغه عن ابن عباس اعتزال المتوفى عنها الطيب والزينة .

١٢١٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج [قال]^(٤) قال عطاء :
تنهى المتوفى عنها عن^(٥) الطيب والزينة ، ولا تكتحل بإثمد^(٦) ، من أجل أنه زينة ،
وأن فيه مسكاً ، ولا بحضض^(٧) ، فإن فيه - زعموا - ورساً ، ولكن بصبر^(٨) إن
شاءت .

(١) ينش بالريحان : أى يطيب ، بأن يغلى فى القدر مع الريحان حتى ينش . النهاية
(٥٦/٥) .

(٢) الأفواه : جمع فوه ، وهو الطيب والتابل يعالج به الطعام . المعجم الوجيز « ف و ه » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بالطيب » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل « على » .

(٦) الإثمد : هو عنصر معدنى بلورى الشكل ، قصديرى اللون ، صلب هش ، يوجد فى حالة
نقية ، وغالباً متحداً مع غيره من العناصر ، يكتحل به . المعجم الوجيز « ث م د » .

(٧) الحضض : يروى بضم الضاد الاولى وفتحها . وقيل : هو بطاءين . وقيل : بضاد ثم طاء ،
وهو دواء معروف . وقيل : إنه يعقد من أبوال الإبل . وقيل : هو عقار ، منه مكى ، ومنه
هندي ، وهو عصارة شجر معروف له ثمر كالفلفل ، وتسمى ثمرته الحضض . النهاية
(٤٠٠ / ١) .

(٨) الصبر : عصارة شجر مر . واحدته : صبرة . المعجم الوجيز « ص ب و » .

١٢١٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : أنه كان يأمر المتوفى عنها باعتزال الطيب والزينة . قال ابن جريج : وكان عطاء لا يرى الفضة من الحللى الذى يكره .

١٢١٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن بديل العقيلي عن الحسن بن مسلم / ٤٣ / ٧ عن صفية ابنة شيبه عن أم سلمة قالت^(١) : المتوفى عنها زوجها [لا تلبس من الثياب المصبغة شيئاً ، ولا تكتحل ، و]^(٢) لا تلبس حللاً ، ولا تختضب ، ولا تطيب^(٣) .

١٢١٦١ - عبد الرزاق [٣٢ / ٤ ب] عن عبد الله بن عمر عن نافع : أن ابن عمر قال : لا تبيت^(٤) المتوفى عنها عن بيتها ، ولا تطيب ، ولا تختضب ، ولا تكتحل ، ولا تمس طيباً ، ولا تلبس ثوباً مصبوغاً ، إلا ثوب عصب ، تجلبب به^(٥) .

١٢١٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد الله وابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر مثله .

١٢١٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : يكره للمتوفى عنها العصب والسواد ، ولا تلبس الثياب المصبغة ، ولا تلبس حللاً^(٦) ، ولا تمس طيباً .

١٢١٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي المقدام^(٧) عن^(٨) ابن / المسيب قال : ٤٤ / ٧

(١) عن سنن البيهقي الكبرى والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧ / ٤٤٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تلبس » .

(٥) أورده ابن حزم في المحلى (١٠ / ٢٧٧) من طريق عبد الرزاق عن عبيد الله .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧ / ٤٤٠) من طريق عبيد الله به .

(٦) كذا على الصواب عن المحلى لابن حزم (١٠ / ٢٧٨) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جلباباً » .

(٧) كذا على الصواب كما في ترجمته والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أبي المقداد » . وانظر ترجمته في : التهذيب (٢ / ١٦) .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ن » .

المتوفى عنها لا تحج ، ولا تعتمر ، ولا تلبس مجسداً^(١) ، ولا تكتحل .

١٢١٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : أنه قال : إن كان على

المتوفى عنها حلّى من فضة حين مات عنها زوجها ، فلا تنزعه إن شاءت ، فإن^(٢) لم يكن عليها حين مات ، فلا تلبسه ، هي حينئذ تريد الزينة . وكان يكره الذهب كله ويقول : هو زينة ، ويكرهه للمتوفى عنها ولغيرها .

١٢١٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وعطاء الخراساني عن ابن

عباس^(٣) - قال أبو سعيد : ورأيت في كتاب غيري «ابن المسيب» مكان «ابن عباس» - قال : المتوفى عنها لا تمس طيباً ، ولا تلبس ثوباً مصبوغاً ، ولا تكتحل ، ولا تلبس الحلّى ، ولا تختضب ، ولا تلبس المعصفر^(٤) .

١٢١٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : تمتشط بالحناء والكتم ،

وتدهن بالدهن الذي ينش بالريحان ، ويكره لها^(٥) الدهن الذي فيه الأفواه ، ولا تمس طيباً^(٦) .

١٢١٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : إن أصابها ضرورة إلى

الإثم^(٧) وإلى غيره من الطيب ، فلتكتحل به ولتداوى^(٨) به . قال : وتمشط بحناء وكتم ، وتدهن بزيت نىء ، وفي^(٩) هذه الأدهان الفارسية ، وأما كل شيء فيه أفواه فلا ، ولا تمس بيدها طيباً^(١٠) .

(١) مجسداً : أى مصبوغاً مشبع بالجد ، وهو الزعفران أو المعصفر . النهاية (٢٧١ / ١) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « وإن » .

(٣) في النسخة (س) : « ابن المسيب » .

(٤) أورده ابن حزم في المحلى (٢٨٠ / ١٠) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب به .

(٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٦) تقدم هذا الأثر تحت باب المطلقة والمتوفى عنها سواء .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « أو » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « ولتداوى » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وليست في النسخة (س) .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « طيب » .

١٢١٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني موسى بن عقبة عن نافع : أن عائشة ابنة مطيع في إحداها كانت تصنع - على عاصم بن عمر - مثل ذلك .

١٢١٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : الكُست^(١) والأظفار ليست بطيب .

١٢١٧١ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع : أن صفية بنت أبي عبيد اشتكت عيناها^(٢) وهي حادة على ابن عمر ، فلم تكتحل ، حتى كادت عيناها ترمضان^(٣) .

١٢١٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني موسى ابن عقبة عن نافع : أن صفية بنت أبي عبيد^(٤) اشتكت عيناها وهي حادة على ابن عمر ، حتى اشتد وجع عيناها ، فلم / تكتحل بإثمد ، كانت [٣٣ / ١٤] تَلُكُ^(٥) عيناها بالصبر .

١٢١٧٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أيوب بن موسى عن نافع : أن صفية بنت أبي عبيد لما مات ابن عمر اشتكت عيناها ، فكانت تكتحل بالصبر .

(٣٠٤٥) - ١٢١٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أم عطية قالت : أمرنا أن لا نلبس في الإحدا الثياب المصبغة ، إلا العصب^(٦) ، وأمرنا أن لا نحد على هالك - أو قالت : على ميت - فوق ثلاث ، إلا الزوج ،

(١) الكست : هو القسط الهندي ، عقار معروف . النهاية (١٧٢ / ٤) .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمتها » .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٥٩٩ / ٢) من طريق نافع به .

ترمضان : ويرى بالضاد ، من الرمضاء : شدة الحر ، بمعنى : تهيج عيناها . النهاية (٢٦٣ / ٢) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أبي عبد » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « نذر » .

قال في القاموس : « ل ك ك » : اللك : الخلط . اهـ .

(٦) العصب . برود يمنية يعصب غزلها : أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج ، فيأتي موشياً لبقاء ما عصب منه ، أبيض لم يأخذه صبغ . وقيل : هي برود مخططة . النهاية (٢٤٥ / ٣) .

وأمرنا أن لا نغس طيباً إلا «أدناه في الطهر»^(١) ، الكست ، والأظفار .

١٢١٧٥ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن أم الهذيل عن أم عطية قالت^(٢) في المتوفى عنها : لا تلبس ثوباً مصبوغاً ، ولا تطيب إلا بنبذة من قسط وأظفار ، عند طهرها^(٣) .

(٣٠٤٦) - ١٢١٧٦ - عبد الرزاق عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حميد بن^(٤) نافع : أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته بهذه الأحاديث الثلاثة : / أنها دخلت على أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ ، حين توفي أبو سفيان ، فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره ، فدهنت منه جارية ، ثم مست بعارضتها ، ثم قالت : أما والله ما لي بالطيب حاجة ، غير أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر [أن] »^(٥) تحمد على ميت فوق ثلاثة أيام^(٦) ، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً^(٧) .

قال : وقالت زينب : ودخلت على زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ حين توفي أخوها ، فدعت بطيب فمست منه ثم قالت : أما والله ما لي حاجة بالطيب ، غير أني سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله اليوم والآخر أن تحمد على ميت فوق ثلاث ليال ، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً »^(٨) .

(١) عن المحلى لابن حزم (٢٧٧/١٠) ، وكتب في الأصل : « أدناه الطهارة » ، وفي النسخة (س) : « أدناه الطهر » .

(٢) عن مصنف ابن أبي شيبة والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قلت » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨٩٦١) من طريق حفصة بنت سيرين به .

(٤) عن مسند أحمد والصحاحين ، ووقع في الأصل والنسخة (س) : « عن » .

(٥) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، ومقط من الأصل والنسخة (س) .

(٦) في النسخة (س) ومسند أحمد وصحيح البخاري : « ثلاث ليال » .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٣٢٥/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٩٩/٢) ، ومسلم ح (١٤٨٦) من طريق مالك به .

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٣٢٤/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٩٩/٢) ، ومسلم ح (١٤٨٧) من طريق مالك به .

قالت زينب : وسمعت أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي ﷺ تقول : جاءت امرأة [إلى] ^(١) رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابنتي توفى زوجها وقد اشتكت عينيها ^(٢) ، أفأكحلها ؟ قال : « لا » . مرتين ، أو ثلاثاً ، كل ذلك يقول : « لا » . ثم قال : « إنما هي أربعة أشهر وعشراً ، وقد كانت إحداكن ترمى بالبعرة على رأس الحول » . قال حميد : فقلت لزينب : وما ترمى بالبعرة على رأس الحول ؟ قالت ^(٣) : كانت المرأة في الجاهلية إذا توفى زوجها دخلت حفشاً - قيل لمالك : وما الحفش ؟ قال : الخصى - وليست من شر ثيابها ، ولم تمس طيباً ولا شيئاً ، حتى تمر بها سنة ، ثم تؤتى بدابة : حمار ، أو شاة ، أو طائر ، فتفتض به - فقلت له : وما [٣٣/٤ب] تفتض به ؟ قال : تمسح به - فقلماً / ٤٨/٧ تفتض بشيء إلا مات . قال : ثم تخرج فتعطى البعرة ، فترمي بها ، ثم تراجع بعد ذلك ما شاءت من الطيب ^(٤) .

١٢١٧٧ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن عائشة [أو] ^(٥) عن حفصة قالت : لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحمد على ميت فوق ثلاث ، إلا على زوج ^(٦) .

١٢١٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحمد على هالك فوق ثلاث ، إلا على زوج .

(١) عن النسخة (س) وصحيح البخارى ومسلم ، وسقطت من الاصل .

(٢) كذا بالاصل ، وفي النسخة (س) وكذا الصحيحين : « عينيها » .

(٣) عن الصحيحين والنسخة (ع) ، وكتب في الاصل والنسخة (س) : « قال » .

(٤) أخرجه البخارى (٧٦/٧) ، ومسلم ح (١٤٨٦ ، ١٤٨٧ ، ١٤٨٨ ، ١٤٨٩) من طريق مالك به مطولاً .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الاصل .

(٦) أخرجه مالك في الموطأ (٥٩٨/٢) من طريق نافع به مرفوعاً .

وأخرجه مسلم ح (١٤٩٠) من طريق نافع به مرفوعاً .

١٢١٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة ، وابن جريج عن هشام ابن عروة عن أبيه أنه كان يقول : لا تحمد المرأة فوق ثلاث ، إلا على زوجها ، فإنها تحمد عليه^(١) حتى تنقضي^(٢) عدتها .

(٣٠٤٧) - ١٢١٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن الجراح ، مولى أم حبيبة ، عن أم حبيبة : أن النبي ﷺ قال : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - أو^(٣) قال : تؤمن بالله ورسوله - تحمد^(٤) على هالك فوق ثلاث ، إلا على زوجها ، فإنها تحمد عليه أربعة أشهر وعشرًا » . / ٤٩/٧

١٢١٨١ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن هشام بن عروة : أن متوفى عنها سألت عروة فقالت : ليس لها إلا خمار بقم^(٥) أفالبسه ؟ قال : لا . قالت : ليس لي غيره . قال : اصبغيه بسواد .

١٢١٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن أم سلمة سألت عن الإثم للمتوفى عنها ؟ فقالوا : إنها تعودته ، وإنها تشتكى عينيها ؟ فقالت : لا ، وإن فقت عيناها .

١٢١٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن أصابها إلى الإثم ضرورة ، أو إلى غيره من الطيب ، فلتكتحل ولتداوى^(٦) به^(٧) .

١٢١٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا تكتحل المتوفى عنها ، إلا أن تشتكى عينيها فتعاهد بدواء .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عنه » .
 (٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تنقض » .
 (٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « و » .
 (٤) كذا بالأصل والنسخة (س) . فليعلم .
 (٥) البقم : نوع شجر من القرنيات الفرائشية ، ورق شجره كورق اللوز ، وساقه حمراء . المعجم الوجيز : « ب ق م » .
 (٦) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « ولتداو » .
 (٧) تقدم هذا الأثر في أوائل هذا الباب مطرلاً .

١٢١٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال : سأله متوفى عنها ، فقالت : إني^(١) عطارة أبيع الطيب ؟ فقال : لا بأس عليك ، فلما ولت قال^(٢) : إنه على ذلك ليكره لها أن تعالج الطيب .

١٢١٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت/ إن مات ٥٠ / ٧ وفي بيتها أفرشة ؟ قال : إني لأحب أن تتزعاها . قلت : تجعل مركباً في الموسم بزينة هي فيه متزينة^(٣) ؟ قال : لا . قال : فيقال من هؤلاء ؟ فيقال : فلانة ، قد تزيت حينئذ .

١٢١٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : المتوفى عنها تزين الجارية من جواربها ، ترسلها في الحاجة ؟ فقال : لا بأس بذلك ، إنما نهيت عن الزينة . وسأله عن السابري^(٤) ؟ قال [٣٤ / ١٤] : يشف ، فكرهه للنساء كلهن .

١٢١٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن سليمان بن مسهر : أن عمر ابن الخطاب قال : لا تلبسوا نساءكم القباطي ، فإنه إن لا يشف يصف .

١٢١٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ولا يشف السابري ؟ قال : لا بأس به ، وتلبس من حسان ثياب البياض . قلنا له : المروى ، والهروى ؟ قال : فزينة .

١٢١٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : شعرها ؟ قال : لا يصبرها^(٥) ، ما لم تلبس ثيابها .

١٢١٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء :

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « أمي » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قالت » .

(٣) في النسخة (س) : « وهي غير متزينة » .

(٤) السابري : كل رقيق عندهم سابري ، والأصل فيه الدروع السابرية ، منسوبة إلى سابور .
النهاية (٣٣٤ / ٢) .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (س) : « لا تضفرها ما لم تلق رأسها » .

الفضة يموت زوجها وهي عليها الزينة^(١) هي ما لم تحدثها ؟ قال : لا . قلت : فتوفى عنها ، وعليها : خلخالاً^(٢) فضة ، ودملوجان^(٣) ، / وقلبان^(٤) ، وقلادة ، وخواتم^(٥) ، كل ذلك فضة ؟ قال : لا تتزعه إن شاءت ، ليس ذلك بزينة . قلت : اللؤلؤ ؟ قال^(٦) : زينة . قلت : فإن كان في خواتيم الفضة فصوص فيروزية ، أو ياقوت ؟ قال : فلا تتزعه إن شاءت ، وإن كان في شيء من ذلك ذهب^(٧) ، فلتتزعه إن شاءت إلا أن يكون خاتماً يسيراً . وهو يكره الذهب لها ولغيرها .

١٢١٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال إنسان لعطاء : خلخالاً الذهب تحت الثياب ؟ قال : زينة .

١٢١٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الخرص ؟ [قال]^(٨) : لا تتزعه ، فإن كان ليس عليها من هذا شيء حين مات ، فلا تلبس ذلك ؛ لأنها تريد الزينة حيثئذ . قال : [قلت]^(٩) : قلادة أو خمارة^(١٠) ؟ قال : لا ، إلا أن يكون الشيء اليسير .

١٢١٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : وإن توفى عنها وهي جارية قد بلغت الرجال ، وإن كانت لم تحض ، فعليها ما على التي قد حاضت من المواعدة ، والزينة ، والطيب ، وإن كانت جارية صغيرة لم تبلغ ، فلا يضر أهلها أن يزينوها ، أو يطيبوها ، إن شاءوا .

(١) في النسخة (س) : « حال أريئة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « خلخالان » .

(٣) في النسخة (س) : « دملجان » .

الدملج والدملوج : الحجر الأملس والمعضد من الحلى . النهاية (١٣٤ / ٢) .

(٤) القلب : البوار . النهاية (٩٨ / ٤) .

(٥) عن النسخة (س) ، والكلمة مشككة في الأصل .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قلت » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ذهباً » .

(٨) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٩) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (س) كأنها : « جمانة » .

١٢١٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري قال : أم الولد تخرج ، / وتطيب ، ٥٢ / ٧
وتختضب ، ليست بمنزلة المتوفى عنها ، إذا مات سيدها .

١٤٩ - باب يعرض الخاطب^(١) في العدة

١٢١٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء :
كيف يقول الخاطب ؟ قال : يعرض ولا يبوح^(٢) بشيء ، [يقول]^(٣) : إن لي
حاجة ، وأبشري ، فأنت بحمد الله نافقة ، ونقول هي : قد أسمع ما تقول ،
ولا تعد شيئاً ، ولا تقول لعل ذلك .

١٢١٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم
ابن ميسرة عن طاوس : أنه قال له : إن خير ما تقول إذا ذكرت وخطبت أن تقول :
إنها ذات شرف ، وإنها ذات ميسم^(٤) وجمال .

١٢١٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : يعرض لها
في عدتها^(٥) ، فيقول : والله إنك لجميلة ، وإن النساء لمن حاجتي ، وإنك لآلى
خير إن شاء الله .

١٢١٩٩ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في [٣٤ / ٤ ب]
[قوله تعالى]^(٦) : ﴿ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ [البقرة : ٢٣٥] . قال : يقول :
إنك لجميلة ، وإنك لآلى خير ، وإن النساء لمن حاجتي . / ٥٣ / ٧

١٢٢٠٠ - عبد الرزاق [أخبرنا الثوري]^(٧) عن منصور عن مجاهد عن ابن
عباس قال : يقول : إني لأريد التزويج .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « المخطب » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يبرح » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) الميسم : الحسن . النهاية (٤ / ٣٨٠) .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حاجتها » ، وفي النسخة (ع) : « خطبتها » .

(٦) زيادة من النسخة (س) .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

٤. باب مواعدة الخاطب في العدة

١٢٢٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : يقول : إني لأريد التزويج .

١٢٢٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال : يقول : إنك لجميلة ، إنك لحسنة ، إنك لنافقة ، إنك لإلى خير ، ونحو هذا .

١٢٢٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن مجاهد مثله .

١٢٢٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يعرض لها [فيقول] ^(١) : إني فيك لراغب ، وإنك لجميلة ، وإن النساء لمن حاجتي .

١٢٢٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري في قوله : ﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [البقرة : ٢٣٥] . قال : يقول : إني فيك لراغب ، وإني لأرجو إن شاء الله أن نجتمع .

١٥٠ - باب مواعدة الخاطب في العدة

١٢٢٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عكرمة ^(٢) [كره] ^(٣) أن يواعد الرجل/ ولى المرأة بغير علمها ^(٤) . ٥٤ / ٧

١٢٢٠٧ - [أخبرنا معمر قال : يكره أن يواعد الخاطب ولى المرأة في عدتها بغير علمها] ^(٥) .

١٢٢٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت لو واثقت ، وعاقدت ، وواعدت رجلاً في عدتها لتنكحه ، ثم « تمت له » ^(٦) ، أيفرق بينهما ؟ قال : لا .

قال ابن جريج : وبلغني أن ابن عباس قال : خير له ^(٧) أن يفارقها .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) في النسخة (س) : « عطاء » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٤) في النسخة (س) زيادة : « وهي مالكة أمرها » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (س) ، فليحذر .

(٧) كتب بعدها في الأصل : « من » ، وهي مزيدة خطأ .

١٢٢٠٩ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : المبتوتة تعاهد الرجل وتوافق^(١) في عدتها ؟ قال : ولم تعاهد^(٢) . قال : تقول : لم أعدوك .

١٢٢١٠ - عبد الرزاق عن معمر في المبتوتة قال : تواعد في عدتها غير عهد ، قال : ذلك مكروه .

١٢٢١١ - عبد الرزاق عن الثوري قال : المبتوتة والمتوفى عنها زوجها في المواعدة سواء .

١٢٢١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة : ٢٣٥] . قال : هو الذي يأخذ عليها عهداً / ٥٥ / ٧ أو ميثاقاً أن تحبس نفسها ، ولا تنكح غيره .

١٢٢١٣ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله : ﴿لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة : ٢٣٥] . قال : يقول : إنك لمن حاجتي .

١٢٢١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير في قوله : ﴿لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة : ٢٣٥] . قال : لا يقاضيه^(٣) على كذا وكذا على أن لا تتزوج غيره^(٤) .

قال الشعبي : عن إبراهيم النخعي قال : هو الزنا .

١٢٢١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن في قوله : ﴿لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة : ٢٣٥] . قال : هو الفاحشة .

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (س) : « تعاهد » .

(٣) كتب في الأصل والنسخة (س) : « ولا » .

(٤) كتب في الأصل والنسخة (س) : « ولا » .

(٥) كتب في الأصل والنسخة (س) : « ولا » .

(٦) كذا بالأصل ومصنف ابن أبي شيبة ، وفي النسخة (س) : « لا يقاضها » .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٨٦٦) من طريق مفيان عن سلمة به .

(٨) كتب في الأصل والنسخة (س) : « ولا » .

١٢٢١٦- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي مجلز قال : هو الزنا .

١٢٢١٧- عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره أن يقول :

٥٦/٧ لا تسبيني^(١) نفسك / .

١٢٢١٨- عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن الضحاك بن مزاحم في قوله :

﴿أَوَاكُنْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٣٥] قال^(٢) : أسررتم .

١٥١ - باب ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ [١٤/٣٥]

١٥٢ - باب ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾^و

١٢٢١٩- عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله : ﴿حَتَّى يَبْلُغَ

الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ [البقرة : ٢٣٥] . قال : حتى تنقضي العدة .

١٢٢٢٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلِينَ كَامِلَيْنِ﴾ [البقرة : ٢٣٣] ؟ قال : إذا

أرادت امرأة أن تقصر عن حولين كان حقاً على أمه أن تبلغه ، ولا يزيد عليهما إلا

أن تشاء ، وهي المطلقة والمتوفى عنها ، ويروى أنها بين الناس بعد أن اختلفوا في

وقت الرضاعة .

١٢٢٢١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا أراد وأرادت الوالدة أن

يفصلا ولدهما^(٣) قبل الحولين ، فكان ذلك / عن تراض منهما وتشاور فلا بأس . ٥٧/٧

١٢٢٢٢- عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله : ﴿فَإِنْ^(٤) أَرَادَا

فَصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾ [البقرة : ٢٣٣] . قال : يتشاوران فيما دون

الحولين ، ليس لهما أن يفطم إلا بإذنه ، وليس له أن يفطم إلا بإذنها .

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « تسبيني » ، وفي النسخة (س) : « لا تستغنى بنفسك » .

(٢) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « ثم قال » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ولد فيما » .

(٤) كتب في الأصل والنسخة (س) : « إن » .

١٥٣ - باب ﴿لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ بَوْلَدِهَا﴾

١٢٢٢٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما ﴿لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ بَوْلَدِهَا وَلَا مَوْلُودُهُ بِوَلَدِهِ﴾ ؟ قال : لا تدعه عليه مضارة ، ولا يمنعها إياه بالذي يجده .

١٢٢٢٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ بَوْلَدِهَا﴾ [البقرة : ٢٣٣] . فترمى به على أبيه ضراراً ، ﴿وَلَا مَوْلُودُهُ بِوَلَدِهِ﴾ [البقرة : ٢٣٣] . يقول : ولا الوالد ، فيتزرعه منها ضراراً ، إذا رضيت من أجر الرضاع بما ترضى به غيرها ، فهي أحق به^(١) إذا رضيت بذلك /

٥٨/٧

١٢٢٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن^(٢) قال : ﴿لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ بَوْلَدِهَا﴾ [البقرة : ٢٣٣] . قال : فترمى بولدها ولا ترضعه ، ﴿وَلَا مَوْلُودُهُ﴾ [البقرة : ٢٣٣] . قال : يقول : ولا الوالد ، فيتزرعه منها ، ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ [البقرة : ٢٣٣] . يقول : وعلى وارث الصبي مثل ما على الوالد ، لا يتزرعه منها ، وعليه بقية^(٣) الرضاع .

١٥٤ - باب [أجر] ^(٤) الرضاع ومن يجبر عليه

١٢٢٢٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ [البقرة : ٢٣٣] ؟ قال : وارث المولود مثل ما ذكر .

١٢٢٢٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : يحبس وارث المولود إن لم يكن للمولود مال بأجر مرضعه ، وإن كره الوارث ؟ قال : أفدعه يموت .

١٢٢٢٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن شعيب : أن ابن

(١) كتب بعدها في الأصل : « و » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) مكان النقاط بياض في الأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « نفقة » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

المسيب أخبره : أن عمر بن الخطاب وقف^(١) بنى عم منفس^(٢) ابن عم كلاله ، بالنفقة عليه مثل العاقلة^(٣) ، فقالوا : لا مال له . قال^(٤) : فوقفهم بالنفقة عليه كهيئة العقل^(٥) / ٥٩/٧

١٢٢٢٩- عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن رجل عن ابن المسيب أخبره : أن عمر جبر رجلاً على رضاع ابن أخيه [٣٥/٤ ب] .

١٢٢٣٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وغيره في قوله : ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ [البقرة : ٢٣٣] . قال : هو على وارث الصبي إذا لم يكن للصبي مال .

١٢٢٣١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن عمر بن الخطاب أغرم^(٦) ثلاثة كلهم يرث الصبي أجر رضاعه^(٧) .

١٢٢٣٢- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن عبد الله بن عتبة جعل نفقة صبي من ماله ، وقال لوارثه : أما أنه [لو]^(٨) لم يكن له مال أخذناك بنفقته ، « ألا^(٩) ترى أنه^(١٠) » يقول : ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾^(١١) [البقرة : ٢٣٣] .

(١) كذا بالأصل ، وعند ابن أبي شيبة : « أوقف » .

(٢) المنفس : المولود . النهاية (٩٥/٥) .

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره من طريق عبد الرزاق به عند قوله تعالى : ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قالت » .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٩١٥٢) من طريق ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب أوقف بنى عم منفس كلاله برضاعه على ابن عم له .

(٦) عن تفسير الطبري ، وكتب في الأصل : « أعرم » ، وسقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره من طريق عبد الرزاق عند قوله تعالى : ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ .

(٨) عن تفسير الطبري والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٩) كتب بعدها في الأصل : « أن » ، وهي مزيدة خطأ .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي تفسير الطبري : « أخذناك بنفقته لانه » .

(١١) أخرجه الطبري في تفسيره من طريق عبد الرزاق عند قوله تعالى : ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ .

١٢٢٣٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أجر رضاع المولود قد مات أبوه في حظ المولود من المال .

٦٠ / ٧

قال ابن جريج : قال ابن كثير : قبل انقضاء الحولين / .

١٢٢٣٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أسمع في شيء معلوم ﴿رَزَقْنَهُنَّ وَكَسَوْنَهُنَّ﴾ [البقرة : ٢٣٣] . قال ؟ لا . وقال ابن كثير : ﴿فَاتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾ [الطلاق : ٦] : ﴿رَزَقْنَهُنَّ وَكَسَوْنَهُنَّ﴾ .

١٢٢٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : ﴿وَأِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرَضِعُوا أَوْلَادَكُمْ﴾ [البقرة : ٢٣٣] . قال : أمه وغيرها . ﴿إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٣٣] . أعطيتكم .

١٢٢٣٦- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : إذا قام أجره فأمه أحق به .

قال سفيان : فإن أبت أمه امتوَّجر له ، فإن لم يكن له مال ولم يجدوا أحداً يرضعه ، فإن جويبراً أخبرني عن الضحاك أنه قال : تجبر أمه على أن ترضعه ، فإن وجدوا من يرضعه لم تجبر الأم .

١٢٢٣٧- عبد الرزاق عن الثوري ، وسألته عن رجل يموت ويترك امرأته ترضع ، وليس لها^(١) مال ، وتأبى أمه أن ترضعه ؟ قال : لا تجبر على رضاعه وهو على العصبة . قال : وأحب إلي أن يكون على الرجال والنساء ، وعلى أمه بقدر ميراثها منه .

١٥٥ - باب طلاق المريض

٦١ / ٧

١٢٢٣٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب : أن عثمان بن عفان ورث امرأة عبد الرحمن بن عوف بعد انقضاء العدة ، وكان طلقها مريضاً^(٢) .

١٢٢٣٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا ابن أبي مليكة :

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « له » .

(٢) في النسخة (س) زيادة : « قال عبد الرزاق : أهل المدينة على هذا ، والناس على غيره ، إذا طلقها مريضاً لم ترثه ولم يرثها » .

أنه سأل ابن الزبير عن الرجل يطلق المرأة فيبثها ، ثم يموت وهي في عدتها ؟ فقال ابن الزبير : طلق عبد الرحمن بن عوف بنت^(١) الأصمغ الكلبى فبثها ، ثم مات وهي في عدتها ، فورثها عثمان . قال ابن الزبير : وأما أنا فلا أرى أن ترث المبتوتة . قال ابن أبي مليكة : وهي التي يزعم [الناس]^(٢) أنه طلقها مريضاً .

١٢٢٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب وسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في وجع ، كيف تعتد إن مات ، وهل ترثه ؟ قال : قضى عثمان في امرأة عبد الرحمن أنها تعتد ، وترثه ، وأنه ورثها بعد انقضاء عدتها ، وإن عبد الرحمن طاوله وجعه .

اسم ابنة الأصمغ : قماضر بنت^(٣) الأصمغ بن زياد بن الحصين ، وهي أم أبي سلمة [٢٤ / ٣٦] .

١٢٢٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة : أن عبد الرحمن ابن عوف طلق امرأته مريضاً ثم مات ، فورثها عثمان .

١٢٢٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن عمرو بن علقمة / عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن : أن عثمان ورث امرأة عبد الرحمن بن عوف بعد انقضاء العدة ، وكان طلقها مريضاً . ٦٢ / ٧

١٢٢٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن عبد الرحمن بن هرمز أخبره : أن عبد الرحمن بن مكمل كان عنده ثلاث نسوة ، إحداهن بنت^(٤) قارظ - قال : فأخبرني عثمان بن أبي سليمان أنها جويرية - وكان ذا مال كثير ، خرج تاجراً حتى إذا كان ببعض الطريق أخذه الفالج ، فركب إليه ناس من قريش ، فيهم نافع بن طريف ، وإنه طلق اثنتين منهن^(٥) ، ثم مكث بعد طلاقه إياهما

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ابنة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ابنة » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ابنة » .

(٥) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « منهم » .

ستين ، وإنهما ورثتا^(١) ، ومات في عهد^(٢) عثمان . وهو - أظن - ورثتهما ، ولا أظنهما نكحتا .

١٢٢٤٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب : أن امرأة ابن مكمّل ورثتها^(٣) عثمان بعدما انقضت عدتها .

١٢٢٤٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب : لما أمر يزيد بن عبد الله أن يقتل ، طلق امرأته ثلاثاً ، فورثته .

١٢٢٤٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يطلق البتة مريضاً ، ثم يموت من وجعه ذلك ؟ قال : ترثه ، وإن انقضت العدة ، إذا مات في مرضه ذلك [ما]^(٤) لم تنكح .

١٢٢٤٧- عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : ترثه ، / وإن انقضت العدة إذا مات من مرضه ذلك . وقال الحسن : يتوارثان ، إن مات من مرضه . وقال غير الحسن : ترثه ، ولا يرثها .

١٢٢٤٨- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم : أن عمر بن الخطاب قال : إذا طلقها مريضاً ورثته ما كانت في العدة ، ولا يرثها^(٥) .

١٢٢٤٩- عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن يقول : يتوارثان إن مات من مرضه ذلك . قال معمر : وسمعت من يقول : ترثه ، ولا يرثها .

١٢٢٥٠- عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه قال : إذا طلقها فبتّها مريضاً فانقضت العدة فلا ميراث بينهما .

١٢٢٥١- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وغيره عن ابن سيرين قال : إذا انقضت العدة فلا ميراث بينهما .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ورثناه » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عهد » .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « زوجها » ، وقد ضرب عليها .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) تكرر هذا الأثر في الأصل .

١٢٢٥٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن شريحاً قال : إذا انقضت العدة فلا ميراث بينهما .

١٢٢٥٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : طلقها فبثها مريضاً ، ثم استصح في عدتها ، ثم مرض فمات قبل أن تنقضي عدتها ؟ قال : لا ميراث لها ، ولا يملك منها في عدتها [٣٦/٤ب] ارتجاعاً ، / ولا يرثها إن ماتت فيما يجوز عليه بثه إياها ، ولا يجوز عليها في ميراثها . ٦٤ / ٧

١٢٢٥٤- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا طلق امرأته وهو مريض ، فإنها تكون على أقصى العدتين ، إن كان أربعة أشهر وعشرًا أكثر من حيضها أحدثت بالأربعة والعشر^(١) ، وإن كان الحيض أكثر أحدثت بالحيض .

١٢٢٥٥- عبد الرزاق قال : وذكر عن مغيرة عن إبراهيم ، [و]^(٢) عن أبي سهل عن الشعبي قال : تعتد أربعة أشهر وعشرًا .

١٢٢٥٦- عبد الرزاق عن الثوري في رجل طلق امرأته تطليقتين وهو مريض ، فحاضت حيضتين ، ثم صح فطلقها الثالثة ، قال : لا ترثه ؛ لأنه إنما أبانها وهو صحيح ، وإن طلقها تطليقتين وهو صحيح ، ثم مرض فبثها ورثته .

١٢٢٥٧- عبد الرزاق عن سفيان الثوري في رجل حضره الموت فقال : إني كنت طلقتم امرأتى منذ عشر سنين ، ولها علي ألف درهم ، قالت : صدقت . [قال]^(٣) : إن كان ما أقر لها به أكثر من ميراثها ، لم تزد على الميراث ، وإن كان أقل من الميراث لم تزد عليه ؛ لأنها رضيت به .

١٥٦ - باب تخلع من زوجها وهو مريض

أو تقول : لا صداق لها .

١٢٢٥٨- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا اختلعت المرأة ، أو خيرها فاختارت نفسها ، أو سألته الطلاق في مرضه ، فلا ميراث لها ؛ / لأنه جاء من قبلها . ٦٥ / ٧

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) ، والأظهر : « بالأربعة أشهر والعشر » . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

١٢٢٥٩- عبد الرزاق عن الثوري قال : إن اختلعت المرأة من زوجها بعشرة آلاف وهي مريضة ، ثم توفيت ، جعلنا له قدر ميراثه منها ، إن كان ميراثه أقل أعطناه ميراثه ، وإن كان ميراثه أكثر لم يزد على العشر ؛ لأنه رضى بها ، وإن صحت جاز له .

١٢٢٦٠- عبد الرزاق عن الثوري في رجل قالت له امرأة في مرضها : لست أطلب [من] ^(١) زوجي صداقاً ثم ماتت ؟ قال : قال الشعبي : تُصدق . وقال إبراهيم والحكم : لا تصدق .

١٢٢٦١- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : إذا أبرأت ^(٢) المرأة زوجها من صداقها وهي مريضة لم يجز .
أنخبرناه محمد بن يحيى ^(٣) عنه .

١٥٧ - باب تقول : طلقني وهو مريض

وتقول الورثة : صحيح

١٢٢٦٢- عبد الرزاق عن الثوري في المرأة يطلقها زوجها ثلاثاً ثم يموت ، فتقول : طلقني وهو مريض ، فقال أهله : بل طلقك صحيحاً ^(٤) ، على من البينة ؟ قال : القول قولها ، إلا أن يأتواهم بالبينة أنه طلقها وهو صحيح .

١٢٢٦٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال ^(٥) : طلق غيلان بن سلمة الثقفي نساءً ^(٦) ، وقسم ماله بين بنيه - قال : في خلافة عمر - فبلغ ذلك عمر ، فقال : طلقت نساءك ، / وقسمت مالك بين بنيك ؟ قال : نعم .
٦٦/٧ قال : والله إنى لأرى الشيطان فيما يسرق من السمع سمع بموتك ، فآلقاه في نفسك .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « أبرأت » .

(٣) في النسخة (س) : « محمد بن أبي يحيى » .

(٤) في النسخة (س) : « وهو صحيح » .

(٥) تكررت في الأصل .

(٦) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « فاء » .

فلعلك أن لا تمكث [١٤ / ٣٧] إلا قليلاً ، وأيم الله لئن لم تراجع نساءك ، وترجع في مالك ، لأورثهن منك إذا مت ، ثم لأمرن بقبرك فليرجسن كما رجم قبر أبي رغال - .
قال الزهري : وأبو رغال : أبو ثقيف - قال : فراجع نساءه ، وراجع ماله .
قال نافع : فما مكث إلا سبعة حتى مات .

١٥٨ - باب المريض يطلق البكر

١٢٢٦٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرجل يطلق امرأته قبل أن يبنى بها وهو مريض ، قال : لها نصف الصداق ، ولا ميراث لها ، ولا عدة عليها .

١٢٢٦٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن النخعي وعمر بن عبد العزيز قالا : لها نصف الصداق ، ولا ميراث لها ، ولا عدة عليها .

١٢٢٦٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني من أصدق : أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدي في رجل طلق مريضاً ولم يجمع ، وقد فرض الصداق : فإن لها شطره ، وإنما^(١) أخذها من سليمان بن يسار .

١٢٢٦٧- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الشعبي / قال : لا ميراث للتي لم يدخل بها إذا طلقها مريضاً ، ولها نصف الصداق .

قال : وبلغني عن إبراهيم النخعي مثل ذلك .

قال عبد الرزاق : والناس عليه ، وبه أخذ .

١٢٢٦٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : لها صداقها تاماً ، ولها الميراث ، وعليها العدة .

١٢٢٦٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ليس لها إلا نصف الصداق ، ولها الميراث إن مات من وجعه^(٢) ذلك ، ما لم تنكح .

١٢٢٧٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن أبا الشعثاء قال : لها الصداق كاملاً ولا ميراث لها ، ولا عدة عليها .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (س) : « وإنه » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « وجهه » .

١٥٩ - باب متعة المطلقة

١٢٢٧١- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : لكل مطلقة متعة إلا التي تطلق قبل أن يدخل بها ، وقد فرض لها ، فلها نصف الصداق ، ولا متعة لها .

١٢٢٧٢- عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : لكل مطلقة متاع^(١) إلا التي تطلق قبل أن يدخل بها ، وقد فرض لها ، فلها نصف الصداق ، [و]^(٢) لا متعة لها .

١٢٢٧٣- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن / عمر مثله . ٦٨/٧

١٢٢٧٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لها نصف الصداق ، ولا متعة لها .

١٢٢٧٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : لها نصف الصداق ، ولا متعة لها .

١٢٢٧٦- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم في الرجل^(٣) يطلق امرأته ، ولم يدخل بها ، وقد فرض لها ، قال : لها نصف الصداق ، ولا متعة .

١٢٢٧٧- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم في الذي يطلق امرأته ولم يدخل بها ، وقد فرض لها ، قال : لها نصف الصداق ، ولا متعة لها ، فإن طلقها قبل أن يفرض ، فلها المتعة ، ولا صداق لها .

١٢٢٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج [٣٧/٤ب] عن عطاء ، قال : إن لم يدخل بها ولم يفرض لها ، فلها المتعة ، ولا صداق لها .

١٢٢٧٩- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي بسطام عن الحكم عن إبراهيم عن شريح مثل ذلك ، قال : لها النصف .

١٢٢٨٠- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن إبراهيم في التي قد

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) . فليعلم .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « التي » .

فرض لها ولم يدخل بها ، قال : ليس لها إلا النصف .

٦٩/٧ - ١٢٢٨١ - عبد الرزاق عن الثوري عن حميد الأعرج عن مجاهد / قال : لكل مطلقة متاع^(١) ، إلا التي طلقت قبل أن يدخل بها ، فلها النصف ، ولا متاع^(٢) لها .

١٢٢٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : للمطلقة التي لم يدخلها بها متعة .

١٢٢٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الزبير بن عدي عن زيد بن الحارث : أن شريحاً جبر^(٣) رجلاً في المطلقة التي لم يفرض لها زوجها ، على المتاع .

١٢٢٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد قال : تجبر على النصف من صداق نساؤها .

١٢٢٨٥ - [عبد الرزاق عن]^(٤) معمر عن الزهري قال : لكل مطلقة متعة^(٥) .

١٢٢٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب قال : المتعة للتي قد جمعت ، والتي لم تجمع سواء . يقول : لهن^(٦) المتعة .

١٢٢٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : لكل مطلقة متعة . وذكره عن أبي قلابة^(٧) .

١٢٢٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : لكل مطلقة متعة .

١٢٢٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن / شريح قال : سمعته يقول لرجل طلق : متع ، فلم أدر ما رد عليه . قال : فسمعت شريحاً يقول : لا تأبى^(٨) أن تكون من المتقين ، لا تأبى^(٩) أن تكون من المحسنين .

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) . فليعلم .

(٢) في النسخة (س) : « أجبر » .

(٣) سقط من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من مصنف ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨٦٩٥) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لمن » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (س) ، ففعل قوله في الإسناد : « عن أبي قلابة » وقع سهواً من الناسخ . والله أعلم .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (س) . فليعلم .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (س) . فليعلم .

١٢٢٩٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : متعتان : إحداهما يقضى بها السلطان ، والأخرى حق من^(١) المتقين ، من طلق قبل أن يفرض ويدخل ، فإنه يؤخذ بالمتعة ؛ لأنه لا صداق عليه^(٢) ، ومن طلق بعدما يدخل ويفرض ، فالمتعة حق عليه .

١٢٢٩١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب مثله .

١٢٢٩٢- عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو عن الحسن قال : إذا كان يملك الرجعة فليس عليه متعة حتى تنقضي العدة ، فإن كان لا يملك الرجعة متع مكانه .

١٦٠ - باب متعة المختلعة

١٢٢٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : كل امرأة افلئت^(٣) نفسها من زوجها فلها المتعة . وهو فعل ذلك ، وعمرو . قال عطاء : إن ملكها فطلقت نفسها ، أو خيرها فاختارت نفسها ، أو اختلعت منه ، أو طلقها أن لا يفعل شيئاً ثم فعله ، أو جاءه عمداً ، فإن لها المتعة . /

٧١/٧

١٢٢٩٤- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : للمطلقة والمختلعة المتعة .

١٢٢٩٥- عبد الرزاق عن الثوري عن جوير^(٤) عن الضحاك بن مزاحم مثله .

١٢٢٩٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب قال : للمختلعة المتاع ، ولا يكره الرجل .

١٢٢٩٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : للمختلعة [٣٨ / ١٤] متعة .

(١) في النسخة (س) : « على » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عليها » .

(٣) في النسخة (س) : « افلئت » .

(٤) في النسخة (س) : « حماد » .

١٦١ - باب وقت المتعة

١٢٢٩٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا أعلم للمتعة وقتاً ، قال الله عز وجل : ﴿عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ﴾ [البقرة : ٢٣٦] . وقد مُتَّعَ عبيد الله بن عدي بغلام .

١٢٢٩٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : بلغني أن المطلق كان يمتع بالخدام ، والحلة^(١) .

وقال ابن جريج عن ابن شهاب مثله .

١٢٣٠٠- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير عن سعد^(٢) بن

٧٢/٧

إبراهيم : أن عبد الرحمن بن عوف طلق / امرأته ، فمتعها^(٣) بخادم .

١٢٣٠١- عبد الرزاق عن الثوري وابن جريج عن سعد بن إبراهيم قال : مُتَّعَ عبد الرحمن بن عوف بجارية سوداء .

قال ابن جريج في حديثه : فثمنها ثمانون ديناراً .

١٢٣٠٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : أدنى^(٤) ما أراه يجرى من متعة النساء ثلاثون درهماً ، أو ما أشبهها^(٥) .

١٢٣٠٣- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان يُمتَّع بالخدام ، أو النفقة والكسوة ، ومُتَّعَ الحسن بن عليٍّ بمال - أحسبه - قال : عشرة آلاف . يعني : درهم .

١٢٣٠٤- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن

(١) في النسخة (س) : « أو الحلية أو النفقة » .

(٢) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل : « سعيد » . وانظر ترجمته في :

التهذيب (٤٦٣/٣) ، وسقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « أدناه » .

(٥) أورده ابن حزم في المحلى (٢٤٨/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

أبيه^(١) عن الحسن بن سعد عن أبيه قال : متّع الحسن بن علي امرأتين بعشرين ألف ، وزقاق من عسل ، فقالت إحداهما - وأراها^(٢) / جعفية - : متاع قليل من حبيب مفارق .

١٢٣٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي^(٣) : أن شريحاً متّع بخمسمائة درهم^(٤) .

١٢٣٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم أن الأسود بن يزيد متّع بثلاثمائة درهم .

١٢٣٠٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق : أن شريحاً متّع بخمسمائة درهم ، ومتّع الأسود بثلاثمائة درهم ، ومتّع الحسن بن علي بعشرين ألف درهم ، فلما أتيت بها [و]^(٥) وضعت بين يديها ، قالت^(٦) : متاع قليل من حبيب مفارق .

١٢٣٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن عجلان عن أبان بن معاوية قال : سألت^(٧) رجل ابن عمر فقال : إني موسع ، فأخبرني عن^(٨) قدرى ؟ قال : تعطى^(٩) كذا ، وتكسو كذا ، فحسبنا ذلك ، فوجدناه ثلاثين درهماً .

١٢٣٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : متّع أبي بخادم / .

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) ، فليحرر .

(٢) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « فأراها » .

(٣) عن مصنف ابن أبي شيبة والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الجعفي » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨٧٠٥) من طريق داود عن الشعبي عن شريح أنه طلق امرأته فمتعها بثلاثمائة .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « بعشرة » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « قال » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مثل » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « على » .

(١٠) عن النسخة (س) ، ودرست في الأصل : « تعطا » .

٥٦ باب هل للذمية والمملوكة متعة؟ وباب الموهبات

١٢٣١٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : المتعة جلباب ، ودرع ،
وخمار .

١٦٢ - باب هل للذمية والمملوكة متعة ؟

و

١٦٣ - باب الموهبات^(١)

١٢٣١١- عبد الرزاق عن الثوري قال : للمملوكة^(٢) و اليهودية^(٣) والنصرانية
متعة^(٤) إذا طلقت^(٥) .

(٣٠٤٨) - ١٢٣١٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتهب^(٦)
النبي ﷺ ؟ قال : وهبت امرأة له نفسها فلم ينكحها ، وليس ذلك لأحد إلا للنبي
ﷺ . قلت : رأييت لو فعل يستنكحها ، أ يكون ذلك بغير صداق ؟ قال : فيما
إذا خلص . وأقول : أفليس في نكاحها ما قد علمت .

١٢٣١٣- عبد [٣٨ / ٤ب] الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير : أنه
سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : وهبت ميمونة نفسها للنبي ﷺ .

١٢٣١٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري و قتادة : أن ميمونة بنت الحارث
ابن حزم وهبت نفسها للنبي ﷺ . / ٧٥ / ٧

١٢٣١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني هشام بن
عروة عن عروة : أن خولة ابنة حكيم بن الأوقص من بنى سليم كانت من اللاتئ
وهبن أنفسهن للنبي ﷺ .

١٢٣١٦- عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه مثله ، قال : ولم

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « الموهوبات » . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (س) والمحلى لابن حزم ، وفي النسخة (ع) : « المملوكة » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) والمحلى لابن حزم ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وسقطت من النسخة (ع) ، وفي المحلى لابن حزم :
« المتعة » .

(٥) أورده ابن حزم في المحلى (٢٤٧ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (س) والنسخة (ع) .

أسمع أنه قبلها .

١٢٣١٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا تحلُّ الهبة لأحد بعد النبي ﷺ ، قال الله تعالى : ﴿ خَالِصَةً لِّكَ مِنَ الدُّونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأحزاب : ٥٠] .

١٢٣١٨- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : لا تحلُّ لأحد الهبة بعد النبي ﷺ .

١٢٣١٩- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة : أن ابن المسيب ورجلين معه من أهل العلم قالوا : لا تحلُّ الهبة لأحد بعد النبي ﷺ ، ولو تزوجها على سوط حلَّت .

١٢٣٢٠- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أيوب بن موسى عن يزيد بن عبيد الله

ابن قسيط قال : كنت عند ابن المسيب إذ سُئِلَ^(١) عن رجل بشر بجارية ، فقال له بعض القوم : هبها لي ، « فوهبها له »^(٢) ؟ فقال له ابن المسيب : لا تحل الهبة لأحد بعد رسول الله ﷺ ، ولو أصدقها سوطاً حلَّت له^(٣) .

(٣٠٤٩) - ١٢٣٢١- عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي حازم عن سهل

ابن سعد الساعدي قال : سمعته يحدث : أن امرأة جاءت النبي ﷺ فوهبت نفسها له ، قال : فصمت ، ثم عرضت نفسها عليه ، فصمت . قال : فلقد رأيتها قائمة ملياً - أو قال : هويأ - تعرض نفسها عليه وهو صامت . قال : فقام رجل - قال : أحسبه من الأنصار - فقال : يا رسول الله ، إن لم يكن لك بها حاجة فزوّجنيها . قال : « لك شيء » ؟ . قال : لا ، والله يا رسول الله . قال : « اذهب فالتمس شيئاً ، ولو خاتم^(٤) من حديد » . قال : فذهب ثم رجع ، فقال : والله ما وجدت شيئاً غير ثوبي هذا ، اشققه بيني وبينها . فقال النبي ﷺ : « ما في ثوبك فضل

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ولم » .

(٢) عن مصنف ابن أبي شيبة والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « سأل » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وليست عند ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٧٣١٥) من طريق ابن عيينة به .

(٥) كذا بالأصل وصحيح مسلم ، وفي النسخة (س) ومسنند أحمد وصحيح البخاري : « خاتماً » ، وكلاهما له وجه صحيح .

عنك ، فهل تقرأ من القرآن شيئاً ؟ » . قال : نعم . قال : « ماذا ؟ » . قال : سورة كذا وكذا ، وسورة كذا وكذا . قال : « فقد أملكته^(١) بما معك من القرآن » . قال : فرأيت أنه يمضي وهي تتبعه^(٢) .

١٢٣٢٢ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا وهبت المرأة نفسها للرجل بيينة ، فدخل بها ، فلها مثل صداق امرأة من نساءها ، فإن طلقها قبل أن يدخل بها ويفرض ، فلها المتعة / ٧٧ / ٧

١٦٤ - باب طلاق المعتوه [٣٩ / ١٤]

١٢٣٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عمن سمع علياً^(٣) يقول : كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه^(٤) .

١٢٣٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن عامر بن ربيعة عن عليّ مثله .

١٢٣٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالا : لا يجوز للأحمق المعتوه الذهاب العقل عتق ولا طلاق .

١٢٣٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة مثله .

١٢٣٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : لا يجوز لأحمق فاسد طلاق ولا عتاق .

١٢٣٢٨ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر^(٥) الشعبي قال : لا يجوز طلاق المعتوه ولا نكاحه .

(١) كذا بالأصل ومسنّد أحمد ، وفي النسخة (س) : « أملكتهها » ، وفي صحيح مسلم : « ملكتهها » ، وفي صحيح البخاري : « أنكحتكها » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٣٤ / ٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر به . وأخرجه البخاري (٢٦ / ٧) من طريق سفيان الثوري به .

وأخرجه مسلم ح (١٤٢٥) من طريق أبي حازم به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « علي » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٧٩٠٨) من طريق أبي إسحاق عن إبراهيم قال : قال علي ، فذكره .

(٥) كتب بعدها في الأصل : « عن » ، وهي مزيدة خطأ .

١٦٥ - باب [طلاق]^(١) المجنون والموسوس

- ١٢٣٢٩- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : / ما كان في إفاقة المجنون من طلاق أو عتاقة أو قذف فهو جائز، وما صنع وهو يُجَنُّ^(٢) فليس بشيء .
- ١٢٣٣٠- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : إذا طلق المجنون ، فقامت البينة أنه كان يعقل جاز طلاقه ، وإلا أحلف بالله ما كان يعقل ، فإن حلف ، وإلا جاز طلاقه . وقال في المجنون الذي يستنكر^(٣) يقتل رجلاً ، يُحَلِّف بالله ما كان يعقل ، فإن حلف غرم الدية ، وإلا قتل .
- ١٢٣٣١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : ويطلق وليُّ الموسوس ، ولينتظره لعله يصح^(٤) .
- ١٢٣٣٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في المعتوه^(٥) والمجنون الذي لا يتكلم ، قال : يطلق عليه وليه .
- ١٢٣٣٣- عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عمرو بن شعيب قال : وجدنا في كتاب عبد الله بن عمرو عن عمر^(٦) بن الخطاب : إذا تجنب^(٧) الموسوس بامرأته ، طلق عنه وليه^(٨) .
- قال سفيان : ولا تأخذ بذلك ، نرى أنها بلية وقعت ، فإن كان يخشى عليها عزلت ، وأنفق عليها من ماله .
- ١٢٣٣٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا يطلق/ عنه وليه ، ولتصبر .

٧٩/٧

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) في النسخة (س) : « وما يصنع وهو بحق » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « صح » .

(٥) رسمت في الأصل : « المعتوم » ، وهو خطأ .

(٦) كتب في الأصل : « عمرو » ، وهو خطأ .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وعند ابن أبي شيبة : « عيث » ، وفي النسخة (س) : « عيث » .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٧٩٢٣) من طريق سفيان عن حبيب به .

٦٠ باب طلاق السففيه

١٢٣٣٥- عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي الطيبان عن ابن عباس : أن امرأة مجنونة أصابت فاحشة على عهد عمر ، فأمر عمر برجمها ، فمُرَّ بها على علي ، والصبيان يقولون : مجنونة بنى فلان ترجم . فقال علي : ما هذا ؟ قالوا : أصابت فاحشة ، فأمر عمر برجمها . فقال : ردوها . فردوها ، فقام إلى عمر ، فقال : أما علمت أن القلم مرفوع عن ثلاث : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن المبتلى حتى يبرأ ، وعن الصبي حتى يعقل - أو قال : يحتلم - ؟ قال : بلى . قال : فما بال هذه ؟ قال : فخلَّى سبيلها .

١٦٦ - باب طلاق السففيه

١٢٣٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : سفية محجور عليه ؟ قال : لا يجوز طلاقه ، ولا نكاحه ، ولا يجوز بيعه .

١٢٣٣٧- عبد الرزاق عن معمر عن عبد [٣٩/٤ب] الكريم الجزري قال :

٨٠ / ٧ كتب / عمر بن عبد العزيز إلى عدي^(١) بن عدي الكندي : مهما أقلت السفهاء في شيء فلا تُقلهم في ثلاث : عتق ، ونكاح ، وطلاق .

١٢٣٣٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : كتب^(٢) عمر

ابن عبد العزيز : أما إذا^(٣) أقلت السفهاء فلا تُقلهم بالطلاق والعتاق^(٤) .

١٦٧ - باب طلاق المبرسم^(٥)

١٢٣٣٩- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي سئل عن طلاق

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « على » . وانظر ترجمته في : التهذيب (١٦٨/٧) .

(٢) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « كتب عند » ، وفي النسخة (ع) : « كنت عند » .

(٣) عن النسخة (س) ، وفي الأصل والنسخة (ع) : « ماذا » .

(٤) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « بالعتاق والعتاقة » .

(٥) قال في القاموس « ب ر س م » : البرسام - بالكسر - : حلة يهذى فيها . برسم ، بالضم ، فهو مبرسم . اهـ .

المبرسم ؟ قال : لا يجوز حتى يعقل .

١٢٣٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وعن أيوب عن أبي^(١) قلابه قال : لا يجوز طلاق المبرسم ولا عتاقه ، إلا أن يشهد عليه أنه كان يعقل حينئذ ، وإلا حلّف ، فإن حلّف ، وإلا جاز عليه .

١٦٨ - باب طلاق الأخرس

١٢٣٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الأخرس الذي / لا يتكلم قال : ٨١ / ٧ يطلق عنه وليّه .

١٢٣٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري في طلاق الأخرس ، وسأله ؟ قال : ليس له طلاق إلا أن يكتب . قال : وفي نفسى منه شيء وإن كتب . قال : ولا يجوز بيعه ولا ابتياعه .

١٦٩ - باب طلاق السكران

١٢٣٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يجوز طلاق السكران ، إنه^(٢) ليس كالمرضى المغلوب على عقله ، إنما أتى ما أتى وهو يعلم أنه يقول ما لا يصلح ويعلمه .

١٢٣٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن الحسن وابن سيرين سمعهما يقولان : يجوز طلاق السكران ، ويجلد جلدًا^(٣) .

١٢٣٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يجوز طلاقه ، ويجلد جلدًا^(٤) .

١٢٣٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : يجوز طلاقه وعتاقه ، ولا يجوز شراؤه ، ولا بيعه ، ولا نكاحه . /

(١) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « أبو » .

(٢) في النسخة (س) : « لأنه » .

(٣) في النسخة (س) : « ويضرب حدًا » .

(٤) في النسخة (س) : « ويجلد حدًا » .

١٢٣٤٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : يجوز الطلاق للسكران ؛ لأنه يشرب الخمر وقد نهى الله عنها ، ولا يجوز هبته ولا صدقته .

١٢٣٤٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أجاز عمر بن عبد العزيز إذ كان عاملاً على المدينة طلاق السكران . فقال عبيد الله بن أيمن : طلق رجل امرأته رملة ابنة طارق ، فأجازه معاوية عليه .

١٢٣٤٩- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي وإبراهيم قالا : يجوز طلاق السكران وعتقه^(١) .

١٢٣٥٠- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن [ابن]^(٢) حرملة عن ابن المسيب قال : يجوز طلاق السكران .

١٢٣٥١- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : طلاق السكران جائز .

١٢٣٥٢- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما أصاب السكران في سكره أقيم عليه .

١٢٣٥٣- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن طاوس [٤٠ / ١٤] قال : / ليس طلاق السكران بشيء . ٨٣ / ٧

١٢٣٥٤- عبد الرزاق عن رجل عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنه كان يقول : لا يجوز طلاق السكران .

١٢٣٥٥- عبد الرزاق عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبان بن عثمان بن عفان أنه قال : لا يجوز طلاق السكران والمعتوه .

قال عبد الرزاق : وذكره عبد الوهاب عن الثوري عن ابن أبي ذئب .

١٢٣٥٦- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا يجوز طلاق

السكران .

(١) في النسخة (س) : « ويبيعه » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٢٣٥٧- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن مسلم بن الديال عن ابن شبرمة قال : يجوز طلاق السكران ، فأما نكاحه فإنى لا أدري لعله لا يجوز . قال : وقال ابن أبى ليلي : يجوز نكاحه وطلاقه .

١٧٠ - باب طلاق الصبي

١٢٣٥٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : يجوز طلاق الغلام إذا بلغ أن يصيب النساء .

١٢٣٥٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن [ابن المسيب قال : إذا أحصى الصبي الصلاة ، وصام شهر رمضان ، جاز طلاقه]^(١) .

١٢٣٦٠- معمر عن الزهرى فى الصبي قال^(٢) : لا يجوز طلاقه ولا عتاقه ، ولا يقام عليه الحدود ، حتى يحتلم . /

٨٤ / ٧

قال معمر : وأخبرنى من سمع الحسن يقول مثل قول الزهرى .

١٢٣٦١- عبد الرزاق عن الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق الصبي شيئاً^(٣) حتى يحتلم .

١٢٣٦٢- عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن أبى معشر عن إبراهيم قال : لم يكونوا يرون طلاق الصغار شيئاً .

١٢٣٦٣- عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن على : أنه كان لا يرى طلاق الصبيان شيئاً .

١٢٣٦٤- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن حسين بن عبد الله عن جدّه عن على قال : لا يجوز على الغلام طلاق حتى يحتلم .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الاصل .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفى النسخة (ع) : « قال » .

(٣) فى النسخة (س) : « ولا عتاقه » .

١٧١ - باب التي لا تعلم مهلك زوجها^(١)

١٢٣٦٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب: أن عمر وعثمان قضيا^(٢) في المفقود: أن امرأته تتربص أربع سنين، وأربعة أشهر وعشرًا، بعد ذلك، ثم تزوج، فإن جاء زوجها الأول، خير بين الصداق وبين امرأته.

١٢٣٦٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء الخراساني: / أن ابن شهاب أخبره: أن عمر وعثمان قضيا في ميراث المفقود: [أن ميراثه]^(٣) يقسم من يوم تمضي الأربع سنوات على امرأته، وتستقبل^(٤) عدتها^(٥) أربعة أشهر وعشرًا.

٨٥/٧

١٢٣٦٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار: أن عمر أمر ولي^(٦) المغيب عنها أن يطلقها.

١٢٣٦٨- عبد الرزاق عن الثوري عن يونس بن خباب عن مجاهد عن الفقيه الذي فقد قال: دخلت الشعب فاستهوتني الجن، فمكثت امرأتى أربع سنين، ثم أتت عمر، فأمرها أن تتربص أربع سنين من حين رفعت أمرها إليه [٤٠/٤ب]، ثم دعا^(٧) وليه، فطلق، وأمرها أن تعتد أربعة أشهر وعشرًا. قال: ثم جئت بعدما تزوجت، فخيرني عمر بينها وبين الصداق الذي أصدقت.

١٢٣٦٩- عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: فقدت امرأة زوجها، فمكثت أربع سنوات، ثم ذكرت أمرها لعمر بن الخطاب، فأمرها أن تتربص أربع سنين من حين رفعت أمرها إليه، فإن جاء زوجها وإلا تزوجت، «فتزوجت بعد أن مضت السنوات الأربع»^(٨)، ولم تسمع

(١) في النسخة (س): «باب طلاق المرأة التي لا تعلم مهلك زوجها».

(٢) عن النسخة (س)، وكتب في الأصل: «قضى».

(٣) زيادة من النسخة (س).

(٤) عن النسخة (س)، وكتب في الأصل: «وتسهل».

(٥) في النسخة (س): «وتستقبل العدة».

(٦) عن النسخة (س)، ووقع في الأصل والنسخة (ع): «مولى».

(٧) عن النسخة (س)، ووقع في الأصل والنسخة (ع): «دعى».

(٨) عن النسخة (س)، ووقع في الأصل والنسخة (ع): «وإلا تزوجت بعد السنين

له بذكر ، ثم جاء زوجها بعد ذلك ، فيينا هو على بابه يستفتح - أو بينا هو ذاهب إلى أهله - قال قائل^(١) : إن امرأتك تزوجت بعدك . فسأل عن ذلك ، فأخبر خبر امرأته ، فأتى عمر بن الخطاب فقال : أعدنى على من غصبني على أهلي ، وحال بيني وبينهم . ففرع عمر لذلك وقال : من هذا^(٢) ؟ قال : أنت يا أمير المؤمنين . قال : وكيف ؟ قال : ذهبت بي الجن فكنت أتيه في الأرض ، فجئت وقد تزوجت امرأتى ، زعموا أنك أمرتها^(٣) بذلك . قال عمر : إن شئت رددنا إليك امرأتك ، وإن شئت زوجناك غيرها . قال : بل^(٤) زوجني غيرها . فجعل عمر يسأله عن الجن ، وهو يخبره .

٨٦/٧

١٢٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني داود بن أبي هند عن رجل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر بن الخطاب : أن رجلاً من الأنصار خرج إلى مسجد قومه ليشهد العشاء ، فاستطير^(٥) ، فجاءت امرأته إلى عمر ، فذكرت ذلك له ، فدعا قومه فسألهم عن ذلك ، فصدقوها ، فأمرها أن تربيص أربعة^(٦) حجج ، ثم أتته بعد انقضائهن ، فأمرها فتزوجت ، ثم قدم زوجها فصاح بعمر ، فقال : امرأتى ، لا طلق ولا مت . قال : من ذا ؟ قالوا : الرجل الذي كان من أمره كذا وكذا . قال : فخيرته بين امرأته وبين المهر ، وسأله ، فقال : ذهبت بي حي من الجن كفار ، فكنت فيهم . قال : فما كان طعامك فيهم ؟ قال : ما لم يذكر اسم الله عليه والقول ، حتى غزاهم حي^(٧) مسلمون ، فهزموهم ، فأصابوني في السبي ، فقالوا : ما^(٨) دينك ؟ فقلت : الإسلام . قالوا : أنت على ديننا ، إن شئت مكثت عندنا ، وإن شئت / «رددناك إلى»^(٩) قومك . قلت : ردوني ، فبعثوا معي نفرًا منهم . أما الليل فيحدثوني وأحدثهم ، وأما النهار فأعصار الريح ، أتبعها حتى رددت عليكم .

٨٧/٧

(١) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « قيل » .

(٢) في النسخة (س) : « من هو » .

(٣) عن النسخة (س) وكتب في الأصل : « امرأتها » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بلى » .

(٥) استطير : أي ذهب به بسرعة كأن الطير حملته . النهاية (٣/ ١٥٢) .

(٦) في النسخة (س) : « أربع حجج » .

(٧) في النسخة (س) : « جن مسلمون » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ماذا » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ردونا على » .

قال ابن جريج : وأما أبو قزعة فسمعت^(١) يقول : إن عمر سأل أبن كنت ؟ فقال : ذهب بى جن كفار ، فلم يزالوا يدورون^(٢) بى الأرض ، حتى وقعت على أهل بيت فيهم مسلمون ، فأخذونى فردّونى . قال : ماذا يشاركونا فيه من طعامنا ؟ قال : فيما لا تذكرون اسم الله عليه منها ، وفيما سقط . قال عمر : إن استطعت [٤١/٤٤] لا يسقط منى شيء .

١٢٣٧١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى يحيى بن سعيد أنه سمع ابن المسيب يقول : قضى عمر بن الخطاب فى المرأة تفقد زوجها ، ولا تدرى ما الذى أهلكه ، أنها تربص أربع سنين ، ثم تعتدّ عدة المتوفى عنها [زوجها]^(٣) ، ثم تنكح إن بدا لها .

١٢٣٧٢- عبد الرزاق عن الثورى عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن عمر قال : تربص امرأة المفقود أربع سنين .

١٢٣٧٣- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : كتب الوليد إلى الحجاج : أن سل من قبلك عن المفقود إذا جاء وقد تزوجت امرأته ؟ فسأل الحجاج أبا مليح بن أسامة ، فقال أبو مليح : حدثتنى «سهيمة / بنت عمير»^(٤) الشيبانية أنها فقدت زوجها فى غزاة غزاها ، فلم تدر أهلك أم لا ، فتربّصت أربع سنين ، ثم تزوجت ، فجاء زوجها الأول ، وقد تزوجت ، قال^(٥) : فركب زوجها^(٦) إلى عثمان فوجداه محصوراً ، فسألاه وذكر له أمرهما . فقال عثمان : أعلى هذه الحال ؟ قال : قد وقع ولا بد . قال عثمان : بخير^(٧) الأول بين امرأته وبين صداقها . قال : فلم يلبث أن قُتل عثمان ، فركبا بعد حتى أتيا علياً بالكوفة ، فسألاه . فقال : أعلى هذه الحال ؟ قال^(٨) : قد كان ما ترى ، ولا بد من القول فيه . قالت : وأخبراه بقضاء عثمان . فقال : ما أرى لهما إلا ما قال عثمان . فاختر الأول الصداق . قالت : فأعنت زوجى الآخر بالفين ، كان الصداق أربعة آلاف ، وردّ أمهات أولاد كُنْ له ، تزوجن بعده ، وردّ أولادهن معهن ، علم أنه قاله .

٨٨/٧

(١) عن النسخة (س) وكتب فى الأصل : « فسأله » .

(٢) عن النسخة (ع) وكتب فى الأصل والنسخة (س) : « يدوروا » .

(٣) زيادة من النسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) وسنن البيهقى الكبرى (٤٤٧/١٠) ، ووقع فى الأصل والنسخة (ع) : « بنهيمة بنت عمر » . فليعلم .

(٥) عن النسخة (س) ، وفى الأصل : « قالت » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « زوجاتى » ، وفى النسخة (ع) : « زوجاى » .

(٧) عن النسخة (س) ، وفى الأصل : « فخير » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قلنا » ، وفى النسخة (س) : « فقلنا » .

١٢٣٧٤- عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند عن ابن المسيب قال :
إذا فقد في الصف تربصت سنة ، وإذا فقد في غير الصف فأربع سنين .

١٢٣٧٥- أخبرنا عبد الرزاق : أخبرنا ابن جريج عن عطاء / قال : تربص
٨٩ / ٧ أربع سنوات من يوم تكلم ، ثم يطلقها وليه ، لتأخذ بالوثقى ، ولا تمنع زوجها
تلك التولية إن جاءها فاختارها ، وكانت النية أن يراجعها ، فتعتد عدة المتوفى
عنها ، فإن جاء فاختارها ، «اعتدت من الآخر»^(١) ، فإن اختار صداقها غرمتها هي
من مالها ، ولم تعتد من الآخر ، قرت عنده كما هي .

١٢٣٧٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : يغرم الزوج الصداق .

قال : أما نحن فنقول : تغرمه المرأة ، وهو أحب القولين إلينا .

١٢٣٧٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا مضت أربع سنين من حين
ترفع امرأة المفقود أمرها أنه يقسم ماله بين ورثته .

١٢٣٧٨- عبد الرزاق عن محمد بن عبيد الله^(٢) العرزمي عن الحكم بن عتيبة :
أن علياً قال في امرأة المفقود : هي امرأة ابتليت ، فلتصبر حتى يأتيها [٤١ / ٤ ب]
موت أو طلاق .

١٢٣٧٩- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن الحكم عن علي قال :
تربص حتى تعلم أحى هو أو ميت .

١٢٣٨٠- عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ليلى عن الحكم : أن علياً قال :
هي امرأة ابتليت ، فلتصبر حتى يأتيها موت أو طلاق .

١٢٣٨١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني أن ابن مسعود / وافق علياً
٩٠ / ٧ على أنها تنتظره أبداً .

١٢٣٨٢- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : هي امرأة
ابتليت ، فلتصبر حتى يأتيها موت أو طلاق .

١٢٣٨٣- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : تربص حتى
تعلم أحى هو أو ميت .

(١) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : «اختارت من الأول» .

(٢) كذا على الصواب كما في ترجمته والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : «عبد الله» . وانظر
ترجمته في : التهذيب (٣٢٢ / ٩) .

١٧٢ - باب يجيء الأول وقد ماتت

- ١٢٣٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن جاء فوجدها قد ماتت ، قال : ميراثها قط . قال عطاء : هي منه وهو منها ، إذا كانت نكحت في حياته .
- ١٢٣٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم قال : يقول ما قال عمر : يستحلف بالله أي ^(١) ذلك كان مختاراً لو وجدها حية ، إياها أو صداقها .
- ١٢٣٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قال : إذا جاء المفقود فوجدتها قد ماتت عند زوجها ، فميراثها للأول دون الآخر ، ولها مهرها من الآخر بما استحل منها . / ٩١/٧

١٧٣ - باب يجيء [الأول] ^(٢) وقد مات الآخر ^(٣)

- ١٢٣٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : جاء الأول فوجدتها قد تزوجت ، ومات زوجها الآخر ^(٤) ، أليس يختار أيضاً ؟ قال : بلى . قلت : فمات الأول وعلم ذلك ، يأخذ ورثته مهره إياها ، ثم لا ترثه ؟ قال : لا أدري .
- ١٢٣٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول في امرأة فقدت زوجها ، فتزوجت ، فتوفى زوجها الآخر ، ثم جاء [زوجها] ^(٥) الأول ، قال : ترد ميراثها من الآخر إلى أهل الآخر ، وهي امرأة الأول .
- قال معمر : وقال قتادة : ترث الآخر ، فإن مات الأول قبل أن يأتي ، فإنها ترثه أيضاً ، وتعتدُّ منهما جميعاً عدتين .
- ١٢٣٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي سئل عن امرأة فقدت زوجها ، ثم تزوجت ، ثم مات زوجها الآخر ، ثم جاء الأول ؟ قال : ترد ميراث الآخر ، وهي امرأة الأول ، ترثه ويرثها .
- ١٢٣٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أن » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « آخر » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الأول » .

(٥) زيادة من النسخة (س) .

أنه قال فى امرأة فقدت زوجها ، فتزوجت غيره ، فطلقها ثلاثاً ، [ثم جاء زوجها الأول ، فطلقها ثلاثاً^(١)] ، أنه يتزوجها^(٢) الآخر ؟ قال : نعم ، لا يسوى طلاقه بعده بعة .

١٢٣٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة فى المفقود تزوجت امرأته^(٣) وهو حى ، ثم توفى المفقود ، وامرأته عند زوجها [٤٢ / ١٤] الآخر ، [قال : يفرق بينها وبين زوجها الآخر^(٤)] ، ولها^(٥) مهرها بما استحل منها ، وترث الأول ، وتعتد من هذا الآخر عدة / الطلاق ، وتعتد من الأول عدة المتوفى عنها .

٩٢ / ٧

قال قتادة : وتكون هذه الفرقة من الآخر تطليقة .

١٢٣٩٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه عن حماد عن إبراهيم فى رجل نعى إلى امرأته ، وتزوجت ، فبلغ الأول فطلقها ؟ قال : حرمت على الآخر ، وتعتد ثلاثة قروء ، ثم تبين منهما جميعاً ، وإن كانت حاملاً فوضعت بعد شهر ، اعتدت شهرين من الأول ، ثم تبين منهما جميعاً ، والنفقة على الذى تعتد من مائه ، وإن كانت حاملاً فوضعت بعد شهر ، فإنها ترد الذى منه الحمل نفقته ، وصارت النفقة على الذى طلقها ، والعدة منه بقية شهرين ، فإذا اعتدت ثلاثة أشهر برئت من الأول ، وانقضت عدتها منه ، واعتدت من الآخر بقية الحمل ، وإن شاء أن يتزوجها فى عدتها فعل .

١٧٤ - باب المرأة يأتى زوجها وهو عبد

١٢٣٩٣ - عبد الرزاق [عن الثورى^(٦)] عن جابر عن الشعبي فى العبد يأتى وله المرأة^(٧) قال : هى امرأته حتى يموت .

قال : وقال خالد عن الحسن : إذا أتى فى فرقة . وقول^(٨) الشعبي أحب إلى .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) فى النسخة (س) : « فتزوجها » .

(٣) عن النسخة (س) وكتب فى الأصل : « امرأة » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) فى النسخة (ع) : « فلها » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٧) فى النسخة (س) : « وله امرأة » .

(٨) عن النسخة (س) ، وفى الأصل كأنها : « وقال » .

١٧٥ - باب الرجل يغيب عن امرأته فلا ينفق عليها

١٢٣٩٤ - عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كتب عمر إلى أمراء الأجناد : أن ادع فلانًا وفلانًا - ناسًا قد انقطعوا من^(١) المدينة وخلوا منها - فلما أن يرجعوا إلى نساءهم ، ولما أن يبعثوا إليهن بنفقة ، ولما أن يطلقوا ، ويبعثوا بنفقة ما مضى^(٢) .

١٢٣٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : كتب عمر إلى عماله في الذي يغيب عن امرأته فلا يبعث بنفقة ، فكتب : أن ادعهم ، فأمرهم^(٣) أن ينفقوا ، أو يطلقوا ، فإن لم يطلقوا خذوهم بنفقة ما مضى ، وما استقبل .

١٢٣٩٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : ما اذانت^(٤) فهو عليه ، وما أكلت من مالها فليس عليه .

١٢٣٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن النخعي قال : إذا اذانت أخذ به حتى يقضى عنها ، وإن لم تستدن فلا شيء لها عليه ، إذا أكلت من مالها .

قال معمر : وسألت ابن شبرمة عنها ؟ قال : إذا شكت إلى الجيران من يومئذ^(٥) يؤخذ بالنفقة .

قال معمر : ويقول آخرون : من يوم ترفع أمرها إلى السلطان .

١٢٣٩٨ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : « ما اذانت^(٦) فهو عليه .

قال أبو حنيفة : ونحن لا نقول ذلك ، يقول : ليس لها شيء إلا أن يفرضه السلطان [٤٢/٤ب] .

١٢٣٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد / عن الشعبي قال

٩٤ / ٧

(١) في النسخة (س) والمحلى : « عن » .

(٢) أورده ابن حزم في المحلى (٩٣ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) في النسخة (س) : « فامرهم » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « اذابت » .

(٥) في النسخة (س) : « فيومئذ » .

(٦) عن النسخة (س) وكتب في الأصل : « أما اذابت » .

أتت امرأة شريحا فقالت : إن زوجي غاب ، وإنني استندت^(١) دينارا فأنفقت على نفسي؟ قال : « إن كان »^(٢) أمرك بذلك ؟ قالت : لا . قال : فاقضي دينك .

١٢٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن طارق^(٣) عن الشعبي قال : ليس للعاصية نفقة ، يقول : إذا عصت زوجها فخرجت بغير إذنه .

١٢٤٠ ١ - عبد الرزاق عن الثوري عن مطرف عن الشعبي قال : إذا [جاء]^(٤) حبس المرأة من قبلها فلا نفقة لها .

١٧٦ - باب الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته

١٢٤٠ ٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سألت عطاء عن المرأة لا تجد عند الرجل ما يصلحها من النفقة ؟ قال : ليس لها إلا ما وجد ، ليس له أن يطلقها .

١٢٤٠ ٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته يفرق بينهما ؟ قال : يستأني له ، ولا يفرق بينهما ، وتلا^(٥) ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا آتَاهَا﴾^(٦) سَيَجْعَلُ اللَّهُ / بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿ [الطلاق : ٧] .

٩٥ / ٧

قال معمر : وبلغني عن عمر بن عبد العزيز ثل قول الزهري^(٧) .

١٢٤٠ ٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : إذا لم يجد الرجل ما ينفق على امرأته جبر على أن يفارقها^(٨) .

قال الثوري : ونحن لا نأخذ بهذا القول ، هو بلاء ابتليت به ، فلتصبر .

١٢٤٠ ٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي الزناد قال : سألت [سعيد بن المسيب]^(٩)

(١) عن النسخة (س) ، وفي الأصل كأنها : « استبنت » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (س) : « كان » ، والأظهر للسياق : « إكان » : والله أعلم .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « طارق » ، وفي النسخة (ع) : « مطرف » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٥) رسمت في الأصل : « وتلى » .

(٦) كتب في الأصل والنسخة (س) : « وسعها » .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٩٠٠٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٨) أورده ابن حزم في المحلى (٩٤ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٩) ما بين المعكوفتين عن المحلى لابن حزم و مصنف ابن أبي شيبة والنسخة (س) ، وسقط من

الأصل والنسخة (ع) .

٧٢ باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً

عن الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته ؟ قال : يهرق بينهما . قال : قلت : سنة ؟ قال : نعم ، سنة^(١) .

١٢٤٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : « إذا لم يجد الرجل ما ينفق^(٢) على امرأته فرق^(٣) بينهما .

١٢٤٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا لم يجد الرجل ما ينفق على امرأته فرق بينهما^(٤) / .

١٢٤٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا تُحبس^(٥) المرأة على الخسف^(٦) .

١٧٧ - باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً

١٢٤٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن [ابن]^(٧) أبي نجيح عن مجاهد قال : لو رأى رجل^(٨) مع امرأته عشرة تفجر بهم ، لم تحرم عليه .

١٢٤١٠ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن عطاء ومجاهد قالا : إذا فجرت المرأة ، فإن شاء أمسكها .

١٢٤١١ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن ابن سيرين قال : لا يقربها ، ليفارقها .

(١) أورده ابن حزم في المحلى (٩٤ / ١٠) من طريق عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي الزناد عن سعيد به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٩٠٠٦) من طريق ابن عيينة عن الزهري عن أبي الزناد عن سعيد به .

(٢) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « إذا لم يجد ما ينفق الرجل » .

(٣) عن المحلى لابن حزم والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فرق » .

(٤) أورده ابن حزم في المحلى (٩٥ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به ، والذي قبله أيضاً .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تجلس » .

(٦) الخسف : النقصان والهوان ، وأصله أن تجلس الدابة على غير علف ، ثم استعير فوضع موضع الهوان . النهاية (٣١ / ٢) .

(٧) سقط من الأصل ، واستدركناه من النسخة (س) .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجلاً » .

(٣٠٥٠) - ١٢٤١٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن أئيع^(١) قال : قال النبي ﷺ لأبي بكر : «أرأيت لو وجدت مع امرأتك رجلاً؟» . قال : أضربه بالسيف . ثم قال لعمر^(٢) [مثل ذلك]^(٣) ، فقال مثل ذلك ، ثم تتابع القوم على قول أبي بكر وعمر ، ثم سأل [٤٣ / ٤٤] سهيل بن بيضاء؟ قال : أقول^(٤) : لعنك الله فإنك خيث ، ولعنك الله فإنك خبيث ، ولعن الله أول الثلاث ، ما^(٥) يحدث بهذا الحديث . فقال النبي ﷺ : «تأولت يا ابن بيضاء» .

٩٧/٧

(٣٠٥١) - ١٢٤١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن هارون بن رثاب عن عبد الله ابن عبيد بن عمير قال : قال رجل : يا رسول الله إن امرأتى ذات ميسم ، وإنها والله ما تمنع يد لأمس . فقال النبي ﷺ : «طلقها» . فقال : يا رسول الله ، لو أنى أفارقها لمت^(٦) . قال : «فاستمتع بأهلك»^(٧) .

(٣٠٥٢) - ١٢٤١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن رجل عن مولى لبني هاشم أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال : إن امرأتى لا تمنع يد لأمس . فأمره النبي ﷺ أن يفارقها^(٨) . قال : إنها تعجبني . قال : «فتمتع بها»^(٩) .

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل كأنها : «أشيع» . وانظر ترجمته في : التهذيب (٤٢٧ / ٣) .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «نعم» .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «فأقول» .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (س) كأنها : «متى» ، والأظهر : «من» .

(٦) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : «ثلاث» ، وليست في سنن النسائي .

(٧) أخرجه النسائي (٦٧ / ٦) من طريق هارون بن رثاب به مراسلاً .

وأخرجه النسائي أيضاً (١٧٠ / ٦) من طريق هارون بن رثاب عن عبد الله بن عبيد بن عمير

عن ابن عباس به موصولاً . وقال : هذا خطأ والصواب مرسل . اهـ .

قال في النهاية (٢٧٠ / ٤) : أي لا تمسكها إلا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها .

وخاف النبي ﷺ أن هو أوجب عليه طلاقها أن تتوق نفسه إليها فيقع في الحرام . اهـ .

(٨) في النسخة (س) : «فأمره النبي ﷺ بفراقها» .

(٩) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٥٥ / ٧) من طريق سفيان عن عبد الكريم عن أبي الزبير

عن مولى لبني هاشم به .

قال في النهاية (٢٧٠ / ٤) : معنى : «لا ترد يد لأمس» : أنها تعطى من ماله من يطلب

منها ، وهذا أشبه . قال أحمد : لم يكن ليأمره بإمسائها وهي تفجر . اهـ .

١٧٨ - باب الرجل يقذف امرأته ويقر بإصابتها

١٢٤١٥- عبد الرزاق قال : أخبرني ابن جريج عن عطاء قال : قلت : الرجل يقذف [امرأته]^(١) ، ويقر بأنه كان يصيبها^(٢) في الطهر الذي رأى عليها فيه ما رأى ، وقبل أن يرى عليها ما رأى ؟ قال : فيلاعنها ، والولد لها .

١٢٤١٦- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قذف [الرجل]^(٣) امرأته لاعنها ، أقر أنه أصابها أو لم يقر . / ٩٨/٧

١٧٩ - باب الرجل ينتفى من ولده

(٣٠٥٣) - ١٢٤١٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرأيت إن نفاه بعدما تضعه ؟ قال : فلاعنهما^(٤) ، والولد لها . قلت : أو لم يقل النبي ﷺ : « الولد للفراش وللعاهر الحجر » ؟ . قال : نعم ، إنما ذلك لأن الناس في الإسلام ادَّعوا أولاداً ولدوا على فرش رجال ، فقالوا : هم لنا . قال النبي ﷺ : « الولد للفراش وللعاهر الحجر » .

١٢٤١٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : فنفاه بعدما احتلم ؟ قال : فيجلد ، وهي امرأته ، إنما ذلك لحدثان^(٥) ما تضع . وأقول : إذا أقر بذلك بابنها ولا ينكره ، فلا نفاية^(٦) له ، وإن لم تضع .

(٣٠٥٤) - ١٢٤١٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، وسئل عن رجل ولدت امرأته ولداً ، فأقر به ، ثم نفاه بعد ؟ قال : يلحق به إذا أقر به ، [و]^(٧) ولد على فراشه . وقال : إنما كانت الملاءنة التي كانت على عهد رسول الله ﷺ أنه قال : رأيت الفاحشة عليها . ثم ذكر الزهري^(٨) حديث الفزاري ، فقال :

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « ويقر بأن قد يصيبها » .

(٣) زيادة من النسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ويلاعنها » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يحدثان » ، وفي النسخة (س) : « إنما ذلك الحد بان » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وليست هذه الجملة في النسخة (س) .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « للزهري » .

حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : ولدت امرأتى غلاماً^(١) [٤٣/٤ب] أسود - وهو حينئذ يعرض بأن ينفه - فقال النبي ﷺ : «ألك إبل؟» قال : / نعم . قال : «ما ألوانها؟» قال : حمر . ٩٩/٧
قال : «أفيها أورك^(٢)؟» قال : نعم ، فيها ذود ورق . قال : «مما ذلك ترى؟» قال : ما أدري ، لعله أن يكون نزعها عرق . قال : «وهذا لعله أن يكون نزع عرق» . ولم يرخص له في^(٣) الانتفاء منه^(٤) .

١٢٤٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم في الذي ينتفى من ولده بعد أن يُقر : إذا أقر ساعة فهو ولده ، فإن أنكر بعد ذلك فهو قذف مستقل^(٥) ، يلاعن ويلحق به ولده الذي كان أقر به .

١٢٤٢١ - عبد الرزاق عن عثمان بن^(٦) سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال : إذا أقر [به]^(٧) ثم نفاه ، قال : يلزمه الولد بقضاء رسول الله ﷺ ، ويلاعن بكتاب الله عز وجل .

١٢٤٢٢ - عبد الرزاق [أخبرني الثوري]^(٨) عن المجالد عن الشعبي عن عمر قال : إذا اعترف بولده ساعة واحدة ، ثم أنكر بعد ، لحق به .

١٢٤٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج أنه بلغه أن شريحاً قال في الرجل يقر بولده ، ثم ينكر^(٩) : يلاعن . فبلغ ذلك عمر بن الخطاب ، فكتب إليه : أن إذا أقر به طريقة عين ، فليس له أن ينكر^(١٠) / .

١٠٠/٧

(١) عن صحيح مسلم والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : «غلام» .

(٢) الأورك : الأسمر . النهاية (١٧٥/٥) .

(٣) عن النسخة (س) وصحيح مسلم ، وكتب في الأصل : «من» .

(٤) أخرجه مسلم ح (١٥٠٠) برقم فرعي (١٩) من طريق عبد الرزاق به ، وليس عنده قول الزهري .

وأخرجه البخاري (٦٨/٧) ، (٢١٥/٨) من طريق الزهري به .

(٥) في النسخة (س) : «فهو قذف مستقبل» .

(٦) كذا على الصواب عن ترجمته والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : «عن» .

(٧) زيادة من النسخة (س) .

(٨) عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٩) في النسخة (س) : «ينكره» .

(١٠) في النسخة (س) : «ينكره» .

١٢٤٢٤- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن المجالد عن الشعبي قال : إذا اعترف الرجل بولده ، ثم انتفى منه ، فليس ذلك له ، يلحق به وإن كره .

وقال عامر : رأيت شريحاً فعل ذلك برجل من كندة ، أقر بولده ، ثم نفاه ، فألحقه به ، ثم التفت إلينا ، فقال : لو كان هذا هكذا لأوشك^(١) أحدكم أن ينتفى [من]^(٢) ولده .

١٢٤٢٥- عبد الرزاق عن عثمان بن^(٣) سعيد عن الحسن وقتادة في الرجل يقر بولده ، ثم ينكره ، قال : يلاعنها ، ويصير الولد لها ما كانت أمه عنده . ذكره عن حماد عن إبراهيم قال : لو أقر بولد ستين سنة ثم قذفها ، لاعنها ، وألزمها الولد . وقاله عثمان أيضاً .

١٢٤٢٦- عبد الرزاق عن أبي معشر عن إبراهيم قال : يلاعن بكتاب الله عز وجل ، ويلزمه الولد بقضاء رسول الله ﷺ .

١٨٠ - باب ينكر حملها قبل أن تضع

١٢٤٢٧- عبد الرزاق عن الثوري قال : لو أن امرأة كانت حاملاً فقال زوجها : ليس هذا الذي في بطنها مني ، لم يلاعن^(٤) حتى تضع ، لأنه لا يدرى أفي بطنها ولد أم لا ؟ فإن زماها بالزنا ، لاعن . / ١٠١/٧

١٨١ - باب تنفى المرأة ولدها عن أبيه

١٢٤٢٨- عبد الرزاق عن معمر قال : قلت للزهري : رأيت لو أن امرأة زنت^(٥) فقالت [٤٤ / ٤٤] : إن ولدها من غير زوجها ، وقال الزوج : بل هو لي ؟ قال : هو له إن اعترف به .

١٢٤٢٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : أم

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الأوشك » ، وفي النسخة (س) : « أوشك » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) كذا على الصواب عن ترجمته والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٤) في النسخة (س) : « لم يلاعنها » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « زنت » .

ولد ميسرة - مولى ابن باذان^(١) - تزعم أن ولدها ليس من ميسرة ؟ قال : لا [تصدق]^(٢) ، الولد للفراش وللعاهر الحجر . فقال له ابن عبيد بن عمير : أفلا يدعى له القافة^(٣) ؟ قال : الولد للفراش وللعاهر الحجر .

قال ابن جريج : وأقول أنا : إذا قالته الحرة كذبت وضربت .

١٨٢ - باب الرجل يقذف ثم يطلق^(٤)

١٢٤٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالوا : إذا طلق الرجل واحدة أو اثنتين^(٥) ، ثم قذف امرأته^(٦) يلاعنها ، وإن بت طلاقها ثم قذفها جلد ، ولحق به الولد .

قال قتادة : وإذا انقضت العدة في الواحدة جلد ، ولحق به الولد .

١٢٤٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب في رجل قذف امرأته بالزنا ، ثم طلقها ، فيها نكايه^(٧) ؟ قال : يلاعنها ؛ لأنه قذفها/ وهي امرأته . ١٠٢/٧

وقال معمر عن الزهري : يجلد ويلحق به الولد .

١٢٤٣٢ - [أخبرنا معمر عن قتادة عن أبي الشعثاء قال : لا ملاعنة بعد الطلاق]^(٨) .

١٢٤٣٣ - عبد الرزاق عن عثمان بن^(٩) سعيد عن قتادة عن جابر عن ابن عباس قال : إذا طلقها واحدة أو اثنتين ، ثم قذفها ، جلد ، ولا ملاعنة بينهما .

وقال ابن عمر : يلاعن إذا كان يملك الرجعة .

(١) في النسخة (ع) : « ابن زياد » ، وفي النسخة (س) : « بن زاذان » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) القائف : وهو الذي يتبع الآثار ويعرفها ، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ، والجمع : القافة . يقال : فلان يقوف الآثار ويقتافه قيافة ، مثل قفا الأثر واقتفاه . النهاية (١٢١/٤) .

(٤) في النسخة (س) : « باب في الملاعنة » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « اثنتين » .

(٦) كتب بعدها في الأصل : « ثم » ، وهي مزيدة خطأ .

(٧) في النسخة (س) : « ثم طلقها فبتها كانه يقال » .

(٨) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٩) كذا على الصواب عن ترجمته ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « عن » .

١٢٤٣٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا قذفها فلم تعلم حتى طلقها ثلاثاً ، حد^(١) ، ولحق به الولد .

١٢٤٣٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل قذف امرأته ، ثم طلقها ، فلم تعلم حتى انقضت عدتها ، قال : يجلد ولا ملاعة .

١٢٤٣٦- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا قذف امرأته ، وليست له رجعة ، فإنه يلاعن إذا كان يملك الرجعة ، فإذا كان لا يملك الرجعة ، ضرب ولحق به الولد .

١٢٤٣٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عليّ وابن مسعود : إن قذفها وقد طلقها ، وله عليها رجعة ، لاعنها ، وإن قذفها وقد طلقها وبثها ، لم يلاعنها .

١٢٤٣٨- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد في الرجل يقذف/ امرأته ثم يطلقها ، قال : لا ضرب ولا لعان . قال : وقال الحكم : الضرب .
وقال جابر عن الشعبي : يلاعن . ١٠٣/٧

١٢٤٣٩- عبد الرزاق عن [ابن]^(٢) التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد : أن الحارث بن يزيد العكلي قال للشعبي : [ألاعن وليست له امرأة ؟ فقال الشعبي]^(٣) : لا يلاعن ، أما إنني لأستحيى إذا رأيت الحق أن أرجع إليه^(٤) .

١٢٤٤٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا كان لا يملك الرجعة ضرب ، ولحق به الولد ، ولا ملاعة بينهما .

١٢٤٤١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني من سمع الحسن يقول : إن قذف رجل [٤٤/ب] ثم طلق ثلاثاً^(٥) ، قال : ألزمه ما فرمته ، قال : يلاعنها^(٦) .

(١) في النسخة (س) : « جلد » .

(٢) عن ترجمته والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٨٨٤٣) من طريق مغيرة عن الشعبي بنحوه .

(٥) في النسخة (س) : « إن قذف الرجل من طلق ثلاثاً » .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٨٨٣٩) من طريق يونس عن الحسن قال : إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً ثم قذفها ، قال : يجلد الحد إلا أن تكون حاملاً ، فإن كانت حاملاً لاعنها .

١٢٤٤٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء [قال] ^(١) في المختلعة : إن قذفها قبل أن تفتدى منه جلد ، ولا ملاعنة .

١٨٣- باب قذفها قبل أن تهدى له ^(٢)

١٢٤٤٣- عبد الرزاق عن الثوري في رجل يقذف امرأته قبل أن / تهدى إليه ^(٣) ، قال : يلاعنها . ١٠٤ / ٧

١٢٤٤٤- عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي قال : إذا قذف امرأته قبل أن يدخل بها ، فلها نصف الصداق إذا لاعنها .

١٢٤٤٥- عبد الرزاق عن الثوري عن مطرف عن الحكم قال : إذا قذف امرأته قبل أن يدخل بها ، وبها حمل ، فلها الصداق كاملاً ، ويلاعنها .

١٢٤٤٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وحماد في رجل قذف امرأته قبل أن تهدى إليه ، قال : إن كانت حاملاً لاعنها وفرق بينهما ، ولها مهرها تاماً ، والولد لها .

قال معمر : وقال قتادة : لها نصف الصداق ، ويلاعنها إن لم يدخل بها .

١٢٤٤٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يقذف الرجل امرأته قبل أن تهدى إليه ؟ قال : يلاعنها والولد له . وعمرو قاله .

١٨٤- باب يقذف امرأته وهو بأرض بائنة ^(٤)

١٢٤٤٨- عبد الرزاق عن معمر عن خصيف عن الشعبي قال : إذا قذف الرجل امرأته وهو بأرض بائنة ، ولم يدخل بها ، فإنه يجلد ^(٥) .

١٢٤٤٩- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قذف الرجل امرأته وهو بأرض بائنة ، قال : إذا جاء لاعن . / ١٠٥ / ٧

(١) زيادة من النسخة (س) .

(٢) في النسخة (س) : « باب الرجل يقذف امرأته قبل أن تهدى إليه » .

(٣) قال في النهاية (٢٥٥ / ٥) : وهدي بمعنى بين ، لغة أهل الغور ، يقولون : هديت لك بمعنى بينت لك . اهـ .

(٤) أرض بائنة : أي أرض بعيدة . البين : البعد . النهاية (١٧٥ / ١) .

في النسخة (س) : « وهو في أرض ثانية » .

(٥) في النسخة (س) : « فلا يجلد » .

١٨٥ - باب قوله : لم أجذك عذراء^(١)

١٢٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال^(٢) : إذا قال لامرأته : لم أجذك عذراء ، ولا أقول ذلك من زنا ، فلا يجلد ، لم يجلد عمر ، زعموا أن العذرة^(٣) تذهبها الوضوء^(٤) وأشباهه .

١٢٤٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن في الرجل يقول لامرأته : لم أجذك عذراء ، قال : لا شيء عليه ، العذرة تذهبها الحيضة والثوب .

١٢٤٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إن العذرة يذهبها غير الوطء ، ولا ملاعة بينهما .

١٢٤٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبيان قال : سألت سالم بن عبد الله عن ذلك ؟ فقال : إن العذرة تذهبها الحيضة والثوب .

١٢٤٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي في الرجل يقول لامرأته : لم أجذك عذراء ، قال : لا يضرب إلا أن يرميها بالزنا ؛ لأن العذرة تذهبها^(٥) الحيضة والسيء^(٦) .

١٢٤٥٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن [٤٥ / ١٤] الحكم عن إبراهيم في الرجل يدخل بالمرأة لم يجدها عذراء^(٧) ، قال : إن العذرة تذهب من النزوة^(٨) والنفس^(٩) . / ١٠٦ / ٧

١٨٦ - باب ولد له اثنان فانتفى من أحدهما^(١٠)

١٢٤٥٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي في رجل ولد له اثنان

(١) في النسخة (س) : « باب الرجل يقول لامرأته : لم أجذك عذراء » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قلت » .

(٣) عن النسخة (س) وكتب في الأصل : « العدة » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) ، ولعل صوابها : « الوثوب » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « تذهب بها » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (س) ملتبسة .

(٧) في النسخة (س) : « الرجل يدخل بامرأته فيقول لم أجدها عذراء » .

(٨) النزوة : الوثبة . القاموس « ن ر ا » .

(٩) النفس : الدم . النهاية (٩٦ / ٥) .

(١٠) في النسخة (س) : « باب الرجل يولد له اثنان فيتفى من أحدهما » .

فى بطن ، فانتفى من أحدهما ، وأقر بالآخر ، قال : ينتفى منهما^(١) جميعاً ، أو يدعيهما جميعاً . قال سفيان : وتفسيره عندنا إن انتفى « من الأول »^(٢) وأقر بالآخر ، ضرب وألحقا به جميعاً ، وإن أقر بالأول وانتفى عن^(٣) الآخر ، لاعن ، وألزقا به جميعاً .

١٨٧ - باب يقذفها^(٤) ويقول : لم أر ذلك عليها

(٣٠٥٥) - ١٢٤٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : إنما كانت الملاءنة التى كانت على عهد رسول الله ﷺ أنه قال : رأيت الفاحشة عليها .

١٢٤٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل قال لامرأته : يا زانية ، ويقول : لم أر ذلك عليها ، أو عن غير حمل ؟ قال : لا يلاعنها . قال : ويقول بعضهم : لا ملاعنة إلا عن حمل ، أو يقول : رأيت .

١٢٤٥٩ - عبد الرزاق عن الثورى قال : إذا قال لها : يا زانية ، لاعنها على كل حال ، إذا رفعها^(٥) إلى السلطان ، رأى ذلك أو لم يره ، أعمى كان أو غير أعمى ، قال الله عز وجل : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ [النور : ٦] .

١٠٧/٧

١٨٨ - باب قذفها ولم يترافعا إلى السلطان^(٦)

١٢٤٦٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن إبراهيم قال : إذا قذف الرجل امرأته فلم يترافعا فهي امرأته .

١٢٤٦١ - عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم فى رجل قذف امرأته ، ثم تاب^(٧) قبل أن ترفعه إلى السلطان ، قال : إن شاءت لم ترفعه إلى السلطان ، وهي امرأته .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « من أحدهما »

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بالأول » .

(٣) فى النسخة (س) : « من » .

(٤) فى النسخة (س) : « باب الرجل يقذف امرأته » .

(٥) فى النسخة (س) : « ترافعا » .

(٦) فى النسخة (س) : « باب الرجل يقذف امرأته ولم يرافعها إلى السلطان أو يقذفها وهي صماء بكفاء » .

(٧) عن النسخة (س) وكتب فى الأصل : « بان » ، وفى النسخة (ع) : « مات » .

١٢٤٦٢- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : ترفعه إلى السلطان لا بد .
قال : وهو قول قتادة .

١٨٩ - باب يقذفها وهي صماء بكاء

و

١٩٠ - باب يقذفها ثم يموت

١٢٤٦٣- عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن أيوب عن الشعبي في رجل
قذف امرأته صماء بكاء ، قال : هي بمنزلة الميتة ، أضربه . وقال غيره : لا
أضربه حتى تعرب عن نفسها .

١٢٤٦٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : مات / أحدهما ولم
يتلاعنا ؟ قال : يرثه الآخر . ١٠٨/٧

١٢٤٦٥- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم في الرجل يقذف
امرأته ثم يموت أحدهما ، قال : يتوارثان ، ولا ملاعنة بينهما .

١٢٤٦٦- عبد الرزاق عن معمر عن حماد مثله .

١٢٤٦٧- عبد الرزاق [٤٥ / ٤٦] عن معمر عن الزهري مثله .

قال معمر : وقاله الحسن أيضاً ، قال : يتوارثان ، ولا يُسأل الباقي عن شيء .

١٢٤٦٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قذف الرجل امرأته ثم مات
قبل أن يلاعنها ، فإن اعترفت ورثت زوجها ورجعت ، وإن شهدت ورثت زوجها
ولم ترجم ، وإن ماتت^(١) فجاء بأربعة شهداء يشهدون ، ورثها ، وإن شهد لم
يجلد ولم يرث ، وإن اعترف الزوج جلد وورث ، وإن مات ولم تشهد^(٢) ولم
تعترف^(٣) ، لم تجلد^(٤) ولم ترث^(٥) . قال قتادة : [والرجل]^(٦) لو سكنت كان
بمنزلتها ، لم يجلد ولم يرث .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مات » ، وفي النسخة (س) : « مات » .

(٢) في النسخة (ع) : « يشهد » ، وفي الأصل غير منقوطة .

(٣) في النسخة (ع) : « يعترف » ، وفي الأصل غير منقوطة .

(٤) في النسخة (ع) : « يجلد » ، وفي الأصل غير منقوطة .

(٥) في النسخة (ع) : « يرث » ، وفي الأصل غير منقوطة .

(٦) زيادة من النسخة (س) .

١٢٤٦٩- عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم
- مثل قول الثوري عن إبراهيم - : يتوارثان ، ولا ملاءنة بينهما .
قال الحكم : وقال الشعبي : يلاعن بعد الموت . وقال الحكم : يجلد ويرثها
إذا قذفها ثم ماتت . /

١٠٩ / ٧

١٩١ - باب يقذفها بعد موتها

١٢٤٧٠- عبد الرزاق عن الثوري عن الشعبي قال : إذا قذف^(١) الرجل امرأته
وهي حية ، لا عنها ، وإن قذفها بعدما تموت ، جلد الحد .

١٩٢ - باب يقذفها قبل أن يتزوجها

١٢٤٧١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل قذف امرأته قبل أن
يتزوجها ، ثم تزوجها فرافعته إلى السلطان ، قال : يجلد ولا يلاعنها ، وهي
امراته .

١٢٤٧٢- عبد الرزاق عن الثوري قال : يضرب لها ؛ لأن الحد واجب عليه قبل
أن يتزوجها .

١٩٣ - باب الذي يكذب نفسه قبل أن يفرغ من اللعان

١٢٤٧٣- عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : إن أكذب نفسه قبل أن يقضى
تلاعنها^(٢) كله ، «يجلد الحد»^(٣) ، «وراجعها»^(٤) .

١٢٤٧٤- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا أكذب نفسه بعدما يبقى من
التلاعن شيء ، ضرب وهي امرأته .

١٢٤٧٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : / رأيت إن
نزع الذي يقذف امرأته قبل أن يلاعنها ؟ قال : فهي امرأته ، ويجلد .

١١٠ / ٧

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل كأنها : « قال » .

(٢) في النسخة (س) : « قبل أن يفرغ من ملاءعتها » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أجلد » .

(٤) في النسخة (س) : « ولا يراجعها » .

١٢٤٧٦- عبد الرزاق عن رجل من قيس^(١) عن أبي حنيفة قال : إذا قذف الرجل امرأته ، ثم أكذب نفسه قبل أن يلاعنها ، جلد ثمانين والزق به الولد ، وهما على نكاحهما ، فإن قذفها بعدما يجلد ، وأكذب^(٢) نفسه ، لم يكن بينهما ملاءنة ، ولكنه يجلد كلما قذفها ؛ لأنها شهادة لا تقبل .

١٩٤ - باب يكذب نفسه بعد اللعان أو قبله

١٢٤٧٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قد نزع وأكذب نفسه بعدما يلاعنها ؟ قال : لا يجلد . قلت : لِمَ [١٤/٤٦] ؟ قال : قد تفرقا ، قد باء بلعنة الله .

١٢٤٧٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إن أكذب نفسه بعدما يلاعنها ، جلد وألحق به الولد .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول : يجلد ولا يلحق به الولد .

١٢٤٧٩- عبد الرزاق عن معمر عن داود بن أبي هند عن ابن المسيب أنه سمعه يقول : إذا تاب الملاحن واعترف بعد الملاءنة ، فإنه يجلد ، ويلحق به الولد ، وتطلق امرأته تطليقة بائنة ، ويخطبها مع / الخطأ ، ويكون ذلك متى [ما]^(٣) أكذب نفسه .

١٢٤٨٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن داود بن أبي هند عن ابن المسيب أنه سمعه - وهو يسأل عن الملاحن إذا اعترف بعد ملاءنته - أنه يجلد وتدفع إليه امرأته .

١٢٤٨١- عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : إذا أكذب نفسه بعد أن يقضى تلاعنه فُرق بينهما .

١٩٥ - باب لا يجتمع المتلاعنان أبداً

١٢٤٨٢- عبد الرزاق عن الثوري ومعمر عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب : لا يجتمع المتلاعنان أبداً .

(١) في النسخة (س) : « قريش » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يكذب » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٢٤٨٣- عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق ابن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال : لا يجتمع المتلاعنان أبدًا .

١٢٤٨٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا تحلُّ له أبدًا ، قال : لم أرهم يريدون أن يجتمعا أبدًا^(١) . قال : قلت : وإن نكحت غيره ؟ قال : نعم .

١١٢/٧ ١٢٤٨٥- عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن عاصم بن أبي / النجود عن زر ابن حبيش عن عليّ قال : لا يجتمع المتلاعنان [أبدًا]^(٢) .

١٢٤٨٦- عبد الرزاق [أخبرنا الثوري]^(٣) عن أبي هاشم عن النخعي^(٤) قال : إذا أكذب نفسه جلد ، ولحق به الولد ، ولا يجتمعان^(٥) .

١٢٤٨٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا أكذب نفسه ، فلا يتناكحان أبدًا .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول مثل قول الزهري .

١٢٤٨٨- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : إذا أكذب نفسه ضرب الحد .

١٢٤٨٩- عبد الرزاق عن معمر عن داود بن أبي هند عن ابن المسيب قال : متى [ما]^(٦) أكذب جلد ، وخطبها مع الخطأب .

١٢٤٩٠- عبد الرزاق عن أبي حنيفة قال : الملاعنة تطليقة بائنة .

١٢٤٩١- عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند عن ابن المسيب قال : إذا أكذب نفسه جلد ، وردّت إليه .

١٢٤٩٢- عبد الرزاق عن معمر عن داود قال : سمعت ابن المسيب يقول : إذا

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يجتمعون ألدًا » .

(٢) زيادة من النسخة (س) .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي سنن البيهقي الكبرى : « عن أبي هاشم الواسطي عن جهم بن دينار عن إبراهيم » ، فاعلمه سقط من الأصل : « عن جهم بن دينار » . فليعلم .

(٥) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤١٠/٧) من طريق مفيان عن أبي هاشم الواسطي عن

جهم بن دينار عن إبراهيم به .

(٦) زيادة من النسخة (س) .

تاب الملاحن واعترف بعد الملاءنة ، فإنه يجلد ويلحق به الولد ، وتطلق امرأته
تطبيقاً بائنة ، ويخطبها مع الخطاب ، ويكون / ذلك متى [ما] ^(١) أكذب نفسه ١١٣/٧
[٤٦/٤ب] .

١٩٦ - [السنة في اللعان] ^(٢)

(٣٠٥٦) - ١٢٤٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال : لما
نزلت : ﴿الَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ [النور : ٦] . الآية قال سعد بن عباد : إني ^(٣)
أطلع الآن تفخذها رجل ، فنظرت حتى أدمنت ^(٤) ، فإن ذهبت أجمع الشهداء
لم ^(٥) أجمعهم حتى يقضى حاجته ، وإن حدثتكم بما رأيت ضربتم ظهري ثمانين .
فقال النبي ﷺ للأنصار : «ألا تسمعون إلى ما قال سيدكم» . قالوا : يا نبي الله ،
لا تلمه ؛ فإنه ليس فينا أحد أشد غيرةً منه ، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكراً ،
ولا طلق امرأة قط فاستطاع أحد منا أن يتزوجها . فقال النبي ﷺ : «لا ، إلا البينة
التي ذكر الله» . قال : فابتلى ابن عم له ، وهو هلال بن أمية ، فجاء فأخبر النبي
ﷺ أنه أدرك على امرأته رجلاً ، فأنزل الله عز وجل : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
أَزْوَاجَهُمْ﴾ الآية إلى ﴿الصَّادِقِينَ﴾ [النور : ٦-٩] ، فلما شهد أربع مرات ، قال
النبي ﷺ : «قفوه فإنها واجبة» . ثم قال له : «إن كنت كاذباً فتب» . قال : لا ،
والله إني لصادق ، ثم مضى على الخامسة ، ثم شهدت أربع شهادات بالله إنه لمن
الكاذبين ، ثم قال النبي ﷺ : / «قفوها فإنها واجبة» . ثم قال لها : «إن كنت
كاذبة فتوبى» ، فسكتت ساعة ، ثم قالت : لا أفصح قومي سائر اليوم ، ثم
مضت على الخامسة ، فقال النبي ﷺ : «إن جاءت به كذا ، وجاءت به كذا ، فهو
لفلان» . فجاءت به على المكروه من ذلك . قال معمر : فبلغني أن النبي ﷺ
قال : «لولا ما أنزل الله فيه كان ^(٦) لى فيه أمر» ^(٧) .

(١) زيادة من النسخة (س) .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٣) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «أى» .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي مسند أحمد : «إني لو وجدت لكاعاً تفخذها رجل لم
يكن لى أن أميجه ولا أحركه» .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «ثم» .

(٦) في النسخة (س) : «لكان» .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٣/١) من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه مختصراً
موصولاً .

(٣٠٥٧) - ١٢٤٩٤ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد قال : أخبرني داود ابن الحصين^(١) عن عكرمة عن ابن عباس قال : إن رسول الله ﷺ [فرق] ^(٢) بين المتلاعنين حين تلاعنا ، وقال : « إذا وضعت فأتوني به قبل أن ترضعه » . وقال : « إن جاءت به أسود جعداً قططاً^(٣) فهو للذي^(٤) رميت به ، وإن جاءت به أحمر سبطاً^(٥) ، فهو من زوج المرأة » . فجاءت به أسود جعداً ، فقال رسول الله ﷺ : « إن أمره لين^(٦) لولا ما قضى الله فيه » .

(٣٠٥٨) - ١٢٤٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن الملاعة وعن السنة فيها على حديث سهل بن سعد أخى بنى مساعدة : أن رجلاً من الأنصار جاء النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، أرأيت [لو أن] ^(٧) رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فيقتله^(٨) فتقتلونه ، أم كيف يفعل ؟ فأنزل الله عز وجل في [٤٧/١٤] شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين ، فقال [له] ^(٩) رسول الله ﷺ : « قد قضى الله فيك وفي امرأتك » . / قال : فتلاعنا في المسجد وأنا حاضر ، قال : فلما فرغا قال : كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكها^(١٠) ، فطلقها ثلاثاً قبل أن يأمره النبي ﷺ حين فرغا من التلاعن ، فقارقتها عند النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « ذلك التفريق بين كل متلاعنين » . وكانت حاملاً فأنكره ، فكان ابنها يدعى لأمه^(١١) .

* وأخرجه البخارى (٢٣٣/٣) ، (١٢٦/٦) ، وأحمد في المسند (٢٣٨/١) من طريق عكرمة عن ابن عباس به موصولاً ، ولفظ أحمد أتم .

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الحسين » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) القَطَط : الشديد الجمودة . وقيل : الحسن الجمودة . النهاية (٨١/٤) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الذي » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « سبط » .

سبط : أى عمد الأعضاء تام الخلق . النهاية (٣٣٤/٢) .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إن أمره ليس » .

(٧) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٨) في النسخة (س) : « أيقته » .

(٩) زيادة من النسخة (س) .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي الصحيحين والنسخة (س) : « أمسكتها » .

(١١) أخرجه البخارى (٧٠/٧) ، ومسلم ح (١٤٩٢) برقم فرعى (٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٣٠٥٩) - ١٢٤٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج لعنه عن الزهري عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ قال : « إن جاءت به أحيمر قصيراً^(١) كأنه وحره^(٢) ، فلا^(٣) أراها إلا صدقت وكذب عليها ، وإن^(٤) جاءت به أسود^(٥) ذا ألتين فلا أراه إلا صدق عليها » . فجاءت به على المكروه من ذلك^(٦) .

(٣٠٦٠) - ١٢٤٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول : قيل للنبي ﷺ : هو هذا يا رسول الله ! لولدها^(٧) ، فأمد رسول الله ﷺ ببصره حتى رأينا أنه قائل له شيئاً ، فلم يقل شيئاً .

(٣٠٦١) - ١٢٤٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول : قال النبي ﷺ لما تلاعنا : « أما أنتما فقد عرفتما أنني لا أعلم الغيب » . ١١٦/٧

١٢٤٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي قال : لما كان من شأن المتلاعنين عند النبي ﷺ قال : لا أحب أن أكون أول الأربعة .

(٣٠٦٢) - ١٢٥٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : ما لي عهد بأهلي مذ عفار النخل - قال : وعفارها أنها كانت تؤبر ، ثم تعفر أربعين [يوماً]^(٨) ، لا تسقى بعد الإبار - قال : فوجدت رجلاً مع امرأتى .

(١) عن صحيح البخاري ، وكتب في الأصل : « قصاصي » ، وفي النسخة (ع) : « قضيتا أقضى » ، وفي النسخة (س) : « قصير » .

(٢) وحره - بالتحريك - : دوية كالعظاءة تلزق بالأرض . النهاية (١٦٠ / ٥) .

(٣) عن النسخة (س) وصحيح البخاري ، وكتب في الأصل : « فالأ » .

(٤) عن النسخة (س) وصحيح البخاري ، وكتب في الأصل : « فإن » .

(٥) في النسخة (س) : « أسود قصير أعين » ، وفي صحيح البخاري : « أسود أعين » .

(٦) أخرجه البخاري (٧٠ / ٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٧) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « أولدها » .

(٨) زيادة من النسخة (س) ومسنند أحمد .

قال : وكان زوجها مصفراً ، حَمَشاً^(١) ، سبط الشعر ، والذي نعتت^(٢) به خدلج^(٣) إلى السواد ، جعد^(٤) ، ققط^(٥) ، مستهماً^(٦) ، فقال النبي ﷺ : « اللهم بين » . ثم لاعن بينهما ، فجاءت بولد يشبه الذي رُميت به^(٧) .

(٣٠٦٣) - ١٢٥٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد نحو هذا الحديث ، وزاد القاسم : فقال ابن شداد بن الهاد لابن عباس : هي المرأة التي قال لها رسول الله ﷺ [٤٧ / ٤ ب] : « لو كنت راجماً بغير بينة لرجمتها^(٨) » . فقال ابن عباس : لا ، ولكن^(٩) / تلك المرأة كانت قد أعلنت في الإسلام^{(١٠) (١١)} .

(٣٠٦٤) - ١٢٥٠٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد قال : أخبرني أبو الزناد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس قال : لاعن رسول الله ﷺ بين العجلاني وامراته ، وكانت حبلى ، وقال زوجها : ما قربتها منذ عفار النخل - وعفار النخل أنها كانت لا تسقى بعد الإبار شهرين - فقال رسول الله ﷺ : « اللهم بين » . قال : ويزعمون أن زوج المرأة كان حمش الذراعين والساقين ،

-
- (١) حمشاً : أى دقيق الساقين . النهاية (٤٤٠ / ١) .
 (٢) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد والنسخة (س) : « والذي رُميت به » ، وفي النسخة (ع) : « والذي يعتب به » .
 (٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) ومسند أحمد : « خدلج » ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « خدلاً » .
 (٤) عن النسخة (س) ومسند أحمد ، وفي الأصل والسنن الكبرى للبيهقي : « جعداً » .
 (٥) في السنن الكبرى للبيهقي : « ققطاً » .
 (٦) كذا بالأصل ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « متهاً » ، وليست في مسند أحمد .
 (٧) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٥ / ١) من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه البيهقي في مته الكبرى (٤٠٧ / ٧) من طريق ابن جريج به .
 وأخرجه البخاري (٧٠ / ٧ ، ٧٢) ، ومسلم ح (١٤٩٧) من طريق يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد بنحوه .
 (٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجمتها » .
 (٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ولكنه » ، وفي النسخة (ع) : « ولكنها » .
 (١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الألم » .
 (١١) أخرجه البخاري (٢١٧ / ٨) ، (١٠٥ / ٩) ، ومسلم ح (١٤٩٧) برقم فرعى (١٣) من طريق أبي الزناد به .

أصهب^(١) الشعر ، وكان الذي رميت به أسود ، فجاءت بغلام أسود ، أحلى^(٢) ،
جعداً^(٣) ، قططاً^(٤) ، عبل^(٥) الذراعين ، خدلج^(٦) الساقين . قال القاسم بن محمد :
قال ابن شداد [بن] ^(٧) الهاد لابن عباس : أهي المرأة التي قال رسول الله ﷺ :
«لو كنت راجماً بغير بينة لرجمتها» . فقال ابن عباس : لا ، تلك المرأة كانت قد
أعلنت^(٨) في الإسلام^(٩) .

١٩٧ - باب التفريق^(١٠) بين المتلاعنين ولمن الصداق

(٣٠٦٥) - ١٢٥٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : سمعت سعيد/
ابن جبير يقول : كنا بالكوفة نختلف في الملاعنة ، يقول بعضنا : لا نفرق بينهما ،
[ويقول بعضنا: يفرق بينهما]^(١١) . قال سعيد : فلقيت ابن عمر فسألته عن ذلك ،
فقال : فرّق رسول الله ﷺ [بين]^(١٢) أخوي بني العجلان ، وقال : «والله إن
أحدكما لكاذب ، فهل منكما تائب ؟» . فلم يعترف واحد منهما ، فتلاعنا ، ثم
فرّق بينهما .

قال أيوب : فحدثني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال : يا

(١) أصهب : أي يعلو لونه صهبة ، وهي كالشقرة ، وهي حمرة يعلوها سواد . النهاية
(٣/٦٢) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (س) ومند أحمد ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : «أكحل» .

(٣) في النسخة (س) : «جمد» .

(٤) في النسخة (س) : «قطط» ، وليست في المسند ولا السنن الكبرى .

(٥) عبل : أي ضخم . النهاية (٣/١٧٤) .

(٦) في النسخة (س) والسنن الكبرى للبيهقي : «خدل الساقين» ، وليست في المسند .

خدلج الساقين : أي عظيمهما ، وهو مثل الخدل أيضاً . النهاية (٢/١٥) .

(٧) عن مند أحمد والسنن الكبرى للبيهقي والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٨) عن مند أحمد والسنن الكبرى للبيهقي والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : «أعلنت» .

(٩) أخرجه أحمد في المسند (١/٣٣٥ ، ٣٣٦) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٧/٤٠٧) من

طريق أبي الزناد به .

والحديث متفق عليه كما تقدم .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «تفريق» .

(١١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(١٢) عن النسخة (س) والصحيحين ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

رسول الله ، صدأقى . فقال له النبى ﷺ : « إن كنت صادقاً فهو لها بما استحللت منها ، وإن كنت كاذباً فذلك أوجب لها » . أو كما قال ^(١) .

(٣٠٦٦) - ١٢٥٠٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ للمتلاعنين : « حسابكما على الله ، أحدكما كاذب ، لا سبيل لك عليها » . فقال : يا رسول الله ، مالى . قال : « لا مال لك ، إن كنت صادقاً ^(٢) فهو بما استحللت من فرجها ، وإن كنت كاذباً فهو أبعد لك منها » ^(٣) .

١٩٨ - باب كيف الملاعة ^(٤) ؟

١٢٥٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت / لعطاء : ١١٩/٧ كيف الملاعة ؟ قال : يشهد أربع شهادات بالله شهادة ، ثم ليشهد أربعاً أنه لمن الصادقين ، ثم يقول : وعليه لعنة الله إن كان من الكاذبين ، وهى [٤٨ / ١٤] مثل ذلك ، وتقول : وعليها غضب الله إن كان من الصادقين .

١٢٥٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار عن أبى الشعثاء أنه قال : ويدراً عنها - للحد - العذاب أن يلاعن كما يدرأ عنها هى ^(٥) .

١٢٥٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قال : أمرنى ^(٦) أمير من الأمراء أن ألاعن بين الرجل وبين امرأته ^(٧) ، فلاعنت بينهما . قال : قلت : كيف فعلت ؟ قال : كما هو فى كتاب الله عز وجل .

(١) أخرجه البخارى (٧١ / ٧ ، ٧٩) ، ومسلم ح (١٤٩٣) برقم فرعى (٦) من طريق أيوب به ، وليس عند مسلم قول أيوب عن عمرو بن دينار .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كاذباً » ، وفى الصحيحين : « صدقت عليها » .

(٣) أخرجه البخارى (٧١ / ٧) ، ومسلم ح (١٤٩٣) برقم فرعى (٥) من طريق ابن عينة به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « المتلاعة » .

(٥) فى النسخة (س) : « ويدراً عنها الحد أن تلاعن ما تدراً عنها هى » .

(٦) عن النسخة (س) ، وفى الأصل والنسخة (ع) : « أخبرنى » .

(٧) فى النسخة (س) : « بين رجل وامرأته » .

١٢٥٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري قال : يقول : أشهد بالله إنى لمن الصادقين فيما رميتها من الزنا ، يبدأ^(١) هو ، ثم هى بعد .

١٩٩ - باب اللعان أعظم من الرجم

و

٢٠٠ - باب من قذف [بعد]^(٢) الملاعة

١٢٥٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن بيان عن الشعبي قال : / اللعان أعظم من الرجم . ١٢٠ / ٧

١٢٥١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند قال : سمعت سعيد ابن المسيب^(٣) يقول : وجبت اللعنة والغضب على أكاذبهما .

١٢٥١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فمن افتري عليها ؟ قال : يُحدّ .

١٢٥١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قال^(٤) : من قذف الملاعة جلد الحد .

١٢٥١٣ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن المغيرة [عن إبراهيم]^(٥) والشعبي : أنهما قالوا فى الذى يلاعن امرأته ، ثم يقول لها بعد الفرقة : ليس الولد منى ، قالوا : يجلد .

وسألت الحكم وحماداً ، فقالا مثل ذلك .

١٢٥١٤ - عبد الرزاق عن هشيم^(٦) بن بشير عن مغيرة عن إبراهيم والشعبي مثل حديث شعبة .

(١) رسمت فى الأصل : « يبدو » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) فى النسخة (س) : « الشياتى » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) كذا على الصواب كما فى ترجمته والنسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « هشام » .

٢٠١ - باب من قذف ابن الملاعنة

والرجل يتزوج أخته من الرضاعة^(١)

١٢٥١٥ - عبد الرزاق عن ميمر عن الزهري وقتادة قالا : من قذف ابن الملاعنة جُلِدَ الحدّ .

١٢٥١٦ - عبد الرزاق عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم والشعبي / قالا : من قذف ابن الملاعنة جُلِدَ .

١٢٥١٧ - عبد الرزاق عن ميمر عن الزهري في الذي يتزوج أخته من الرضاعة ولا يعلم حتى يدخل بها ، ثم يقذفها ، ثم يعلم ذلك ، قال : لا ملاعنة بينهما ، ويفرق بينهما ، ويجلد ، ويلحق به الولد .

١٢٥١٨ - عبد الرزاق عن ميمر عن الزهري في رجل تزوج امرأة ، فلما ماتت أعلم أنها أخته من الرضاعة ، قال : يغرم الصداق ، ولا يرثها . وقال قتادة : يرثها .

٢٠٢ - باب من دعى^(٢) للذي انتفى منه

١٢٥١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج [عن عطاء]^(٣) قال : إن قال إنسان لابن الملاعنة : يا ابن فلان [٤٨ / ٤ ب] - الذي^(٤) انتفى منه - عزّر ولم يجلد .

١٢٥٢٠ - عبد الرزاق عن ميمر عن الزهري قال : إذا قال [له]^(٥) إنسان : يا ابن فلان - للرجل الذي^(٦) انتفى منه - قال : لا ينبغي أن يدعى له ، ولم يذكر عليه حدّاً .

١٢٥٢١ - عبد الرزاق عن الثوري قال : من قال لابن الملاعنة : يا ابن فلان - الذي انتفى منه - فليس عليه حدّ / .

١٢٢ / ٧

(١) في النسخة (س) : « من الرضاع » .

(٢) في النسخة (س) : « من دعاه للذي انتفى منه ومن دعاه بعدمات » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الاصل والنسخة (ع) .

(٤) كذا بالاصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « للذي » .

(٥) زيادة من النسخة (س) .

(٦) كذا بالاصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « للذي » .

٢٠٣ - باب ادعاء أبوه بعد ما مات

و

٢٠٤ - باب لاعنهما وهو مريض

١٢٥٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري في [ابن]^(١) الملاعنة إذا ادعى^(٢) الذي لاعن أمه بعدما يموت ، فلا يجوز ؛ لأنه إنما ادعى مالا ، وإذا^(٣) ادعى^(٤) وهو حي ضرب ، ولحق به .

١٢٥٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري قال : لو أن رجلاً قذف امرأته^(٥) وهو مريض ، لاعنها ، ثم مات منه مرضه ذلك ، ورثته ما كانت في العدة ؛ لأنه جاء من قبله ، وإن ماتت هي لم يرثها .

٢٠٥ - باب ادعاء امرأة الولد

و

٢٠٦ - باب ميراث الملاعنة

١٢٥٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : لا يجوز دعوى النساء في الولد^(٦) أنها ولدته ، إلا بيينة .

(٣٠٦٧) - ١٢٥٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثنا داود ابن أبي هند عن عبد الله - يعني : ابن عبيد بن عمير - قال : كتبت إلى رجل من بني زريق من أهل المدينة ، يسأل لي^(٧) عن ابن الملاعنة / من يرثه ؟ فكتب إلي : أنه سأل ، فاجتمعوا على أن النبي ﷺ قضى به للأم ، وجعلها بمنزلة أبيه وأمه .

١٢٣/٧

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) في النسخة (س) : « إذا ادعاء » .

(٣) عن النسخة (س) ، وفي الأصل كأنها : « وإنها » .

(٤) في النسخة (س) : « ادعاء » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « امرأة به » .

(٦) في النسخة (س) : « الملاعنة » .

(٧) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٣٠٦٨) - ١٢٥٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند قال : حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير قال : كتبت إلى أخ لي من بني ذريق : لمن قضى رسول الله ﷺ بابن الملاعة ؟ قال : قضى به رسول الله ﷺ لأمه ، هي بمنزلة أبيه وأمه^(١) . قال سفيان : تراث^(٢) أمه المال كله .

١٢٥٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال : ابن الملاعة يدعى لأمه ، ومن قذف أمه^(٣) ، يقول : يا ابن الزانية ، ضرب الحد ، وأمه عصبة ، يرثها وترثه . قال سفيان : [لها]^(٤) المال كله .

١٢٥٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن مسعود قال : ميراث ولد الملاعة كله لأمه .

١٢٥٢٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن المغيرة عن إبراهيم قال : ابن الملاعة عصبة [عصبة]^(٥) أمه ، هم يرثونه ويعقلون عنه^(٦) ، ويضرب قاذف أمه ، ولا يجتمع أبوه وأمه .

١٢٥٣٠ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي^١ قال : عصبة ابن الملاعة عصبة أمه . /

١٢٤/٧

١٢٥٣١ - عبد الرزاق عن صاحب له عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن علي^١ وابن مسعود قال^(٧) : عصبة ابن الملاعة عصبة أمه^(٨) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣١٣١٩) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٥٩/٦) من طريق سفيان به مرسلًا .

وأخرجه أبو داود في المراسيل ح (٣٨٧) من طريق داود بن أبي هند عن عبد الله بن عبيد عن رجل من أهل الشام أن رسول الله ﷺ قال : « ولد الملاعة عصبة أمه » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تراثه » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لأمه » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ومصنف ابن أبي شيبة ، وسقطت من الأصل والنسخة (ع) .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣١٣٢٢) من طريق سفيان عن مغيرة به .

(٧) عن النسخة (س) ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « فلا » .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣١٣٢٠) من طريق ابن أبي ليلى به .

١٢٥٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : من يرث ولد الملائنة ، ترك أمه وحدها ؟ قال : لها الثلث ، ولعصبة [٤٩ / ١٤] أمه ما بقى . قلت : وترك ابنته ؟ قال : لها الشطر ، ولعصبة أمه ما بقى .

١٢٥٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : جرت السنة في ابن الملائنة أنه يرثها ، وترث أمه منه ما فرض الله لها .

١٢٥٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن زيد بن ثابت قال : ترث أمه منه الثلث ، وما بقى في بيت المال . وقاله ابن عباس أيضاً .

(٣٠٦٩) - ١٢٥٣٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : اختلف النخعي والشعبي في ميراث ابن الملائنة ، فبعثوا إلى المدينة رسولا يسأل^(١) عن ذلك ، فرجع فحدثهم عن أهل المدينة : أن المرأة التي لاعنت زمن النبي ﷺ زوجها ، فرق^(٢) النبي ﷺ بينهما ، فتزوجت ، فولدت أولاداً ، ثم توفي ابنها الذي لاعنت عليه ، فورثت أمه منه السدس ، وورثت إخوته منه^(٣) الثلث ، وكان ما بقى بين إخوته وأمهم على قدر مواريتهم ، صار لأمه الثلث ، ولإخوته الثلثان .

(٣٠٧٠) - ١٢٥٣٦ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله عن ابن عون

١٢٥ / ٧ مثل حديث معمر / .

(٣٠٧١) - ١٢٥٣٧ - عبد الرزاق عن معمر قال : وبلغني أن بعضهم يقول : لأمه الثلث ، ولعصبة أمه ما بقى . قال : وأرى إن كان معها إخوة فلهم ما بقى . فإن لم يكن له^(٤) أم ، قال ابن طاوس : أخبرت^(٥) عن رجل من أهل المدينة : أن النبي ﷺ قال : « الخال وارث من لا وارث له ، ورسول الله ﷺ مولى من لا مولى له » .

(٣٠٧٢) - ١٢٥٣٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن طاوس مثله .

(١) رسمت في الأصل : « يسأل » .

(٢) في النسخة (س) : « ففرق » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « منها » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لم » .

(٥) في النسخة (س) : « فإن ابن طاوس أخبرني » .

١٢٥٣٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت بعض أهل المدينة يقول : لأمه الثلث ، وإن^(١) كانت من العرب فالثلثان في بيت المال ، « وإن كان من العرب فالثلثان في بيت المال »^(٢) ، وإن كانت من الموالي قلموا إلى أمه الثلث^(٣) .

٢٠٧ - باب [ميراث]^(٤) ولد الزنا

١٢٥٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ولد الزنا ولدته أمه حرّاً ؟ قال : ميراثه ميراث [ولد]^(٥) الملاعة .

١٢٥٤١ - عبد الرزاق عن الثوري قال : ميراث ولد الزنا [مثل]^(٦) ميراث ولد - ابن^(٧) - الملاعة .

١٢٥٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في أولاد الزنا : / لا يرثهم من أدعاهم ، ويتوارثون من قبل الأمهات ؛ لأننا لا ندرى لعل أباهم ليس بواحد ، ولا نصدق أمهاتهم إن قالت ذلك ، فإن ولدت غلامين من زنا ، فمات أحدهما ورث الآخر السدس^(٨) .

١٢٥٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه^(٩) قال : إن ترك الرجل ابنته ، وإخوته لأمه وأخواله ، فإن المال كله لابنته .

٢٠٨ - باب المسلم يقذف امرأته النصرانية

١٢٥٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال في الرجل يقذف امرأته

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « إن » ، وفي النسخة (ع) : « فإن » .

(٢) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (س) .

(٣) في النسخة (س) : « الثلثان » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) زيادة من النسخة (س) .

(٦) زيادة من النسخة (س) .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (س) ، ولعل الصواب حذف أحدهما . والله أعلم .

(٨) في النسخة (س) : « الثلث » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أمه » .

يهودية أو نصرانية قال [٤٩/٤ب] : عليها غضب الله ، هي امرأته كما هي ، لا يلاعنها .

١٢٥٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن موسى عن مكحول قال : لا ملاعة بينهما .

١٢٥٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وحماد قالا : إذا قذف المسلم امرأة نصرانية حاملاً فلا ملاعة بينهما .

(٣٠٧٣) - ١٢٥٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عياش عن ابن شهاب قال : من وصية النبي ﷺ عتاب بن أسيد : أن لا لعان بين أربع وبين أزواجهن : اليهودية والنصرانية عند المسلم ، والأمة عند الحر ، والحررة عند العبد .

قال معمر : وحدثني ذلك عطاء الخراساني : أنه سمع ما كتب به النبي ﷺ إلى عتاب بن أسيد ، وإن قال رجل لنسوة : قد زنت إحداكن ولا يدرى أيتها ، / ولم يقل : هي فلانة ، فلا حد ولا ملاعة .

١٢٧/٧

١٢٥٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : لا يلاعن اليهودية ، ولا النصرانية^(١) ، إنما يلاعن^(٢) التي إذا قذفها ضرب .

١٢٥٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا قذف الحر^(٣) امرأته «أمة» الحق^(٤) به الولد ، ولا ملاعة بينهما ، ولا حد عليه ، ولا يفرق بينهما ، تكون امرأته على حالها .

١٢٥٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن عطاء ومجاهد قالا : لا لعان بين المسلم واليهودية ، والنصرانية ، والمملوكة .

(١) في النسخة (س) : « لا يلاعن اليهودية والنصرانية والأمة » .

(٢) كتب بعدما في الأصل : « عن » ، والصواب حذفها . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (مر) ، وكتب في الأصل : « الحر » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أمد للحق » .

١٢٥٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن سمع إبراهيم^(١) يقول : لا يلاعن اليهودية ، ولا النصرانية ، ولا المملوكة ، وقسمتها وقسمة الحرة سواء ، وعدتّهما ، وطلاقهما . يعنى : اليهودية ، والنصرانية ، وليس بينهما لعان ولا ميراث ، وتنكح النصرانية على المسلمة الحرة ، ولا تنكح الأمة على النصرانية .

١٢٥٥٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمي (عن أبيه)^(٢) عن طاوس ، ومجاهد ، والشعبي ، عن الحكم ، وعن^(٣) إبراهيم قالوا فى اليهودية والنصرانية تحت المسلم يقذفها : إنه [لا]^(٤) يلاعنها^(٥) . وكذلك قولهم فى الحر تحت الأمة ، وكانوا يقولون : ليس على قاذفهن حد . /

١٢٥٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو^(٦) قال : لا ملاعنة بين اليهودية ، والنصرانية ، والمملوكة ، والمسلم .

١٢٥٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قذف المسلم امرأته النصرانية لا عنها .

١٢٥٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : يلاعن فى كل زوج .

١٢٥٥٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن داود بن أبي هند عن ابن المسيب قال : يجلد قاذفها ، سماها الله تعالى من المحصنات .

١٢٥٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عمرو بن

(١) فى النسخة (س) : « الثوري عن إسماعيل سمع إبراهيم » .
 (٢) ما بين القوسين تكرر فى الاصل ، وفى النسخة (س) : « عن ليث » .
 (٣) فى النسخة (س) وابن أبي شيبة : « عن » .
 (٤) عن النسخة (س) ، وسقطت من الاصل .
 (٥) أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه ح (٢٨١٩٩) من طريق معتمر عن ليث عن طاوس ومجاهد والشعبي والحكم عن إبراهيم به .
 (٦) كذا على الصواب ، وكتب فى الاصل : « عمر » ، وفى النسخة (س) : « عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمر » .

١٠٠ باب الرجل يقذف النصرانية

شعيب عن عبد الله [٥٠ / ١٤] بن عمرو بن العاص قال : أربع لا لعان بينهن وبين أزواجهن : اليهودية والنصرانية تحت المسلم ، والحرّة عند العبد ، والأمة عند الحرّ ، والأمة عند العبد ، والنصرانية عند النصراني .

٢٠٩ - باب الرجل يقذف النصرانية تحت المسلم

١٢٥٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : إذا قذف الرجل النصرانية وهي عند المسلم ، فلا حدّ عليه .

١٢٥٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قذف النصرانية تحت المسلم جُلد الحدّ . / ١٢٩/٧

١٢٥٦٠ - عبد الرزاق عن معمر^(١) عن الزهري قال : إن كان لها ولد مسلم جلد قاذفها بحرمة الإسلام ، وإلا فلا حدّ على قاذفها .

١٢٥٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق الشيباني عن عمر بن عبد العزيز في رجل قذف نصرانية لها ولد مسلم ، فجلده عمر بضعة وثلاثين^(٢) سوطاً^(٣) .

٢١٠ - باب قذف الرجل النصرانية

١٢٥٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : من قذف نصرانياً أو نصرانية ، عُرِّر ولم يُحدّ .

١٢٥٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن موسى قال : قولنا : لا حدّ على من افترى^(٤) على امرأة من أهل الكتاب ، « وإن كانت عند »^(٥) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « موسى » .

(٢) عن النسخة (س) ومصنف ابن أبي شيبة ، ووقع في الأصل والنسخة (ع) : « ثلاثون » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٨٢٠٦) من طريق سفيان عن الشيباني عن أبي بكر ابن حفص أن رجلاً قذف نصرانية ولها ابن مسلم ، فضربه عمر بن عبد العزيز أربعة وثلاثين سوطاً .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « افترى » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وإن كان عبد » .

مسلم .

١٢٥٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن موسى عن رجاء بن حيوة قال : استقام^(١) بنا ونحن أناس من أهل الشام سليمان في خلافته ، ومعه عمر بن عبد العزيز ، فقال عمر : كيف تقولون في رجل قال^(٢) لرجل : يا شارب الخمر . قال : قلنا : نحده . قال عمر : سبحان الله ، ما نحد إلا من قذف مسلماً . /

١٣٠ / ٧

١٢٥٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت نافعاً مولى ابن عمر يقول : لا حد على أحد من المسلمين افتري على أحد من المشركين : نصراني ، أو يهودي ، أو مجوسي .

١٢٥٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عطاء : افتري على رجل مسلم الأب من أهل الشرك^(٣) ، فعقوبة ولا خلاف^(٤) .

١٢٥٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن طارق ومطرف بن طريف قال^(٥) : كنا عند الشعبي فجاءه رجل مسلم ونصراني ، قذف أحدهما الآخر ، فضرب النصراني للمسلم^(٦) ثمانين ، وقال للنصراني : ما فيك أعظم من القذف ، فترك ، فرفع ذلك إلى عبد الحميد ، فكتب فيه إلى عمر بن عبد العزيز يذكر ما صنع الشعبي ، فحسن ذلك عمر .

١٢٥٦٨ - عبد الرزاق عن الثوري في نصراني قذف نصرانية : لا يضرب بعضهم لبعض ، إذا تحاكموا إلى أهل الإسلام ، كما لا يضرب المسلم لهم إذا قذفهم ، كذلك لا يضرب بعضهم لبعض .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « استقام » .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « إن افتري على أب رجل مسلم الأب من أهل الشرف » .

(٤) في النسخة (س) : « ولاحد » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المسلم » .

٢١١ - باب الرجل يطأ سريره ويتنفى من حملها

١٢٥٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : إذا أنكر الرجل حمل [٥٠ / ٤ ب] سريره دُعي له القافة ، فإن كان قد / أحصنها فهو له ، [و] ^(١) لا يجوز عليها ما قال .

١٣١ / ٧

١٢٥٧٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد : أن عمر قال : من كان منكم يطأ ^(٢) جاريته ، فليحصنها ، فإن أحداً منكم لا يُقر بإصابة جاريته إلا ألحقت به الولد .

١٢٥٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن جريج عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر أنه [قال] ^(٣) : قد بلغني أن رجالاً منكم يعزلون ، فإذا حملت الجارية قال : ليس مني ، والله لا أوتى برجل منكم فعل ذلك ، إلا ألحقت به الولد ، فمن شاء فليعزل ، ومن شاء لا يعزل ^(٤) .

١٢٥٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم أن عمر مرّ بأمة تنزع على إبل تسقى ، فقال : لعلَّ سيّد هذه أن يكون يطؤها ثم ينكر ولدها ، أما إنه لو أنكر ألزمته إياه .

١٢٥٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن عمر بن عبد العزيز عن سالم بن ^(٥) عبد الله عن ابن عمر عن عمر أنه قال : يا أيها الناس أمسكوا عليكم ولائدكم ، فإن أحداً لا يطأ وليدة ، فتلد ، إلا ألحقت به ولدها .

١٣٢ / ٧

١٢٥٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن موسى عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن عمر مثل ذلك .

(١) زيادة من النسخة (س) .

(٢) رسمت في الأصل : « يطؤ » .

(٣) عن موطأ مالك والسنن الكبرى للبيهقي والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٧٤٢ / ٢) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٤١٣ / ٧) من طريق ابن شهاب بنحوه .

(٥) في النسخة (س) : « و » .

(٣٠٧٤) - ١٢٥٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز بن عمر : أن في كتاب لعمر بن عبد العزيز : أن عمر قضى في وليدة رجل أته ، فذكرت له أنه كان يصيبها وهي خادم له ، تختلف لحاجته ، وأنها حملت ، فشك في حملها ، فاعترف بإصابتها . فقال عمر : أيها الناس ، ما بال رجال يصيبون ولأئدهم ، ثم يقول أحدهم إذا حملت : ليس مني ، فأبما رجل اعترف بإصابة وليدته ، فحملت ، فإن ولدها له ، أحصنها أو لم يحصنها ، وإنها إن ولدت حبيس عليه ، لا تباع ، ولا تورث ، ولا توهب ، وإنه يستمتع بها ما كان حياً ، فإن مات فهي حرة ، لا تحسب في حصة ولدها ، ولا يدركها دين ، فإن رسول الله ﷺ قضى أنه لا يحل لولد « أنه لا »^(١) يملك والده ، ولا يترك في ملكه .

(٣٠٧٥) - ١٢٥٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو نوفل مسلم بن عمرو : أنه سمع عبد الله بن عمير بن الحارث يحدث : أن أبا بكر أو عمر أصاب وليدة له سوداء ، فعزلها ، ثم باعها ، / فانطلق بها سيدها ، حتى إذا كان في بعض الطريق أرادها ، فامتنت منه ، فإذا هو براعى غنم فدعاه ، فراطنها ، فأخبرته^(٢) أنه سيدها . قالت : إني حملت من سيدي الذي كان قبل هذا ، وإن في ديني لا يصيبني رجل في حمل من آخر . فكتب سيدها إلى أبي بكر أو عمر ، فأخبره الخبر ، فذكر ذلك للنبي ﷺ [٥١ / ١٤] [بمكة]^(٣) ، فمكث النبي ﷺ ، حتى إذا كان من الغد ، وكان مجلسهم الحجر ، قال النبي ﷺ : « جاءني جبريل عليه السلام في مجلسي هذا عن الله عز وجل : إن أحدكم ليس بالخيار على الله إذا تنجع المتنجع^(٤) ، ولكنه يهب لمن يشاء إناءً ، ويهب لمن يشاء الذكور ، فاعترف بولدك » . فكتب بذلك فيها .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل الأظهر : « أن يملك » . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فأخبرها » ، وفي النسخة (س) : « فوطأها فأخبر » .

(٣) زيادة من النسخة (س) .

(٤) تنجع المتنجع : التنجع والانتجاع والتنجعة : طلب الكلا ومساقت الفيت . وانتجع فلان فلاناً : طلب معروفه . النهاية (٢٢ / ٥) .

(٣٠٧٦) - ١٢٥٧٧ - عبد الرزاق عن سعيد بن عبد العزيز عن غيلان بن أنس قال : ابتاع أبو بكر جارية أعجمية من رجل قد تان أصابها ، فحملت له ، فأراد أبو بكر أن يطاءها ، فابت^(١) عليه ، وأخبرته أنها كانت حاملاً^(٢) ، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فقال : « إنها حفظت فحفظ الله لها ، إن أحدكم إذا تنجع بذلك المتنجع^(٣) فليس بالخيار على الله » . قال : فردها النبي ﷺ إلى صاحبها [الذي باعها]^(٤) .

١٢٥٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قيل لعطاء : أم ولد ميسرة - مولى ابن باذان - تزعم أن ابنها ليس من ميسرة / قال : لا تصدق ، الولد للفراش وللعاهر الحجر . قال : وسأله ابن عبيد بن عمير عن شأن ميسرة ، وقال : لا تدعن^(٥) له القافة ؟ قال : لا ، الولد للفراش وللعاهر^(٦) الحجر .

قال : وأقول أنا : إذا قالت الحرة لولدها من الرجل ، كذبت وضربت^(٧) .
١٢٥٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا كان الرجل يقع على جارية له تدخل وتخرج ، ثم حملت ، فقال : ليس مني ، لا يلحق به .
١٢٥٨٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن ذكوان عن خارجة بن زيد قال : كان زيد بن ثابت يقع على جارية له ، بطيب^(٨) نفسها ؛ لأنها كانت جارية له ، فلما ولدت له انتفى من ولدها ، وضربها مائة ، ثم أعتق الغلام .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل كأنه « فحملت » .

(٢) في النسخة (س) : « فأخبرته أنها حامل » .

(٣) وقع في النسخة (ع) : « انتجع بذلك المتنجع » . فليعلم .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « لا تدعها لها » ، وفيما تقدم : « أفلا يدعى له » .

(٦) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « العاهر » .

(٧) تقدم هذا الأثر تحت باب تنفى المرأة ولدها عن أبيه .

(٨) في النسخة (س) : « يطيب » .

باب دخول الرجل على امرأة ١٠٥

١٢٥٨١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد مثله ، إلا أنه قال : كانت الجارية فارسية .

١٢٥٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري أن ينكر ولد الأمة^(١) إذا كان اعترف به ، وإن انتفى منه قبل أن يعترف به لم يلحق .

١٢٥٨٣ - عبد الرزاق عن محمد بن عمر قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن ابن عباس وقع على جارية له ، وكان يعزلها ، فولدت ، فانتفى من ولدها . / ١٣٥/٧

١٢٥٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن زياد قال : كنت عند ابن عباس ، [فجاء رجل - أظنه من بني كرز - فرأى ابن عباس]^(٢) يسب^(٣) الغلام وأمه ، فتناوله بلسانه . قال^(٤) : إنه لابنك . فدعاه ، وحمل أمه على راحلة . قال : وكان ابن عباس انتفى منه .

١٢٥٨٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن رجل من أهل المدينة : أن عمر بن الخطاب كان يعزل عن جارية له ، فحملت ، فشق ذلك عليه ، وقال : اللهم لا تلحق بآل عمر من ليس منهم . قال : فولدت غلاماً أسود^(٥) ، فسألها ، فقالت : من راعي الإبل . قال : فاستبشر .

١٢٥٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري في أم ولد [٥١/٤ب] قالت^(٦) : ليس ولدي من سيدي . قال : لا تصدق ، السيد أحق بالولد ، وليس عليها ضرب إذا اعترف به .

٢١٢ - باب دخول الرجل على امرأة رجل غائب .

١٢٥٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء :

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « ليس الأمة أن ينكر ولد الأمة » ، ولعل صواب

السياق : « ليس للرجل أن ينكر ولد الأمة » . والله أعلم .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (س) كانه : « سبت » .

(٤) في النسخة (س) : « وقال » .

(٥) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « أسوداً » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « في أم الولد قال » .

١٣٦/٧ رجل غائب عن امرأته ، ولم تكن استأذنته بالخروج ، أتخرج / في طواف ، أو عيادة مريض ذي رحم ؟ قال : لا . أبى إباءً شديداً ، فقلت : أبوها يموت ، فأبى أن يرخص لها في أبيها^(١) . قال : وأقول : إنها تأتيه ، وإذا رحم قريب ، قد ترك ابن عمر الجمعة وانطلق إلى ذي رحم دعى إليه .

١٢٥٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عمه حميد بن عبد الرحمن قال : قال عمر بن الخطاب : لا يدخل على امرأة مغيبة إلا ذو^(٢) محرم ، ألا وإن قيل : حموها ، ألا وإن حموها الموت^(٣) .

١٢٥٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : لا يدخل عليها وهو غائب إلا ذو^(٤) محرم .

١٢٥٩٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال عمر بن الخطاب : لا يدخل رجل على مغيبة ، قال : فقام رجل ، فقال : إن أخا لي - أو ابن عم^(٥) لي - خارج^(٦) غارياً ، وأوصاني بأهله ، فأدخل عليهم ؟ قال : فضربه بالدرّة ، ثم قال ادن كذا ، ادن دونك ، وقم على الباب ، لا تدخل ، فقل : ألكم حاجة ؟ أتريدون شيئاً ؟

(٣٠٧٧) - ١٢٥٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن^(٧) : أن عمرو بن العاص استأذن على علي فلم يجده ، فرجع ، ثم استأذن عليه مرة أخرى فوجده ، فكلّم امرأة على في حاجته ، فقال علي : كأن حاجتك كانت / إلى المرأة ؟ قال : نعم ، إن رسول الله ﷺ نهى أن يدخل على المغيبات . فقال له علي : أجل ، إن رسول الله ﷺ نهى أن يدخل على المغيبات .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إليها » .
(٢) رسمت في الأصل : « ذوا » ، وفي النسخة (س) : « ذات » .
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٧٦٥٠) من طريق سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن به .

(٤) رسمت في الأصل : « ذوا » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٦) في النسخة (س) : « خرج » .

(٧) في النسخة (س) : « الأعمش » .

١٢٥٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور بن المعتمر عن عرفة قال : قال أبو موسى لام ابنه أبي بردة : إذا دخل عليك رجل^(١) ليس بذي محرم ، فادعى إنساناً من أهلك ، فليكن عندك ، فإن الرجل والمرأة إذا خلوا جرى الشيطان بينهما .

(٣٠٧٨) - ١٢٥٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « لا يحل لرجل يؤمن بالله أن يخلو^(٢) بامرأة ليست ذات محرم ، إلا ومعهما ذو^(٣) محرم » .

(٣٠٧٩) - ١٢٥٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه قال : لا يدخل ذو^(٤) محرم لها إلا أن يكون عندها رجل من أهلها ذو محرم لها^(٥) . قال : أكاد أن أستيقن أنه أثره عن النبي ﷺ . /

١٢٥٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت [٥٢ / ١٤] لعطاء : رجل كان يدخل عليها عنده ، أيدخل بعده ؟ قال : لا ، وإذا حضر فليدخل عليها غير ذي محرم ، إلا أن يأبى . قلت : فيجلس على سريرته ؟ قال : نعم ، إنما ذلك ألا^(٦) يوطئ على فراشه لزنية .

١٢٥٩٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : مثل الذي يأتي المغيبة^(٧) فيجلس^(٨) على فراشها ، ويتحدث عندها ، كمثل الذي ينهه^(٩) أسد من الأسود^(١٠) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجلاً » .

(٢) رسمت في الأصل : « يخلوا » .

(٣) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « ذوا » .

(٤) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « ذوا » .

(٥) في النسخة (س) : « لا يدخل رجل على امرأة إلا ذو محرم منها إلا أن يكون رجل من أهلها ذو محرم بها » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « لا » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « المغيبة » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ليجلس » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « ينهه » .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أسود من الأسود » .

(٣٠٨٠) - ١٢٥٩٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال : قدم رجل من سفر ، فقال له النبي ﷺ : «أقد نزلت على فلانة ، وغلقت عليك بابها ؟ لا يخلون رجل بامرأة»^(١) .

٢١٣ - باب العزل عن الإمام

(٣٠٨١) - ١٢٥٩٨ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري (قال : أخبرنا عبد الرزاق)^(٢) : [ثنا ابن جريج]^(٣) قال : أخبرنا سليمان الأحول : أنه سمع عمرو بن دينار يسأل^(٤) أبا سلمة بن عبد الرحمن عن عزل النساء ؟ فقال : زعم أبو سعيد/ الخدرى : أن رجلاً من الانتصار جاء إلى النبي ﷺ ، فقال : يا نبي الله ، إن لى أمة تسو على^(٥) - أو تنضح على - وإنى أعزلها ، ولا أعزلها إلا خشية الولد ، وزعمت يهود أنها الموءودة^(٦) الصغرى . فقال النبي ﷺ : «كذبت يهود ، كذبت يهود»^(٧) . قال : فسالنا أبا سلمة : أسمعت^(٨) من أبي سعيد ؟ فقال : لا ، ولكن أخبرني رجل عنه .

١٣٩/٧

(٣٠٨٢) - ١٢٥٩٩ - عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن محمد

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ح (٨٣٧٧) من طريق عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس به موصولاً . وزاد : فكره رسول الله ﷺ ذلك .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٣٢٦/٤) وقال : رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط إلا أنه قال : أن النبي ﷺ سأل رجلاً : «أين نزلت ؟ » . ورجال البزار رجال الصحيح . اهـ .

(٢) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «يسأل » .

(٥) تسو على : أى تتقى على . النهاية (٤١٥/٢) .

(٦) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : «المودة » .

(٧) أخرجه الحميدى فى مسنده ح (٧٤٦) ، وابن أبى شيبة فى مصنفه ح (١٦٦٠٢) من طريق

أبي سلمة عن أبي سعيد الخدرى بنحوه .

وأخرجه أبو داود ح (٢١٧١) ، وأحمد فى المسند (٣٣/٣ ، ٥٣) من طريق رفاعه عن أبي

سعيد الخدرى بنحوه .

(٨) عن النسخة (س) ، وفى الأصل : «أسمعه » .

ابن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال : جاء ناس من المسلمين إلى النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله ، إنها تكون لنا^(١) الإمام فنعزل عنهن ، وزعمت يهود أنها الموءودة^(٢) الصغرى . فقال النبي ﷺ : « كذبت يهود ، كذبت يهود ، وكذبت ، لو أراد الله أن يخلقه لم يرده »^(٣) .

(٣٠٨٣) - ١٢٦٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إن لى جارية وأنا أعزل عنها ، [فقال النبي ﷺ : « ما يقدر يكن » . قال : فلم يلبث أن حملت ، فجاء النبي ﷺ فقال : ألم تر أنها حملت]^(٤) . فقال النبي ﷺ : « ما قضى / الله لنفس أن تخرج [إلا]^(٥) هي كائنة »^(٦) .

١٤٠ / ٧

(٣٠٨٤) - ١٢٦٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر مثله ، إلا أنه قال : جاء النبي ﷺ رجل من الأنصار .

١٢٦٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبيد الله ابن أبي يزيد ، وهو جالس مع عطاء : أن ابن عباس سأل رجل وهو جالس عنده عن عزل النساء ؟ فقال : ليس [٥٢ / ٤ ب] به بأس . فدعا ابن عباس جارية له ترمى ، فقال : إني لأصنعه بهذه . فقال عطاء حينئذ : فقال له رجل من القوم : إن ناساً يقولون : إنها الموءودة^(٧) الصغرى ، فقال ابن عباس : سبحان الله ، تكون نطفة ، ثم تكون علقة ، ثم تكون مضغة ، ثم تكون عظمًا ، ثم يكسى

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ناس » .

(٢) عن سنن الترمذى والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « المودة » .

(٣) أخرجه الترمذى ح (١١٣٦) من طريق معمر بنحوه .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ومسنند أحمد وسنن ابن ماجه ، وسقطت من الأصل والنسخة (ع) .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٣٨٨ / ٣) من طريق عبد الرزاق عن سفيان به .

وأخرجه ابن ماجه ح (٨٩) من طريق الأعمش به .

قال في الزوائد (٦٠ / ١) : هذا إسناد صحيح ، رجاله موثقون . اهـ .

(٧) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « المودة » .

العظم [لحمًا^(١)]. قال : وقال بيده ، وجمع أصابعه فمدّها في السماء ، وقال :
العزل يكون قبل هذا كله^(٢) .

١٢٦٠٣ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي هارون العبدى قال :
سمعت أبا^(٣) سعيد الخدرى يقول : كانت لى جارية كنت أعزل عنها ، فولدت لى
أحب الناس لى .

١٢٦٠٤ - عبد الرزاق عن مالك عن ضمرة بن سعيد عن الحجاج / بن عمرو :
أنه كان جالسًا عند زيد بن ثابت ، فجاءه ابن^(٤) فهد - رجل من أهل اليمن -
فقال : يا أبا^(٥) سعيد ، عندى جوار^(٦) ليس نسائى اللاتى أكن أعجب^(٧) إلى^(٨) منهن ،
وليس كلهن يعجبنى أن تحمل منى ، أفأعزل^(٩) ؟ فقال زيد : أفته يا حجاج .
قال : فقلت : غفر الله لك ، إنما نجلس إليك لتعلم منك . قال : أفته . قال :
قلت : هو حرثك ، إن شئت سقيت ، وإن شئت أعطشت . قال : وكنت أسمع
ذلك من زيد . فقال زيد : صدق^(١٠) .

١٢٦٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد : أن ابن عباس كان
يعزل عن أمة له ، ثم يريها^(١١) إياه ، مخافة أن تحيى بشيء^(١٢) .

(١) زيادة من النسخة (س) .

(٢) كتب بعدها فى النسخة (س) : « كيف يكون مودة ثم ينفخ فيه الروح فيكون العزل قبل
هذا كله » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أبى » .

(٤) عن النسخة (س) ، وموطأ مالك والسنن الكبرى للبيهقى ، وكتب فى الأصل : « أبى » .

(٥) عن النسخة (س) ، وموطأ مالك والسنن الكبرى للبيهقى ، وكتب فى الأصل : « أبى » .

(٦) عن السنن الكبرى للبيهقى والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « جوارى » ، وفى الموطأ :
« جوارى لى » .

(٧) فى موطأ مالك والسنن الكبرى للبيهقى : « بأعجب » .

(٨) عن موطأ مالك والسنن الكبرى للبيهقى ، وكتب فى الأصل : « أنا عزل » ، وفى النسخة
(س) : « أنعزل » .

(٩) أخرجه مالك فى الموطأ (٥٩٥ / ٢) ، ومن طريقه البيهقى (٢٣٠ / ٧) من طريق ضمرة بن
سعيد به .

(١٠) عن السنن الكبرى للبيهقى والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يويها » .

(١١) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٢٣١ / ٧) من طريق سفيان به .

١٢٦٠٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال :
أخبرتني سرية لعلى - يقال لها : جمانة ، أو أم جمانة - قتالت : كان على يعزل
عنها ، فقلنا له . فقال : أحيى شيئاً أماته الله ؟ .

١٢٦٠٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن « أبى على »^(١) عن جدته : أنها كانت
سرية للحسن بن على ، فكان يعزل عنها . /

١٢٦٠٨ - عبد الرزاق عن هشيم [عن حصين]^(٢) عن مصعب بن سعد : أن
سعداً كان يعزل عن أم ولده^(٣) .

١٢٦٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه
سئل عن عزل الإمام ؟ فقال : قد كان يفعل .

٢١٤ - باب تستأمر^(٤) الحرة فى العزل

ولا تستأمر الأمة

١٢٦١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء : أنه كره أن
يعزل عن الحرة إلا بأمرها ، يقول : هو من حقها .

١٢٦١١ - عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الكريم الجزرى عن عطاء عن ابن
عباس قال : تستأمر الحرة فى العزل ، ولا تستأمر الأمة [السرية ، وإن كانت
الأمة تحت حرّ كان عليه أن يتأمرها كما تستأمر الحرة]^(٥) .

١٢٦١٢ - [أخبرنا الثورى عن أبى سعيد الخنظلى عن سعيد بن جبير مثل
ذلك]^(٦) .

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٢٣٠ / ٧) من طريق حصين بن عبد الرحمن عن مصعب
عن أم ولد لسعد .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « استاجر » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٦) سقط هذا الأثر من الأصل والنسخة (ع) ، وأثبتناه من النسخة (س) .

١٢٦١٣ - [أخبرنا الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : تستأمر الحرة في العزل ، ولا تستأمر الأمة]^(١) .

١٢٦١٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن حميد الأعرج عن سعيد بن جبير قال : لا يعزل [عن] الحرة إلا بأمرها^(٢) .

١٢٦١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن عكرمة / قال : لا بأس أن يعزل الرجل عن امرأته إذا استأمرها^(٣) ، فأذنت له . ١٤٣/٧

٢١٥ - باب العزل [٥٣ / ١٤]

١٢٦١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن سعد بن أبي وقاص ، وزيد ابن ثابت ، وابن عباس كانوا يعزلون .

(٣٠٨٥) - ١٢٦١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثني عطاء : أنه سمع جابر بن عبد الله ، وذكروا له العزل ، فقال : قد كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ^(٤) .

١٢٦١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم بن المهاجر عن النخعي : أن ابن مسعود كان لا يرى بالعزل بأساً .

١٢٦١٩ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة قال : سئل عبد الله بن مسعود عن العزل ؟ فقال : لو أخذ الله ميثاق نسمة من صلب آدم ، ثم أفرغه على صفا ، لاخرجه من ذلك الصفا ، فاعزل ، وإن شئت فلا تعزل . / ١٤٤/٧

(١) مقط هذا الاثر من الاصل والنسخة (ع) ، واثبتناه من النسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ، ومقط من الاصل .

(٣) في النسخة (س) : « إلا بإذنها » .

(٤) في النسخة (س) : « استأذنها » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٣ / ٣٨٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٤٢ / ٧) من طريق ابن جريج به .

وأخرجه مسلم ح (١٤٤٠) برفق فرعى (١٢٧) من طريق عطاء به .

١٢٦٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : كانوا يقولون : إن النطفة التي قضى الله^(١) فيها الولد [لو]^(٢) وضعت على صخرة لخرج منها الولد .

١٢٦٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عبد الملك^(٣) بن ميسرة عن مجاهد قال : سألت ابن عباس عن العزل ؟ فقال : أؤجلكم أن تسألوا^(٤) . قالوا : فسألنا نحن بيننا^(٥) فرجعنا إليه فتلا^(٦) علينا : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ - [حتى بلغ]^(٧) - ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ﴾ [المؤمنون : ١٢ - ١٤] . فقال : كيف تكون من الموءودة^(٨) حتى تمر على هذا الخلق؟^(٩) .

١٢٦٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : أن رجلاً قال لابن عباس : إن ناساً يرون أنها الموءودة^(١٠) الصغرى ؟ يعنى : العزل . فقال : سبحان الله تكون نطفة ، ثم تكون علقة ، ثم تكون مضغة ، ثم تكون عظاماً ، ثم تكسى العظام لحماً . فقال بيده ، فجمع أصابعه ثم مدها في السماء ، وقال : العزل قبل هذا كله^(١١) ، كيف يكون موءودة ، / ثم ينفخ فيه الروح ؟ فيكون العزل قبل هذا كله^(١٢) .

- (١) كتب بعدها في الأصل : « ورسوله » ، وهي مزيدة خطأ .
- (٢) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل ، وسقط هذا الأثر من النسخة (س) .
- (٣) عن سنن البيهقي الكبرى والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عبد الله » . وهو عبد الملك ابن ميسرة الهلالي ، أبو زيد العامري الكوفي الزرادي . ووقع في السنن الكبرى للبيهقي : « عبد الملك الرزاز » . انظر ترجمته في : التهذيب (٤٢٦/٦) .
- (٤) في السنن الكبرى للبيهقي : « اذهبوا فقلوا الناس ثم اتوني فأخبروني » .
- (٥) في النسخة (ع) : « بيتا » ، وفي النسخة (س) : « فسألنا فلم نجد شيئاً » . فليعلم .
- (٦) رسمت في الأصل : « قتل » .
- (٧) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل ، وهي لا بد منها .
- (٨) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « المودة » .
- (٩) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٠ / ٧) من طريق سفيان عن الأعمش عن عبد الملك الرزاز عن مجاهد به .
- (١٠) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « المودة » .
- (١١) تكررت في الأصل .
- (١٢) تقدم من قبل تحت باب العزل عن الإمام من طريق ابن جريج قال : أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد .

١٢٦٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن تمام عن الشعبي قال: سئل ابن عباس عن العزل؟ فقال: ما كان ابن آدم ليقتل نفساً قضى الله بخلقها، هو حرثك إن شئت سقيت، وإن شئت أعطشت^(١).

١٢٦٢٤ - عبد الرزاق عن مالك عن أبي النضر عن عبد الرحمن بن أفلح عن أم ولد لأبي أيوب الأنصاري: أن أبا أيوب كان يعزل.

١٢٦٢٥ - عبد الرزاق قال: وذكره ابن جريج عن زياد عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد: أن أبا أيوب كان يعزل.

١٢٦٢٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد قال: سمعت ابن المسيب يقول: اختلف فيه أصحاب محمد ﷺ، والله ما هو إلا حرثك، إن شئت سقيته، وإن شئت أعطشته^(٢).

(٣٠٨٦) - ١٢٦٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد [٥٣/ب٤] الخدري قال: سئل رسول الله ﷺ عن العزل، فقال: «أو أنكم لتفعلون؟». قالوا: نعم. قال: «فلا عليكم أن لا تفعلوا، فإن الله لم يقض لنفس^(٣) أن يخلقها إلا وهي كائنة^(٤)».

١٢٦٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم: أن ابن / عمر كان يكره العزل.

قال معمر: ولا أعلم الزهري إلا قد قال: وكان عمره يكره ذلك.

١٢٦٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عبيد الله ابن حميد الأعرج عن عروة بن^(٥) عياض قال: والله إنى لقائم أصلى [إذ]^(٦) سمعت عبد الله بن عمر يشدد في العزل، فأنصرفت إليه، فقلت: رأيي هذا منك؟ قال: نعم.

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٣٠/٧) من طريق سفيان به.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٥٨٥) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٣) عن النسخة (س) ومسنند أحمد، ووقع في الأصل والنسخة (ع): «نفساً».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٥٧/٣) من طريق عبد الرزاق به.

(٥) عن النسخة (س)، وكتب في الأصل كانه: «أعن».

(٦) عن النسخة (س)، ومقط من الأصل.

١٢٦٣٠ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عبد الأعلى عن محمد بن الحنفية قال : سئل على عن عزل النساء ؟ فقال : ذلك الوأد^(١) الحنفى^(٢) .

١٢٦٣١ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود قال في العزل : هو الموءودة^(٣) الحنفية^(٤) .

١٢٦٣٢ - عبد الرزاق عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : أخذ ابن عباس بلحيتي حين نبتت^(٥) فقال : أسعيد ، تزوجت ؟ قلت : لا ، وما ذاك في نفسي اليوم . قال : لئن كان في صلبك وديعة فستخرج .

١٢٦٣٣ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد قال : أخبرني خلاد / بن عبد الرحمن : أنه دخل على سعيد بن جبير ، وهو شاب ، حين خرج وجهه . قال : فقال لي : أتزوجت يا خلاد ؟ قال : قلت : لا ، وما ذاك في نفسي اليوم . قال : فضرب يده على ظهري ، ثم قال : إن كان في ظهرك وديعة فستخرج .

١٢٦٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني زياد عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد أن أبا أيوب كان يعزل^(٦) .

٢١٦ - باب حق المرأة على زوجها وفي كم تشتاق ؟

(٣٠٨٧) - ١٢٦٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو قزعة - إياي وعطاء - عن رجل من بني قشير عن أبيه : أنه سأل النبي ﷺ ما حق امرأتي عليّ ؟ قال : « تطعمها إذا طعمت ، وتكسوها إذا اكتسيت^(٧) » .

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الولد » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٥٩٦) من طريق زر عن علي به .

(٣) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « المردة » .

(٤) في النسخة (س) : « الصغرى » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حتى نبتت » .

(٦) تقدم هذا الأثر قبل قليل .

(٧) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « كسيت » ، وفي النسخة (س) : « انكسيت » .

ولا تضرب الوجه ، ولا تُقَبِّح^(١) ، ولا تهجر إلا في البيت^(٢) .

١٢٦٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري في المرأة تشكو زوجها أنه لا يأتيها ، قال :
له ثلاثة أيام ، ولها يوم وليلة .

١٢٦٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر ومالك بن مغول عن الشعبي
قال : جاءت امرأة إلى عمر ، فقالت : زوجي خير الناس ، يقوم / الليل ،
ويصوم النهار . فقال عمر : لقد أحسنت الثناء على زوجك . فقال كعب بن
سور : لقد اشتكت فأعرضت [٥٤ / ١٤] الشكية . فقال عمر : أخرج عما قلت .
قال : أرى أن تنزله بمنزلة رجل له أربع نساء ، له ثلاثة أيام ولياليهن ، ولها يوم
وليلة .

١٢٦٣٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال :
أتت امرأة عمر ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، زوجي خير الناس ، يصوم النهار ويقوم
الليل ، والله إنني لأكره أن أشكوه وهو يعمل بطاعة الله عز وجل ، والسلام
عليكم ورحمة الله . فقال كعب بن سور : ما رأيت كاليوم شكوى أشد ، ولا
عدوى أجمل . فقال عمر : ما تقول ؟ قال : تزعم أنها^(٣) ليس لها من زوجها
نصيب . قال : فإذا فهمت ذلك فاقض بينهما . قال : يا أمير المؤمنين ، أحل الله
من النساء مثنى وثلاث ورباع ، فلها من كل أربعة أيام يوم ، يفطر ويقيم عندها ،
ومن كل أربع ليال ليلة ، يبيت عندها .

١٢٦٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : جاءت امرأة إلى عمر
فقالت : زوجي يقوم الليل ويصوم النهار . قال : أفتأمريني أن أمنعه قيام الليل
وصيام النهار ؟ فانطلقت ، ثم عاودته بعد ذلك ، فقالت له مثل ذلك ، ورد عليها
مثل قوله الأول . فقال له كعب بن سور : يا أمير المؤمنين ، إن لها حقاً . قال :

(١) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « ولا تقبح أو لا تهجر » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣ / ٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٢١٤٢) ، وابن ماجه ح (١٨٥٠) من طريق أبي قزعة عن حكيم بن
معاريه عن أبيه به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أنه » .

وما حقها ؟ قال : أحلَّ الله له^(١) أربعاً ، فاجعل لها واحدة من الأربع ، لها في كل أربع ليال ليلة ، / وفي أربعة أيام يوماً ، قال : فدعا عمر زوجها ، وأمره أن يبيت معها من كل أربع ليال ليلة ، ويفطر من كل أربعة أيام يوماً .

١٢٦٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي ليلى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن امرأة جاءت عمر فقالت : زوجي رجل صدق ، يقوم الليل ويصوم النهار ، ولا أصبر على ذلك . قال : فدعاه . فقال : لها من كل أربعة^(٢) أيام يوم ، وفي كل أربع ليال ليلة .

١٢٦٤١ - عبد الرزاق عن زمعة وغيره عن زيد بن أسلم قال : بلغني أن عمر ابن الخطاب جاءته امرأة فقالت : إن زوجها لا يصيبها ، فأرسل إلى زوجها [فجاء]^(٣) فسأله ، فقال : قد كبرت ، وذهبت قوتي . فقال عمر : أتصيبها في كل شهر مرة ؟ قال : في أكثر من ذلك^(٤) . قال عمر : في كم ؟ قال : أصيبها في كل طهر مرة . قال عمر : اذهبي ، فإن في هذا ما يكفي المرأة .

(٣٠٨٨) - ١٢٦٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني عروة ابن الزبير قال : دخلت نخلة ابنة حكيم امرأة عثمان بن مظعون على عائشة ، وهي باذة الهيئة^(٥) ، فسألتها ما شأنك ؟ فقالت : زوجي يقوم الليل ، ويصوم النهار . فدخل النبي ﷺ على عائشة ، فذكرت ذلك [٥٤ / ب] له ، فلقى النبي ﷺ عثمان ، فقال : « يا عثمان ، إن الرهبانية لم تكتب / علينا ، أفما لك^(٦) في أسوة ؟ فوالله إنني أخشاكم لله ، وأحفظكم لحدوده^(٧) » .

(١) كذا على ما يفهم من السياق والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لها » ، وسقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أربع » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) في النسخة (س) : « قال : أكثر من ذلك » .

(٥) باذ الهيئة : أي رث اللبسة . أراد التواضع في اللباس وترك التبجح به . النهاية (١/ ١١٠) .

(٦) في النسخة (س) : « فما لك » .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٦ / ٦) من طريق عبد الرزاق به مراسلاً .

قال الزهرى : وأخبرنى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص [يقول]^(١) :
لقد رد رسول الله ﷺ على عثمان التبتل ، ولو أحله له لاختصينا^(٢) .

(٣٠٨٩) - ١٢٦٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن خالد عن أبي قلابة أن
رسول الله ﷺ قال : « من تبتل فليس منا » .

١٢٦٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى من أصدق : أن عمر -
وهو يطوف - سمع امرأة وهى تقول :

تطاول هذا الليل واخضل^(٣) جانبه وأرقنى^(٤) إذ لا خليل ألاعبه

فلولا حذار الله لا شئء مثله لززع^(٥) من هذا السرير جوانبه

فقال عمر : فما لك ؟ قال : أغربت^(٦) زوجى منذ أربعة أشهر ، وقد اشتقت
إليه . فقال : أردت سوءاً ؟ قالت : معاذ الله . قال : فاملكى عليك^(٧) نفسك ،
فلأنما هو البريد إليه ، فبعث إليه ، ثم دخل على حفصة فقال : إنى سائلك عن
أمر قد أهتمنى فأفرجيه عنى ، [فى]^(٨) كم تشتاق المرأة إلى زوجها ؟ فخفضت
رأسها ، فاستحييت . فقال : فإن الله لا يستحيى من الحق ، فأشارت [بيدها]^(٩)

= وأورده الهيثمى فى المجمع (٣٠١ / ٤) عن عائشة ، فذكر عدة روايات للحديث وقال : روى
أبو داود منه طرفاً - رواه أحمد والبخاري بنحوه ، وأسانيد أحمد رجالها ثقات إلا أن طريق :
« إن أخشاكم » أسندها أحمد ووصلها البخاري برجال ثقات . اهـ .

(١) زيادة من النسخة (س) .
(٢) أخرجه الترمذى ح (١٠٨٣) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . وأحمد فى المسند
(١٧٦ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٤٠٢) من طريق معمر به .

وأخرجه البخارى (٥ / ٧) من طريق الزهرى به .

(٣) قال ابن الأثير فى النهاية (٤٣ / ٢) : يقال : خضل واخضل إذا ندى . اهـ .

(٤) قال ابن الأثير فى النهاية (٤٠ / ١) : الأرق وهو السهر ، رجل أرق إذا سهر . اهـ .

وفى النسخة (س) : « وأسهرنى » .

(٥) فى النسخة (س) : « لزلزل » .

(٦) أغربت : أى أبعدت . النهاية (٣٤٩ / ٣) .

(٧) عن النسخة (س) ، وفى الأصل : « على » .

(٨) زيادة من النسخة (س) .

(٩) زيادة من النسخة (س) .

ثلاثة أشهر ، وإلا فاربعة ، فكتب عمر ألا تحبس / الجيوش فوق أربعة أشهر .

١٢٦٤٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أن عمر بن الخطاب سمع امرأة وهي تقول :

تطاول هذا الليل واسود جانبه وأرقني إذ لا حبيب^(١) إلا عبه
فلولا الذي فوق السماوات عرشه لززع من هذا السرير جوانبه
فأصبح عمر ، فأرسل إليها ، فقال : أنت القائلة كذا وكذا ؟ قالت : نعم .
قال : ولم ؟ قالت : أجهزت زوجي^(٢) في هذه البعوث . قال : فسأل عمر
حفصة كم تصبر المرأة من زوجها ؟ فقالت : ستة أشهر . فكان عمر بعد ذلك
يقفل^(٣) بعوثه لسته أشهر .

٢١٧ - باب الرجل يقول لامرأته : يا أخية

(٣٠٩٠) - ١٢٦٤٦ - عبيد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبي
غيمه الهجيمي قال : مر النبي ﷺ برجل وهو يقول لامرأته : يا أخية ،
فزجره^(٤) . ومر برجل وهو يقول : والأمانة . فقال : قلت : والأمانة ؟ قلت :
والأمانة ؟ /

١٥٢/٧

٢١٨ - باب أي الأبوين أحق بالولد؟

(٣٠٩١) - ١٢٦٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا المشي بن الصباح قال :
أخبرني عمرو بن شعيب [٥٥ / ١٤] عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن امرأة طلقها

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « حبيباً » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جوزى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يفعل » .

يقفل : إذا عاد من سفره . وقد يقال : للسفر : قفل ، في الذهاب والمجيء ، وأكثر ما
يستعمل في الرجوع . النهاية (٤/ ٩٢ ، ٩٣) .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٢٢١٠) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٣٦٦/٧) من طريق
خالد الحذاء به مرسلًا .

١٢٠ باب أى الأبوين أحق بالولد؟

زوجها ، وأراد أن ينتزع ولدها منها^(١) ، فجاءت النبی ﷺ فقالت : يا رسول الله ، حين كان بطنى له وعاءٌ ، وثديى له سقاءٌ ، وحجرى له حواءٌ ، أراد أبوه أن ينتزعه منى . فقال رسول الله ﷺ : « أنت أحق به ما لم تزوجى »^(٢) .

(٣٠٩٢) - ١٢٦٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو : أن امرأة جاءت النبی ﷺ بابن لها ، فقالت : يا رسول الله ، حين كان بطنى له وعاءٌ ، وثديى [له]^(٣) سقاءٌ ، وحجرى [له]^(٣) حواءٌ ، أراد أبوه أن ينتزعه منى . فقال رسول الله ﷺ : « أنت أحق به ما لم تزوجى »^(٤) .

١٢٦٤٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت الزهري يحدث : أن أبا بكر قضى على عمر فى ابنه أنه مع أمه ، وقال : أمه أحق به ما لم تتزوج .

١٢٦٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : المرأة أحق / بولدها ما لم تزوج ، فإذا تزوجت فإن أباه يأخذها .

١٥٣/٧

١٢٦٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن عكرمة قال : خاصمت امرأة عمر إلى أبى بكر - رضى الله عنهما - وكان طلقها ، فقال : هى أعطف ، وألطف ، وأرحم ، وأحنا ، وأراف ، وهى أحق بولدها ما لم تزوج .

١٢٦٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عطاء الخراسانى عن ابن عباس قال : طلق عمر بن الخطاب امرأته الأنصارية - أم ابنه عاصم - فلقبها تحمله بمحسر ، ولقيه قد فطم ، ومشى ، فأخذ بيده لينتزعه منها ، ونازعها إياه ، حتى أوجع الغلام وبكى ، وقال : أنا أحق بابنى منك . فاختصما

(١) فى النسخة (س) : « فأرادت أن تنزع ولدها » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢٠٣/٢) من طريق عبد الرزاق بنحوه .

وأخرجه أبو داود ح (٢٢٧٦) من طريق عمرو بن شعيب به .

(٣) زيادة من النسخة (س) ومسند أحمد .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (١٨٢/٢) من طريق ابن جريج به .

وأخرجه أبو داود ح (٢٢٧٦) من طريق عمرو بن شعيب به .

إلى أبى بكر ، فقضى لها به ، وقال : ربحها ، وحرها^(١) وفراشها^(٢) خير له منك ، حتى يشب ويختار لنفسه^(٣) .

ومحسر : سوق بين قباء وبين الحديبية ، وزعم لى أهل المدينة : / إنما لقي جدته الشموس تحمله بمحسر .

١٢٦٥٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال : أبصر عمر عاصماً ابنه مع جدته - أم أمه - فكأنه جاذبها إياه ، فلما رآه أبو بكر مقبلاً ، قال أبو بكر : هى أحق به . قال : فما راجعه الكلام .

١٢٦٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنى ابن تيم^(٤) أن امرأة عمر هذه ابنة عاصم بن^(٥) الأقلح ، والأقلح : من بنى عمرو بن عوف من الأوس .

١٢٦٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول : طلق رجل من أهل العراق امرأته وهى حبلى ، فلم يطلقها^(٦) بشيءٍ حاملاً ، ولا والدًا ، ولا مرضعًا ، ولا بعد ذلك ، ولا ابنه ، حتى أنشأ الناس مرةً فى الحج ، فقال رجل من القوم - والأب فى الرفقة - : يا فلان ، أترى ابنك [٥٥/ب٤] فى الرفقة ، أتعرفه إن رأيته ؟ قال : لا ، والله . قال : هذا ابنك . فجيد بخطامه ، فانطلق ، فلما قدما لعمر ، احتجزت أمه بردائها ، ثم ارتجزت ، فقالت : /

١٥٥/٧

خلو إليكم يا عبيد الرحمن الحمل حولاً والفصال حولان

فسمع عمر قولها ، فقال : خلوا عنها ، فقصت عليه القصّة ، فخير الفتى ، فاختار أمه ، فانطلقت به .

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفى نصب الراية : « وحرها » .

(٢) عن النسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « وفرشها » .

(٣) أورده الزيلعى فى نصب الراية (٣٨٩/٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) فى النسخة (س) : « ابن تيم » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وعند ابن أبى شيبه فى مصنفه ح (١٩١١٧) : « جميلة بنت عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح » .

(٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « يطانقها » ، ولعل صوابها : « يلفظها » . والله أعلم .

١٢٦٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج : أنه سمع «عبد الله بن عبد الله»^(١) يقول : اختصم أب وأم فى ابن لهما إلى عمر بن الخطاب ، فخيره ، فاختر أمه ، فانطلقت به .

١٢٦٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم قال : اختصم إلى عمر فى صبي ، فقال : هو مع أمه حتى يعرب^(٢) عنه لسانه ، فيختار .

١٢٦٥٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : حدثنى من سمع عبد الله بن عبيد الله يقول : قضى عمر فى خلافته أنه مع أمه حتى يشب ، فيختار .

١٢٦٥٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن خالد الحذاء عن أبى الوليد قال : اختصم عم وأم إلى عمر ، فقال عمر : جدد أمك خير لك من خصب عمك .

١٢٦٦٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن يونس بن عبيد الله الجرمى عن عمارة ابن ربيعة الجرمى قال : خاصمت فى أمى عمى من أهل البصرة إلى على ، قال : فجاء عمى وأمى فأرسلونى إلى على ، فدعوته فجاء ، / فقصوا عليه ، فقال : أمك أحب إليك أم عمك ؟ قال : قلت : بل أمى ، ثلاث مرات . قال : وكانوا يستحبون الثلاث فى كل شيء . فقال لى : أنت مع أمك ، وأخوك هذا إذا بلغ ما بلغت ، خير كما خیرت . قال : وأنا غلام .

١٥٦/٧

١٢٦٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح : أنه قضى أن الصبي مع أمه إذا كانت الدار واحدة ، ويكون معهم فى النفقة ما يصلحهم . قال : فنظروا فإذا غنيمات وأبصرة ، فقال : ما فى هذه فضل عن هؤلاء .

(٣٠٩٣) - ١٢٦٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن زياد عن هلال بن أسامة عن سليم^(٣) أبى ميمونة : أنه سمع أبا هريرة يقول : جاءت أم وأب يختصمان إلى النبى ﷺ فى ابن لهما ، فقالت للنبى ﷺ : فذاك أبى وأمى ، إن زوجى يريد أن

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : «عبد الله بن عبيد الله» فليحذر

(٢) الإعراب : الإيابة والإيضاح . النهاية (٢٠٠/٣) .

(٣) قال الحافظ فى التهذيب (٢٥٣/١٢) : قيل : اسمه سليم . وقيل : سلمان . وقيل :

أسامة . وقيل : إنه والد هلال بن أبى ميمونة ، ولا يصح . اهـ .

يذهب بابنى^(١) ، وقد سقانى من بئر أبى عنبه ، ونفعنى . فقال النبى ﷺ : « يا غلام ، هذا أبوك ، وهذه أمك ، فخذ بيد أيهما شئت » . فآخذ بيد أمه ، فانطلقت به^(٢) .

١٥٧/٧

(٩٤ - ٣) - ١٢٦٦٣ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى زياد عن هلال بن أسامة : أن أبا ميمونة سليم^(٣) مولى من أهل المدينة رجل صدق [٥٦ / ١٤] ، قال : بينا أنا جالس عند أبى هريرة جاءت امرأة فارسية معها ابن لها ، قد أغناها^(٤) ، وقد طلقها زوجها ، فقالت : يا أبا هريرة - ثم رطنت بالفارسية - زوجى يريد أن يذهب بابنى . فقال أبو هريرة : استهما^(٥) عليه . ورطن لها بذلك ، فجاء زوجها إلى أبى^(٦) هريرة ، فقال : من يحاقتنى فى ولدى ؟ فقال أبو هريرة : اللهم إنى لا أقول هذا ، إنى سمعت امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ وأنا قاعد عنده ، فقالت : يا رسول الله ، فذاك أبى وأمى ، إن زوجى يريد أن يذهب بابنى ، وقد سقانى من بئر أبى عنبه ، وقد نفعنى . فقال النبى ﷺ : « استهما عليه » . فقال زوجها : من يحاقتنى عليه يا رسول الله^(٧) . فقال النبى ﷺ : « استهما عليه^(٨) ، يا غلام ، هذا أبوك ، وهذه أمك ، فخذ بيد أيهما شئت » . فآخذ بيد أمه ، فانطلقت به^(٩) .

١٢٦٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى أجلع قال : إنى لأول خلق الله بالكوفة نشر هذا الحديث ، أن جدة وأماً اختصمتا^(١٠)

- (١) عن سنن النسائى والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بامى » .
- (٢) أخرجه النسائى (١٨٥ / ٦) من طريق ابن جريج به .
- وأخرجه الترمذى ح (١٣٥٧) وقال : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح . اهـ . وابن ماجه ح (٢٣٥١) من طريق زياد به مختصراً .
- (٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى سنن أبى داود : « سلمى » ، وفى سنن الدارمى : « سليمان » .
- (٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « أعماها » ، وفى سنن أبى داود : « قادهما » .
- (٥) عن سنن أبى داود ، وكتب فى الأصل : « لا تساهما » ، وفى النسخة (س) : « تساهما » .
- (٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أبو » .
- (٧) كذا بالأصل ، وفى سنن أبى داود : « فقال زوجها : من يحاقتنى فى ولدى ؟ » .
- (٨) كذا بالأصل ، وليست فى سنن أبى داود ولا النسخة (س) .
- (٩) أخرجه أبو داود ح (٢٢٧٧) من طريق عبد الرزاق به .
- وأخرجه الدارمى فى سننه ح (٢٢٩٣) من طريق ابن جريج به .
- (١٠) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (س) : « اختصما » .

أبا أميئة أتيناك وأنت المرء نأثييه
أتاك ابنى وأمساء وكلتنا نأثييه
غلام هالك الوالد رجاء أن تربييه^(١)
فلو كنت تأبسمت لما نازعتك فيه
تزوجت فهاتيه ولا يذهب بك التيه
أيها^(٢) القاضى فهذى قصتى فيه

فقالت الأم :

يا أيها^(٣) القاضى لقد قالست لك الجده
حديثاً فاستمع منى ولا « ينظرك لى »^(٤) رده
أعزى النفس عن ابنى وكبدي حملت كبده
فلما كان فى حجرى يتيماً ضائعاً وحده
تزوجت لذى الخير^(٥) لمن يضم من لى رفته^(٦)
ومن يبدل له الود ومن يكفينى فقده

١٥٩/٧ فقال شريح : قوما عنكما إلى العشية ، فرجعتا إليه فقال : /

قد سمع القاضى الذى قلتما فقضى بينكما ثم فصل
بقضاء بارز بينكما وعلى القاضى جهد إن عدل

قال للجدة :

يبنى بالصبيى ابنك لبك من ذات العلل
إنها لو رضيت كان لها قبل دعواها^(٧) البذل

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « رجاء أن أربييه » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفى النسخة (ع) : « ألا يا » .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « ألا يا » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (س) . فليعلم .

(٥) فى النسخة (س) : « تزوجت رجاء الخير » .

(٦) قال فى النهاية (٢٤١/٢) : « رفداً : أى صلة وعطية . اهـ .

(٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « إنها لو صبرت كان لها *** قبل سعيها البذل » .

٢١٩ - باب ولد العبد والمكاتب

١٢٦٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عطاء يستل عن ولد المكاتب والعبد من الحرية ؟ فقال : أمه أحق به من أجل أنها حرة .

١٢٦٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري في ولد العبد^(١) والمكاتب ، فقال : أمه أحق به ؛ لأنها حرة .

٢٢٠ - باب المسلم له ولد من نصرانية

(٣٠٩٥) - ١٢٦٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عثمان البتي عن عبد الحميد الأنصاري عن أبيه عن جده [٥٦/٤ب] أن جده أسلم ، وأبت/ امرأته أن تسلم ، فجاء بابن له صغير لم يبلغ . قال : فأجلس النبي ﷺ الأب هاهنا ، والأم هاهنا ، ثم خيره ، وقال : « اللهم اهده » . فذهب إلى أبيه^(٢) .

١٦٠/٧

٢٢١ - باب المرتدين^(٣)

١٢٦٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو عن الحسن قال : إذا ارتد المرتد عن الإسلام ، فقد انقطع ما بينه وبين امرأته .
قال^(٤) الثوري : والرجل والمرأة سواء .

١٢٦٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا ارتدت المرأة ولها زوج ولم يدخل بها ، فلا صداق لها ، وقد انقطع ما بينهما ، فإن كان قد دخل بها ، فلها الصداق كاملاً .

١٢٦٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن إسحاق بن راشد أن عمر بن عبد العزيز

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « العبد » .

(٢) أخرجه النسائي (١٨٥/٦) ، وأحمد في المسند (٤٤٧/٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن ماجه ح (٢٣٥٢) من طريق عثمان البتي به .

(٣) تقدم هذا الباب بما فيه من الآثار في كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

١٢٦ باب من فرق الإسلام بينه وبين امرأته

قال في الرجل يؤسر فيتنصر ، قال : إذا علم بذلك برئت منه امرأته ، واعتدت ثلاثة قروء .

١٢٦٧١ - عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن أبي كثير قال : سألت ابن المسيب عن المرتد كم تعتدُ امرأته ؟ قال : ثلاثة قروء . قال : قلت : قُتل . قال : فأربعة أشهر وعشرًا . / ١٦١/٧

٢٢٢ - باب من فرق الإسلام بينه وبين امرأته

(٣٠٩٦) - ١٢٦٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم ، وعنده عشر نسوة ، فأمره النبي ﷺ أن يأخذ منهن أربعاً^(١) . ذكره عن سالم عن ابن عمر^(٢) .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول : يختار منهن أربعاً . قال : وقال قتادة : يمسك الأربع الأول .

١٢٦٧٣ - عبد الرزاق عن ابن عمارة عن الحكم عن إبراهيم قال : يمسك الأربع الأول .

وقاله الثوري عن إبراهيم .

١٢٦٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن إبراهيم في الرجل يكون تحته الأختان ثم يسلمون ، قال : يفارق الأخيرة ، ويقر على الأولى ، ولا يجامعها حتى تنقضي عدة الأخيرة ، وإن كان تزوجهما في عقدة واحدة ، فارقهما جميعاً .

(١) أخرجه أبو داود كما في تحفة الأشراف ح (١١٣٨٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٨٢/٧) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به مرسلًا .

وقال المزني : هذا الحديث ليس في رواية اللؤلؤي . اهـ .

(٢) أخرجه الترمذي ح (١١٢٨) ، وابن ماجه ح (١٩٥٣) ، وأحمد في المسند (١٣/٢) من طريق معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر به .

وقال الترمذي : هكذا رواه معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه . قال : وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : هذا حديث غير محفوظ ، والصحيح ما روى شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري ، وحمزة . قال : حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة . اهـ .

(٩٧-٣) - ١٢٦٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي عن رجل عن قيس

ابن الحارث الأسدي قال : أسلمت وتحتي ثمان نساء ، فقال / النبي ﷺ : « اختر منهن أربعاً »^(١) .

(٩٨-٣) - ١٢٦٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عكرمة مولى ابن

عباس : فرق الإسلام بين أربع وبين أبناء^(٢) بعولتهن : حمينة^(٣) بنت^(٤) أبي طلحة ابن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار كانت عند خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة^(٥) الخزاعي ، فخلف عليها الأسود بن خلف . وفاخنة بنت الأسود بن المطلب بن أسد كانت عند أمية بن خلف ، فخلف عليها صفوان بن أمية بن خلف^(٦) [٥٧ / ١٤] . وأم عبيد بنت ضمرة^(٧) بن مالك بن عزيز^(٨) كانت عند الأسلت ، فخلف عليها أبو قيس بن الأسلت من الأنصار . ومليكة بنت خارجة ابن سنان بن أبي حارثة^(٩) كانت عند زيان بن سنان ، فخلف عليها منظور بن زيان ابن سنان .

وجاء الإسلام وعند القيس بن الحارث بن ربيعة بن جدل الأسدي ثمان نساء ، فقال النبي ﷺ : « طلق ، و »^(١٠) أمسك أربعاً ، وطلق أربعاً . فجعلت هذه تقول :

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٨٣ / ٧) من طريق الكلبي عن حميضة بن الشمردل عن الحارث بن قيس به .

وأخرجه أبو داود ح (٢٢٤١ ، ٢٢٤٢) ، وابن ماجه ح (١٩٥٢) من طريق حميضة عن قيس بن الحارث به .

قال أبو داود : وحدثنا به أحمد بن إبراهيم ثنا هشيم بهذا الحديث فقال : قيس بن الحارث مكان الحارث بن قيس ، قال أحمد بن إبراهيم : هذا الصواب . يعني : قيس بن الحارث . اهـ .

(٢) في النسخة (س) : « فرق الإسلام بين أربع وبين بعولتهن » .

(٣) كذا على الصواب كما في الإصابة ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « حينة » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ابنة » .

(٥) عن النسخة (س) وكذا في الإصابة ، وفي الأصل : « خلف بن سعد بن عياض بن عمارة » .

(٦) ما بين القومين تكرر في الأصل .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي الإصابة : « صخر » . فليعلم .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي الإصابة : « بن غزية » . فليعلم .

(٩) عن الإصابة ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « خارجة » .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (س) ، ولعل قوله : « طلق و » وقع سهواً من الناسخ . والله أعلم .

أنشدك الله والصحة . وتقول هذه أنشدك الله والقراءة .

(قال عكرمة)^(١) مولى ابن عباس : وجاء الإسلام / وعند صفوان بن أمية بن خلف ست نسوة : عاتكة ابنة^(٢) الوليد بن المغيرة ، وآمنة ابنة^(٣) أبي سفيان بن حرب ، وبرة^(٤) بنت مسعود بن عمرو بن عبد ياليل الثقفي ، وابنة^(٥) عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة ، وفاخنة بنت الأسود بن المطلب ، وأم وهب ابنة^(٦) أبي أمية بن قيس السهمي ، فطلق أم وهب ابنة^(٧) أبي أمية ، وكانت عجوزاً ، وفارق التي كانت عند أبيه في الجاهلية ، وهي فاخنة ابنة^(٨) الأسود ، وكانت عاتكة بنت الوليد من آخر من نكح [هي]^(٩) وابنة عامر بن مالك ، فكانت^(١٠) ممن أمسك ، حتى طلق عاتكة في إمارة عمر بن الخطاب .

١٦٣/٧

١٢٦٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : وقال عكرمة مولى ابن عباس : وجاء الإسلام وعند عروة بن مسعود عشر نسوة ، وعند سفيان بن عبد الله الثقفي تسع نسوة ، وعند أبي سفيان بن حرب ست نسوة .

قال عمرو : هن ست من جمع .

(٣٠٩٩) - ١٢٦٧٨ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن إسحاق بن عبد الله عن أبي وهب الجيثاني عن أبي خراش عن الديلمي / أنه أسلم وعنده أختان ، فأمره النبي ﷺ أن يختار أيتهما^(١١) شاء ، ويطلق الأخرى^(١٢) .

١٦٤/٧

(١) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « بنت » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « بنت » .

(٤) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « وبرة » ، وفي النسخة (ع) : « وبرزة » .

(٥) تكررت في الأصل .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « بنت » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « بنت » .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « بنت » .

(٩) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وكان » .

(١١) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أيهما » .

(١٢) أخرجه ابن ماجه ح (١٩٥٠) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٨٤ / ٧) من طريق إسحاق

ابن عبد الله به .

١٢٦٧٩ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن إبراهيم في رجل أسلم وعنده نسوة^(١) ، قال : يمسك الأول الأربع ، ويخلي سبيل الآخر .

١٢٦٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل أسلم وتحتة أختان ، قال : يمسك الأولى منهما .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول : يختار أيتهما شاء^(٢) .

١٢٦٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن عوف قال : حدثني عمرو بن هند أن رجلاً أسلم وتحتة أختان ، فقال له علي بن أبي طالب : لتفارقن إحداهما أو لأضربن عنقك .

٢٢٣ - باب متى أدرك الإسلام من نكاح أو طلاق

(٣١٠٠) - ١٢٦٨٢ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن زياد بن بشر الأعرابي قال :

حدثنا [٥٧/ب٤] إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري قال : قرأنا على عبد الرزاق عن الثوري عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن شعيب أنه ما كان من ميراث في الجاهلية لوارثه^(٣) على نحو موارثهم فيها^(٤) ، / وما كان من نكاح أو طلاق كان في الجاهلية ، فأدركه الإسلام ، إن رسول الله ﷺ أقره على ذلك ، إلا^(٥) الربا ، فما أدرك الإسلام من ربا لم يقبض ، رد إلى البائع رأس ماله ، وطرح الربا ، وذكر أن الناس كلموا رسول الله ﷺ في موارثهم ، وكانوا يتوارثون كابرًا عن كابر ليرجعها ، فأبى .

(٣١٠١) - ١٢٦٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاءً ، أبلغك

أن رسول الله ﷺ أقر الناس على ما أدركهم عليه الإسلام ، من طلاق ، أو نكاح ، أو ميراث؟ قال : ما بلغنا إلا ذلك .

(١) سقط من الأصل عدد النسوة التي عنده . فليعلم .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « شاءت » .

(٣) في النسخة (س) : « توارثوه » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فيهما » .

(٥) تكررت في الأصل .

١٢٦٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا وقعت المواريث ، فمن أسلم على ميراث فليس بشيء^(١) .

(٣١٠٢) - ١٢٦٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عطاء بن أبي رباح أن رسول الله ﷺ قال : « كل مال قسم في الجاهلية فهو على قسم الجاهلية ، وكل مال أدركه الإسلام ، فهو على قسم الإسلام »^(٢) .

١٢٦٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وأيوب عن أبي قلابة عن عمر بن الخطاب قال : من أسلم على ميراث قبل أن يقسم ، ورث منه^(٣) .

١٢٦٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : « قال عطاء »^(٤) : فما كان من نكاح في الشرك إلا أن يسلم عليه ، فهو عليه . / ١٦٦/٧

(٣١٠٣) - ١٢٦٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : أقر النبي ﷺ ما كان من ميراث في الجاهلية ، وما أدركه الإسلام لم يقسم ، قسم على قسم الإسلام .

(٣١٠٤) - ١٢٦٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : حدثنا نافع أن رسول الله ﷺ قضى أنه ما كان من ميراث اقتسم في الجاهلية ، فهو على قسمته في الجاهلية ، وما أدرك الإسلام ، فهو على قسمة الإسلام^(٥) .

١٢٦٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : ولقد جاء الإسلام ونساءً عند رجال ، فما علمتهن إلا كنَّ عندهم في الإسلام على نكاح الجاهلية .

(١) تقدم هذا الاثر في كتاب أهل الكتاب تحت باب المسلم يموت وله ولد نصراني من المجلد السادس من طريق معمر وابن جريج عن الزهري .

(٢) تقدم هذا الحديث في كتاب أهل الكتاب تحت باب المسلم يموت وله ولد نصراني من طريق عطاء بن أبي رباح ومحمد بن مسلم عن عمرو عن جابر قالوا .

(٣) يتكرر هذا الاثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب الميراث لا يقسم حتى يسلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الاصل والنسخة (س) : « قلت لعطاء » .

(٥) يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب الميراث لا يقسم حتى يسلم ، وفيه :

« عبد الرزاق عن معمر عن ابن جريج » .

١٢٦٩١ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي أن زينب بنت^(١) النبي ﷺ أسلمت وزوجها مشرك - أبو العاص^(٢) بن الربيع - ثم أسلم بعد ذلك بحين فلم يجدد نكاحًا .

وذكره^(٣) معمر عن جابر^(٤) عن الشعبي .

١٢٦٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا أسلم النصرانيان / فهما على نكاحهما .

١٢٦٩٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم [٥٨ / أ٤] فيمن أسلم على ميراث لم يقسم قال : فلا حق له ؛ لأن المواريث وقعت قبل أن يسلم ، والعبد بتلك المنزلة^(٥) .

(٣١٠٥) - ١٢٦٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن الحسن بن محمد بن علي أخبره أن أبا العاص بن الربيع ابن عبد العزى بن عبد شمس بن^(٦) عبد مناف أخبره وكان تزوج ابنة النبي ﷺ بخديجة^(٧) ، قال : فجاء به النبي ﷺ في القدر ، فحلته زينب . قال عمرو^(٨) : فلا أظنهما إلا أقرأ على نكاحهما في الجاهلية .

(٣١٠٦) - ١٢٦٩٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : أسلمت زينب بنت النبي ﷺ وزوجها [أبو]^(٩) العاص بن الربيع - يعني : مشرك - ثم أسلم بعد ذلك ، فأقرهما النبي ﷺ على نكاحهما^(١٠) .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ابنة » .

(٢) كتب في الأصل : « أبو العاصي » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وذكر » .

(٤) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « خالد » .

(٥) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أخبره » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « بخديجة » .

(٨) كتب في الأصل : « عمر » ، وهو خطأ .

(٩) عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(١٠) أخرجه أبو داود ح (٢٢٤٠) ، والترمذي ح (١١٤٣) ، وابن ماجه ح (٢٠٠٩) ،

وأحمد في المسند (٢١٧ / ١ ، ٢٦١) من طريق داود بن الحصين به .

(٣١٠٧) - ١٢٦٩٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : أسلمت امرأة على عهد النبي ﷺ ، ثم جاء زوجها الأول إلى رسول الله ﷺ ، فقال^(١) : إني قد أسلمت معها ، وعلمت بإسلامي معها . ففزعها النبي ﷺ من زوجها الآخر ، وردّها إلى زوجها الأول^(٢) .

(٣١٠٨) - ١٢٦٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أنه بلغه أن نساء في عهد النبي ﷺ كنّ أسلمن بأرضهن^(٣) غير مهاجرات ، وأزواجهن حين أسلمن كفار ، منهن : عاتكة ابنة الوليد بن المغيرة ، كانت تحت صفوان بن أمية ، فأسلمت يوم الفتح بمكة ، وهرب زوجها صفوان بن أمية من الإسلام ، فركب البحر ، « فبعث رسولاً إليه »^(٤) ابن عمه - وهب بن عمير بن وهب بن خلف - برداء لرسول الله ﷺ أماناً لصفوان ، فدعاه النبي ﷺ إلى الإسلام ، [و]^(٥) أن يقدم عليه ، فإن أحب أن يسلم أسلم ، وإلا سيره رسول الله ﷺ شهرين ، فلما قدم صفوان بن أمية على النبي ﷺ بردائه ، ناداه على رءوس الناس وهو على فرسه ، فقال : يا محمد ، هذا وهب بن عمير أتاني بردائك يزعم أنك دعوتني إلى القدوم عليك ، إن رضيت مني أمراً قبلته ، وإلا سيرتني شهرين . فقال رسول الله ﷺ : « انزل أبا وهب » . قال : لا والله ، لا أنزل حتى / تبين لي . فقال النبي ﷺ : « لا ، بل لك سير أربعة » . قال : فخرج رسول الله ﷺ قبل هوازن بجيش^(٦) ، فأرسل رسول الله ﷺ [٥٨ / ٤ ب] إلى صفوان يستعيّره أداة

= وقال الترمذي : هذا حديث ليس بإسناده بأس ، ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث ، ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن الحصين ، من قبل حفظه . اهـ .

- (١) عن النسخة (س) وسنن أبي داود وسنن الترمذي ، وكتب في الأصل : « فقالت » .
- (٢) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (س) .
- (٣) أخرجه أبو داود ح (٢٢٣٨ ، ٢٢٣٩) ، والترمذي ح (١١٤٤) وقال : هذا حديث صحيح . اهـ . وأحمد في المسند (٢٣٢ / ١ ، ٢٣٣) من طريق إسرائيل به .
- وأخرجه ابن ماجه ح (٢٠٠٨) من طريق سماك به .
- (٤) عن موطأ مالك وسنن البيهقي الكبرى ، وكتب في الأصل : « بارض » .
- (٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « فبعثت إليه رسولاً » ، وفي الموطأ وسنن البيهقي الكبرى : « فبعث إليه رسول الله ﷺ » .
- (٦) عن موطأ مالك وسنن البيهقي الكبرى ، وسقطت من الأصل .
- (٧) كذا بالأصل ، وفي موطأ مالك : « بحنين » .

وسلاحاً عنده . فقال صفوان : أطوعاً أو كرهاً ؟ فقال رسول الله ﷺ : « لا ، بل طوعاً » . فأعاره صفوان الأداة والسلاح التى عنده ، وسار صفوان وهو كافر مع رسول الله ﷺ ، فشهد^(١) حيناً والطائف وهو كافر ، وامرأته مسلمة ، فلم يفرق رسول الله ﷺ بينه وبين امرأته ، حتى أسلم صفوان ، واستقرت امرأته عنده بذلك النكاح . وأسلمت^(٢) أم حكيم بنت الحارث بن هشام يوم الفتح بمكة ، وهرب زوجها عكرمة بن أبى جهل من الإسلام حتى قدم اليمن ، فارتحلت أم حكيم بنت الحارث حتى قدمت اليمن ، فدعته إلى الإسلام ، فأسلم ، فقدمت به على رسول الله ﷺ ، فلما رآه النبى ﷺ وثب إليه فرحاً [وما]^(٣) عليه رداءً حتى بايعه ، ثم لم يبلغنا أن رسول الله ﷺ فرق بينهما ، واستقرت عنده على ذلك النكاح ، ولكنه لم يبلغنا أن امرأة هاجرت إلى رسول الله ﷺ وزوجها كافر مقيم بدار الكفر ، إلا فرقت^(٤) هجرتها بينها وبين زوجها الكافر ، إلا أن يقدم مهاجراً / قبل أن تنقضى عدتها ، فإنه لم يبلغنا أن امرأة فرق بينها وبين زوجها إذا قدم عليها مهاجراً وهى فى عدتها^(٥) .

١٧٠ / ٧

(٣١٠٩) - ١٢٦٩٨ - عبد الرزاق عن « معمر عن أيوب »^(٦) عن عكرمة ابن خالد أن عكرمة بن أبى جهل فر يوم الفتح ، فركبت^(٧) إليه امرأته ، فردته فأسلم ، وكانت قد أسلمت قبل ذلك ، فأقرهما النبى ﷺ على نكاحهما .

(٣١١٠) - ١٢٦٩٩ - عبد الرزاق عن حميد عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو

(١) عن موطأ مالك والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يشهد » ، وفى السنن الكبرى للبيهقى : « وشهد » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فأسلمت » .

(٣) عن موطأ مالك والسنن الكبرى للبيهقى ، وسقط من الأصل .

(٤) فى النسخة (س) : « امرأة هاجرت إلى الله ورسوله » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فرق » .

(٦) أخرجه مالك فى الموطأ (٥٤٣ / ٢ ، ٥٤٥) ، ومن طريقه البيهقى فى سننه الكبرى (١٨٦ / ٧) من طريق ابن شهاب به .

(٧) عن النسخة (س) ، ووقع فى الأصل والنسخة (ع) : « عن أيوب عن معمر » .

(٨) عن النسخة (س) ، ووقع فى الأصل والنسخة (ع) : « فكتبت » .

ابن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : أسلمت زينب بنت^(١) النبي ﷺ قبل زوجها أبي العاص [بن الربيع]^(٢) بسنة ، ثم أسلم ، فردها [عليه]^(٣) النبي ﷺ بنكاح جديد^(٤) .

(٣١١١) - ١٢٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن ابن شهاب

قال^(٥) : أسلمت زينب بنت النبي ﷺ ، وهاجرت بعد النبي ﷺ في الهجرة

الأولى ، وزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بمكة مشرك ، ثم شهد أبو

العاص^(٦) بدرًا مشركًا ، فأسر ، ففدى ، وكان موسرًا ، ثم^(٧) شهد أحدًا أيضًا

مشركًا ، فرجع عن أحد إلى مكة ، ثم مكث بمكة ما شاء الله ، ثم خرج إلى

[٥٩/١٤] الشام تاجرًا ، فأسره بطريق الشام نفر^(٨) من الأنصار ، فدخلت زينب

على النبي ﷺ فقالت : إن المسلمين يُجير عليهم / أدناهم ؟ قال : « وما ذاك يا

زينب ؟ » . قالت : أجرت أبا العاص ، فقال : « قد أجزت جوارك » . ثم لم

يجز^(٩) جوار امرأة بعدها^(١٠) ، ثم أسلم ، فكانا على نكاحهما ، وكان عمر خطبتها

إلى النبي ﷺ بين ظهرائي ذلك ، فذكر ذلك النبي ﷺ لها . فقالت : أبو العاص

يا رسول الله ، حيث قد علمت ، وقد كان نعم الصهر ، فإن رأيت أن تنتظره .

فسكت رسول الله ﷺ عند ذلك . قال : وأسلم أبو سفيان بن الحارث بن عبد

المطلب بالروحاء مقفل رسول الله ﷺ للفتح ، فقدم على جمانة ابنة أبي طالب

مشركة ، فأسلمت ، فجلسا على نكاحهما ، وأسلم مخزومة بن نوفل ، وأبو سفيان

ابن حرب ، وحكيم بن حزام بمر الظهران ، ثم قدموا على نسائهم مشركات ،

فأسلمن ، فجلسوا على نكاحهم . وكانت امرأة مخزومة شفا ابنة عوف . أخت

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ابنة » .

(٢) زيادة من النسخة (س) .

(٣) زيادة من النسخة (س) .

(٤) أخرجه الترمذي ح (١١٤٢) وقال : هذا حديث في إسناده مقال . اهـ . وابن ماجه ح

(٥٠١٠) ، وأحمد في المسند (٢٠٧/٢) من طريق الحجاج بن أرطاة به .

(٥) في النسخة (ع) : « ثال » .

(٦) كتبت في الأصل : « العاصي » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « قم » .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « نفر » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يجز » .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفيه نظر . فليعلم .

عبد الرحمن بن عوف ، وامرأة حكيم زينب بنت العوام ، وامرأة أبي سفيان هند ابنة عتبة بن ربيعة . قال ابن شهاب : وكان عند صفوان بن أمية مع عاتكة ابنة الوليد ، آمنة ابنة أبي سفيان ، فأسلمت أيضاً مع عاتكة بعد^(١) الفتح ، ثم أسلم صفوان بعد ما قام^(٢) عليهما .

١٢٦٧٠ ١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كان ابن شهاب يقول : يخير زوجها إذا أسلمت قبله ، فإن أسلم فهي امرأته ، وإلا فرق الإسلام بينهما . قال : وكتب عمر بن عبد العزيز : إذا أسلمت/قبله ، خلعتها منه الإسلام ، كما تخلع الأمة من العبد إذا عتقت^(٣) قبله .

١٢٦٧٠ ٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن وعمر بن عبد العزيز [في النصرانية تسلم وزوجها نصراني ، قالوا : خلعتها منه الإسلام . وأما الثوري فذكره عن عمرو بن ميمون بن مهران عن عمر بن عبد العزيز^(٤)]. قال : إذا أسلم وهي في العدة^(٥) فهو أحق بها . قال الثوري : وقاله ابن شبرمة أيضاً .

١٢٧٠ ٣ - عبد الرزاق عن الثوري في المشركين المعاهدين يسلم أحدهما : متى ما رفع إلى السلطان ، فعرض عليه الإسلام [فإن أسلم وإلا^(٦)] فرق بينهما . قال : وقال الشعبي : كل فرقة طلاق ، قال : وقال أصحابنا : كل شيء جاء من قبله فهو طلاق ، وكل شيء جاء من قبلها فهو فرقة ، وليس بطلاق .

٢٢٤ - باب المحاربين يسلم أحدهما

١٢٧٠ ٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا كانا محاربين ، فأسلم أحدهما فقد انقطع النكاح^(٧) .

(١) في النسخة (س) : « يوم » .

(٢) في النسخة (س) : « ثم أسلم صفوان بعد فأقام عليهما » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « أعتقت » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « وهي طاهرة » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب تحت باب المشركين يفترقان من المجلد السادس .

٢٢٥ - باب النصرانيين تسلم المرأة قبل الرجل^(١)

١٢٧٠٥ - عبد الرزاق [عن الثوري]^(٢) عن عبد الكريم البصري [٥٩ / ٤ ب]

عن عكرمة عن ابن عباس قال في النصرانية تكون تحت النصراني ، / فتسلم المرأة ، قال : لا يعلو النصراني المسلمة ، يفرق بينهما^(٣) . ١٧٣ / ٧

١٢٧٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني قال : أنبأني^(٤)

ابن المرأة التي فرّق بينهما عمر حين عرض عليه الإسلام ، فأبى ، ففرّق بينهما^(٥) .

١٢٧٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي الزبير قال : سمعت جابر بن

عبد الله يقول : نساء أهل الكتاب لنا حل ، ونساؤنا عليهم حرام^(٦) .

١٢٧٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب أنه قال : يعرض عليه

الإسلام ، فإن أسلم فهي امرأته ، وإلا فرق بينهما الإسلام .

١٢٧٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت لو أسلمت

امراة وزوجها مشرك ، فلم تنقض عدتها^(٧) حتى أسلم ؟ قال : هو أحق بها .

قلت : كيف ، وقد فرّق الإسلام بينهما ؟ قال : لا أدري والله .

١٢٧١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في امرأة أسلمت وزوجها

مشرك ، فلم تنقض^(٨) عدتها حتى أسلم ، قال : يُقران على نكاحهما / إلا أن ١٧٤ / ٧

يكون أمرهما قد رفع إلى السلطان ، فيفرق بينهما .

قال معمر : وقال عمر بن عبد العزيز : [يخلعها الإسلام . وكان قتادة يرى

مثل قول عمر بن عبد العزيز]^(٩) .

(١) في النسخة (س) : « النصراني تسلم امرأته قبله » .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدركناه من النسخة (س) .

(٣) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب تحت باب النصرانيان من المجلد السادس .

(٤) في النسخة (س) : « أنبأني » .

(٥) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب تحت باب النصرانيان من المجلد السادس .

(٦) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب تحت باب النصرانيان من المجلد السادس .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مدتها » .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « تنقض » .

(٩) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

باب لا يزوج مسلم يهودياً ولا نصرانياً ١٣٧

١٢٧١١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال : أسلمت امرأة من^(١) أهل الحيرة ، ولم يسلم زوجها ، فكتب فيها عمر بن الخطاب : أن خيروها ، فإن شاءت فارقت ، وإن شاءت قرئت عنده^(٢) .

١٢٧١٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن مطرف عن الشعبي أن علياً قال : هو أحق بها ما لم يخرجها من مصرها^(٣) .

١٢٧١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : هو أحق بها ما لم يخرجها من دار هجرتها^(٤) .

٢٢٦ - باب لا يزوج^(٥) مسلم يهودياً ولا نصرانياً

١٢٧١٤ - عبد الرزاق [أخبرنا معمر عن الزهري^(٦)] وقتادة قال^(٧) : لا يحل لك أن تنكح يهودياً ولا نصرانياً ، ولا مجوسياً ، ولا رجلاً من غير أهل دينك .

١٢٧١٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن / زيد بن وهب قال : كتب عمر بن الخطاب : أن المسلم ينكح النصرانية ، وأن النصراني لا ينكح المسلمة ، ويتزوج المهاجر الأعرابية ، ولا يتزوج الأعرابي المهاجرة ، ليخرجها من دار هجرتها .

١٢٧١٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن أبي الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : نساء أهل الكتاب لنا حل^(٨) ، «ونساؤنا عليهم»^(٩) حرام^(٩) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «في» .

(٢) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب تحت باب النصرانيان تسلم المرأة قبل الرجل .

(٣) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب تحت باب النصرانيان من المجلد السادس .

(٤) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب تحت باب النصرانيان من المجلد السادس .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «زوج» ، وسقط هذا العنوان من النسخة (س) .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٧) في النسخة (س) : «الزهري عن قتادة قال» .

(٨) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : «ونساؤهم علينا» .

(٩) تقدم هذا الأثر من قبل في الباب السابق وكذا في كتاب أهل الكتاب من المجلد

٢٢٧ - باب نكاح نساء أهل الكتاب

١٢٧١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : لا بأس بنكاح نساء أهل الكتاب ، ولا ينكح المسلمون نساء [نصارى]^(١) العرب^(٢) .

١٢٧١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَلَا [١٤ / ٦٠] تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ ﴾ [البقرة : ٢٢١] ، قال : المشركات ممن ليس من أهل الكتاب .

١٢٧١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن حذيفة نكح يهودية / زمن عمر ، فقال عمر : طلقها ، فإنها جمره . قال : أحرام ؟ قال : لا . قال : فلم يطلقها حذيفة لقوله ، حتى إذا كان بعد ذلك طلقها^(٣) .

١٢٧٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل عطاء عن نكح من أصحاب رسول الله ﷺ في أهل الكتاب ؟ فقال : حذيفة بن اليمان .

١٢٧٢١ - عبد الرزاق [عن الثوري]^(٤) عن الصلت بن بهرام عن أبي وائل : أن حذيفة تزوج يهودية ، فكتب إليه عمر أن يفارقها^(٥) .

١٢٧٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب قال : كتب عمر بن الخطاب : أن المسلم ينكح النصرانية ، وأن النصراني لا ينكح المسلمة ، ويتزوج المهاجر الأعرابية ، ولا يتزوج الأعرابي المهاجرة ليخرجها من دار هجرتها^(٦) ، ومن وهب^(٧) هبة لذي رحم جازت هبته ، ومن وهب^(٨) هبة لغير ذي رحم فلم يشبه من هبته فهو أحق بها .

١٢٧٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عامر بن عبد الرحمن بن

(١) عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب تحت باب نكاح نساء أهل الكتاب من المجلد السادس .

(٣) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

(٤) ما بين المعكوفتين عن سنن البيهقي الكبرى ، ومقط من الأصل .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٧٢ / ٧) من طريق سفيان عن الصلت به .

(٦) تقدم هذا الأثر في الباب السابق ، وجاء في كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس مختصراً .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ذهب » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ذهب » .

نسطاس [أن طلحة] ^(١) بن عبيد الله نكح بنت عظيم / يهود ، قال : فعزم ^(٢) عليه ١٧٧/٧
عمر إلا ما طلقها ^(٣) .

١٢٧٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم ^(٤) : أن
طلحة بن عبيد الله تزوج يهودية ^(٥) .

(٣١١٢) - ١٢٧٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : نكح رجل من
قومي في عهد النبي ﷺ امرأة من أهل الكتاب .

١٢٧٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ليس بنكاحهن
بأس ^(٦) .

١٢٧٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عن سعيد بن المسيب أن
عمر بن الخطاب كتب إلى حذيفة بن اليمان وهو بالكوفة ، ونكح امرأة من أهل
الكتاب ، فكتب : أن فارقها ، فإنك بأرض المجوس ، وإنى أخشى أن يقول
الجاهل ^(٧) : كافرة قد تزوج صاحب رسول الله ﷺ ، ويجهل الرخصة التي كانت
من الله ، فيتزوجوا نساء المجوس ، ففارقها .

١٢٧٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير
أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل ^(٨) عن نكاح المسلم اليهودية والنصرانية ؟ فقال :
تزوجوهن ^(٩) زمان الفتح بالكوفة مع سعد / بن أبي وقاص ، ونحن لا نكاد ^(١٠) نجد
١٧٨/٧

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدركناه من كتاب أهل الكتاب ، وفي النسخة (س) :
« أو طلحة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يفزم » .

(٣) تقدم هذا الأثر في كتاب الكتاب تحت باب نكاح نساء أهل الكتاب من المجلد السادس .

(٤) كذا على الصواب كما تقدم ، وكتب في الأصل : « مريم » .

(٥) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٧٢/٧) من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة بن
يريم عن علي قال : تزوج طلحة يهودية .

(٦) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

(٧) كتب بعدها في الأصل والنسخة (س) : « كافر و » ، ولعلها مزيدة خطأ .

(٨) رسمت في الأصل : « يثل » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « تزوجناهن » .

(١٠) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « الآن كاد » .

١٤٠ باب المجوسى يجمع بين ذوات الأرحام

المسلمات كثيراً ، فلما رجعنا طلقناهن ، قال : ونساؤهم^(١) لنا حل ، ونساؤنا عليهم حرام^(٢) .

١٢٧٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قال : لا يحل لك أن تكح يهودياً ، ولا نصرانياً ، ولا مجوسياً^(٣) .

٢٢٨ - باب المجوسى يجمع بين ذوات الأرحام

ثم يسلمون

١٢٧٣٠ - عبد الرزاق [٦٠ / ٤ ب] عن ابن جريج قال : سئل عطاء عن مجوسى جمع بين امرأة وابنتها ، ثم أسلم ؟ قال : أحب إلى أن يعتزلهما^(٤) .

١٢٧٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني من أصدق : أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدى بن عدى فى مجوسى جمع بين امرأة وابنتها ، ثم أسلموا جميعاً : أن يفرق بينه وبينهما^(٥) جميعاً .

١٢٧٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى مجوسى جمع بين امرأة وابنتها ، ثم أسلموا : يفارقهما جميعاً ، ولا ينكح واحدة منهما أبداً^(٦) .

١٢٧٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر الجعفى عن الشعبي قال : ما كان فى الحلال يحرم ، فهو فى الحرام أشد^(٧) .

١٢٧٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري فى رجل جمع بين مجوسيتين / أختين ، ثم أسلموا ، قال : يفرق^(٨) فى الإسلام الأختين^(٩) .

١٧٩ / ٧

(١) عن السنن الكبرى للبيهقى والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ونساؤهن » .

(٢) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (١٧٢ / ٧) من طريق ابن جريج عن أبى الزبير به .

(٣) تقدم هذا الأثر تحت باب لا يزوج مسلم يهودياً .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يعتزلها » .

تقدم هذا الأثر فى كتاب أهل الكتاب تحت باب المجوسى يجمع بين ذوات الأرحام .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وبينها » .

(٦) تقدم هذا الأثر فى كتاب أهل الكتاب تحت باب المجوسى يجمع بين ذوات الأرحام .

(٧) تقدم هذا الأثر فى كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

(٨) كذا هنا بالأصل ، وفى النسخة (س) وكذا فى كتاب أهل الكتاب : « يفارق » .

(٩) تقدم هذا الأثر فى كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

٢٢٩ - باب الطلاق في الشرك

١٢٧٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل طلق امرأته في الشرك ، وبث طلاقها ما كان ، ثم أسلما ؟ قال : ما أرى أن تحل له حتى تنكح زوجاً غيره .

١٢٧٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : لقد طلق رجال^(١) نساء في الجاهلية ، ثم جاء الإسلام فما رجعن إلى أزواجهن .

١٢٧٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أنه كان يوجب الطلاق في الشرك .

١٢٧٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في نصرانية طلقها زوجها ، وهما نصرانيان ، ثم أسلما بعد ذلك ولم تنكح زوجاً غيره ، [قال : لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره]^(٢) .

١٢٧٣٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن فراس الهمداني قال : سألت الشعبي عمن طلق في الشرك ، ثم أسلم ؟ قال : لم يزد الإسلام إلا قوة وشدة . / ١٨٠ / ٧

١٢٧٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سئل عمر عن رجل طلق امرأته في الجاهلية تطليقتين ، وفي الإسلام تطليقة ؟ فقال عمر : لا أمرك ولا أنهاك . فقال عبد الرحمن بن عوف : لكني أمرك ، ليس طلاقك في الشرك بشيء .

قال معمر : وكان قتادة يفتي به ، يقول : ليس طلاقه^(٣) في الشرك بشيء .

٢٣٠ - باب جمع أربع من أهل الكتاب

١٢٧٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عمن^(٤) جمع أربع [نسوة]^(٥) من أهل الكتاب ، قال : لا بأس بذلك^(٦) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجل » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « طلاقك » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٥) زيادة من النسخة (س) .

(٦) تقدم هذا الاثر في كتاب أهل الكتاب بحث باب جمع بين أربع من أهل الكتاب .

١٢٧٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول : المرأة من أهل الكتاب كهيئة الحرة المسلمة ، عدتها وطلاقها ، «والقمة لها»^(١) ، إذا كانت مع المسلمة . قال : وتنكح على المسلمة ، ومن نكحها فقد أحصن ، سُمِّيَ محصنات^(٢) .

١٢٧٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى سليمان بن موسى : شأن اليهودية والنصرانية [عندهم بالشام]^(٣) كشأن^(٤) الحرة المسلمة ، الطلاق ، والعدة ، والإحصان ، والقسم بينهما وبين الحرة المسلمة^(٥) .

١٢٧٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن [٦١ / ٤٤] المسيب أن / المرأة من أهل الكتاب عدتها ، وطلاقها ، وقسمتها ، كهيئة المسلمة^(٦) .

قال [معمر]^(٧) : وسمعت الزهري يقول مثل ذلك .

(٣١١٣) - ١٢٧٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن رجل من مزينة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رجم يهودياً زنى يهودية^(٨) .

١٢٧٤٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مطرف عن الشعبي في قوله : «وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ» [المائدة : ٥] ، قال : إذا أحصنت فرجها ، و^(٩) اغتسلت من الجنابة^(١٠) .

١٢٧٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقاتادة قالا : تنكح اليهودية على المسلمة .

(١) في النسخة (س) : « وقسمتها » .

(٢) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) في النسخة (س) : « كمثل » .

(٥) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب تحت باب جمع بين أربع من أهل الكتاب .

(٦) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

(٧) زيادة من النسخة (س) .

(٨) أخرجه أبو داود ح (٣٦٢٤ ، ٤٤٥٠) من طريق عبد الرزاق به مطولاً ، وزاد في الإسناد : « ونحن عند سعيد بن المسيب » .

وأخرجه أحمد في المستد (٢٧٩ / ٢) من طريق عبد الرزاق بإسناده السابق به مختصراً مرسلأ .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أو » .

(١٠) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

٢٣١ - باب نكاح المجوسى النصرانية^(١)

١٢٧٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أعلى المرأة من أهل الكتاب للمجوسى^(٢) نكاح أو بيع ؟ قال : ما أحب ذلك .

١٢٧٤٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن ليث عن عطاء : أنه كره أن تكون النصرانية عند المجوسى ، وكره أن تباع نصرانية من مجوسى .

١٢٧٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول فى الرجل له الأمة المسلمة وعبد نصرانى ، يزوج العبد الأمة ؟ قال : لا . /

١٨٢/٧

٢٣٢ - باب النصرانية تحت النصرانى تسلم قبل

[أن يجامعها]^(٣)

١٢٧٥١ - عبد الرزاق عن معمر [عن الزهرى]^(٤) فى النصرانية تكون تحت النصرانى ، فتسلم قبل أن يدخل بها ، قال : تفارقه ، ولا صداق لها^(٥) .

١٢٧٥٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن يونس عن الحسن مثله .

قال : وقال الثورى : وقال غيره : لها نصف الصداق ؛ لأنها دعتة إلى الإسلام^(٦) .

١٢٧٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تفارقه ، ولها نصف الصداق . قال قتادة : وكذلك الأمة تحت العبد ، فتعتق قبل أن يدخل بها^(٧) .

١٢٧٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى محمد عن رجل عن سعيد

(١) تقدم هذا الباب فى كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « المجوسى » .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدركتاه من النسخة (س) .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدركتاه من النسخة (س) .

(٥) تقدم هذا الأثر فى كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

(٦) تقدم هذا الأثر فى كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

(٧) تقدم هذا الأثر فى كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس ، وفيه : « عبد الرزاق قال : أخبرنا رباح قال : أخبرنا معمر عن قتادة » .

ابن جبير أنه قال : يفرق بينهما ، ولها نصف الصداق ؛ لأن الطلاق الآن جاء من قبله .

١٢٧٥٥ - عبد الرزاق عن رباح عن عبد الكريم البصرى^(١) عن عكرمة عن ابن عباس في النصرانية تكون تحت النصراني ، فتسلم قبل أن يدخل بها ، قال : يفرق بينهما ، ولا صداق لها^(٢) . / ١٨٣ / ٧

٢٣٣ - باب المشركون يفترقان ثم يموت أحدهما في العدة وقد أسلم الآخر

١٢٧٥٦ - عبد الرزاق عن الثوري في مشرك طلق مشركة ، فلم تعتد حتى أسلمت ، قال : تعتد ثلاثة قروء ، ولا ميراث لها . وقال في مشرك مات عن مشركة ، فأسلمت قبل انقضاء عدتها ، قال : تعتد أربعة أشهر وعشرًا ، وتحتسب بما مضى من عدتها في الشرك قبل أن تسلم^(٣) [٦١ / ٤ ب] .

١٢٧٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أقول : إن طلق مشرك مشركة فلم يُتَّهَ ، ثم أسلمت قبل انقضاء عدتها ، اعتدت عدة المسلمات ، « واحتسبت بما اعتدت في شركها »^(٤) ، وإن بُتَّها فكذلك^(٥) أيضًا ، كهيئة الأمة تطلق ، فتعتد حيضة ثم تعتق^(٦) ، وإن لم تسلم حتى تنقضي عدتها ، فحسبها ما اعتدت ، وعدتها عدتها ما كانت في شركها ، وطلاقه طلاقه ما كان في شركها على ذلك إذا أسلما ، وإن طلقها فبتها وهما مشركان ، ثم مات عنها قبل أن تنقضي عدتها ، ثم أسلمت ، اعتدت بالحيض^(٧) لما مضى ، ولم تعتد عدة المتوفى عنها من أجل البت ، وإن أسلمت بعد البت قبل أن يموت ، ثم مات فكذلك^(٨) أيضًا ، وإن

(١) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتاب : « عبد الكريم أبي أمية » ، وفي النسخة (س) : « زياد عن معمر عن عبد الكريم البصرى » .

(٢) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

(٣) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب تحت باب المشركان يفترقان .

(٤) في النسخة (س) : « واحتسبت ما مضى من شركها » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فلذلك » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فتطلق » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الحيض » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فلذلك » .

طلقها ولم يبتها ، ثم أسلمت ، ثم مات عنها قبل انقضاء عدتها ، فأسلمت بعد موته ، اعتدت عدة المتوفى عنها ؛ من أجل [أن] ^(١) الإسلام كان بعد موته ، كما إذا طلقها فلم يبتها ، ثم أسلمت قبل انقضاء عدتها ، اعتدت عدة/ المسلمة ، وحسبت ما مضى من عدتها في شركها ، فقد أسلمت وهي امرأته ، ثم لم تستقبل عدة المطلقة .

١٨٤/٧

٢٣٤ - باب [قوله تعالى]: ﴿وَأَتَوْهُمْ مَا أَنْفَقُوا﴾ ^(٢)

(٣١١٤) - ١٢٧٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرأيت لو أن امرأة اليوم من أهل الشرك جاءت إلى المسلمين وأسلمت ، أيعاض ^(٣) زوجها منها [بشيء] ^(٤) ؛ لقول الله في المتحنة : ﴿وَأَتَوْهُمْ مَا أَنْفَقُوا﴾ [المتحنة : ١٠] ؟ قال : لا ، إنما كان ذلك بين النبي ﷺ وبين أهل العهد ^(٥) ، بينه وبينهم .

(٣١١٥) - ١٢٧٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إنما كان هذا صلح بين النبي ﷺ وبين قريش يوم الحديبية ، فقد انقطع ذلك يوم الفتح ، ولا يعاض زوجها منها بشيء .

١٢٧٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قد انقطع ذلك .

(٣١١٦) - ١٢٧٦١ - عبد الرزاق عن الثوري في قوله : ﴿وَأَتَوْهُمْ مَا أَنْفَقُوا﴾ [المتحنة : ١٠] ، قال : كان بين النبي ﷺ وبين أهل مكة ، ولا يعمل به اليوم .

(٣١١٧) - ١٢٧٦٢ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : فجاءت امرأة الآن ، من أهل العهد ؟ قال : نعم ، يعاض . قال : / ولم يكن النبي ﷺ يضايق من جاء من نساء قريش ، إنما كان يشترط عليهن ولا يضافهن ^(٦) .

١٨٥/٧

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « باب وآتوهم مثل ما أنفقوا » .

(٣) قال في النهاية (٣/ ٢٢٠) : تقول : عضت فلاناً ، وأعضته وعوضته : إذا أعطيته بدل ما ذهب منه . اهـ .

(٤) زيادة من النسخة (س) .

(٥) وقع في الأصل والنسخة (س) : « وآتوهم مثل » .

(٦) في النسخة (س) : « وبين أهل مكة عهد » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « يضايقهن » . والله أعلم .

٢٣٥ - باب نصارى العرب^(١)

١٢٧٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : ليس نصارى العرب أهل الكتاب ، إنما أهل الكتاب بنو إسرائيل ، الذين جاءتهم التوراة^(٢) والإنجيل ، فأما من دخل فيهم من الناس ، فليس منهم .

١٢٧٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة أن علياً كان يكره ذبائح [١٤/٦٢] [نصارى]^(٣) بنى تغلب ، ويقول : إنهم^(٤) لا يتمسكون من النصرانية إلا بشرب الخمر^(٥) .

١٢٧٦٥ - عبد الرزاق عن هشام [عن محمد]^(٦) عن عبيدة مثله^(٧) .

١٢٧٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن ابن سيرين عن عبيدة^(٨) عن علي أنه قال : لا تأكلوا^(٩) ذبائح نصارى العرب ؛ فإنهم لا يتمسكون^(١٠) [من]^(١١) النصرانية إلا بشرب الخمر^(١٢) .

١٢٧٦٧ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن ذبائح / نصارى العرب ؟ قال : لا بأس به ، من انتحل ديناً فهو من أهله ، وتنكح نساؤهم^(١٣) .

١٢٧٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني قال : لا بأس ، ألا^(١٤) تسمع الله يقول : ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ [البقرة : ٧٨]^(١٥) .

(١) تقدم هذا الباب في كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

(٢) رسمت في الأصل : « التورية » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) سقطت من النسخة (ع) .

(٥) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب تحت باب نصارى العرب من المجلد السادس .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب ، وفيه : « عن هشام عن محمد عن عبيدة عن علي » ، فلهذا سقط من هنا . فليعلم .

(٨) كذا على الصواب عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عبيد » .

(٩) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتاب : « لا تؤكل » .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يتمسكون » .

(١١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(١٢) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

(١٣) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

(١٤) كتب بعدها في الأصل : « أن » ، وهي مزيدة خطأ .

(١٥) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

باب لا تنكح امرأة من أهل الكتاب ١٤٧

١٢٧٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال :
﴿ مَنْ يَتَوَلَّاهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ﴾ [المائدة : ٥١] .

١٢٧٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : لا بأس
بذبائحهم .

١٢٧٧١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن الشعبي قال : أحل الله
ذبائحهم ، ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ [مريم : ٦٤] .

١٢٧٧٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي العلاء برد بن سنان عن^(١) عبادة بن
نُسيٍّ عن غضيف بن الحارث قال : كتب عامل عمر إلى عمر : أن قبلنا ناساً^(٢)
يدعون السامرة ، يقرءون التوراة^(٣) ، ويسبتون السبت ، ولا يؤمنون بالبعث ، فما
ترى يا أمير المؤمنين في ذبائحهم ؟ فكتب إليه عمر بن الخطاب : أنهم طائفة من
أهل الكتاب^(٤) . /

١٨٧ / ٧

٢٣٦ - باب لا تنكح امرأة من أهل الكتاب [إلا في عهد]^(٥)

١٢٧٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن بعض أصحابه عن الحكم عن أبي
عياض في نكاح المشركات في غير عهد أنه كره نساءهم ، ورخص في ذبائحهم في
أرض الحرب .

١٢٧٧٤ - قال عبد الرزاق : فأما الحسن بن عمارة فذكره عن الحكم عن أبي
عياض عن علي .

١٢٧٧٥ - [أخبرنا معمر عن قتادة قال : لا تنكح امرأة من أهل الكتاب إلا
في عهد]^(٦) .

(١) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « بن » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ناس » .

(٣) رسمت في الأصل : « التورية » .

(٤) تقدم هذا الأثر في كتاب أهل الكتاب من المجلد السادس .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

تقدم هذا الباب بما فيه في كتاب أهل الكتاب تحت باب لا تنكح امرأة من أهل الكتاب إلا في
عهد من المجلد السادس .

(٦) سقط هذا الأثر من الأصل ، وأثبتناه من النسخة (س) ، وهو ثابت أيضاً في كتاب أهل
الكتاب من المجلد السادس .

١٢٧٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني أن لا تنكح امرأة من أهل الكتاب إلا في عهد .

٢٣٧ - باب جمع بين^(١) ذوات الأرحام في ملك اليمين

١٢٧٧٧ - عبد الرزاق عن معمر و^(٢) مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال : كنت جالساً عند عمر إلى جنبه ، إذ جاءه رجل فسأله عن المرأة وابنتها «بما تملك»^(٣) اليمين ، هل يطأ إحداهما بعد الأخرى ؟ قال : فنهاه نهياً ، وددت أنه كان/ أشد من ذلك النهي^(٤) . قال : ما أحب أن يحسرهما^(٥) جميعاً^(٦) .

١٨٨/٧

١٢٧٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبيد الله عن أبيه مثله .

١٢٧٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن [أبي]^(٧) كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان : أن عبد الرحمن كره الأمة وابنتها في ملك اليمين .

١٢٧٨٠ - عبد الرزاق عن معمر ومالك عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب : أن رجلاً سأل عثمان عن الأختين يجمع بينهما ؟ فقال عثمان : أحلتها [٦٢/٤ ب] آية ، وحرمتها آية ، فأما أنا فلا أحب أن أصنع ذلك . قال : فخرج من عنده ، فلقى رجلاً من أصحاب النبي ﷺ فسأله عن ذلك ؟ فقال : لكني أنهاك ، ولو

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « من » .

(٢) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عن » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « من ما ملكت » ، وفي الموطأ والسنن الكبرى للبيهقي : « من ملك » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « يخترهما » ، وفي الموطأ : « أخبرهما » ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « يجيزهما » .

(٦) أخرجه مالك في الموطأ (٥٣٨/٢) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١٦٤/٧) من طريق ابن شهاب به .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

كان من الأمر إلى شيء ، ثم وجدت أحداً يفعل ذلك لجعلته^(١) نكالا . فقال ابن شهاب : أراه علياً^(٢) .

١٢٧٨١ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عبد العزيز بن رفيع قال : سمعت محمد بن علي بن أبي طالب ، وسأله رجل / عن جمع الاختين مما ملكت اليمين ؟ فقال : حرمتها آية ، وأحلتها آية أخرى .

١٢٧٨٢ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج والأسلمي عن أبي الزناد عن عبد الله بن نيار الأسلمي أن أباه استسر وليدة له - يقال لها^(٣) : لؤلؤة - وكانت لوليدته ابنة صغيرة ، قال : فلما ترعرعت الجارية نزع^(٤) أمها ونفس فيها ، فلبث كذلك حتى شبت الجارية ، فأراد أن يستسرها ، فكلم عثمان في ذلك في خلافته . فقال : ما أنا بأمرك ولأناهيك عن ذلك ، وما كنت لأفعل ذلك أنا . قال نيار حينئذ : ولا أنا ، والله لا أفعل ما [لا]^(٥) تفعل في ذلك ، فباع الجارية بستمائة دينار ، ولم يطأها .

قال أبو الزناد : فحدثني عامر الشعبي عن علي بن أبي طالب أنه أفتى بهذا سواء .

١٢٧٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عبد الله ابن أبي مليكة يخبر أن معاذ بن عبيد الله بن معمر^(٦) جاء عائشة أم المؤمنين ، فقال لها : إن لي سرية أصيبها^(٧) ، وإنها قد بلغت لها ابنة جارية ، أفأستسر ابنتها ؟

(١) عن موطأ مالك والسنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « وجدته » ، وفي النسخة (س) : « جعلته » .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٥٣٨ / ٢) ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١٦٣ / ٧) من طريق ابن شهاب به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « له » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « عزل » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) كذا على الصواب كما في السنن الكبرى للبيهقي ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « معبد » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أصابها » .

قالت : لا . قال : أحرمها الله ؟ قالت : لا يفعله أحد من أهلي ، ولا أحد أطاعني^(١) . قال : إني والله لا أدعها إلا أن تقول^(٢) : حرمها الله . قالت : لا يفعله أحد من أهلي ، / ولا أحد أطاعني^(٣) . وسأل إنسان ابن عمر عن ذلك ، فقال مثل قول عائشة . قال : ولم أسمع ذلك من عائشة ، ولكن أنبأني من شئت من بني تميم^(٤) .

١٢٧٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : أخبرني قبيصة بن ذؤيب الأسلمي^(٥) : أنه استفتى عثمان في امرأة وأختها عما ملكت اليمين ؟ فقال عثمان : أحلتها آية ، وحرمتها آية ، ولم أكن لأفعل ذلك .

١٢٧٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ليث : أن ابن عمر كان يكره الأختين مما ملكت اليمين .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يكرهه أيضاً .

١٢٧٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة وغيره : أن رجلاً سأل عائشة ، قال : قينة^(٦) أمة لي قد كبرت ، ولها ابنة قد بلغت - وكان قد أصاب أمها - أفاستبرأ بها^(٧) ؟ قالت : لا . / قال : أحرام هي ؟ قالت : أنهاك عنها . قال : أحرام هي ؟ قالت : أنهاك عنها ، ومن أطاعني^(٨) .

(١) عن النسخة (س) والسنن الكبرى للبيهقي ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « الجاعني » .

(٢) عن النسخة (س) والسنن الكبرى للبيهقي ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « تقول » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٢٤١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٤ / ٧) من طريق ابن جريج به .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « تيم » .

(٥) في النسخة (س) : « قبيصة بن ذؤيب أن نيار الأسلمي استفتى » .

(٦) لعلها هكذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « قنه » .

القينة : الأمة المغنية . النهاية (١٣٥ / ٤) .

(٧) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « لها » ، وفي النسخة (ع) : « أفاستبرأ بها » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الجاعني » .

١٢٧٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن [١٤/٦٣] غير واحد من أصحابه أنهم قالوا : إذا زوجها فلا بأس بأختها . وكان ابن عمر يكره ذلك ، وإن كان زوجها .

١٢٧٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار أن عكرمة مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس كان لا يرى بأساً أن يجمع إنسان بين أختين ، والمرأة وابنتها ، وأن ابن عباس كان يقول : لا تحرمهن عليك قرابة بينهن ، إنما تحرمهن عليك القرابة بينك وبينهن ، وأن ابن عباس كان يقول : ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء : ٢٤] . ثم يقول : هي مرسلة . كل هذا أخبرني^(١) عمرو أن ابن عباس أفتى معاذ بن عبيد الله بن معمر بأن يجمع بين جاريتين له أختين ، أو أم وابنتها . قال : من أخبرك بذلك ؟ قال : عكرمة مولى ابن عباس . حسبت قال : [و]^(٢) ابن أبي مليكة ومن شئت .

١٢٧٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو أيضاً أن ابن عباس كان يعجب من قول علي في الأختين / يجمع بينهما : حرمتها ١٩٢/٧ آية ، وأحلتها آية أخرى ، ويقول : ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء : ٢٤] . هي مرسلة .

١٢٧٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار أنه سمع أبا الشعثاء لا يعجبه رأى ابن عباس في جمع^(٣) بينهما .

١٢٧٩١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار أن عبد الله بن صفوان جمع بين امرأة وابنتها .

١٢٧٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمار قالوا : أخبرنا ابن طاوس [عن أبيه]^(٤) أنه كان يكره أن يجمع الرجل [بين]^(٥) أختين ، ولكنه كان يقول :

(١) في النسخة (س) : « أخبرني » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (س) : « في الجمع » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

إذا ترك هذه لا يمسها أبدًا ، فليصب^(١) هذه .

١٢٧٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : مثل عطاء أجمع الرجل بين الأختين ، أو يصيب أمته ، ثم يصيب بعدها أمها أو ابنتها ؟ قال : لا . وكره ذلك .

١٢٧٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن ابن مسعود كان يكره الأمة وأمها . قال قتادة : وراجع رجل ابن مسعود في جمع بين أختين ، فقال : قد أحل الله لي ما ملكت يميني . فأغضب ابن مسعود فقال له : حملك^(٢) عما ملكت يمينك .

١٢٧٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : / يكره من الإمام ما يحرم من الحرائر ، إلا العدد . ١٩٣/٧

١٢٧٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : سمعت وهب ابن منبه يقول : [مكتوب]^(٣) في التوراة^(٤) : ملعون من نظر إلى^(٥) فرج امرأة وابنتها .

١٢٧٩٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن وهب بن منبه قال : سمعته يقول : إنا نجد مكتوبًا : من كشف عن فرج امرأة وابنتها فهو ملعون .

١٢٧٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن ميمون بن مهران أن ابن عمر سئل عن الأمة يطؤها سيدها ، ثم يريد أن يطأ ابنتها^(٦) ؟ قال : لا ، حتى يخرجها من ملكه .

١٢٧٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن غير واحد من أصحابه أنهم قالوا : إذا

(١) في النسخة (س) : « بل يصيب » .

(٢) الكلمة في الأصل مهملة النقط ، وفي النسخة (ع) : « جملك » .

(٣) زيادة من النسخة (س) .

(٤) رسمت في الأصل : « التورية » . فليعلم .

(٥) في النسخة (س) : « في فرج » .

(٦) كنا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « أختها » .

زوجه فلا بأس بأختها [٦٣ / ٤ ب] ، وكان ابن عمر يكره ذلك ، وإن زوجها^(١) .

١٢٨٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن رجل - يقال له :

إبراهيم - عن إبراهيم النخعي قال : من نظر إلى فرج امرأة وابتنها ، لم ينظر الله إليه يوم القيامة . /

١٩٤ / ٧

١٢٨٠١ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن واصل مولى أبي عيينة^(٢) عن

حماد عن إبراهيم قال : من نظر إلى^(٣) فرج امرأة وابتنها احتجب الله عنه يوم القيامة^(٤) .

١٢٨٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن مطرف^(٥) عن أبي الجهم عن أبي

الأخضر التميمي عن عمار بن ياسر قال : ما حرم الله شيئاً من الحرائر إلا قد حرمه من الإماء ، « إلا أن يجمعهن رجل^(٦) » ، يقول : يزيد على أربع في السراري^(٧) .

٢٣٨ - باب هل يطأ أحد جاريته^(٨) [مشركة]^(٩) ؟

١٢٨٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن مسعود قال : وأكره أمتك

مشركة .

١٢٨٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا يحلُّ لرجل / اشترى

١٩٥ / ٧

جارية مشركة أن يطأها حتى تغتسل وتصلى ، وتحيض عنده حيضة .

(١) تكرر هذا الأثر بالأصل ، وقد تقدم قبل قليل في هذا الباب .

(٢) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عبيد » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « في » .

(٤) في النسخة (س) : « احتجب الله رؤيته يوم القيامة » .

(٥) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مطر » .

(٦) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « أن يجتمعن رجل » .

(٧) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٦٣ / ٧) من طريق سفيان بن عيينة عن مطرف عن أبي

الجهم عن أبي الأخضر عن عمار أنه كره من الإماء ما كره من الحرائر إلا العدد .

(٨) في النسخة (س) : « جارية » .

(٩) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣١١٨) - ١٢٨٠٥ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : أخبرني يونس ابن عبيد عن الحسن قال : كنا نفزو مع رسول الله ﷺ ، فإذا أصاب أحدهم الجارية من الفء فأراد أن يصيبها ، أمرها ، فغسلت ثيابها ، واغتسلت ، ثم علمها الإسلام ، وأمرها بالصلاة ، واستبرأها بحيضة ، ثم أصابها .

١٢٨٠٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن موسى بن أبي عائشة قال : سألت مرة بن شراحيل وسعيد بن جبير عن الرجل تكون له الجارية المجوسية ، أيطؤها ؟ فقالا^(١) : لا .

١٢٨٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن أبي عائشة قال : سألتهما^(٢) عن الرجل له الجارية المجوسية أيطؤها ؟ قالوا^(٣) : لا ، هم أنجاس إن فعلوا ذلك .

١٢٨٠٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن موسى بن أبي عائشة مثله ، إلا أنه قال أحدهما : لا ، وقال الآخر : هم أنجاس إن فعلوا ذلك . / ١٩٦/٧

١٢٨٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري قال : أما السنة فلا يقع عليها حتى تصلى إذا استبرأها ، وإذا كانت من أهل الكتاب فليستبرئها ، ثم لتغتسل ، وليصحبها .

١٢٨١٠ - عبد الرزاق عن عباد^(٤) بن كثير - أو غيره - عن ليث عن مجاهد قال : في^(٥) السنة تستحد^(٦) ، وتأخذ من شعرها وأظفارها ، وتغتسل ، وتغسل ثيابها ، وتشهد أن لا إله إلا الله ، وتصلى ، فإن أبت لم يمنع ذلك أن يقع عليها بعد أن يستبرئها .

١٢٨١١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : يعرض عليها

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قالوا » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سألت هيثما » ، وفي النسخة (س) : « سألت مرة بن شراحيل وسعيد بن جبير » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٤) كذا على الصواب كما في ترجمته والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عبادة » .

(٥) في النسخة (س) : « قال لي » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تسجد » .

الإسلام ، فإن أبت فليصحبها إن شاء إذا استبرأها وإن كانت مجوسية ، ولكنه [١٤ / ٦٤] يكرهها على الغسل من الجنابة .

١٢٨١٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن ابن المسيب قال : لا بأس أن يطأ الرجل جاريته المجوسية .

٢٣٩ - باب الرجل يزني بأم امرأته وابنتها وأختها^(١)

١٢٨١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سئل عطاء عن رجل كان يصيب امرأة سفاحاً^(٢) ، أينكح ابنتها ؟ قال : لا ، وقد اطلع على فرج أمها . فقال إنسان : ألم يكن يقال^(٣) : / لا يُحرّم حرام حلالاً . قال : ذلك في الأمة ، كان يغني بها ثم يبتاعها ، أو يغني بالحرّة ثم ينكحها ، فلا يحرم حيثما كان صنع من ذلك .

١٢٨١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : إن زنى بأم امرأته أو ابنتها ، حرمتا عليه جميعاً .

١٢٨١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن جريج ، وعن الشعبي عن عمرو عن الحسن^(٤) قال : إذا زنى الرجل بأم امرأته أو^(٥) ابنة امرأته ، حرمتا عليه جميعاً . [قال معمر : وقاله قتادة^(٦)] .

١٢٨١٦ - [أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت الثوري يقول : إذا جامع الرجل أم امرأته ، أو ابنة امرأته ، حرمتا عليه جميعاً^(٧)] .

١٢٨١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه في .

(١) في النسخة (س) : « الرجل يزني بأم امرأته أو بابنتها أو أختها » .
(٢) السفّاح : الزنا ، مأخوذ من سفحت الماء إذا صببته . النهاية (٣٧١ / ٢) .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقال » .
(٤) في النسخة (س) : « معمر عن داود عن الشعبي عن عمرو عن الحسن » .
(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « و » ، وسقط من النسخة (س) .
(٦) ما بين المعكوفين عن النسخة (س) .
(٧) سقط هذا الاثر من الأصل ، وأثبت عن النسخة (س) .

الرجل كان يزني بالمرأة : لا ينكح أمها ولا ابنتها .

١٢٨١٨ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن عبد الله ابن يزيد - مولى آل الأسود - أنه سأل ابن المسيب ، وأبا سلمة بن عبد الرحمن ، وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعروة بن الزبير ، عن الرجل يصيب المرأة حراماً ، [هل] ^(١) يصلح له أن يتزوج بابنتها ؟ فقالوا : لا .

١٢٨١٩ - عبد الرزاق عن عبد الوهاب وابن أبي سبرة عن ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب قال : سألت ابن المسيب وعروة بن الزبير عن الرجل يزني بالمرأة ، هل تحلُّ له ابنتها ^(٢) ؟ فقالا : لا يحرم الحرام الحلال . / ١٩٨/٧

١٢٨٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : [سألت عن الرجل يزني بأم امرأته ؟ قال : لا يحرم الحرام الحلال .

١٢٨٢١ - أخبرنا ابن جريج قال ^(٣) : قلت لابن شهاب : أتأثّر عن النبي ﷺ ؟ فأنكر أن يكون حديثه عن النبي ﷺ ، ولكن سمعته ^(٤) من أناس من الناس .

١٢٨٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال يحيى بن يعمر للشعبي : والله ما حرم حرام حلالاً قط . قال له الشعبي : بلى لو صبيت ^(٥) خمرًا على ماء ، حرم شرب ذلك الماء . قال : وكان الحسن يقول مثل قول الشعبي .

١٢٨٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سئل ابن عباس عن الرجل يزني بأم امرأته ، قال : تخطى بحرمة إلى حرمة ^(٦) ، ولم تحرم عليه امرأته ^(٧) .

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) في النسخة (س) : « هل تحل له أختها » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٤) في النسخة (س) : « فانظر أن يكون حديث عن النبي ﷺ قال : لا ، ولكن سمعته » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بل لو رضيت » .

(٦) في النسخة (س) : « تخطى حرمة إلى حرمة » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بامراته » .

١٢٨٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب فيمن زنى^(١) بذات محرم ، قال : تحرم على كل حال . قال : وقال إبراهيم والحسن : حد الزنا .

(٣١١٩) - ١٢٨٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد قال : قال النبي ﷺ [٦٤ / ٤ ب] : « لا يدخل الجنة من زنى بذات محرم » .

١٢٨٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : قال عبد الله . ما اجتمع حلال وحرام إلا غلب الحرام على الحلال . /

١٩٩/٧

قال سفيان : وذلك في الرجل يفجر بامرأة وعنده ابنتها أو أمها ، فإذا كان ذلك فارقها .

١٢٨٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن داود عن الشعبي قال : ما كان في الحلال حراماً^(٢) فهو في الحرام حراماً^(٣) .

١٢٨٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن الأصبهاني قال : أخبرني الثقة عن عبد الله بن معقل بن مقرن أنه قال : هي محرمٌ عليه في الحلال ، فكيف لا تحرم عليه في الحرام .

١٢٨٢٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : أمرني أبو الشعثاء أن أسأل عكرمة عن رجل زنى^(٤) بامرأة ، ثم رأى لها جارية^(٥) ، هل يصلح أن « يطأ الجارية »^(٦) ؟ فسأله ، فقال : لا .

١٢٨٣٠ - عبد الرزاق عن عثمان بن سعيد عن قتادة عن عمران بن حصين في الذي يزني بأم امرأته ، قد حرمتا عليه جميعاً .

(١) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « زنا » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حرام » .

(٣) في النسخة (س) : « أحرم » .

(٤) في النسخة (س) : « فاجر » .

(٥) في النسخة (س) : « ثم رأها ترضع جارية » .

(٦) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « يطأه لحرارية » .

١٢٨٣١ - عبد الرزاق عن معمر « قال : وسئل قتادة^(١) عن رجل جامع -
يعنى^(٢) : أم امرأته - ؟ حرمتا عليه جميعاً ، حتى إذا كان بعد ذلك قيل له :
فباشرها ؟ قال : لم يحرم إذا .

١٢٨٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري فيمن زنا بذات / محرم ، قال :
إن لم يكن أحصن ، جلد مائة ، وغلظ عليه في الحبس والنفي . ٢٠٠ / ٧

١٢٨٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرت عن
الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب : أنه سئل^(٣) [ابن المسيب]^(٤) عن رجل فجر
بأم المرأة ثم يريد أن يتزوج ابنتها ، أو يفجر بابنتها ، ثم يريد أن يتزوج أمها ؟
قال : لا يحرم حرام حلالاً . ثم جئت عروة فسألتها عن ذلك ، فقال مثل قول ابن
المسيب .

٢٤٠ - باب الرجل يزني بأخت امرأته

١٢٨٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري في الرجل ينفى^(٥) بأخت امرأته ، قال : لا
يفسدها عليه ، وليس في الزنا عدة .

١٢٨٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في رجل زنى
بأخت امرأته ، تخطى حرمة إلى حرمة ، ولم تحرم عليه امرأته .

١٢٨٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : وبلغني عن عكرمة مثله .

١٢٨٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري وسأله عن رجل أراد أن يتزوج امرأة ،
فقال له ابنه : إني قد أصبتها حراماً فلا تقربها ؟ قال : إن شاء الله تعالى لم
يصدقه ابنه . ٢٠١ / ٧

(٣١٢٠) - ١٢٨٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن أبي بكر

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وسئل عن » .

(٢) ليست في النسخة (س) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) ، والصواب : « سأل » . والله أعلم .

(٤) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عن الرجل » .

(٥) في النسخة (س) : « في الرجل يفجر » .

ابن عبد الرحمن بن أم الحكم أنه قال : قال رجل : يا رسول الله ، إني زنيت بامرأة في الجاهلية « أفأنكح ابنتها »^(١) ؟ فقال النبي ﷺ : « لا أرى ذلك ، ولا يصلح لك »^(٢) أن تنكح امرأة تطلع من ابنتها على ما اطلعت عليه منها » [١٤ / ٦٥] .

٢٤١ - باب الرجل يزنى بامرأة ثم يتزوجها

١٢٨٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال : كان ابن عباس يقول في الرجل يزنى بالمرأة ، ثم يريد نكاحها ، قال : أول أمرها سفاح ، وآخره نكاح .

١٢٨٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو^(٣) الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : لا بأس بذلك ، أول أمرها^(٤) زنا حرام ، وآخره حلال .

١٢٨٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عكرمة أن ابن عباس قال في الرجل يزنى بالمرأة ، ثم ينكحها : إذا تابا فإنه ينكحها ، أوله سفاح وآخره نكاح ، أوله حرام وآخره حلال .

١٢٨٤٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن داود بن أبي هند عن / عكرمة عن ٢٠٢ / ٧ ابن عباس مثله .

١٢٨٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن شيبه بن نعام عن سعيد بن جبير في امرأة فجر بها رجل ، ثم يريد أن يتزوجها ، قال : أوله سفاح وآخره نكاح ، وأحلها له ماله .

١٢٨٤٤ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال : قيل لابن عباس : الرجل يصيب المرأة حراماً ، ثم [يريد أن]^(٥) يتزوجها ؟

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وابنتها » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ذلك » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عطاء » .

(٤) في النسخة (س) : « أول أمرها » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

١٦٠ باب الرجل يزني بامرأة ثم يتزوجها

قال : إذ ذاك^(١) خير ، أو قال : ذاك^(٢) أحسن .

١٢٨٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد قال : سألت ابن عباس عن الرجل يصيب المرأة حراماً ثم يتزوجها ، قال : الآن حين^(٣) ، أصاب الحلال ، قال : وقال لي ابن عباس : وما يكره من ذلك ؟ قلت : إنه يقول : إنها^(٤) كذا وكذا . قال : [إن كانت كذا وكذا]^(٥) فهو كذا .

١٢٨٤٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي مجلز عن ابن عباس قال : اعلم أن الله يقبل التوبة منهما جميعاً ، كما يقبلها منهما متفرقين .

١٢٨٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع سباع بن ثابت الزهري يقول : / إن موهب^(٥) بن رباح تزوج امرأة ، وللمرأة ابنة من غير موهب ، ولموهب ابن من غير امرأته ، فأصاب ابن موهب^(٥) ابنة المرأة ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فحدَّ عمر ابن موهب ، وأخرَّ المرأة حتى وضعت ، ثم حدَّها ، وحرص على أن يجمع بينهما ، فأبى ابن موهب .

٢٠٣/٧

١٢٨٤٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن الرجل يفجر بالمرأة ثم يريد نكاحها ؟ قال : لا بأس به .

١٢٨٤٩ - عبد الرزاق عن شيخ من أهل المدينة قال : سمعت ابن شهاب يحدث عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : سئل أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - عن رجل زنى بامرأة ثم يريد أن يتزوجها ؟ قال : ما من توبة أفضل من أن يتزوجها ، خرجا من سفاح إلى نكاح .

(١ - ١) في النسخة (س) : « ذلك » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « حسن » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إنه » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٥ - ٥) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « موهب » .

١٢٨٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبيد الله^(١) [٦٥ / ٤ ب] بن عمر عن نافع قال : جاء رجل إلى أبي بكر ، فذكر له أن ضيقاً له افتضأخته ، استكرهها على نفسها ، فسأله فاعترف بذلك^(٢) ، فضربه أبو بكر الحنبل ، ونفاه سنة إلى فداك ، ولم يضربها ، ولم ينفها ؛ لأنه استكرهها ، ثم زوجها إياها^(٣) أبو بكر ، وأدخله عليها . /

٢٠٤ / ٧

١٢٨٥١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال : كانت جارية لابن عمر ، وكان له غلام يدخل عليها ، فسه^(٤) ، فرأها^(٥) ابن عمر يوماً ، فقال : أحامل أنت؟ قالت^(٦) : نعم . قال : ممن ؟ قالت : من فلان . قال : الذي تبهيته^(٧) . قالت : نعم . فسأله ابن عمر ، فجحد ، وكانت له إصبع زائدة ، فقال له ابن عمر : رأيت إن جاءت به ذا زائدة ؟ قال : هو إذا مني^(٨) . قال : فولدت غلاماً^(٩) له إصبع زائدة . قال : فضربهما ابن عمر الحنبل ، وزوجها إياه ، وأعتق الغلام الذي ولدت .

١٢٨٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أيوب عن ابن سيرين قال : سئل ابن مسعود عن الرجل يزني بالمرأة ثم ينكحها ؟ قال : هما زانيان ما اجتماعا . قال : فسيقل لابن مسعود : رأيت إن تابا ؟ قال : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ﴾ [الشورى : ٢٥] . قال : فلم يزل ابن مسعود يردددها ، حتى ظننا أنه لا يرى به بأساً^(١٠) .

١٢٨٥٣ - عبد الرزاق قال : سمعت أبا حنيفة يحدث عن حماد عن إبراهيم قال : سئل علقمة بن قيس عن رجل زنى بامرأة ، هل يصلح / له أن يتزوجها ؟

٢٠٥ / ٧

- (١) تكررت في الأصل ، وفي النسخة (س) : « عبد الله » .
- (٢) في النسخة (س) : « فسألها فاعترفا بذلك » .
- (٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تزوجها إياه » .
- (٤) هكذا رسم الكلمة في الأصل والنسخة (س) .
- (٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فرأه » .
- (٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .
- (٧) هكذا رسمت في النسخة (س) ، وفي الأصل رسمت هكذا : « سه » .
- (٨) في النسخة (س) : « رأيت لو جاءت به ذات زائدة ، فهو إذا منك » .
- (٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « غلام » .
- (١٠) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « بلساً » .

قال : ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ [الشورى : ٢٥] . الآية .

١٢٨٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان قال : سألت سالم بن عبد

الله عن الرجل يزني بالمرأة ثم ينكحها ؟ فقال : سئل عن ذلك ابن مسعود ، فقال : ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾ [الشورى : ٢٥] .

١٢٨٥٥ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

عن عائشة قالت : لا نرى إلا زانيان^(١) ما اجتماعا^(٢) .

١٢٨٥٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن

ابن مسعود وعائشة مثله .

١٢٨٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : هو أحق بها [من

٢٠٦/٧ غيره]^(٣) ؛ لأنه يحبها . /

١٢٨٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا فجر الرجل

بالمرأة فهو أحق بها من غيره ، وإذا زنى الرجل بالمرأة فجلدت ، لينكحها إن شاء ، فإذا تابا حلَّ له نكاحها .

١٢٨٥٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء قال :

هو أحق بها من غيره .

١٢٨٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا تابا^(٤) حلَّ نكاحهما .

قال : فقليل له : ما توبتهما ؟ قال : أن يخلو واحد منهما بصاحبه فلا يهمل به .

١٢٨٦١ - [أخبرنا ابن التيمي عن أبيه عن الحسن قال : كان يقول : لا

ينكحها . ثم رجع ، فقال : هو أحق بها ؛ لأنه يحبها]^(٥) .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « هما زانيان » ، وعند ابن أبي شيبة في مصنفه : « لا يزالان زانيين » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٧٩٣) من طريق إسماعيل به .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « نا » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٢٤٢ - باب المرأة الزانية هل يحل نكاحها؟

١٢٨٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا [١٤ / ٦٦] رنت المرأة ، ثم أونس منها توبة ، حل نكاحها .
١٢٨٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : إذا تابت فعلمت توبتها ، حلت لمن أراد نكاحها .

١٢٨٦٤ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : سمعت مكحولاً يقول : لا يحل لرجل مسلم [أن] يتزوج امرأة قد حدثت في الزنا ، ولا يحل لامرأة مسلمة أن تتزوج رجلاً قد حدث في الزنا ، وإنما أنزل الله هذه الآية : ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾ [النور : ٣] في هذا . /

٢٠٧/٧

٢٤٣ - باب الرجل يطأ جاريةً بغياً^(١)

١٢٨٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن أبي الحسن^(٢) قال : دخلت على ابن عباس أول النهار ، فوجدته صائماً ، ثم دخلت عليه في نهاري ذلك^(٣) ، فوجدته مفطراً ، فسأله عن ذلك ، فقال : رأيت جارية لي فأعجبني فأصبتها ، قال : أما أني أريدك أخرى ، قد كانت أصابت فاحشة فحصناها .
١٢٨٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس أنه وقع على جارية [له]^(٤) فجرت ، فقلت له : أتقع عليها ، وقد فجرت ؟ فقال : إنها - لا أم لك - ملك يميني .

١٢٨٦٦٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي معبد قال : وطئ ابن عباس أم سليط بعدما أنكر حملها .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يحد » .

(٢) عن النسخة (ع) ، ومقط من الأصل والنسخة (س) .

(٣) في النسخة (س) : « وقد رنت » .

(٤) في النسخة (س) : « سعيد بن جبير » .

(٥) في النسخة (س) : « من آخر نهاري » .

(٦) عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .

١٢٨٦٨ - عبد الرزاق عن عبيد الله وعبد الله ابني^(١) عمر عن محمد بن سعيد ابن المسيب : أن أباه سعيد بن المسيب وقع على جارية له قد فجرت .

١٢٨٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن مسعود قال : أكره أن يطأ الرجل أمته بغياً . / ٢٠٨/٧

١٢٨٧٠ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن طاوس قال : وبلغني عن الحسن قال : إذا رأيت الزنا من جاريتك ، فلا تقربنها ، وإذا رأيت ذلك من امرأتك ، فلا تمسها ، أو لا تمسكها .

٢٤٤ - باب العبد ينكح سيّدته

١٢٨٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : كان عطاء ينهى عن نكاح العبد سيّدته .

١٢٨٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب - ونحن بالجابية - نكحت عبدها ، فانتهرها وهم أن يرحمها ، وقال : لا يحل لك مسلم بعده .

١٢٨٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تسرت^(٢) امرأة غلاماً لها ، فذكرت لعمر ، فسألها : ما حملك على هذا ؟ فقالت : كنت أرى أنه يحل لي ما يحل للرجال من ملك اليمين . فاستشار عمر فيها أصحاب النبي ﷺ ، فقالوا : تأولت كتاب الله تعالى على غير تأويله . فقال عمر : لا جرم ، والله لا أحلك لحر بعده أبداً . كأنه عاقبها بذلك [٦٦/٤ب] ، ودرأ الحد عنها ، وأمر العبد أن لا يقربها . / ٢٠٩/٧

١٢٨٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : جاءت امرأة إلى أبي بكر فقالت : أتدرى^(٣) أردت عتق عبيد وأتزوجهم ، فهو أهون على مؤنة من غيره ؟

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الاصل : « بن » .

(٢) كذا بالاصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (س) كأنها : « شرق » .

(٣) كذا بالاصل ، وليست في النسخة (س) .

فقال : أتى عمر فليبه ، فسألت عمر ، فضربها عمر - حسبته^(١) قال : حتى قشعت^(٢) ، أو قال : فأقشعت يبولها - ثم قال : لن يزال العرب بخير ما منعت نساؤها^(٣) .

١٢٨٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن حصين بن عبد الرحمن عن بكر بن عبد الله المزني : أن عمر بن الخطاب كتب [إليه]^(٤) في العبد ينكح سيده ، فكتب ينهى عن ذلك ، وأوعده فيه .

١٢٨٧٦ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن عبد الله أنه سمع أباه يقول : حضرت عمر بن عبد العزيز جاءته امرأة من العرب^(٥) بغلام لها رومي^(٦) ، فقالت : إني استسررت به فمئني بنو عمي ، وإنما أنا بمنزلة الرجل ، يكون له الوليدة فيطؤها ، فإنه عني بنو عمي . فقال لها عمر : أتزوجت قبله ؟ قالت : نعم . قال : أما والله لو لا منزلتك من الجهالة لرجمتك بالحجارة ، ولكن اذهبوا به فيبعوه إلى من يخرج به إلى بلد غير بلدها . /

٢١٠ / ٧

٢٤٥ - باب [الرجل] يزوج غلامه أخته

و

٢٤٦ - باب ما ترى الأمة من سيدها إذا زوجها عبده

١٢٨٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل زوج أخته غلاماً له ، قال : إن كان لها ولي غيره فأجار النكاح [جازاً]^(٨) ، وإلا فلا .

١٢٨٧٨ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل ينكح أمته غلامه ، قال : لا .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حسبته » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « حتى فسخت » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « نساءها » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

(٥) في النسخة (س) : « امرأة من الأعراب » .

(٦) في النسخة (س) : « لغلام لها ورضي » .

(٧) زيادة من النسخة (س) .

(٨) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٦٦ باب هل يرى غلام المرأة رأسها وقدمها

ينبغي أن ترى من سيدها شيئاً ، ولا يرى منها شيئاً ، عن غير واحد .

١٢٨٧٩ - عبد الرزاق عن معمر في رجل ينكح أمته غلامه ، قال : يكره أن ينظر إلى عورتها .

٢٤٧ - باب هل يرى غلام المرأة رأسها وقدمها؟

١٢٨٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : قلت

له : هل يرى غلام المرأة رأسها وقدمها؟ قال : ما أحب ذلك ، إلا أن يكون غلاماً يسيراً^(١) ، فأما رجل ذو هيئة^(٢) فلا .

١٢٨٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير

أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : لا تضع المرأة خماراً^(٣) عند غلام

٢١١/٧ زوجها .

١٢٨٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس ومجاهد قالا : لا ينظر

المملوك إلى شعر سيده ، قالا^(٤) : في بعض القراءة : ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمُ الَّذِينَ لَمْ يُلْغُوا الْحُلُمَ﴾^(٥) .

١٢٨٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل

ابن كثير عن جدته قالت : إني لجالسة عند أمة ابنة عبد بن عمرو - أخت ذى

اليدين - وعندها عبد الله بن عمر ، فلم يرع^(٦) عبد الله بن عمر إلا [١٤ / ٦٧]

غلاماً^(٧) لأمة - يقال له : ركائة - قد دخل بغير إذن ، فقال : من هذا ؟ قالت

أمة : غلام لى . قال : اخرج - لا أم لك - فاستأذن ، وقل : السلام عليكم ،

أدخل ، ففعل الغلام .

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : «داهية» .

(٣) في النسخة (س) : «خمارها» .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «قال» .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : «فلم ير» .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «غلام» ، وفي النسخة (س) : «غلام الأمة» .

٢٤٨ - باب ما يرى من ذوات المحارم

١٢٨٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا بأس أن ينظر الرجل إلى قُصَّة المرأة من تحت الخمار إذا كان ذا محرم ، فأما أن تسليخ خمارها عنده ، فلا .

١٢٨٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في المرأة تسليخ خمارها عند ذي

محرم ، قال : أما أن يرى الشيء من دون الخمار فلا بأس ، / وأما أن تسليخ الخمار ، فلا .

١٢٨٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ما كان أكره

إليه من أن يرى عورة من ذات محرم ، قال : وكان يكره أن تسليخ خمارها عنده .

١٢٨٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس : أنه كان يكره أن يرى

شعر ابنته .

قال ليث : وكان الشعبي يكرهه^(١) من كل ذي^(٢) ذات محرم .

١٢٨٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن سالم عن أبي يعلى قال : كان محمد

ابن علي بن الحنفية يدوت^(٣) أمه ، يقول : يمشطها .

١٢٨٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم في هذه الآية :

﴿أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ﴾ [النور : ٣١] . قال : ينظروا^(٤) إلى ما فوق الذراع ، والرأس ، والأذن .

٢٤٩ - باب استسرار العبد

١٢٨٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : كنت لا أعلم^(٥)

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يكره » .

(٢) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (س) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (س) : « قد دت » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « ينظر » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) ، والأظهر : « لا أعلم » . والله أعلم .

٢١٣/٧ عطاء لا يرى بأساً أن يستر العبد في ماله ، أو مال^(١) سيده بإذنه . /

١٢٨٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر يرى لمملوكه سرارى ، لا يعيب ذلك عليهم .

١٢٨٩٢ - عبد الرزاق عن معمر قال : إذا أعتق الرجل^(٢) عبداً له سرية ، فأعتقهما جميعاً ، فلا يقربها إلا بنكاح .

١٢٨٩٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن قيس بن مسلم عن الشعبي قال : يتنصر العبد ما شاء .

ويونس عن الحسن مثله .

١٢٨٩٤ - عبد الرزاق عن هشام عن ابن سيرين كره أن يتسرى العبد .

١٢٨٩٥ - عبد الرزاق عن الثورى قال : كرهه ابن سيرين ، والحكم بن عتيبة .

قال الثورى : ونحن عليه ، لا يحل فرجها لرجلين .

١٢٨٩٦ - عبد الرزاق عن الثورى : وللعبد أن يتبع ابنته^(٣) إذا تسرى في مال سيده .

١٢٨٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج : أن ابن شهاب كرهه .

١٢٨٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن

٢١٤/٧ دينار أن : أبا معبد^(٤) مولى ابن عباس أخبره : أن عبداً / كان لابن عباس ، وكانت له امرأة جارية لابن عباس ، فطلقها ، فبتها ، فقال ابن عباس : إنك لا طلاق لك ، فارجعها . فأبى ، فقال ابن عباس [٦٧/٤ب] : هي لك ، فاستحللها بملك اليمين ، فأبى^(٥) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رجلاً » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (س) : « ابنته » .

(٤) عن سنن البيهقى الكبرى ، وكتب فى الأصل والنسخة (س) : « أبا سعيد » .

(٥) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٥٢/٧) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن أبى

١٢٨٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس قال : لا بأس أن يتسرى العبد .

١٢٩٠٠ - عبد الرزاق عن عبيد الله^(١) بن عمر عن نافع : أن ابن عمر كان لا يرى به بأساً ، وأنه أعتق غلاماً له سريتان ، أعتقهما جميعاً ، وقال : لا تقربهما إلا بنكاح .

وأخبرناه ابن جريج عن نافع .

٢٥٠ - باب الرجل يحل أمته للرجل

١٢٩٠١ - عبد الرزاق «عمن سمع»^(٢) عن الحسن يقول : إذا أحل الرجل الجارية للرجل ، فعتقها له ، فإن حملت الحق به الولد .

١٢٩٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن عمر قال : لا يحل لك أن تطأ فرجاً إلا فرجاً [لك]^(٣) ، إن شئت بعت ، وإن شئت وهبت ، وإن شئت أعتقت .

١٢٩٠٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن سعيد بن / وهب قال : ٢١٥/٧ جاء رجل إلى ابن عمر فقال : إن أمي كانت لها جارية ، وإنها أحلتها لي ، أطوف عليها ؟ فقال : لا تحل لك إلا بإحدى ثلاث : إما أن تزوجه ، وإما أن تشتريها ، أو^(٤) تهبها لك .

١٢٩٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرجل يحل الجارية للرجل ، فقال : إن وطئها جلد مائة ، أحصن أو لم يحصن ، فإن حملت لم يلحق به الولد ، ولم يرثه ، وله أن يفديه ، ليس لهم أن يمنعوه .

١٢٩٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال : كان يفعل ، يحل الرجل وليدته لغلامه ، وابنه ، وأخيه ، وأبيه ، والمرأة لزوجها ، وما أحب أن يفعل ذلك ، وما بلغني عن ثبت ، وقد بلغني : أن الرجل يرسل وليدته إلى ضيفه .

(١) في النسخة (س) : « عبد الله » .

(٢) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عن »

(٣) زيادة من النسخة (س) .

(٤) في النسخة (س) : « وإما أن » .

١٧. باب إصابته وليدته عند عبده

١٢٩٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن أبي بكر عن عبد الرحمن بن زاذويه عن طاوس أنه قال : هي^(١) أحل من الطعام ، فإن ولدت ، فولدها للذي أحلت له ، وهي لسيدها الأول .

١٢٩٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع طاوساً يقول : قال ابن عباس : إذا أحلت امرأة الرجل ، أو ابنته ، أو أخته ، له جاريتها ، فليصيبها^(٢) وهي لها ، قال ابن عباس : فليجعل به بين وركيها .

١٢٩٠٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : قيل لعمرو بن دينار : إن طاوساً لا يرى به بأساً . فقال : لا تعار الفروج . / ٢١٦/٧

١٢٩٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه [أنه]^(٣) كان لا يرى [به]^(٤) بأساً ، قال : هو حلال ، فإن ولدت ، فولدها حر ، والامة لامرأته ، [و]^(٥) لا يغرم زوجها شيئاً .

١٢٩١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن قيس عن [١٤/٦٨] الوليد بن هشام أخبره أنه سأل عمر بن عبد العزيز فقال : امرأتى أحلت جاريتها لابنها ، قال : فهي له .

١٢٩١١ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو عن الحسن ، وابن مجاهد عن أبيه قال^(٦) : إذا أحلتها له ، فأعتقها^(٧) له ، ويلحق به الولد .

٢٥١ - باب إصابته وليدته عند عبده

١٢٩١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء :

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « هو » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « فليصيبها » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) زيادة من النسخة (س) .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « فاعتقها » .

رجل أصاب أمته^(١) عند عبده ، قال : ينكل ، ولا يحد .

١٢٩١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عطاء وغيره يحدث أن^(٢) فقال : أما والله لو أقررت بذلك لرجمتك . قال عطاء وغيره : لم يكن ليرجمه ، ولكن فرقه .

١٢٩١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن عمر قال لرجل من

ثقيف - قال غير أيوب : وهو المغيرة بن شعبة - قال : / فقال له عمر : ما فعل غلامك المولد ؟ قال : [وذلك أن الغلام شكاً إلى عمر أن المغيرة بن شعبة زوجه أمة له ، ثم خالفه إليها]^(٣) ، فذلك حين دعاه عمر فسأله عنه ، فقال : خيراً يا أمير المؤمنين ، وقد أنكحته . قال : فلعلك تخالفه إلى امرأته إذا غاب . فقال : لا ، يا أمير المؤمنين . فقال : لو^(٤) أخبرتنى أنك تفعل ، لجعلتك نكالا . قال : وبلغنى : أن علياً أشار إليه أن لا يعترف .

١٢٩١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب : أن رجلاً منهم وقع على وليدته ، وكانت عند عبده ، فجلده عمر بن الخطاب مائة جلدة .

١٢٩١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل أصاب أمته عند عبده ، قال : يجلد مائة .

١٢٩١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن عبيد يسأل عطاء عن رجل أنكح أمته عبداً له ، فولدت له ، فادعى السيد بعض أولادها ؟ فقال : لا دعوى له ، الولد للفراش وللعاهر الحجر .

١٢٩١٨ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني موسى بن عقبة

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « امرأته » .

(٢) كتب مكان النقاط في الأصل هكذا : « ابن أبي يترنى » ، وفي النسخة (س) : « بن أبي موسى بلغ غير أنه يصيب جاريته عند عبده فدعاه فسأله ، فقال : وما بأس بذلك ، فأشار إليه على بالذبح ، فأنكر ذلك ابن أبي سري » . فليحذر .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قد » .

عن نافع أن رجلاً من ثقيف أخبره أن رجلاً منهم كانت له جارية حسناء ، كان عمر يعرف تلك الجارية ، فأنكحها الرجل غلاماً له ، وكان الرجل يقع عليها ، فأتى العبد إلى عمر ، فأخبره ذلك ، فغيب عمر العبد ، وأرسل إلى سيده ، فسأله ما فعلت فلانة ؟ / فقال : يا أمير المؤمنين ، عندي ، وقد أنكحتها غلاماً لي . فقال عمر : هل تقع عليها ؟ فأشار إليه من عند عمر أن قل : لا . فقال : لا . فقال : أم والله لو أخبرتنى أنك تفعل لجعلتك نكالا للناس .

٢١٨/٧

(٣١٢١) - ١٢٩١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في امرأة وزوجها ، لهما جارية ولها زوج ، فوقع زوج المرأة على الجارية ، قال : إن كان [العبد]^(١) لم يطلقها ، أو قال : هو ابني فله الولد ، الولد للفراش [٦٨ / ٤ ب] وللعاهر الحجر ، قضى بذلك رسول الله ﷺ ، وإن كان العبد قد طلقها فوقع عليها السيد في العدة ، دعى له القافة ؛ فإن عروة بن الزبير أخبرني أن عمر بن الخطاب دعا القافة في رجلين ، ادعىا ولد امرأة^(٢) وقعا عليها^(٣) في طهر واحد ، وإن كان وقع عليها السيد بعد انقضاء العدة ، فالولد لسيدها ، وذكر النكاح .

٢٥٢ - باب الرجل يزوج عبده أمته^(٤) ثم يعتقها

١٢٩٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج في رجل زوج أمته عبده على عشرة دراهم ، ثم أعتقهما جميعاً ، قال : لا يأخذ السيد من صداقها شيئاً ؛ لأنه ماله^(٥) ولا يكون [له]^(٦) على عبده دين^(٧) ، ولا يأخذ من العبد شيئاً . قال : ولا بأس أن يزوج عبده أمته بشهادة الشهود ، ولا يجعل / لها مهراً ، ولكنه لو أنكح جاريته بكرة^(٨) ، ثم أعتقها ، كان لسيدها الصداق .

٢١٩/٧

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) في النسخة (س) : « ادعى ولداً من امرأة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عليه » .

(٤) في النسخة (س) : « الرجل يزوج أمته عبده » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (س) : « ديناً » .

(٨) في النسخة (س) : « لو أنكح جاريته حراً » .

١٢٩٢١ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل تزوج أمة ، ثم اشتراها قبل أن يدخل بها ، قال : لا يعطى أهلها مهرها ؛ لأن^(١) ذلك إنما جاء من قبلهم^(٢) ، فإن دخل بها فالصداق للذي باعها .

١٢٩٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل أنكح أمة بصداق معلوم مؤخر ، ثم أعتقها سيدها ، قال : المهر للسيد ؛ لأنه وقع يوم وقع وهي^(٣) له .

١٢٩٢٣ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا أعتقها سيدها قبل أن يدخل بها [زوجها] ، فإن اختارت نفسها بطل المهر ، وإن اختارت زوجها قبل أن يدخل بها^(٤) فإن^(٥) ابن شبرمة قال : الصداق للمولى .

٢٥٣ - باب المملوك يُسْتَرَقُ^(٦)

و

٢٥٤ - باب عدة الأمة

١٢٩٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري في مملوك مآذون له في التجارة ، كانت له امرأة أمة ، فاشترها ، قال : لا يفسد النكاح ؛ لأن الملك لغيره ، وإن شاء العبد باعها . /

١٢٩٢٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : عدة الأمة حيضة .

١٢٩٢٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن ميمون بن مهران أن عمر بن الخطاب قال : طلاق الأمة تطليقتان ، وعدتها حيضتان .

١٢٩٢٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن - مولى آل

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فلان » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (س) ، والأظهر للسياق : « قبله » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وهو » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « قال » .

(٦) في النسخة (س) : « المملوك يشتري امرأته » .

طلحة - عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة عن عمر بن الخطاب قال :
ينكح العبد ثنتين ، ويطلق تطليقتين ، وتعتد الأمة حيضتين ، فإن لم تحض
فشهريين ، أو قال : فشهراً ونصفاً^(١) .

١٢٩٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن عبد الرحمن عن سليمان بن
يسار عن عبد الله بن عتبة قال : ينكح العبد ثنتين ، وعدة الأمة حيضتان .

١٢٩٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال [١٤/٦٩] : أخبرني
عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره عن رجل من ثقيف عن عمر أنه قال : لو
استطعت جعلت عدة الأمة حيضة ونصفاً . قال قتادة : فقام رجل فقال : فاجعلها
شهراً ونصفاً^(٢) يا أمير المؤمنين ، فسكت^(٣) . / ٢٢١/٧

١٢٩٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : جعل لها عمر حيضتين .

١٢٩٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقاتدة قالوا : عدة الأمة تطلق
حيضتان . قال : وذكره قاتدة عن ابن المسيب .

١٢٩٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : [كم] ^(٤) عدة الأمة ؟
قال : حيضتان . قال : ذكروا أن عمر بن الخطاب قال : لو استطعت لجعلتها
حيضة ونصفاً .

١٢٩٣٣ - عبد الرزاق عن داود بن قيس قال : سألت سالم بن عبد الله عن
عدة الأمة ؟ فقال : حيضتان ، وإن كانت لا تحيض فشهراً ونصف .

١٢٩٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم عن ابن مسعود قال :
يكون عليها نصف العذاب ، ولا يكون لها نصف الرخصة .

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « فإن لم تكن تحيض فشهريين
أو شهراً ونصفاً » .

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤٢٥/٧) من طريق سفيان به .

(٢) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « ونصف » .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤٢٥/٧) من طريق عمرو بن دينار به .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٢٩٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : ما أرى عدة الأمة إلا كمدة الحرية ، إلا أن يكون مضت بذلك سنة ، فالسنة أحق أن تتبع . /

٢٢٢/٧

٢٥٥ - باب عدة الأمة [يطلقها العبد]^(١)

١٢٩٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أمة تكون عند عبد فطلقها واحدة ، ثم عتقت بعدما اعتدت حيضة ، فاخترت الخروج ، قال : تعتد عدة الحرية ، وتحسب بما مضى من عدتها أمة . وقال عمرو بن دينار مثل ذلك ، قال : إن بُتت وإن لم تبث ، قال : وقال ابن أبي ليلى عن أشياخهم مثل قول عمرو^(٣) .

١٢٩٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في الأمة يطلقها العبد تطليقة ، فتحيض حيضة ، ثم تعتق ، فتختار الزوج ، قال^(٢) : تعتد عدة الحرية ، وتحسب بتلك الحيضة إلا أن يكون زوجها ارتجعها ، فإن طلقها تطليقتين ، ثم عتقت في العدة اعتدت أيضاً عدة الحرية . قال قتادة : وإن شاء راجعها في العدة ، وتكون عنده على تطليقة . وقال الزهري : لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره .

٢٥٦ - [باب عدة الأمة تُطلق فتدركها العتاقة]^(٤)

١٢٩٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الشعبي ، ويونس عن الحسن في الأمة تكون تحت الرجل فيطلقها تطليقة ، ثم يدركها عتاقة في العدة ، قالوا : تعتد ثلاث حيض ، وإذا طلقها تطليقتين فأدركها عتاقة في العدة ، اعتدت حيضتين . /

٢٢٣/٧

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عمر » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) ، والأظهر : « قالوا » . والله أعلم .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

٢٥٧ - باب عدة الأمة صغيرة أو قد قعدت عن المحيض

١٢٩٣٩ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عطاء : تداول ثلاثة من التجار جارية ، فولدت ، فدعا عمر القافة ، فألحقوا ولدها [٦٩/٤ب] بأحدهم ، ثم قال عمر : من ابتاع جارية قد بلغت المحيض ، فليترص بها حتى تحيض ، فإن كانت لم تبلغ المحيض ، فخمسة وأربعين يوماً^(١) .

١٢٩٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في عدة الأمة صغيرة أو قاعدة^(٢) ، قال : قال عمر : شهر ونصف .

١٢٩٤١ - عبد الرزاق عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال : خمساً وأربعين ليلة .

١٢٩٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : عدة الأمة صغيرة ، أو قعدت شهر ونصف .

١٢٩٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : عدتها شهران ، لكل حيضة^(٣) شهر .

١٢٩٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم البصري عن مجاهد قال : ثلاثة أشهر .

١٢٩٤٥ - عبد الرزاق عن أبي شيبه عن الحكم عن إبراهيم قال : ثلاثة أشهر . ٢٢٤/٧

١٢٩٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : ثلاثة أشهر^(٤) .

(١) في النسخة (س) : « خمسة وأربعين ليلة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قاعدة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « خمسة » .

(٤) وقع بعدها في الأصل : « عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن قال : ثلاثة أشهر . عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : ثلاثة أشهر » ، وهو سبق قلم وتكرار من الناسخ . فليعلم .

١٢٩٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن صدقة بن يسار قال : خاصمت إلى عمر ابن عبد العزيز في أمة لم تحض ، فجعل عدتها ثلاثة أشهر . قال معمر : لا أعلمه إلا قال : جعل على يدي رجل ثلاثة أشهر .

١٢٩٤٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن يقول : ثلاثة أشهر .

٢٥٨ - [باب عدة المتوفى عنها

١٢٩٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الأمة المتوفى عنها ، قال : شهران وخمس ليال .

١٢٩٥٠ - أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب مثله .

١٢٩٥١ - أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : إن توفي عبد عن أمة فعدتها شهرين وخمس ليال .

١٢٩٥٢ - أخبرنا الثوري قال : عدتها شهران وخمس ليال^(١) .

٢٥٩ - باب عدة الأمة تباع

١٢٩٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : عدة الأمة تباع قد حاضت^(٢) ، قال : حيضة . وقال عمرو : حيضة .

١٢٩٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عطاء : تداول ثلاثة من التجار جارية ، فولدت ، فدعا عمر بن الخطاب القافة ، فألحقوا ولدها بأحدهم ، ثم قال عمر : من ابتاع جارية قد بلغت الحيض فليتربص بها حتى تحيض ، وإن كانت لم تحض فليتربص بها خمسا^(٣) وأربعين ليلة^(٤) .

(١) سقط هذا الباب بما فيه من الأصل ، وأثبتناه عن النسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حاضت » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « خمسة » .

(٤) تقدم هذا الاثر في أول الباب السابق .

١٢٩٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن فراس عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود قال : تستبرأ^(١) الأمة بحيضة .

(٣١٢٢) - ١٢٩٥٦ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : استبرأ رسول الله ﷺ صفية بحيضة^(٢) .

١٢٩٥٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أنه كان يجعل عدة الأمة تباع حيضة^(٣) .

١٢٩٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في الأمة تباع ، قال : تستبرأ^(٤) بحيضة .

١٢٩٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الأمة تباع قد حاضت ، قال : تستبرأ^(٥) بحيضة .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول مثله .

١٢٩٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الأمة تباع وقد حاضت ، قال : يستبرئها الذي باعها ، ويستبرئها الذي ابتاعها [١٤ / ٧٠] بحيضة أخرى . وقاله الثوري أيضاً .

(٣١٢٣) - ١٢٩٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن طاوس / ٢٢٦/٧ قال : أرسل النبي ﷺ منادياً في بعض مغازيه : لا « يقعدن رجل »^(٦) على حامل ، ولا حائل حتى تحيض^(٧) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تسترد » ، وفي النسخة (س) : « تستبرئ » .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤٤٩ / ٧) من حديث أنس به .

(٣) في النسخة (س) : « تستبرأ بحيضة » .

(٤) رسمت في الأصل : « تستبرئ » .

(٥) رسمت في الأصل : « تستبرئ » .

(٦) عن النسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « لا يقعن رجل » ، وكتب في الأصل : « يقص

رجلاً » ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : « أن لا يطاء الرجال حاملاً حتى تضع » .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٧٤٦٠) من طريق معمر به مرسلأ .

(٣١٢٤) - ١٢٩٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن زكريا عن الشعبي قال :
أصاب المسلمون نساء يوم أوطاس^(١) ، فأمرهم النبي ﷺ أن لا يقموا على حامل
حتى تضع ، ولا على غير حامل حتى تحيض حيضة^(٢) .

١٢٩٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن عبيد عن الحسن في الأمة
تشتري^(٣) وهي حائض ، قال : تجزئها تلك الحيضة .
قال الثوري : وقال غيره : لا تجزئها حتى تستبرأ^(٤) بحيضة أخرى .

٢٦٠ - باب الأمة العذراء تباع

١٢٩٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : إذا
كانت الأمة عذراء لم يستبرئها . قال معمر : وقال أيوب : يستبرئها قبل أن يقع
عليها .

١٢٩٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في أمة عذراء اشتراها رجل من
امرأة ، قال : لا يستبرئها ، وإن اشتراها من رجل يستبرئها . /

١٢٩٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل قال : سئل الحكم بن عتيبة عن
الأمة العذراء تباع ، أيستبرأ^(٥) رحمها ؟ قال : نعم ، تستبرأ^(٦) . قيل : فما شأن
الحرّة إذا نكحت لم تستبرأ^(٦) ؟ قال : إن الحرّة تؤمن على ما لم تؤمن عليه
الأمة .

١٢٩٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري في الأمة التي لم تبلغ ، قال : تستبرأ^(٦) كما
تستبرأ^(٦) العجور إذا وهبت ، أو تصدق بها عليه ، أو ورثها استبرأها ، وإن لم
تكن في ملكه واستخلصها ، استبرأها .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أوطاس » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٧٤٥١) من طريق الشعبي بنحوه مرسلًا .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تشتري » ، وسقط من النسخة (س) .

(٤) رسمت في الأصل : « تستبرو » ، وفي النسخة (س) : « حتى يستبرئها » .

(٥) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « يستبرو » .

(٦) رسمت في الأصل : « تستبرو » .

٢٦١ - باب الرجل يقع على حمل ليس منه

(٣١٢٥) - ١٢٩٦٨ - عبد الرزاق عن عبد العزيز [بن]^(١) أبي رواد قال : أخبرني يزيد بن يزيد بن جابر عن سليمان بن حبيب المحاربي أن رسول الله ﷺ - وهو بخير - مرت به امرأة وهي^(٢) مُجَبَّحٌ^(٣) ، فقال^(٤) : « من هذه ؟ » . فقيل : لفلان . قال : « فلعله يطؤها » . قالوا : نعم . قال : « فكيف يصنع بولدها^(٥) ، أيرثه وليس بابنه ؟ أم يسترقه وهو يغذوه في سمعه وبصره ؟ لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره » . / ٢٢٨/٧

١٢٩٦٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : المنى يزيد في الولد .

(٣١٢٦) - ١٢٩٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجامع على حبل^(٦) ليس منه^(٧) » . قال : ونهى عن بيع الغنائم حتى تقسم .

٢٦٢ - باب الرجل ينكح [٧٠ / ٤ ب]

أُمته [وقد]^(٨) كان يصيبها

١٢٩٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء في رجل أنكح أُمته قد كان يصيبها ، قال : عدَّتْها حيضتان بعدما ينكحها .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
 (٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وهو » .
 (٣) مُجَبَّحٌ : الحامل المقرب التي دنا ولادها . النهاية (١ / ٢٤٠) .
 (٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقيل » .
 (٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بولده » .
 (٦) في النسخة (س) : « على حمل » .
 (٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٧٤٥٢) من طريق أبي قلابة بلفظ : « ليس منا من وطئ حبل » .
 (٨) زيادة من النسخة (س) .

- ١٢٩٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : حيضتان .
 ١٢٩٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : يستبرئها بحيضة .
 ١٢٩٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا كان الرجل يطأ
 جاريتة ، فعِدَّتْها^(١) ثلاثة أشهر .

٢٦٣ - باب الرجل يُنكح أمته كان لا يمسه

- ١٢٩٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل / أنكح
 [أمته]^(٢) أخيه من الرضاغة ، وامرأة أنكحت أمتها ، قال : تعتد . قلت : من أي
 شيء ؟ قال : كانتا أمتين .

٢٦٤ - باب ما ينال منها الذي يشتريها

- ١٢٩٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة في الرجل
 يشتري الجارية فيستبرئها ، قال : يقبل ويباشر^(٣) في استبرائها .
 ١٢٩٧٧ - [أخبرنا الثوري عن يونس عن الحسن قال : يقبل ويباشر في
 استبرائها]^(٤) .
 ١٢٩٧٨ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن قال : يصيب ما دون
 الفرج .
 ١٢٩٧٩ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن إبراهيم قال :
 يصيب ما دون الفرج .
 ١٢٩٨٠ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال : لا يقبل ولا
 يباشر .
 ١٢٩٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لا يقبل ولا
 يباشر . وهو قول أيوب أيضاً .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فعدته » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (س) : « قال : يقبلها ويباشرها » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

١٨٢ باب عدة الأمة كان سيدها يطؤها

٢٣٠ / ٧

١٢٩٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري قال : نحن [نقول] ^(١) بقول / ابن سيرين : لا يقبل ولا يباشر .

٢٦٥ - باب عدة الأمة كان سيدها يطؤها ثم عتقت

أو ^(٢) توفي عنها

١٢٩٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرجل يطأ أمته ، ولا تلد له ، ثم يموت عنها ، قال : تستبرأ بشهرين وخمسة ليال .
١٢٩٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان ^(٣) الشيباني عن الحكم ^(٤) بن عتبة في الأمة يصيها سيدها ، ولم تلد له ، قال : إذا كان سيدها يطؤها ولم تلد له فاعتقها ، فإنها تعتد ثلاثة أشهر .

٢٦٦ - باب عدة المدبرة

١٢٩٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل دبر جارية كان يطؤها ، ثم مات ، قال : تعتد ثلاث حيض . وعمره قاله أيضاً .
١٢٩٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عمرو بن العاص قال في المعتقة عن دبر : إذا كان سيدها يطؤها ، فإن لم تلد ^(٥) له فعدتها إذا مات عنها أربعة أشهر وعشراً . / ٢٣١ / ٧

١٢٩٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري قال : تعتد المدبرة ثلاث حيض .

٢٦٧ - باب عدة السرية إذا أعتقت أو مات عنها [سيدها] ^(٦)

١٢٩٨٨ - عبد الرزاق [٧١ / ٤] عن ابن جريج عن عطاء في رجل أعتق

(١) سقط من الأصل والنسخة (س) ، وأثبتناه لنعام الباق .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «و» ، وفي النسخة (س) : «توفي عنها أو أعتقها» .

(٣) كتب بعدها في الأصل : «عن» ، وهي مزيدة خطأ .

(٤) كتب بعدها في الأصل : «عن» ، وهي مزيدة خطأ .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «تلد» .

(٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

باب عدة السرية إذا اعتقت ١٨٣

سريته حبلى ، قال : تعتدُّ ثلاث حيض . قال : هي امرأة حرة . وقاله عمرو بن دينار .

١٢٩٨٩ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : تعتدُّ حيضة .

١٢٩٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم ، ومعمار عن أبي هاشم عن إبراهيم قال : إذا اعتقت السرية ، أو مات عنها سيدها ، فإنها تعتدُّ ثلاثة قروء .

١٢٩٩١ - عبد الرزاق عن ابن المبارك عن الحجاج عن الحكم بن عتيبة عن عليّ قال : عدة السرية ثلاث حيض .

١٢٩٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : تعتدُّ أم الولد إذا مات عنها سيدها أربعة أشهر وعشرًا .

١٢٩٩٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن حرملة/ عن ابن المسيب قال : تعتدُّ أربعة أشهر وعشرًا .

١٢٩٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن حميد الطويل عن سعيد بن جبير قال : تعتدُّ أم الولد إذا مات عنها سيدها أربعة أشهر وعشرًا .

١٢٩٩٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : تعتدُّ حيضة^(١) .

(٣١٢٧) - ١٢٩٩٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أنعم عن راشد بن الحارث عن ابن المسيب أن النبي ﷺ قال في أم الولد : « أعتقها ولدها ، وتعتد عدة الحرة » .

١٢٩٩٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عمر قال : تعتدُّ حيضة .

١٢٩٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن^(٢) إسماعيل عن الشعبي قال : تعتد حيضة^(٣) .

(١) تقدم هذا الأثر قبل قليل ، فلعله تكرر من الناسخ ، ولم يتكرر في النسخة (س) .
(٢) عن النسخة (س) ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : «ابن» ، وفي النسخة (ع) : «أن»
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج (١٨٧٥٠) من طريق إسماعيل عن الشعبي به ، وفيه زيادة .

١٢٩٩٩ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن يونس عن الحسن قال : إذا أعتقت^(١) فعدتها حيضة ، [وإذا مات عنها فثلاث حيض]^(٢) .

١٣٠٠٠ - [أخبرنا الثوري في رجل زوج عبده أم ولده ، ثم وقع ميت على زوجها وسيدها فماتا ، قال : تعتد أقصى العدتين ، أربعة أشهر وعشرا]^(٣) .

١٣٠٠١ - عبد الرزاق عن الثوري في أم ولد زوجها سيدها ، فمات عنها زوجها قبل أن يجامعها ، فاعتدت ، ثم رجعت إلى سيدها ، فمات عنها . قال : عليها العدة ، ولو مات سيدها وهي في عدة زوجها ، أجزأها .

١٣٠٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري في أم ولد زوجها سيدها / فلم يكن بها زوجها حتى مات سيدها ، ثم فارقها زوجها قبل أن يدخل بها ، فليس عليها عدة من السيد ولا من الزوج .

١٣٠٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل أعتق سريته حبلى ، قال : تعتد ثلاث حيض ، قال : هي امرأة حرة . قاله عمرو بن دينار^(٤) .

٢٦٨ - باب طلاق [العبد]^(٥) الحرة

١٣٠٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : قضى عثمان في مكاتب طلق امرأته تطليقتين وهي حرة ، فقضى له أن لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره .

١٣٠٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كم يطلق العبد الحرة ؟ قال : يقول ناس : العدة والطلاق للنساء ، وقال ناس : الطلاق للرجال ما كانوا [٧١ / ٤ ب] ، والعدة للنساء ما كن . قلت : فأى ذلك أعجب إليك ؟ قال الطلاق للرجال ، والعدة للنساء .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : أعتقت .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) تقدم هذا الأثر في أول هذا الباب .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٣٠٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت قالوا : الطلاق للرجال ، والعدة للنساء . ذكره أبو سلمة عن نفيح مكاتب أم سلمة . /

٢٣٤ / ٧

١٣٠٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سليمان بن يسار^(١) أن زيد بن ثابت وعثمان بن عفان قالوا في مملوك كان لأم سلمة - اسمه : نفيح - طلق امرأته تطليقتين : لا تحمل له حتى تنكح زوجاً غيره ، وكانت امرأته حرة^(٢) .

١٣٠٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن أيوب قال : حدثني رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عائشة أم المؤمنين قال : جاءها غلام لها تحته امرأة حرة ، فقال لها : طلقت امرأتى [تطليقتين]^(٣) . فقالت عائشة : لا تقربها . وانطلق فسأل ، فستل^(٤) عثمان ، فقال : لا تقربها . ثم جاء عائشة فحدثها ، ثم انطلق نحو زيد بن ثابت فسأله^(٥) ، فقال : لا تقربها .

١٣٠٠٩ - عبد الرزاق عن [مالك و]^(٦) الثوري عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار : أن مكاتباً لأم سلمة - اسمه : نفيح - كانت تحته امرأة ، فطلقها تطليقتين ، ثم أراد أن يراجعها ، فأمره أزواج النبي ﷺ أن يأتى عثمان ، فيسأله عن ذلك ، فلقبه عند الدرج^(٧) أخذاً^(٨) بيد زيد / بن ثابت ، فسألها^(٩) ، فابتدراه جميعاً ، فقالا : حرمت عليك حتى تنكح زوجاً غيرك . إلا أن الثوري قال : لقيهما وهما متخاصران .

٢٣٥ / ٧

١٣٠١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن عكرمة عن ابن عباس

(١) عن النسخة (س) ، ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « بن دينار » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨٢٤٢) من طريق أيوب بمعناه .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « وانطلق فستل » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فسله » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) في النسخة (س) : « فلقبه عند الروحاء » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « أخذ » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فسألها » .

أنه كان يقول : الطلاق للرجال ما كانوا ، والعدة للنساء ما كنَّ .

١٣٠١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج والثوري عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : الطلاق بالرجال والعدة بالنساء .

(٣١٢٨) - ١٣٠١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : كتب إلى عبد الله بن زياد بن سمعان أن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري أخبره عن نافع عن أم سلمة زوج النبي ﷺ : أن غلاماً لها طلق امرأته تطليقتين ، فاستفتت أم سلمة النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « حرمت عليه حتى تنكح زوجاً غيره » .

قال عبد الرزاق^(١) : وسمعت^(٢) أنا عبد الله بن زياد بن سمعان [يحدث]^(٣) : أن عبد الله بن عبد الرحمن / الأنصاري أخبره عن نافع عن أم سلمة ثم ذكر مثله .

١٣٠١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الشعبي عن ابن مسعود قال : الطلاق والعدة بالمرأة^(٤) .

١٣٠١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : الطلاق والعدة بالمرأة^(٥) [١٤/٧٢] .

١٣٠١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً [قال]^(٦) : السنة بالمرأة يعني الطلاق ، والعدة بها .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول مثل ذلك .

(١) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عبد الرحمن » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وسالت » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨٢٣٦) من طريق أشعث ، ولفظه : « السنة بالمرأة في الطلاق والعدة » .

(٥) كذا على الصواب كما تقدم ، ووقع في الأصل : « بالعدة والمرأة » ، وسقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٣٠ ١٦ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن أبي يحيى وإبراهيم بن محمد وغير واحد عن عيسى عن الشعبي عن^(١) اثني عشر من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا : الطلاق والعدة بالمرأة .

١٣٠ ١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : ٢٣٧ / ٧ أيهما رق نقص «الطلاق برقه»^(٢) ، والعدة للنساء^(٣) .

١٣٠ ١٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : أيهما رق نقص الطلاق برقه ، والعدة للنساء .

١٣٠ ١٩ - عبد الرزاق عن عبيد الله^(٤) بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : أيهما رق نقص الطلاق برقه ، والعدة بالمرأة . يقول : إذا كانت الأمة تحت الحر فطلقها ، فطلاقها ثتان ، وعدتها حيضتان ، وإن كانت حرة تحت عبد ، فطلاقها ثتان ، وعدتها ثلاث حيض^(٥) .

٢٦٩ - باب طلاق العبد بيد سيده

١٣٠ ٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء أن ابن عباس كان يقول : طلاق العبد بيد سيده ، إن طلق جاز ، وإن فرق فهي واحدة ، إذا كانا له جميعاً ، وإذا كان العبد له والأمة لغيره ، طلق السيد^(٦) إن شاء .

١٣٠ ٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار قال : ٢٣٨ / ٧ أخبرني غير واحد [أن ابن عباس]^(٧) كان يقول : لا طلاق لعبد إلا بإذن سيده .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « في » .

(٢) عن سنن الدارقطني والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « العدة برق » .

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٩٥١) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) عن سنن الدارقطني ، وكتب في الأصل : « عبد الله » .

(٥) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٩٥٥) ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣٦٩ / ٧) من طريق عبيد الله به ، دون ذكر أوله .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « للسيد » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٣٠٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار أن أبا معبد أخبره أن عبداً كان لابن عباس ، وكانت له امرأة جارية لابن عباس ، فطلقها فبتّها^(١) ، فقال ابن عباس : لا طلاق لك فارجمها . فأبى^(٢) .

١٣٠٢٣ - قال عبد الرزاق : وأخبرنا معمر عن سماك بن الفضل : أن العبد سأل ابن عمر ، فقال : لا ترجع إليها ، وإن ضرب^(٣) رأسك .

١٣٠٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في العبد والأمة : سيدهما يجمع بينهما ، ويفرق .

١٣٠٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال : لا طلاق لعبد إلا بإذن سيده ، إن طلق اثنتين لم يجزه سيده إن شاء . أبو الشعثاء يقول ذلك .

١٣٠٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب قال : قلت لسعيد ابن جبير : إن جابر بن زيد يقول في طلاق العبد : طلاقه بيد سيده . قال سعيد : كذب جابر ، إنما الطلاق/ بيد الذي يوطأ المرأة . ٢٣٩/٧

١٣٠٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : إذا أنكح^(٤) السيد عبده ، فليس له أن يفرق بينهما .

قال معمر [٧٢/٤ب] : وأخبرني هشام بن عروة [عن أبيه مثله .

١٣٠٢٨ - أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن عروة^(٥) قال : سألت عن رجل أنكح عبده امرأة ، هل يصلح^(٦) له أن يتزعا^(٧) بغير طيب

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فيها » .

(٢) تقدم هذا الأثر تحت باب استمرار العبد .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ضربت » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « أنكح » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يصفح » .

(٧) في النسخة (س) : « يتزعا » .

نفسه ؟ قال : لا ، ولكن إذا ابتاعه وقد أنكحه غيره ، فهو أملك ، إن شاء فرق بينهما ، وإن شاء تركهما .

١٣٠٢٩ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : إذا أذن السيد لعبده أن يتزوج ، فإنه لا يجوز. لأنمراته طلاق إلا أن يطلقها العبد ، فأما أن يأخذ أمة غلامه ، أو أمة وليدته ، فلا جناح عليه .

١٣٠٣٠ - عبد الرزاق [أخبرنا الثوري]^(١) قال : أخبرني أبي^(٢) عن المسيب^(٣) ابن رافع عن شريح : أنه كان يجيز طلاق العبد ، ولا يجيز نكاحه . وتفسيره : أنه ليس له أن ينكح إلا بإذن سيده ، فإذا نكح فالطلاق بيد العبد . /

٢٤٠ / ٧

١٣٠٣١ - عبد الرزاق عن معمر قال : طلاق العبد جائز .

قال معمر عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم أنه قال : إذا أنكحه سيده فالطلاق بيد العبد .

١٣٠٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل كان أجيراً لسالم بن عبد الله عن سالم بن عبد الله قال : قال عمر : إذا نكح العبد بغير إذن مواليه فنكاحه حرام ، وإذا نكح بإذن مواليه فالطلاق بيدى من يستحل الفرج .

٢٧٠ - باب الرجل يزوج عبده^(٤) أمته فيتزوجها منه

١٣٠٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب : أن رجلاً زوج عبده أمته ، ثم جعل يضربه^(٥) ليطلقها ، فقال ابن المسيب : بشن ما صنع .

١٣٠٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا أنكحت أمتك فليس لك أن تتزوجها من زوجها .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (س) .

(٣) وقع في الأصل والنسخة (س) : « ابن المسيب » ، والتصويب عن ترجمته .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عبد » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يده » .

١٩٠ باب نكاح العبد بغير إذن سيده

١٣٠٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أنتزع أمتي من عبد

قوم آخرين أنكحتها^(١) إياه؟ قال : نعم ، وأرضه . / قلت : أبي إلا^(٢) صداقه . ٢٤١/٧

قال : هو له كله ، فإن أبي فانتزعها إن شئت ، ومن حر إن أنكحتها إياه ، ثم

رجع بعد ذلك ، فقال : لا تنزعها من الحر ، وإن أعطيته الصداق ، ولا

تستخدمها ، ولا تبعها ، ولا تنزعها .

١٣٠٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيتزعها سيدها

ضاراً لغير حاجة ؟ قال : نعم ، ولكنه يائمه .

٢٧١ - باب نكاح العبد بغير إذن سيده^(٣)

١٣٠٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل كان أجيماً لسالم بن عبد الله عن

سالم قال : قال عمر بن الخطاب : إذا نكح العبد بغير إذن مواليه ، فنكاحه

حرام ، وإذا نكح بإذن مواليه ، فالطلاق بيد من يستحل الفرج^(٤) .

١٣٠٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل نكح بغير إذن

سيده ، ثم طلق ولم يعلم سيده ، قال : لا يجوز نكاحه ، ليس ذلك بنكاح

[١٤/٧٣] ، ولا طلاقه بطلاق . قال عطاء : [ليس بزناً]^(٥) ، ولكنه قد أخطأ

السنة .

١٣٠٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا نكاح لعبد إلا بإذن سيده .

٢٤٢/٧ وذكره قتادة عن الحسن . /

(٣١٢٩) - ١٣٠٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن

عبد الله بن محمد بن عقيل قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تنكحها » .

(٢) كذا بالأصل وفي النسخة (س) : « أنا إلا صداقه » ، ولعل صوابها : « إلى صداقه » .

والله أعلم .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لسيده » .

(٤) تقدم هذا الأثر تحت باب طلاق العبد بيد سيده .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

رسول الله ﷺ : «أيما عبد نكح بغير إذن سيده فهو عاهر» ^(١) .

١٣٠٤١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر ضرب غلاماً له الحد ، تزوج بغير إذنه ^(٢) ، وفرق بينهما .

١٣٠٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر أخذ ^(٣) عبداً له نكح بغير إذنه ، وفرق بينهما وأبطل صداقه ^(٤) ، وضربه حداً .

١٣٠٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يرى نكاح العبد بغير إذن سيده زناً ، ويرى عليه الحد ، وعلى التي نكح إذا أصابها ، إذا علمت أنه عبد ، ويعاقب الذين أنكحوه .

١٣٠٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرني سلمة بن تمام عن رجل عن [ابن عمر في] ^(٥) مملوك تزوج بغير إذن مواليه ، قال : هي أباحت فرجها .

١٣٠٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تزوج غلام لأبي موسى امرأة ، فساق إليها خمس قلائص ، فخاصم إلى عثمان ، فأبطل / النكاح ، ٢٤٣/٧ وأعطاهما قلوصين ، ورد إلى أبي موسى ثلاثاً .

١٣٠٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن في عبد تزوج بغير إذن سيده ، قال : إن شاء السيد فرق بينهما ، وإن شاء أقرهما على نكاحهما .

١٣٠٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم مثل قول الحسن .

(١) أخرجه الترمذي ح (١١١٢) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . وأحمد في المسند

(٢/٣٧٧) من طريق ابن جريج به .

(٢) في النسخة (س) : «أخذ عبداً له نكح بغير إذنه» .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «أحد» .

(٤) في النسخة (س) : «وأبطل صداقها» .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٢٧٢ - باب العبدین یفترقان بطلاق ثم یعتقان

١٣٠٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جریج قال : قلت لعطاء : [عبد]^(١) طلق امرأته بإذن سيدها^(٢) فبتّها ، ثم أعتقهما^(٣) ، قال : لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره . وقاله الثوري .

١٣٠٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن الشعبي عن مسروق قال فيها : لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، لا تحل إلا من حيث حرمت .

(٣١٣٠) - ١٣٠٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عمر ابن^(٤) معتب عن الحسن - مولى ابن نوفل - قال : مثل ابن عباس عن / عبد طلق امرأته تطليقتين ، ثم عتقا^(٥) ، أيتزوجها ؟ قال : نعم . قيل : عمن ؟ قال : أفتى بذلك رسول الله ﷺ .

٢٧٣ - باب الأمة تكون عند الرجل فيطلقها ثم يشتريها

١٣٠٥١ - عبد الرزاق عن ابن جریج عن عطاء قال : قلت لعطاء : رجل بتّ أمة ، ثم ابتاعها ، ولم تنكح بعده أحداً ، أتحلُّ له ؟ قال : نعم ، كان ابن عباس يقول . قال عطاء : وإن كان أصابها حين ابتاعها ، ثم أعتقها ، فليتركها [٧٣/٤ب] قبل أن تنكح زوجاً غيره ، وإن لم يصبها فلا .

(١) عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٢) في النسخة (س) : « بإذن سيده » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أعتقها » .

(٤) عن سنن النسائي وابن ماجه ومسنند أحمد ، ووقع في الأصل : « عمرو في » ، وفي النسخة (س) : « عمرو بن » .

(٥) عن سنن النسائي ومسنند أحمد والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أعتقها » ، وفي سنن ابن ماجه : « أعتقا » .

(٦) أخرجه النسائي (١٥٤/٦) ، وابن ماجه ح (٢٠٨٢) ، وأحمد في المسند (٣٣٤/١) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عمر بن معتب عن الحسن به ، وعند ابن ماجه وأحمد : « عن أبي الحسن » .

١٣٠٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرني عثمان بن حكيم عن سليمان ابن يسار : أن جارية كثير بن الصلت كانت تحت عبد ، فأبانها ، ثم قضى له أن أعتق ، فأراد أن يشتريها ، فقال زيد بن ثابت : لا تحمل لك حتى تنكح زوجاً غيرك^(١) .

١٣٠٥٣ - عبد الرزاق عن مالك عن الزهري عن أبي عبد الرحمن عن زيد بن ثابت في الأمة يطلقها زوجها البتة ، ثم يشتريها : أنه لا تحمل له حتى تنكح زوجاً غيره . قال^(٢) مالك : وقاله/ ابن المسيب ، وسليمان بن يسار . ٢٤٥/٧

١٣٠٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن كثيراً مولى الصلت^(٣) طلق امرأته تطليقتين ، ثم اشتراها ، فسأل عنها زيد بن ثابت ، فقال : لا تحمل له حتى تنكح زوجاً غيره .

١٣٠٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل ابن أمية عن^(٤) قسيط ، ورجل آخر : أن زيد بن ثابت قال في رجل بت أمة ، ثم ابتاعها ، فأعتقها ، فقال زيد : إن [كان]^(٥) أصابها حين ابتاعها ، ثم أعتقها ، فلا ينكحها حتى تنكح زوجاً غيره .

قال ابن جريج : اسم العبد قسطاس ، غلام كثير بن الصلت .

١٣٠٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن ابن قسيط : أن كثيراً مولى الصلت^(٦) كان يطلقها تطليقتين ، ثم اشتراها وأعتقها ، فقال زيد : لو كنت وطئتها بالملك ، حلّت لك ، ولكن لا تحمل لك حتى تنكح زوجاً غيرك .

= وأخرجه أبو داود ح (٢١٨٧) من طريق يحيى بن أبي كثير عن عمر بن معتب عن أبي الحسن أنه استفتى ابن عباس ... الحديث .

(١) في النسخة (س) : « لا تحمل له حتى تنكح زوجاً غيره » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قاله » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « كثير بن أبي الصلت » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) ، ووقع في الأثر التالي : « ابن قسيط » . فليحذر .

(٥) زيادة من النسخة (س) .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (س) .

١٣٠٥٧ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في الأمة تكون تحت الرجل / فيطلقها ، ثم يشتريها بعد ذلك ، فيتسراها ، قال : أكره ذلك . ٢٤٦/٧

١٣٠٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن مسروق : أنه سئل عن أمة كانت تحت رجل ، فطلقها تطليقتين ، ثم اشتراها ؟ قال : لا تحل له إلا من الباب الذي حرمت عليه منه .

١٣٠٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال : لا تحل له .

١٣٠٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل قال : سئل الشعبي أرأيت لو أن سيدها وقع عليها ؟ قال : ليس بزواج .

١٣٠٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء أن عبداً^(١) من أهل اليمن طلق امرأته ، فبثها ، ثم أراد العبد أن يبتاعها ، فجاء ابن عباس يسأله عن ذلك ، فأمره أن يبتاعها إن شاء .

١٣٠٦٢ - عبد الرزاق عن بعض أصحابه عن شعبة عن أبي عون عن أبي صالح عن علي في رجل كانت عنده أمة فطلقها اثنتين ، ثم اشتراها ، قيل له^(٢) ، قال : قيل له : آياتها^(٣) ؟ فابى .

٢٧٤ - باب الأمة تعتق عند العبد

١٣٠٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا / اعتقت الأمة عند العبد خُيرت [١٤ / ٧٤] ، فإن اختارت نفسها فهي واحدة ، وإلا فليست بشيء . ٢٤٧/٧

١٣٠٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا اختارت نفسها فهي واحدة بائنة .

(١) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٢) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (س) .

(٣) في النسخة (س) : « قال : فهل له أن يأتها » .

قال معمر : وأخبرني إسحاق بن راشد أن عمر بن عبد العزيز قال : هي تطليقة بائنة .

١٣٠٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : إن اختارت نفسها فهي فرقة ، وليس بطلاق .

وذكره الثوري^(١) عن منصور عن إبراهيم ، وعن ليث عن طاوس .

١٣٠٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : إن شاءت جلست عنده ، وإن شاءت فارقت . وحسن بن مسلم وغيره .

(٣١٣١) - ١٣٠٦٧ - عبد الرزاق [أخبرنا معمر]^(٢) عن الزهري [عن عروة بن الزبير]^(٣) قال : جاءت بريرة عائشة تستعينها في كتابتها ، فقالت عائشة : أرأيت إن عددت لهم ما يسألونك عدة واحدة ، أبيعونك فأعتقك ؟ قالت : حتى أسألهم . فذهبت فسألتهن ، فقالوا : نعم . والولاء لنا . فدخل عليها النبي ﷺ ، فذكرت ذلك له ، فقال : «اشترىها وأعتقها ، فإن الولاء^(٤) لمن أعتق» . فاشتريتها فأعتقتها ، ثم قام النبي ﷺ خطيباً ، فقال : «ما بال أقوام^(٥) يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ، من اشترط شرطاً ليست في كتاب الله فشرطه ذلك باطل ، وإن اشترط مائة شرط ، شرط الله أحق وأوثق^(٦)» .

٢٤٨/٧

(٣١٣٢) - ١٣٠٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول : لما سامت عائشة بريرة ، فقالت : أعتقها . فقالوا : وتشترطين لنا ولأهنا . فدخل النبي ﷺ ، فقالت ذلك له ، فقال : «نعم» .

(١) وقع بعدها في الأصل : « و » ، وهي مزبدة خطأ .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) في النسخة (س) : « فإنما الولاء » .

(٥) عن مسند أحمد والصحيحين والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أقواماً » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٣/٦) من طريق معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة بنحوه .

وأخرجه البخاري (٩٣/٣) ، ومسلم ح (١٥٠٤) برقم فرعي (٦) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة به .

أشترطيه ، فإن الولاء لمن أعتق^(١) . (ثم قام فخطب^(٢)) ، فقال : « ما بال الشرط^(٣) قد وقع قبله حق الله ، الولاء لمن أعتق^(٤) »^(٥) .

(٣١٣٣) - ١٣٠٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع عروة بن الزبير يقول : جاءت وليدة لبني هلال - يقال لها : بريرة - تستعين^(٦) عائشة في كتابتها ، فسامت عائشة بها أهلها ، فقالوا : لا نبيعها إلا ولنا ولاؤها . فتركها ، وقالت لرسول الله ﷺ : أبوا^(٧) أن يبيعوها إلا ولهم الولاء عليها^(٨) . فقال : « لا يمنعك ذلك ، إنما الولاء لمن أعتق^(٩) » . فابتاعها عائشة ، وأعتقتها ، فخبرت بريرة ، فاختارت نفسها ، فقسم لها النبي ﷺ شاة ، فأهدت^(١٠) لعائشة نصفها . فقال النبي ﷺ : « هل عندكم من^(١١) طعام ؟ » . قالت : لا ، إلا ذا الشاة التي أعطيت بريرة ، فنظر ساعة ، ثم قال : « قد وقعت موقعها ، هي عليها صدقة ، ولنا هدية » . فأكل منها . وقال عروة : ابتاعها مكاتبته ٢٤٩/٧ [٧٤/٤ب] / على ثمان أواق ، لم تنقص^(١٢) من كتابتها شيئاً .

(٣١٣٤) - ١٣٠٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : أهدت بريرة إلى عائشة شيئاً من الصدقة تصدق^(١٣) به عليها ، فلما دخل عليها^(١٤) النبي ﷺ ذكرت [ذلك]^(١٥) له ، فقال لها^(١٦) النبي ﷺ : « هو عليها صدقة ، ولنا^(١٧) هدية » .

-
- (١) في النسخة (س) : « ثم قام خطيباً » .
 (٢) في النسخة (س) : « ما بال الشرط » .
 (٣) ما بين القوسين تكرر في الأصل .
 (٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تستعين » .
 (٥) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « أبوا » .
 (٦) في النسخة (س) : « إلا ولهم ولاؤها » .
 (٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فأهدت » .
 (٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « هل » .
 (٩) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « لم تقض » .
 (١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « صدق » .
 (١١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « به » ، وسقطت من النسخة (س) .
 (١٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
 (١٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « له » ، وسقطت من النسخة (س) .
 (١٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وعلينا » .

(٣١٣٥) - ١٣٠٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ومعمّر^(١) عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن زوج بريرة كان عبداً لبني فلان - ناس من الأنصار - يقال له : مغيث ، والله لكأنى أنظر إليه الآن يتبعها^(٢) في سكك^(٣) المدينة ، وهو يكي^(٤) .

فقال أيوب عن ابن سيرين : كلّم رسول الله ﷺ بريرة أن ترجع إلى زوجها ، فقالت : يا رسول الله ، أأمرنى بذلك ؟ فقال : « إنما أنا شفيع له » . فقالت : لا والله ، لا أرجع إليه أبداً^(٥) .

١٣٠٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب قال : اعتدّت بريرة ثلاث حيض .

١٣٠٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد عن عكرمة قال : / كان عبد يقال له : مغيث . وقال غير خالد : يتبعها في السكك ، تيل عيناه .

١٣٠٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال : لا تخير إلا أن تكون عند عبد .

١٣٠٧٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله .

٢٧٥ - باب الأمة تعتق عند العبد فيصيبها

ولا تعلم أن لها الخيار

١٣٠٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في الأمة تعتق عند العبد ، ثم لا تختار حتى يصيبها زوجها ، قالوا : لا خيار لها .

قال معمر : وأخبرني أيوب عن أبي قلابة وعن نافع مثله .

(١) في النسخة (س) : « أو معمر » .

(٢) في صحيح البخاري : « كاني أنظر إليه بطوف وراءها » ، وفي النسخة (س) : « لكاني أنظر إليه الآن يبعها » .

(٣) عن صحيح البخاري والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « سك » .

(٤) أخرجه البخاري (٦١/٧) من طريق أيوب به .

(٥) أخرجه البخاري (٦٢/٧) من طريق خالد عن عكرمة عن ابن عباس به .

١٣٠٧٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : إذا أصابها فلا خيار لها .

١٣٠٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير : أن مولاة لبنى عدي بن كعب - يقال لها : زبراء - حدثته أنها كانت عند عبد ، فعتقت ، قالت^(١) : فأرسلت إلى حفصة زوج النبي ﷺ : / أني مخبرتك بخبر ، ولا [أحب]^(٢) أن تصنع شيئا ، إن أمرك بيدك حتى يمسك روجك ، فإذا مسك^(٣) فليس لك . قالت^(٤) : قلت : فهو الطلاق ، فهو الطلاق ، فهو الطلاق^(٥) .

٢٥١/٧

وأما ابن عينة فذكره عن الزهري عن سالم عن زبراء^(٦) .

١٣٠٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع أن ابن عمر قال : لها الخيار قبل أن يصيبها زوجها ، فإن أقرت له فأصابها ، فليس له أن يفارقها^(٧) إلا أن يشاء .

١٣٠٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن أصابها قبل أن يعلم أن لها الخيار ، فلها الخيار إذا علمت ، فإن علمت أن لها الخيار ثم أصابها ، فلا خيار [١٤/٧٥] لها .

١٣٠٨١ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن جريج قال : أخبرت عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة أن عبد الله بن عمر قال : إن أصابها وقد عرفت ، فليس لها خيار^(٨) ، وإن أصابها ولم تعرف ، فإن لها الخيار إذا علمت وإن أصابها ألف مرة ، حتى يشهد العدول على أن قد علمت أن لها الخيار .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٢) عن سنن البيهقي الكبرى والنسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أمسك » ، ومقط من النسخة (س) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٥/٧) من طريق الزهري به .

(٦) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل كأنه : « ريدا » .

(٧) في النسخة (س) : « فليس لها أن تفارقه » .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « الخيار » ، وفي النسخة (س) : « اختيار » .

١٣٠٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن أبي / النضر عن
ابن المسيب قال : إن أعتقت وزوجها مملوك ، فبادر إليها فأصابها قبل أن تعلم أن
لها الخيار ، فلها الخيار إذا علمت ، ولو وليت لضربته ضرباً أولم منه كتفيه^(١) .

١٣٠٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة : أن عمر بن
الخطاب قال : إذا جامعها بعد أن تعلم أن لها الخيار فلا خيار لها .

١٣٠٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا أعتقت - يعنى : وزوجها وهي
فى مجلس^(٢) - وهي تعلم أن لها الخيار ، فلم تختبر فى ذلك المجلس حتى
تقوم ، فلا خيار لها ، وإن ادعت أنها لم تكن تعلم استحلفت ، ثم خبرت . قال
سفيان : ويقول ناس : إن لها الخيار أبداً حتى يقفها الإمام فيخيرها . بلغنى هذا
عنه .

١٣٠٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت أن ابن مسعود قال : إن
أعتقت عند عبد ، فلم تعلم أن لها الخيار ، أو لم تختبر حتى عتق زوجها ، [أو]^(٣)
حتى تموت ، أو يموت ، توارثا .

٢٧٦ - باب الأمة تعتق عند الحر

١٣٠٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال^(٤) : إذا أعتقت عند
حر فلا خيار [لها]^(٥) . /

١٣٠٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى ، وعن أيوب عن أبي قلابة
قالا : إذا أعتقت عند حر فلا خيار لها ، أتختار وهي عند مثلها ؟ .

١٣٠٨٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع ، والثوري عن عبد الله
عن نافع ، والثوري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : إذا أعتقت عند حر
فلا خيار لها .

(١) فى النسخة (س) : « كفيه » .

(٢) فى النسخة (س) : « إذا عتقت وزوجها وهما فى مجلس » .

(٣) عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٥) زيادة من النسخة (س) .

٢٠٠ : باب الأمة تعتق عند الحر

١٣٠٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن الشعبي قال : إذا أعتقت عند حر فلها الخيار .

١٣٠٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس^(١) عن الشعبي قال : تخير عند حر كانت^(٢) أو عند عبد .

١٣٠٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : إذا أعتقت عند حر فلها الخيار .

١٣٠٩٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم عن يزيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن المسيب قال : كان زوج بريرة حرّاً .

١٣٠٩٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن عائشة : أن زوج بريرة كان حرّاً .

١٣٠٩٤ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا أعتقت عند حر فلها الخيار ، إن شاءت جلست عنده ، / وإن شاءت [٧٥/ب] فارقت .

٢٥٤/٧

قال ابن جريج : وقال حسن بن مسلم نحوه .

١٣٠٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا أعتقت عند حر فلها الخيار .

١٣٠٩٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن طاوس عن أبيه قال : تخير ، وإن كانت تحت قرشي .

(٣١٣٦) - ١٣٠٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن النبي ﷺ قال لأمة عتقت ، ولها زوج : « إني ذاكر^(٣) لك أمراً فلا عليك أن لا تفعليه ، ولكني أخرج أن أكتمكه ، إن لك الخيار على زوجك » .

١٣٠٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج : أن صفية بنت أبي عبيد كان لها غلام

(١) في النسخة (س) : « عن فراس » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كان » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ذاكرًا » .

باب الأمة تعتق عند العبد فيعتق ٢٠١

وجارية ، أنكحت بينهما ، فأرادت عتق الأمة فخشيت أن تفارق زوجها ، فبدأت فاعتقت زوجها ، ثم أعتقتها .

قال نافع : وكانت تُبغض^(١) زوجها ، فخشيت أن تختار فراقه .

٢٧٧ - باب الأمة [تعتق]^(٢) عند العبد فيعتق قبل أن تختار

١٣٠٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في أمة عتقت عند عبد ، فعتق قبل أن تختار شيئاً وهي في عدتها ، فقال : لها الخيار .

٢٧٨ - باب الأمة تعتق عند عبد^(٣) قبل أن يبنى بها

١٣١٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في أمة عتقت تحت/ عبد قبل أن يبنى [بها]^(٤) ، قال : فهي بالخيار ، فإن اختارت نفسها قبل أن يبنى [بها]^(٥) ، فلها نصف الصداق .

١٣١٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ليس لها شيء إن اختارت نفسها . قال معمر : وهو أحب القولين إلى .

١٣١٠٢ - عبد الرزاق عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم في رجل تزوج الأمة على مهر مسمى^(٦) ، فاعتقها موالها قبل أن يدخل بها [زوجها] ، قال : إن اختارت نفسها بطل المهر ، وإن اختارت زوجها قبل أن يدخل بها^(٧) ، فإن ابن شبرمة^(٨) قال : الصداق للموالي .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تنقص » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (س) : « الأمة تعتق تحت عبد » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) في النسخة (س) : « رجل تزوج أمة بمهر مسمى » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٧) في النسخة (س) : « فإن ابن سيرين » .

(٨) تقدم هذا الأثر تحت باب الرجل يزوج عبده أمته ، وفيه عبد الرزاق عن ابن التميمي .

٢٧٩ - باب الأمة تعتق عند الحر فتحدث حدثاً

١٣١٠٣ - عبد الرزاق عن الثوري في أمة كانت عند حر فعتقت ، قال : إن وقع عليها وهي لا تعلم أن لها خياراً ، ثم أحدثت بعد ذلك حدثاً أو هما ، فإنهما يجلدان ولا يرجمان ، وإن خيرت فاختارته ، ثم وقع عليها ، ثم أحدثا بعد ذلك الوقاع ، رجما ، وإن اختارته فلم يقع عليها حتى يحدثا ، فإنهما يجلدان .

٢٨٠ - باب المكاتبه تعتق عند الرجل

والمدبرة وأم الولد

١٣١٠٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن فراس عن الشعبي قال : المكاتبه

٢٥٦/٧^١ تخير . /

١٣١٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : إن كاتبهما سيدهما وأعتقهما^(١) ، فهي امرأته كما هي ، لا خيار لها .

١٣١٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : وكاتب العبد على امرأته وحدها^(٢) ، وعتقت ، قال : هي أملك بأمرها .

١٣١٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري [٧٦/١٤] عن منصور عن إبراهيم قال : إذا أعانها في كتابتها فلا خيار لها .

وقال فراس عن الشعبي : تخير ، وإن أعانها في كتابتها .

١٣١٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري قال : ويقال : إن تزوجها وهي مكاتبه فلا خيار لها ، وإن تزوجها^(٣) قبل المكاتبه فلها الخيار .

١٣١٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري قال : قال أصحابنا : أم الولد تخير إذا مات سيدها ولها زوج ، والمدبرة والمكاتبه ، ومن الحر أيضاً ، لهن الخيار .

(١) في النسخة (س) : « أو أعتقهما » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « وحدها » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « زوجها » .

باب الرجل ابتاع امرأته فأعتقها ٢٠٣

١٣١١٠ - عبد الرزاق عن الثوري في المكاتب وامرأته مكاتبه : إذا أديا ما عليهما فإن امرأته تخير .

١٣١١١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن في رجل نكح مكاتبه^(١) فعتقت عنده ، قال : لا خيار لها .

١٣١١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابه قال : لا خيار لها . /

١٣١١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا خيار لها .

١٣١١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن الشعبي ، وأيوب عن ابن سيرين قالوا : لها الخيار .

١٣١١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن جابر بن زيد قال : لها الخيار ، وإن أعانها في كتابتها .

٢٨١ - باب الرجل ابتاع امرأته فأعتقها

١٣١١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول في الأمة تكون تحت الرجل : لا بأس أن يشتريها فيعتقها ، ثم ينكحها .

١٣١١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل كانت له امرأة ، فابتاعها فأعتقها ؟ قال : ليست بامرأة^(٢) ، يستقبل « نكاحاً جديداً أو صداقاً »^(٣) ؛ من أجل أنه ملكها ، فمحا الرق النكاح .

١٣١١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل تحت امرأته ، فاشتراها ثم أعتقها ، قال : ينكحها نكاحاً جديداً ، ويصدقها ، فإن النكاح الأول قد انقطع . /

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مكاتبته » .

(٢) في النسخة (س) : « ليست امرأته » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « نكاح جديداً أو صداقاً » .

٢٨٢ - باب العبد يتزوج الحرة فتملكه أو بعضه

١٣١١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في امرأة تزوجت عبداً ، قال : إذا ملكت منه شيئاً حرمت عليه ، وإن شاءت أعتقته^(١) ، وتزوجته ، وتكون تلك الفرقة تطليقة .

١٣١٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء بن السائب قال : قدمت المدينة فقلت : أي أهلها أعلم ؟ فكلهم أمرني بعييد الله بن عبد الله بن عتبة ، فأتيته ، فقلت : امرأة كان زوجها مملوكاً فاشترته ؟ فقال : إن اقتوته^(٢) فرق بينهما ، وإن أعتقته فهما على نكاحهما^(٣) ، ولا صداق ولا عدة .

قال معمر : وبلغني عن النخعي مثل ذلك .

قال معمر : وقال قتادة : تفارقه لأبد^(٤) .

١٣١٢١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : أخبرني عروة^(٥) قال : كتب إلى عبد الكريم بن أبي المخارق أن أسأل عن امرأة كان زوجها مملوكاً^(٦) [٧٦/٤ب] فورثته ، فسألت عامراً^(٧) الشعبي ، فقال : إن أعتقته حينئذ فهما على نكاحهما ، وإن اقتوته فرق بينهما .

١٣١٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء - أو سئل - عن رجل أنكح أم ولده عبده ، فتوفي السيد ، وله ولد من أم ولده تلك ؟ قال : يفرق بينهما ؛ من أجل أنه صار لولدها من العبد / شيء^(٨) ، ومال^(٩) ولدها [لها ، و]^(١٠) [٢٥٩/٧]

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «أعتقت» .

(٢) اقتوته : أي استخدمته ، من القَتَو : الخدمة . النهاية (١٦/٤ ، ١٢٨) .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «فهو على نكاحه» .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «تفارقه لا» .

(٥) في النسخة (س) : «أبو عروة» .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «مملوك» .

(٧) كتب في الأصل والنسخة (س) : «عامر» .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «شيئاً» .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «قال» .

(١٠) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

في قول عطاء: إذا ملكت منه شيء^(١) حرمت عليه .

١٣١٢٣ - عبد الرزاق عن معمر قال: بلغني أن^(٢) [الرجل]^(٣) إذا أنكح أم ولده غلامه ثم مات السيد، كان لها الخيار، فإن اختارت زوجها فلا يفرق بينهما^(٤). قيل لمعمر: فإن لها ابناً من سيدها، فصار زوجها لابنها ذلك؟ قال: الولد لامه وهو عبد، فينكح أم ولد سيده، قال: ولا يفرق بينهما .

قال الزهري: لا يأخذ الرجل من مال ولده شيئاً إلا أن يحتاج، فيستنفق^(٥) بالمعروف .

قال عبد الرزاق: وذكره معمر عن قتادة عن الحسن نحوه^(٦) من قول عطاء حين قال: وإن كانت لابنه جارية أخذها فوطئها . قال قتادة: فلم يعجبني ما قال .

٢٨٣ - باب الرجل يتزوج الأمة فيشتري بعضها

١٣١٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل تزوج أمة^(٧)، فاشترى بعضها، قال: حرمت عليه حتى يستخلصها، وإن أصابها فحملت فهي من أمهات الأولاد، وتقوم^(٨) لشركائه .

قال معمر: وقال قتادة: لم يقم^(٩) منه إلا قريباً، ويكون على حالها .

١٣١٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس أن أباه سئل / عنها، فقال: ٢٦٠ / ٧ ما هي امرأته، هي جاريته . كأنه كرهها .

١٣١٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الحكم قال: سألت إبراهيم

(١) كذا بالأصل والنسخة (س)، والأظهر: « شيئاً » . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (س)، وكتب في الأصل: « عن » .

(٣) عن النسخة (س)، وسقط من الأصل .

(٤) وقع بعدها في الأصل: « وبينه »، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٥) كذا بالأصل، وفي النسخة (س): « فيتنفق » .

(٦) عن النسخة (س)، وكتب في الأصل: « نحوه » .

(٧) عن النسخة (س)، وفي الأصل كأنها: « امرأة » .

(٨) في النسخة (س): « ويفرم لشركائه » .

(٩) في النسخة (س): « لم يزد » .

٢٠٦ باب الحرّ تحت أمة فيشتريها

عن الأمة تكون تحت الرجل الحر ، فيرث بعضها ، أو الحرّة فيتزوجها العبد فترث بعضه ؟ قال : إذا ورث أحدهما من الآخر شيئاً فقد فسد النكاح .

٢٨٤ - باب الحرّ تحت أمة فيشتريها

١٣١٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم ، وجابر عن الشعبي في الحرّ تكون تحت أمة فيشتريها ، قال^(١) : أبطل الشراء^(٢) النكاح ، وتكون عنده بملك اليمين .

٢٨٥ - باب العبد يغرّ الحرّة

١٣١٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب في رجل استعار متاعاً ، فتزوَّج به امرأة ، فقال : يأخذ الرجل متاعه ، وحقهم على الذي غرهم .

١٣١٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : إذا نكحت المرأة رجلاً لا تعلم إلا أنه حر ، ثم أدركه رق فإنها تخير ، فإن شاءت قرت عنده ، وإن شاءت خرجت .

١٣١٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء [٧٧ / ١٤] قال : إن أقدمت / ٢٦١/٧ [عليه]^(٣) وقد طعن لها في رقه ، فلا خيرة لها بعد . وقال عمرو : لها الخيار إلا أن تكون استيقنت .

١٣١٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في عبد^(٤) نكح حرّة غرّها بنفسه ، ولم تعلم حتى دخل بها ، قال : تخير ، فإن شاءت فارقت ، وإن شاءت قرت عنده ، ولها مهر مثلها بما استحلّ منها ، وبغروره^(٥) إياها .

١٣١٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن غلاماً [لابى موسى]^(٦) تزوج

(١) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « قال : لا » .

(٢) في النسخة (ع) : « الشرى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجل » .

(٥) في النسخة (ع) : « بغروره » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

امراة غرها بنفسه ، وساق إليها خمس قلائص^(١) ، فخاصموه إلى عثمان ، فأبطل النكاح ، وأعطاهما قلوصين ، ورد إلى أبي موسى ثلاثاً^(٢) .

١٣١٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : عبد تزوج حرة غرها بنفسه ، زعم أنه حر ، وساق إليها مالا لسيده ؟ قال : ما وجد من ماله بعينه أخذه ، وما استهلك فلا شيء [له]^(٣) عليها ، فإن كان المال للعبد فهو لها . وأقول أنا وعبيد الله بن يزيد : مالى ومال عبدى سواء ، يأخذه منها ، ويكون لها مثل صداق نسائها .

١٣١٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى ابن أبى ليلى عن فقهاءهم^(٤) : لسيّد العبد ما أصدقها غلامه ، يأخذه منها ، عجلت قبل أن تعلم .

١٣١٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى داود بن أبى / هند عن عامر الشعبي - أو عبد الله بن قيس^(٥) - كان غلام لأبى موسى راع ، فغره حرة ، فتزوجها بغير إذن أبى موسى ، وأصدقها خمس ذود من إبل [أبى]^(٦) موسى ، فأعطاهما عثمان بغيرين ، ورد إليه^(٧) ثلاثة أبعرة ، وكانت مولاة لأبى جعدة ، فأخبرت أن غلام أبى موسى أفلح .

٢٨٦ - باب نكاح الحر الأمة

١٣١٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : لا يحل لحر أن ينكح أمة اليوم ، وهو يجد بصداقها حرة .

١٣١٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه مثله ، قال :

(١) عن النسخة (س) وكذا فيما تقدم ، وكتب في الأصل : « قلائص » .

(٢) تقدم هذا الأثر تحت باب نكاح العبد بغير إذن سيده .

(٣) زيادة من النسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « فقائهم » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) . فليحرر .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) في النسخة (س) : « ورد إلى أبى موسى » .

قلت [له]^(١) : فخاف الزنا . قال : ما أعلمه يحل له .

١٣١٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا خشي على نفسه العنت

فليتكحها

١٣١٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : إذا خشي

أن يبغى بها ، فلا بأس أن يتكحها .

١٣١٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن بعض أصحابه قال : لا ينكح الحر

الأمة إلا أن يخشى على نفسه . وذكره عن إبراهيم .

١٣١٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا يحل لحر أن

ينكح أمة وهو يجد طول حرة^(٢) . / ٢٦٣/٧

١٣١٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مثل قول طاوس .

١٣١٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير

أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : من وجد صداق حرة فلا ينكح أمة .

١٣١٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري [٧٧ / ٤ ب] عن عمرو بن عبيد عن الحسن

قال : لا ينكح الحر الأمة إلا أن يخشى على نفسه ، ولا يجد طول الحرة .

١٣١٤٥ - عبد الرزاق عن هشيم عن منصور عن زاذان عن الحسن وابن

سيرين كانا يكرهان نكاح الأمة في هذا الزمان ، قالا : إنما رخص في نكاحهن

حين كانت الحرة يشتد المؤنة فيهن .

١٣١٤٦ - عبد الرزاق عن رجل عن عمران بن حدير عن الزَّال عن ابن عباس

قال : إذا ملك الرجل ثلاثمائة درهم ، وجب عليه الحج ، وحرم عليه [نكاح]^(٣)

الإماء .

١٣١٤٧ - عبد الرزاق عن ابن سمعان أنه سمع مجاهدًا يقول في قوله :

﴿ ذَلِكْ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ [البقرة : ١٧٨] . يقول : في نكاح الإماء ،

(١) زيادة من النسخة (س) .

(٢) في النسخة (س) : « طولاً للحرة » .

(٣) عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .

يقول : لا بأس به .

١٣١٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد في الرجل ينكح

الأمة ، قال : هو مما وسع به على هذه الأمة ، نكاح الأمة والنصرانية ، وإن كان

موسراً . وبه يأخذ سفيان ، يقول : لا بأس / بنكاح الأمة ، ثم ذكر حديث ابن

أبي ليلى عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن عليّ قال : إذا نكحت الحرّة على

الأمة كان للحرّة يومان ، وللأمة يوم . وذلك أني سألته عن نكاح الأمة فحدثني

بحديث عليّ هذا ، وقال : لم أر به بأساً .

٢٨٧ - باب نكاح الأمة على الحرّة

١٣١٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : كان

يقال : لا تنكح الأمة على الحرّة إلا بأمرها ، فإن اجتمعتا تحتها ، فللحرّة ثلثا

النفقة ، وللأمة الثلث .

١٣١٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير

أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : لا تنكح الأمة على الحرّة ، وتنكح الحرّة على

الأمة .

١٣١٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن

عباد بن عبد الله قال : قال عليّ : إذا نكحت الحرّة على الأمة كان للحرّة يومان ،

وللأمة يوم .

١٣١٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج والثوري / عن يحيى بن

سعيد عن ابن المسيب قال : تنكح الحرّة على الأمة . قال : ولا تنكح الأمة على

الحرّة ، فإن الحرّة رضيت كان لها من القسم الثلثان ، وللأمة الثلث .

١٣١٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن وابن المسيب قال : لا

تنكح الأمة على الحرّة ، وتنكح الحرّة على الأمة ، ويقسم للحرّة يومان ، وللأمة

يوم ، والنفقة كذلك .

١٣١٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن ، وعن داود عن

ابن المسيب قالوا : إن نكح الحرية على الأمة كان للحرية يومان ، وللأمة يوم .

١٣١٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : إن نكح الأمة على الحرية خيرت الحرية ، فإن أحببت أن تقرَّ عنده [٧٨ / ١٤] فلها مثلي^(١) ما للأمة من قسمة ونفقة ، وإن شاءت فرق بينه وبين الأمة .

١٣١٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا بأس بأن تنكح الحرية على الأمة ، ولا تنكح الأمة على الحرية ، فإن نكح أمة على حرية ، فرق بينه وبين الأمة ، وعوقب ، وإن نكح حرية على أمة ، وقد علمت أن تحته أمة ، فلها مثلي^(٢) [ما]^(٣) للأمة من قسمة ونفقة^(٤) ، وإن/ نكحت ولم تعلم أن تحته أمة ، خيرت ، فإن شاءت فارقت ، وإن شاءت قرَّت عنده . ٢٦٦/٧

١٣١٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن الحرية تنكح على الأمة ، أن السنة فيها التي يعمل الحر^(٥) بها ، أن لا ينكح الحر أمة وهو يجد طولاً لحرية ، فإن لم يجد طولاً خلَّى بينه وبين نكاح الأمة ، فإن نكح عليها حرية خلَّى بينه وبين ذلك ، إذا علمت الحرية أن تحته أمة ، فإن لم تعلم خيرت الحرية بين فراقه ، والمكث^(٦) عنده على مثلي ما للأمة من قسمة ونفقة^(٧) ، وإن نكح عليها أمة ، نزعته وعوقب .

١٣١٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني [ابن]^(٨) طاوس عن أبيه أنه كان يقول : لا تجتمع الأمة والحرية في النكاح عند الرجل . قال طاوس : ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا﴾ عن نكاح الأمة ﴿خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [النساء : ٢٥] .

(١) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « مثلاً » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ونفسه » .

(٤) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (س) .

(٥) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « المكيب » .

(٦) كذا على الصواب كما تقدم ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « نفسه » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٣١٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري وابن عينة عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق قال : أما نكاح الأمة على الحرّة فهو مثل لحم الخنزير اضطر إليه ، ثم استغنى عنه . قال : ولا بأس أن ينكح العبد الأمة على الحرّة .

(٣١٣٧) - ١٣١٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن الحسن قال : / ٢٦٧/٧
نهى رسول الله ﷺ أن تنكح الأمة على الحرّة^(١) .

١٣١٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن سعيد بن جبيرة يقول :
« ما ازلحفت نكاح الأمة عن الزنا »^(٢) إلا قليلاً . وعن أبي هريرة مثله .

(٣١٣٨) - ١٣١٦٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال : نهى رسول الله ﷺ أن تنكح الأمة على الحرّة .

١٣١٦٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار قال : قال ابن عباس :
نكاح الحرّة على الأمة طلاق الأمة .

١٣١٦٤ - عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب : أن عمر ابن الخطاب قال : إذا نكح العبد الحرّة فقد أعتق نصفه ، وإذا نكح الحرّة الأمة فقد أرق نصفه .

١٣١٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج ذكره عن عمر مثله .

١٣١٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة أن لقمان قال : لا تنكح أمة غيرك ، فتورث بترك حزنًا طويلاً . / ٢٦٨/٧

٢٨٨ - باب نكاح الحرّة الأمة النصرانية

١٣١٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال في مملوكة نصرانية : لا [٧٨/٤ب] ينبغي أن يتزوجها المسلم ، ألم تسمع الله يقول : ﴿مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النساء : ٢٥] .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج (١٦٠٦٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٧٥ / ٧) عن الحسن به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ما ازلحفت نكاح الأمة على الزنا » .

٢٨٩ - باب عتقها صداقها

(٣١٣٩) - ١٣١٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس : أن رسول الله ﷺ أعتق صفية ، ثم جعل عتقها صداقها^(١) .

(٣١٤٠) - ١٣١٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء : أن النبي ﷺ فعل ذلك ، وجعل مهرها عتقها ، ولم يذكر أنها صفية .

(٣١٤١) - ١٣١٧٠ - عبد الرزاق عن الأسلمي قال : أخبرني إسحاق بن عبد الله^(٢) بن أبي طلحة عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ استبرأ صفية بحیضة^(٣) .

(٣١٤٢) - ١٣١٧١ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس بن عبيد عن شعيب ابن الحبحاب [عن أنس بن مالك]^(٤) : أن رسول الله ﷺ أعتق صفية ، وجعل عتقها صداقها^(٥) .

(٣١٤٣) - ١٣١٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل من^(٦) همدان قال : / جاء رجل إلى الشعبي من أهل خراسان فقال : إن عندنا رجلاً يقول : من أعتق أمته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته . فقال عامر الشعبي : حدثني أبو بردة بن^(٧) أبي موسى عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إن الرجل إذا أدب الأمة فاحسن أدبها ، ثم أعتقها فتزوجها ، كان له أجران اثنان ، وإن الرجل من أهل الكتاب إذا آمن بكتابه ثم آمن بكتابنا ، فله أجران اثنان ، وإن العبد إذا أدى حق الله وحق سيده ، كان له أجران اثنان » . ثم قال له : خذها أعطيتكها بغير ثمن ، إن كان ليرتحل فيما

(١) أخرجه مسلم ح (١٤٢٧) برقم فرعي (٨٥) من طريق قتادة به .

(٢) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « إسحاق بن عبيد الله » .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤٤٩ / ٧) من حديث أنس به .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه مسلم ح (١٤٢٧) برقم فرعي (٨٥) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٧) عن صحيح مسلم والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

هو أهون منها إلى المدينة^(١) .

(٣١٤٤) - ١٣١٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « من كانت له جارية فأحسن تأديبها ، وعلمها فأحسن تعليمها ، ثم أعتقها فتزوجها ، فله أجران اثنان »^(٢) .

(٣١٤٥) - ١٣١٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار قال : بلغنا عن النبي ﷺ أنه قال : « ثلاثة لهم أجرهم مرتين : عبد أدى حق الله وحق سيده ، ورجل أعتق سريته ثم نكحها ، ومسلمة أهل الكتاب » .

٢٧٠ / ٧ - ١٣١٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن / علي* في الرجل يعتق جاريته ثم يتزوجها ، ويجعل عتقها صداقها ، قال : له أجران اثنان .

١٣١٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يعتقها ثم يتزوجها ، ولا يرون بأساً أن يجعل عتقها صداقها .

١٣١٧٧ - [أخبرنا ابن جريج والثوري عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : لا بأس أن يجعل عتقها صداقها]^(٣) .

١٣١٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : ذلك حسن .

١٣١٧٩ - عبد الرزاق [١٤ / ٧٩] عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : لا بأس أن يعتق الرجل الأمة فيتزوجها ، ويجعل عتقها صداقها .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٠٥ / ٤) من طريق معمر عن فراس عن الشعبي به ، وليس فيه سؤال الرجل للشعبي .

وأخرجه البخاري (٣٥ / ١) ، ومسلم ح (١٥٤) من طريق صالح بن صالح بن حيان الهمداني عن عامر به .

(٢) أخرجه البخاري (١٩٥ / ٣) ، ومسلم ح (١٥٤) من طريق سفيان به .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (م) ، وسقط من الأصل .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول مثل ذلك .

(٣١٤٦) - ١٣١٨٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن زكريا عن الشعبي قال : كانت جويرية^(١) ملك رسول الله ﷺ فأعتقها ، وجعل صداقها عتق كل أسير من بنى المصطلق .

(٣١٤٧) - ١٣١٨١ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قالت جويرية للنبي ﷺ : إن أرواجك يفخرن عليّ ، ويقلن : لم يزوجك^(٢) رسول الله ﷺ . فقال : « أولم أعظم صداقك ، ألم أعتق أربعين من قومك » . / ٢٧١/٧

١٣١٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا أعتق الرجل أمته ، وجعل عتقها مهرها ، ثم طلقها قبل أن يدخل بها ، فلا بأس^(٣) عليها .

١٣١٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : يقول : إن طلقها سعت له في نصف قيمتها ، وهو في قول من قال بقول عطاء .

١٣١٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا طلق الرجل امرأته فجعل عتقها صداقها ، سعت له في نصف قيمتها ، إذا طلقها قبل أن يجامعها ، في قول من قال : عتقها صداقها ، وفي قول من قال : لا يكون نكاحاً أن يجعل عتقها صداقها ، فطلقها قبل أن يدخل بها ، سعت في قيمتها .

١٣١٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الكنود قال : قال ابن مسعود : مثل الذي يعتق سريره ثم ينكحها مثل الذي أهدي بدنة ثم ركبها .

١٣١٨٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها ، قال : يمهرها سوى عتقها .

١٣١٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا أعتق الرجل أمته ثم

نكحها ، فليسم شيئاً يتحللها به . / ٢٧٢/٧

(١) كذا على الصواب كما في ترجمتها ، وكتب في الأصل : « جورية » ، ووقع في النسخة (س) : « بيرة » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « لم يتزوجك » .

(٣) في النسخة (س) : « فلا شيء » .

٢٩٠ - باب الولي والشهود في [نكاح]^(١) المملوكين

١٣١٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا يضر الرجل أن لا يشهد على نكاح غلامه أمته ، ولا على تفريق بينهما .

١٣١٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن^(٢) عمير عن المغيرة بن شعبة : أنه أراد أن يتزوج امرأة هو أقرب إليها من الذي أراد أن يزوجه^(٣) إياه ، فأمر غيره أبعد منه فزوجها إياه .

قال سفيان : وأم الولد بتلك المنزلة إذا أعتقها ثم أراد نكاحها .

١٣١٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري قال : سئل ابن عمر عن امرأة لها أمة ، أتزوجها ؟ قال : لا ، ولكن لتأمر وليها فليزوجها .

قال الثوري : يشهد الرجل إذا أنكح أمته عبده أو غيره [٧٩ / ٤ ب] .

٢٩١ - باب لا نكاح إلا بأربعة

١٣١٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا نكاح إلا بأربعة : بولي ، وخطب ، وشاهدين .

١٣١٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : فرق بين السفاح والنكاح الشهود .

١٣١٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا أعلموا^(٤) ذلك كفى . / ٢٧٣ / ٧

٢٩٢ - باب كم يتزوج العبد؟

١٣١٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أن عمر بن الخطاب سأل الناس كم ينكح العبد ؟ فاتفقوا على أن لا يزيد على اثنتين^(٥) .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عن » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يتزوجها » .

(٤) في النسخة (س) : « إذا أعلنوا » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « اثنين » .

١٣١٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج والثوري قالوا : أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه : أن علياً قال : ينكح العبد اثنتين .

١٣١٩٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن - مولى أبي طلحة - عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة عن عمر بن الخطاب قال : ينكح العبد اثنتين .

١٣١٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن عمر بن الخطاب سأل الناس : كم يحل للعبد أن ينكح ؟ فقال عبد الرحمن بن عوف : اثنتين . فصمت عمر ، كأنه رضى بذلك وأحبه ، قال بعضهم : قال^(١) : قال له عمر : وافقت الذي في نفسي .

١٣١٩٨ - عبد الرزاق عن معمر [عن قتادة]^(٢) قال : ينكح العبد اثنتين .

١٣١٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ينكح العبد أربعاً .

١٣٢٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أينكح العبد أربعاً بإذن سيده ؟ فكأنه لم يكره ذلك .

١٣٢٠١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن / عطاء قال : يتزوج العبد اثنتين ، قال : وقال مجاهد : يتزوج أربعاً . ٢٧٤ / ٧

٢٩٣ - باب الشغار والصدّاق /

وهل ينكح الرجل أُمته بغير مهر ؟

١٣٢٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : الشغار في الإماء ؟ قال : لا ، لها صداقها .

١٣٢٠٣ - عبد الرزاق عن الثوري قال : الشغار في الإماء مثل الشغار في الحرائر ، فإذا شاغرها فلها مهر مثلها .

١٣٢٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : قال

(١) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

ابن عباس فى الرجل ينكح أمته غلامه بغير مهر ، قال : لا بأس بذلك .

١٣٢٠٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : بلغنى ^(١) أنه كان يكره أن ينكح الرجل غلامه أمته بغير صداق ، ويستحب له أن يُسمى صداقاً .

١٣٢٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قالوا فى الأمة ينكحها سيدها ، ويصدقها زوجها ، ويعطى بعض الصداق ، ويبقى بعضه ، ثم ^(٢) يعتقها سيدها ، قالوا : لسيدها ما بقى من صداقها على زوجها ، كما لو أجرها رجل ^(٣) ، فكانت إيجارتها ^(٤) [٨٠ / ١٤] عليه ، ثم أعتقها ، كانت الإجارة ^(٥) لسيدها .

١٣٢٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أينكح / الرجل أمته ٢٧٥ / ٧ - أو غلام ^(٦) - عبده ^(٧) بغير مهر ؟ قال : لا . ثم سألته بعد حين ، قال : أمتى ^(٨) أنكحها غلامى بغير مهر ، قال : كان ابن عباس يقول ذلك .

١٣٢٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : لا يضر الرجل أن لا يشهد على نكاح غلامه أمته ، ولا على أن ^(٩) يفرق بينهما ^(١٠) .

٢٩٤ - باب متعة الأمة

١٣٢٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : للأمة ^(١١) من الحر أو العبد متعة ؟ قال : لا . قلت : فالحره عند العبد ؟ قال : ولا .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أخبرني » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « و » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفى النسخة (ع) : « رجلاً » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) . فليعلم .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) . فليعلم .

(٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « أو غلامه » ، ولعل الصواب حذفها والله أعلم .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفى النسخة (ع) : « عنده » .

(٨) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « متى » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يحل » .

(١٠) تقدم هذا الأثر فى أول باب الولى والشهود فى نكاح المملوكين .

(١١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الأمة » ، وسقط هذا الباب من النسخة (س) .

١٣٢١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : ولا متعة لها .

١٣٢١١ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : لكل مطلقة متعة ، وللأمة من العبد متعة إن طلقها .

١٣٢١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : «وَلِلْمُطَلَّقاتِ

٢٧٦/٧ متاع» [البقرة : ٢٤١] . /

٢٩٥ - باب نفقة الحبلى المطلقة

١٣٢١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى وقتادة فى الحرية يطلقها العبد حاملاً : النفقة على العبد^(١) ، وليس عليه أجر الرضاع ، وقالوا^(٢) : وهى فى الحر تحته الأمة كذلك .

١٣٢١٤ - عبد الرزاق عن الثورى [فى الأمة]^(٣) الحبلى المطلقة : يتفق عليها حتى تضع حملها .

١٣٢١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغنى أن الحرية يطلقها العبد حاملاً ، فإذا وضعت فلا يتفق على ولدها ؛ من أجل أنه لا يرثها ، ولا يتفق عليها حاملاً إلا بإذن سيده ، والأمة كذلك .

٢٩٦ - باب الأمة تغر الحر بنفسها

١٣٢١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء وغيره^(٤) فى الأمة تأتى قومًا فتخبرهم أنها حرة ، فينكحها أحدهم فتلد لهم : أن أباهم يفادى^(٥) فيهم .

١٣٢١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت سليمان بن موسى يذكر أن عمر بن الخطاب قضى فى مثل ذلك على آبائهم ، كل ولد له من الرقيق فى

(١) فى النسخة (س) : « النفقة على السيد حتى تضع » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) فى النسخة (س) : « عن ابن جريج وغيره عن عطاء » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (س) : « يقارب » .

الشبر والذرع . قلت له : فكان أولاده حسناً . قال : لا يكلف مثلهم في [الحسن ، وإنما يكلف مثلهم في] ^(١) الذرع . /

٢٧٧/٧

١٣٢١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه ^(٢) قال : قال لي عمر : اعقل عني ثلاثاً : الإمارة شوري ، وفي فداء العرب مكان كل عبد عبد ، وفي ابن الأمة عبد ^(٣) . وكتب ابن طاوس الثالثة .

١٣٢١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الأمة ينكحها الرجل وهو يرى أنها حرة ، فتلد أولاداً ، قال : قضى عثمان في أولادها مكان كل عبد عبد ^(٤) ، ومكان كل جارية جاريّتان .

١٣٢٢٠ - عبد [٨٠/٤ب] الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قضى عمر بن الخطاب في فداء سبي العرب ستة فرائض ، وقضى عمر بن عبد العزيز في فداء سبي العرب في كل رأس أربع مائة درهم .

قال معمر : ثم ترك ذلك بعد في أهل عمان ، فقال : هم أحرار حيث وجدتموهم .

١٣٢٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عون عن غاضرة العنبري قال : أتينا عمر بن الخطاب في نساء تباعن في الجاهلية ، فأمر أن يقوّم أولادهن على آبائهم ، ولا يُسترقوا .

١٣٢٢٢ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن عياش قال : أبو حصين عن الشعبي قال : لما استخلف عمر قال : ليس على عربي ملك ، ولنا بنازعين من يد أحد شيئاً أسلم عليه ، ولكننا نقومهم الملة ^(٥) .

١٣٢٢٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى العشاوي ^(٥) قال : كتب عمر بن

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) في النسخة (س) : « عن ابن عباس » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « عبدان » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٢٦١٩) من طريق أبي بكر بن عياش به .

(٥) في النسخة (س) : « يحيى بن يحيى الغساني » .

٢٧٨/٧ عبد العزيز : أن^(١) عمر بن الخطاب قضى فى فداء سبى / العرب فى كل رأس أربعمئة درهم^(٢) .

(٣١٤٨) - ١٣٢٢٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن زكريا عن الشعبى قال : قضى رسول الله ﷺ فى سبى العرب فى الجاهلية ، أن فداء الرجل ثمان من الإبل^(٣) ، وفى الاثنا^(٤) عشرة^(٥) .

قال ابن عيينة : فأخبرنى المجالد عن الشعبى أن ذلك شكى إلى عمر بن الخطاب ، فجعل فداء الرجل أربعمئة درهم .

١٣٢٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : مكان كل عبد عبد ، ومكان كل جارية جارية .

(٣١٤٩) - ١٣٢٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة - مولى ابن عباس - قال : قضى رسول الله ﷺ فى فداء رقيق العرب من أنفسهم ، فى الرجل يسبى فى الجاهلية بثمان من الإبل ، وفى ولد إن كان لأمة بوصيفين^(٦) وصيفين ، لكل إنسان منهم ، ذكر أو أنثى ، وقضى فى سبية الجاهلية بعشر من الإبل ، وقضى فى ولدها من العبد بوصيفين ، يفديه موالى أمه ، وهم عصبتها ، لهم ميراثها وميراثه ما لم يعتق أبوه ، وقضى فى سبى الإسلام بستة من الإبل ، فى الرجل والمرأة والصبى ، فذاك فداء العرب .

١٣٢٢٧ - عبد الرزاق عن الثورى فى الأمة تغر الحر بنفسها ، قال : على الأب قيمة الولد ، ولو غره غيرها كانت القيمة على الأب ، ويتبع « الذى غره »^(٧) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « إلى » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « مائة أربع الدراهم » .

(٣) عن النسخة (س) ومصنف ابن أبى شيبة ، وفى الأصل ملتبسة فى قراءتها .

(٤) كذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة : « وفى المرأة » ، وفى النسخة (س) : « وفى الأنثى » .

(٥) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٣٢٦١٨) من طريق زكريا بن أبى زائدة عن جابر عن عامر به .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بوصفين » ، وفى النسخة (س) : « مرضعين وصفين » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « للذى غيره » .

قال الثوري : وقال إبراهيم : تهضم القيمة . / قال : وقال ابن أبي ليلى : ٢٧٩/٧
يُقَوِّمون حين ولدوا إلا أنهم أحرار^(١) . وقال الثوري : وقولنا : يُقَوِّمون حين
يقضى القاضى فيهم .

١٣٢٢٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم
قال : سألت عن الرجل يتزوج الأمة ، ويقال : إنها حرة ؟ قال [٨١ / ١٤] :
صداقها على الذى غره . قال : وقال حماد مثل ذلك . قال : وقال الحكم : إذا
ولدت ففكك الولد على الأب .

١٣٢٢٩ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة^(٢) قال :
نكح رجل أمة فولدت له ، فكتب إلى عمر بن عبد العزيز فى ذلك . فكتب أن
يفادى أولاده [بوصيفين آخرين ، كل واحد بائنين]^(٣) ، وذلك إن أحب أهل
الجارية^(٤) أو كرهوا^(٥) .

٢٩٧ - باب الأمة تباع ولها زوج

١٣٢٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن سعيد عن قتادة قال : إن أبى بن كعب
قال : بيعها طلاقها .

١٣٢٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم عن ابن مسعود أنه قال
فى الأمة تباع ولها زوج ، قال : بيعها طلاقها .

١٣٢٣٢ - [أخبرنا معمر عن أبى معشر عن إبراهيم أنه قال : بيعها
طلاقها]^(٦) .

١٣٢٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن جابر بن عبد الله قال : بيعها

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أحراراً » .

(٢) فى النسخة (س) : « إبراهيم عن مسروق » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الجاهلية » .

(٥) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « كرهوا » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٣٢٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : بيعها طلاقها ، فإن بيع العبد لم تطلق هي حيثئذ .

١٣٢٣٥ - [أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : بيعها طلاقها ، فإن بيع العبد لم تطلق هي حيثئذ^(١)] .

١٣٢٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : بيعها طلاقها ، وأيهما بيع فهو طلاقها ، فإذا نكحها فليس له أن يفرق .

١٣٢٣٧ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن قال : بيعها طلاقها .

١٣٢٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم أن علياً قال : هو زوجها حتى يطلقها أو يموت .

١٣٢٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن الشعبي قال : اشترى شرحبيل^(٢) بن السمط جارية ، فأهداها لعلی بن أبي طالب - أحسبه قال : - فدعاها عليّ ، فقالت : إني مشغولة . فقال : وما شغلك ؟ قالت : إن لي زوجاً . قال : فلا حاجة لنا في شيء مشغول . فردّها عليه .

١٣٢٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي أن شرحبيل بن مرة بعث إلى عليّ بجارية ، فقال لها عليّ : أفرغة أنت أم مشغولة ؟ فقالت : بلى^(٣) مشغولة . لها زوج ، فردّها ، فاشترى شرحبيل بضعها / بألف وخمسمائة درهم ، فبعث بها إلى عليّ ، فقبلها .

١٣٢٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن^(٤) عبد الرحمن :

(١) ما بين المعكوفتين ثابت عن النسخة (س) .

(٢) كذا على الصواب والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « شرحبيل » . وانظر ترجمته في :

التهذيب (٣٢٢ / ٤) .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بلى » .

(٤) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عن » .

أن عبد الرحمن بن عوف [اشترى جارية ، فأخبر أن لها زوجاً ، فردها .

١٣٢٤٢ - أخبرنا معمر قال : أخبرنا أيوب عن ابن سيرين : أن عبد الرحمن ابن عوف^(١) قال : لزوحها : لك كذا وكذا ، وطلقها . قال : لا .

١٣٢٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أهدى عبد الله بن عامر ابن كريز جارية من البصرة لعثمان بن عفان ، فأخبر أن لها زوجاً ، فردّها عليه .

١٣٢٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة كانا يكرهان الأمة لها زوج ، وإن بيعت .

١٣٢٤٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن يقول [و]^(٢) سئل عن جارية سببت ولها زوج ، أتحلّ لسيدها ؟ فقال الحسن : أما ترون قول الفرزدق : وذات خليل [٨١/٤ب] .

٢٩٨ - باب ظهار العبد من الأمة

١٣٢٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن إبراهيم النخعي في العبد يظاهر من امرأته أمة ، قال : لو صام شهراً أجزأ عنه .

قال قتادة : وقال الحسن : يصوم شهرين / ٢٨٢/٧

١٣٢٤٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن أبي معشر عن إبراهيم قال : يصوم شهرين ، إلا أن يأذن له سيده فيعتق رقبة .

١٣٢٤٨ - عبد الرزاق عن عثمان عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم مثله .

١٣٢٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : يصوم شهرين ، وإن أذنوا له أن يعتق جاز ، وإن يطعم إذا ظاهر .

قال سفيان : لا يجوز ؛ لأن الولاء يكون لغيره .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الاصل ، وأثبتناه عن النسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الاصل .

١٣٢٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد في تكفير العبد [قال] ^(١): ليس على المملوك إلا الصوم والصلاة ^(٢).

١٣٢٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في ظاهر العبد ، قال ^(٣) : يصوم

شهرين .

١٣٢٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري في العبد يظهر أو يولى ، قال : يقع

عليه .

٢٩٩ - باب إيلاء العبد من الأمة

١٣٢٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : لا إيلاء

له دون سيده ، وهو شهران .

قال ابن جريج : وبلغني / أن عمر بن الخطاب قال : إيلاء العبد شهران .

٢٨٣/٧

١٣٢٥٤ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن عبد الرحمن -

مولى آل طلحة - عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة عن عمر بن الخطاب

أنه قال : إيلاء العبد شهران .

١٣٢٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إيلاء العبد من الأمة أربعة

أشهر .

٣٠٠ - باب ظاهر الحر من الأمة ^(٤)

١٣٢٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل ظاهر من امرأته أمة ،

قال : شطر الصوم ، ولا ظاهر لعبد دون سيده .

١٣٢٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا ظاهر العبد أو ألى ^(٥) وقع عليه .

(١) زيادة من النسخة (س) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « شهرين » .

(٤) في النسخة (س) : « ظاهر الحر من الأمة والعبد من الحر » .

(٥) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « ألى » .

١٣٢٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إيلاء العبد من الحرية أربعة أشهر .

٣٠١ - باب العبد يقذف امرأته وهي حرة

١٣٢٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن^(١) عطاء في عبد قذف امرأته حرة ، قال : لا لعان بينهما . قال : لو قذف حر / امرأته أمة ، قال : ٢٨٤ / ٧ ليس عليه شيء ، قال : وإن قذف عبد امرأته أمة^(٢) ، فلا ملاعنة بينهما ، ليس [على]^(٣) من قذف أمة شيء .

١٣٢٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري قال في العبد يقذف امرأته أمة قال : ليس بينهما لعان ، وإن [٨٢ / ٤٤] قذف العبد امرأته وهي حرة ، فإنه يضرب لها ولا لعان ، وتكون امرأته .

١٣٢٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في العبد يقذف [امرأته]^(٤) حرة ، قال : لا ملاعنة بينهما ، ويجلد الحدة ، ويلحق به الولد .

١٣٢٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو أنه قال في العبد يقذف امرأته^(٥) حرة ، قال : لا ملاعنة بينهما .

٣٠٢ - باب الرجل يكشف الأمة حين يشتريها

١٣٢٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : الرجل يشتري الأمة ، أينظر إلى ساقها وقد حاضت ، أو إلى بطنها ؟ قال : نعم . قال عطاء : كان ابن عمر يضع يده بين ثدييها ، وينظر إلى بطنها ، وينظر إلى ساقها ، أو يأمر به .

(١) عن النسخة (س) ، وفي الأصل كأنها : « في »

(٢) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « مة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « امرأة » .

١٣٢٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو أبو^(١) الزبير ، عن ابن عمر أنه وجد ثَجَارًا مجتمعين / على أمة ، فكشف عن بعض ساقها ، ووضع يده على بطنها . ٢٨٥ / ٧

١٣٢٦٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، ومعمار عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، كان إذا أراد أن يشتري جارية ، فراضاهم على ثمن^(٢) ، وضع يده على عجزها ، وينظر إلى ساقها ، وقبلها . يعنى : بطنها .

١٣٢٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مثله .

١٣٢٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو^(٣) بن دينار عن مجاهد قال : مرّ ابن عمر على قوم يبتاعون جارية ، فلما رأوه وهم يقلبونها أمسكوا عن ذلك ، فجاءهم ابن عمر فكشف عن ساقها ، ثم دفع في صدرها ، وقال : اشترؤا .

قال معمر : وأخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : وضع ابن عمر يده بين ثدييها^(٤) ، ثم هزّها .

١٣٢٦٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن مجاهد قال : كنت مع ابن عمر في السوق ، فأبصر بجارية تباع ، فكشف عن ساقها ، وصكّ في صدرها ، وقال : اشترؤا ، يريهم أنه لا بأس بذلك .

١٣٢٦٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : وأخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : وضع ابن عمر يده بين ثدييها^(٥) ، ثم هزّها .

١٣٢٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع : أن ابن عمر كان يكشف عن ظهرها ، وبطنها ، وساقها ، ويضع يده على عجزها . ٢٨٦ / ٧

(١) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « ابن » .

(٢) في النسخة (س) : « فراطأهم على ثمنها » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٤) في النسخة (س) : « في ثدييها » .

(٥) في النسخة (س) : « في ثدييها » .

١٣٢٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن ابن المسيب أنه قال : يحل له أن ينظر إلى كل شيء فيها^(١) ، ما عدا فرجها .

١٣٢٧٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : إذا كان الرجل يتتبع الأمة فإنه ينظر إلى كلِّها إلا الفرج .

١٣٢٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني من^(٢) أصدق عمن [٨٢/٤ب] سمع علياً يسأل عن الأمة تباع ، أينظر إلى ساقها ، وعجزها ، وإلى بطنها ؟ قال : لا بأس بذلك ، لا حرمة لها ، إنما وقفت لنساومها .

١٣٢٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد المكتب عن إبراهيم عن بعض أصحاب عبد الله أنه قال في الأمة تباع^(٣) : ما أبالي إياها مست أو الحائط .

٣٠٣ - باب بيع أمهات الأولاد

١٣٢٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد الرحمن بن الوليد : أن أبا إسحاق الهمداني أخبره : أن أبا بكر كان يبيع أمهات الأولاد في إمارته ، وعمر في نصف إمارته^(٤) ، ثم إن عمر قال : كيف تباع وولدها حر ؟ فحرم بيعها ، حتى إذا كان عثمان شكوا أو ركبوا في ذلك . /

(٣١٥٠) - ١٣٢٧٦ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كنا نبيع أمهات الأولاد والنبي ﷺ فينا حتى ، لا نرى بذلك بأساً^(٥) .

١٣٢٧٧ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه بلغه أن علياً كتب في عهده : وإنى تركت تسع عشرة^(٦) سرية ، فأيتهن ما كانت ذات ولد

(١) في النسخة (س) : « إلى كل عضو منها » .

(٢) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل هكذا : « أكل نى .. » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فباع » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمارته » .

(٥) أخرجه ابن ماجه ح (٢٥١٧) ، وأحمد في المسند (٣٢١/٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تسعة عشر » .

قومت في حصه^(١) ولدها بميراثه مني ، وأيتهن ما لم تكن ذات ولد^(٢) فهي حرة .
قال : فسألت محمد بن علي بن حسين الأكبر ، أذلك في عهد علي ؟ قال :
نعم .

١٣٢٧٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : كتب علي في
وصيته^(٣) : أما بعد فإن ولائدي اللاتي أطوف عليهن تسع عشرة^(٤) وليدة ، منهن
أمهات أولاد معهن أولادهن ، ومنهن حبالي ، ومنهن من لا ولد لهن ،
فقضيت : إن حدث بي^(٥) حدث في هذا الغزو ، فإن من كانت ، منهن ليست
بحبلى ، وليس لها ولد ، فهي عتيقة لوجه الله ، ليس لأحد عليها سبيل ، ومن
كانت منهن حبلى ، أو لها ولد ، فإنها تحبس على ولدها وهي من حظه ، فإن
مات ولدها/ وهي حية فإنها عتيقة لوجه الله ، هذا ما قضيت في ولائدي التسع
عشرة ، والله المستعان . شهد هياج بن أبي سفيان ، وعبيد الله بن أبي رافع ،
وكتب في جمادى سنة سبع وثلاثين .

٢٨٨/٧

١٣٢٧٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش عن زيد بن وهب قال :
مات رجل^(٦) منا وترك أم ولد ، فأراد الوليد بن عقبة أن يبيعها في دينه ، فأتينا
ابن مسعود فوجدناه يصلى ، فانتظرناه حتى فرغ من صلاته ، فذكرنا [٨٣/ ١٤]
ذلك له ، فقال : إن كنتم لا بد فاعلين فاجعلوها في نصيب ولدها . قال : فجاءه
رجلان قد اختلفا في آية ، فقرأ أحدهما ، فقال عبد الله : أحسنت ، من أقرأك؟
قال : أقرأني أبو حكيم المزني . فاستقرأ الآخر ، فقال : أحسنت ، من أقرأك؟
فقال : أقرأني عمر بن الخطاب . قال : فبكى عبد الله حتى خضب دموعه

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حصنة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ولده » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وصية » ، ثم كتب بعدها في الأصل والنسخة

(س) : « فإن حدث بي حدث في هذا الغزو » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عشر » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « في » .

(٦) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

الحصى ، ثم قال : اقرأ كما أقرأك عمر ، ثم دور داره بيده ، ثم قال : إن عمر كان حصناً حصيناً للإسلام ، يدخل الناس فيه [و] لا يخرجون ، قال : « فلما مات »^(٢) عمر انثلم^(٣) الحصن ، والناس يخرجون منه ، ولا يدخلون فيه .

١٣٢٨٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن زيد بن وهب قال : أتيت عبد الله^(٤) بن مسعود أنا ورجل نسأله عن أم الولد؟ قال : فكان يصلى فى المسجد ، وقد اكتنفه رجلان/ عن يمينه وعن يساره ، حتى إذا فرغ من صلاته سأله رجل عن آية من القرآن ، فقال : من أقرأك ؟ قال : أقرأنى أبو حكيم وأبو عمرة . وقال للآخر : من أقرأك ؟ قال : أقرأنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه . قال : فبكى^(٥) عبد الله حتى بل الحصى ، قال : اقرأ كما أقرأك^(٦) عمر ، إن عمر كان للإسلام حصناً حصيناً . قال : فسأله عن أم^(٧) الولد ؟ قال : تعتق من نصيب ولدها .

١٣٢٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عطاء أن ابن عباس قال : لا تعتق أم الولد حتى يتكلم بعقها .

١٣٢٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : أن ابن الزبير جعلها فى نصيب ابنها .

١٣٢٨٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار - أظنه - عن عطاء عن ابن عباس قال فى أم الولد : والله ما هى إلا بمنزلة بعيرك ، أو شاتك .

(٣١٥١) - ١٣٢٨٤ - عبد الرزاق عن أبى سفيان عن شريك [عن الحسن]^(٨)

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « قلمات » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أسلم » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لعبد الله » .

(٥) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « فبكى » .

(٦) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « أك » .

(٧) عن النسخة (س) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٨) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل ، وعند ابن ماجه وأحمد : « الحسين بن عبد الله » .

ابن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «أيما رجل ولدت منه أمته فهي معتقة عن دبر منه»^(١) .

١٣٢٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء : أن ابن الزبير أقام أم حبي - أم ولد لمحمد بن صهيب ، يقال له : خالد - في مال ابنها .

١٣٢٨٦ - عبد الرزاق عن محمد بن عبد الله : أن الحكم بن/ عتيبة أخبره أن علياً خالف عمر في أم الولد : إنها لا تعتق إذا ولدت لبيدها . ٢٩٠ / ٧

١٣٢٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة : أن طاوساً أخبره أن ابن عباس قال لابنة^(٢) له لأم ولد : أشهدكم أن هذه حرة^(٣) . قال : حسبت أن طاوساً قال : وهي تلعب على بطنه ، فأخبرت [٨٣/ ٤ب] بذلك مجاهداً . فقال : وأنا أشهدكم أن هذا حر ، للصباح^(٤) ابنه .

١٣٢٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عثمان ابن أبي سليمان : أن عمر بن الخطاب لقي عبد الرحمن بن عوف ، ومع عمر ابنته زينب أم أبي سراقه ، ومع عبد الرحمن ابنه عثمان ، وكلاهما لأم ولد^(٥) زينب وعثمان . فقال عمر : يا أبا محمد ، كيف صنعت في هذا - لعثمان - ؟ فأما هذه - لزينب - فلأني أشهدك أنها حرة . فقال عبد الرحمن : ماذا تقول - فأما ذا عبد الرحمن ، ماذا تقول^(٦) - كالمشتهر^(٧) ، فسكت عمر .

(١) أخرجه ابن ماجه ح (٢٥١٥) ، وأحمد في المسند (٣٠٣/ ١ ، ٣١٧ ، ٣٢٠) ، والدارمي ح (٢٥٧٤) من طريق شريك عن حنين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس به .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « لأمه » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حر » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « المصباح » .

(٥) كتب في الأصل مكان النقاط هكذا : « أيم » ، وليست موجودة في النسخة (س) .

(٦) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (س) ، ولعل الصواب حذفها . والله أعلم .

(٧) لعلها هكذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « كالمشتهر » .

١٣٢٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال : سمعت علياً يقول : اجتمع رأيي ورأي عمر في أمهات الأولاد أن لا ييمن . قال : ثم رأيت بعد أن ييمن . قال عبيدة : فقلت له : فرأيك ورأي عمر في الجماعة أحب إلي من رأيك وحدك في / الفرقة^(١) - أو قال : في الفتنة - قال : ٢٩١ / ٧ فضحك علي .

١٣٢٩٠ - عبد الرزاق عن عبيد الله وعبد الله ابني عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قضى عمر في أمهات الأولاد أن لا ييمن ، ولا يؤهين ، ولا يرثن^(٢) ، يستمتع بها صاحبها ما كان حياً ، فإذا مات عتقت .

١٣٢٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر : أن عمر أعتق أمهات الأولاد^(٣) إذا^(٤) مات ساداتهن .

١٣٢٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عمر مثل حديث الزهري .

١٣٢٩٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : لقيه نفر ، فقال : من أين أقبلتم ؟ قالوا : من العراق . قال : فمن لقيتم ؟ قالوا : ابن الزبير ، قالوا : فأحل لنا أشياء كانت تحرم علينا . قال : ما أحل لكم مما حرم عليكم ؟ قالوا : بيع أمهات الأولاد . قال : تعرفون [أن]^(٥) أبا حفص عمر ، نهى أن تباع ، أو توهب ، أو تورث ، وقال : يستمتع منها^(٦) صاحبها ما كان حياً ، فإذا مات فهي حرة .

١٣٢٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : جاء / رجل [إلى]^(٧) ابن عمر ، فقال : إن ابن الزبير قد أذن ببيع أمهات الأولاد . قال : فقال

(١) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل كأنها : « الفرقد » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) ، « ولا يرثن » .

(٣) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « الأود » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فإذا » .

(٥) زيادة من النسخة (س) .

(٦) في النسخة (س) : « يستمتع بها » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

ابن عمر : لكنَّ أبا حفص عمر بن الخطاب أمير المؤمنين - أتعرفونه - لم يأذن ببيعهن ، وأعتقهن .

١٣٢٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن عمر أعتق أمهات الأولاد إذا مات ساداتهن^(١) .

١٣٢٩٦ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش عن إبراهيم قال : أعتق [عمر]^(٢) أمهات الأولاد إذا مات ساداتهن ، فأتت امرأة منهن علياً ، أراد سيدها أن يبيعها في دين كان عليه ، فقال [٨٤ / ١٤] : اذهبي فقد أعتقك عمر .

(٣١٥٢) - ١٣٢٩٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن إسحاق بن عبد الله عن القاسم بن محمد : أن رجلاً من الأنصار توفى عن أم ولد له ، فأعتقها رسول الله ﷺ ، ثم أصاب غنيمة فأعاض أهلها .

(٣١٥٣) - ١٣٢٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أنعم عن سليمان^(٣) بن يسار قال : قلت لابن المسيب : أعتق أمهات الأولاد ؟ قال : لا ، ولكن أعتقهن رسول الله ﷺ^(٤) . / ٢٩٣ / ٧

(٣١٥٤) - ١٣٢٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ضرب علي صفيه وجويرية الحجاب ، وقسم لهما النبي ﷺ كما قسم لنسائه .

(٣١٥٥) - ١٣٣٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن علياً قضى عن النبي ﷺ أشياء بعد وفاته كان عامتها عدة ، قال : حببت أنه قال : خمسمائة ألف . قال عبد الرزاق : يعنى دراهم . قلنا لعبد الرزاق : وكيف قضى النبي ﷺ ، وأوصى إليه النبي ﷺ بذلك^(٥) ؟ قال : نعم ، لا أشك^(٦) أن النبي ﷺ

(١) تقدم هذا الأثر قبل قليل في هذا الباب .

(٢) عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « مسلم » .

(٤) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٤٤ / ١٠) من طريق سفيان عن ابن أنعم عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب به مرسل .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « لا شك » .

أوصى إلى على ، فلولا ذلك ما تركوه أن يقضى .

(٣١٥٦) - ١٣٣٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : عهد النبي ﷺ أن أم إبراهيم حرة .

١٣٣٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي العجفاء أن عمر قال : الأمة إذا أسلمت ، وعفت^(١) ، وحصنت ، فإن ولدها يعتقها ، وإن فجرت وكفرت^(٢) - أو قال : زنت - رقت^(٣) .

١٣٣٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن إياس أنه كتب إلى عمر بن عبد العزيز في أم الولد تزني^(٤) . قال : فارأى رجعة^(٥) / الكتاب حين جاءه ، فكتب إليه : أن أقم عليها الحد ، لا تردّها عليه ، ولا تسترق .

١٣٣٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عطاء في أم الولد إذا زنت ، قال : يستمتع بها صاحبها ، ولا تباع .

١٣٣٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل ابن شهاب عن أم الولد تزني ، أبيعها سيدها ؟ قال : لا يصلح له أن يبيعها ، ولكن يقام عليها^(٦) الحد ، حد الأمة .

١٣٣٠٦ - عبد الرزاق «عن سفيان عن الثوري»^(٧) عن أبي حنبل عن مجاهد قال : لا يُرقها حدث .

١٣٣٠٧ - عبد الرزاق قال : وأخبرني بن جرير عن حازم قال : قال رجل لسالم بن عبد الله : أم ولد لأبي فجرت ؟ قال : فجورها على نفسها ، وهي امرأة حرة .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « وعفت » .

(٢) في النسخة (س) : « وإن كفرت وجعدت » .

(٣) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (س) ، والصواب حذفها .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يعني ترى » .

(٥) في النسخة (س) : « رقعة » .

(٦) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عليه » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « عن أبي سفيان عن الثوري » .

٣٠٤ - باب هل^(١) يعتقها السقط ؟

١٣٣٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة أن عمر بن

الخطاب قال : الأمة يعتقها ولدها ، وإن كان سقطاً . / ٢٩٥/٧

١٣٣٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبيه عن عكرمة عن عمر مثله .

١٣٣١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن [٨٤/٤ب] مغيرة عن إبراهيم قال :

السقط يعتقها^(٢) ، مضغة^(٣) كان أو علقه .

١٣٣١١ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : إذا كان سقطاً بينا .

١٣٣١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا أسقطت^(٤) سقطاً بينا ،

فهي من أمهات الأولاد ، وإن لم يكن بينا ، فهي أمة .

١٣٣١٣ - عبد الرزاق عن عمر بن ذر^(٥) قال : حدثني محمد بن عبد الله

الثقفي : أن أباه عبد الله بن قارب^(٦) اشترى جارية بأربعة آلاف ، قد أسقطت

لرجل سقطاً ، فسمع بذلك^(٧) عمر بن الخطاب ، فأرسل إليه . قال : وكان أبي

عبد الله بن قارب^(٨) صديقاً لعمر بن الخطاب ، فلامه لوماً شديداً ، وقال : والله

إنني كنت لأنزله^(٩) عن هذا ، / - أو عن مثل هذا - قال : وأقبل على الرجل

ضرباً بالدرّة ، وقال : الآن حين اختلطت لحومكم ولحومهن ، ودمائكم

ودمائهن ، تبيعونهن [و] ^(١٠) تأكلون أثمانهن وقاتل الله يهود^(١١) حرمت عليهم

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ما » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بينها » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مضجعه » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « سقطت » .

(٥) في النسخة (س) : « معمر عن ابن ورقاء » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قارضا » ، وفي النسخة (س) : « قارط » .

(٧) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عبد الله » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قارض » ، وفي النسخة (س) : « قارط » .

(٩) زيادة من النسخة (س) .

(١٠) في النسخة (س) : « قاتل الله اليهود » .

لحوم الشحوم - أو قال : حرموا شحومها - فباعوها واكلوا أثمانها ، اردها .
قال : فرددتها ، وأدركت من مالى ثلاثة آلاف درهم ، وتوى^(١) ألف .

١٣٣١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : إذا أسقطت الأمة سقطاً
بيناً فلا سبيل إلى بيعها .

٣٠٥ - باب عتق ولد أم الولد

١٣٣١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى الرجل تلد [له]^(٢) الأمة ، ثم
ينكحها فتلد له أولاداً ، قال : هم مملوكون .

١٣٣١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى ابن شهاب : هم مملوكون .
وعبد الملك بن مروان والخلفاء حراً^(٣) .

١٣٣١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزرى : أن عمر بن
عبد العزيز قال فى الأمة تلد لسيدها ، ثم ينكحها فتلد ، قال : لا يعتق
ولدها . /

٢٩٧/٧

١٣٣١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثنى عمرو بن
عبد الله^(٤) : أن روح بن زنباع استسر وليدة^(٥) له ، فولدت ، ثم أنكحها
غلاماً له ، فولدت له ، فجاء عبد الملك فذكر ذلك له ، فقال : أولادها لك حياً
وميتاً .

١٣٣١٩ - عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : إذا
أعتقت عتق ولدها ، يعتقون بعثتها .

١٣٣٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمر
مثله .

(١) التوى : الهلاك . النهاية (٢٠١ / ١) .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) ، ولعلها : « طراً » ، أى : جميعاً . والله أعلم .

(٤) فى النسخة (س) : « عمر بن عبد الله » .

(٥) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « وايدة » .

١٣٣٢١- عبد الرزاق عن ابن جريج والثوري وابن عينة عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : إذا أعتقت ، عتق ولدها .

١٣٣٢٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن محمد بن عروة العتواري عن عبيد^(١) الله بن عبد الله بن عتبة أنه قال في أولاد أم الولد مثل قول ابن المسيب .

١٣٣٢٣- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قال : إذا أنكحها^(٢) سيدها وقد ولدت له ، فولدها^(٣) بمنزلة أمهم .

١٣٣٢٤- عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن الشعبي وغيره^(٤) ، / قال [٨٥ / ١٤] : هم بمنزلة أمهم^(٥) . ٢٩٨ / ٧

قال الثوري : وإبراهيم يقول ذلك أيضاً ، والمدبرة والمكاتبه .

١٣٣٢٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في أمة تزوجها رجل فولدت له ، ثم ابتاعها زوجها ، قال : لبيعهها إن شاء ، إلا أن يكون ابتاعها وهي حامل ، أو ولدت له بعد ما ابتاعها .

قال معمر : وقاله حماد عن النخعي أيضاً .

١٣٣٢٦- عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن يقول : هي [من]^(٦) أمهات الأولاد . قال : وقول الحسن أحب إلي .

١٣٣٢٧- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن حماد عن إبراهيم قال : هي أمة حتى تحدث عنده حملاً .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « محمد » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « نكحها » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « فأولادها » .

(٤) كتبت في الأصل : « وغيرهم » ، ثم كتب بعد ذلك على الصواب عندما كرر الناسخ الأثر .

(٥) تكرر هذا الأثر في الأصل إلى هنا .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٣٠٦ - باب الغيرة

(٣١٥٧) - ١٣٣٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن أو غيره ، قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ . فقالت : إنها زنت . فقال رجل : إنها غيران^(١) يا رسول الله . فقال النبي ﷺ : « إن شئت / لأحلفنَّ أكم أن التاجر فاجر ، [و] ^(٢) أن الغيران ما يدري أين أعلى الوادي من أسفله » .

(٣١٥٨) - ١٣٣٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج [عن رجل]^(٣) عن الحسن : أن امرأة وجدت زوجها على جارية لها ، فغارت ، فانطلقت إلى النبي ﷺ ، واتبعتها حتى أدركها ، فقالت : إنها زنت . فقال : كذبت يا رسول الله ، ولكنها كان من أمرها كذا وكذا ، وأخذت بلحيته ، فانتهرها النبي ﷺ ، فأرسلته ، فقال : « ما تدري الآن أعلى الوادي من أسفله » .

١٣٣٣٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدى : أن امرأة جاءت إلى علي^{*} فقالت : إن زوجها وقع على جاريته . فقال : إن تكوني صادقة نرجمه ، وإن تكوني كاذبة نجلدك . فقالت : يا ويلها ! غيري نغرة^(٤) . قال : وأقيمت الصلاة فذهبت .

(٣١٥٩) - ١٣٣٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن علياً خطب ابنة أبي جهل ، فقام النبي ﷺ على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « إن علي بن أبي طالب خطب العوراء / ابنة أبي جهل ، ولم يكن ذلك له ، ولا تجتمع بنت نبي الله وابنة عدو الله » .

(٣١٦٠) - ١٣٣٣٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال : خطب علي^{*} ابنة أبي جهل ، فقام النبي ﷺ على المنبر ، فحمد الله

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « غيراته » ، والاقيس : « غيري » . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « غيرا نفرا » .

غَيْرِي نَغْرَةً : أى مفتازة يغلى جوفها غليان القدر . يقال : نَغَرَتِ القدر تنغراً ، إذا غلت .

وأثنى عليه ، ثم قال : « إن علياً خطب العوراء ابنة أبي جهل ولم يكن ذلك له ، أن تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت عدو الله ، وإنما فاطمة منى ^(١) » .

(٣١٦١) - ١٣٣٣٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن زكريا عن الشعبي قال : جاء عليّ [٨٥ / ٤ ب] إلى رسول الله ﷺ يسأله عن ابنة أبي جهل ، وخطبها إلى عمها الحارث بن هشام ، فقال النبي ﷺ : « عن أيّ بالها تسألني ، أهنّ حبسها ؟ » . قال : لا ، ولكن أريد أن أتزوجها ، أتكره ذلك ؟ فقال النبي ﷺ : « إنما فاطمة بضعة مني ، وأنا أكره أن تحزن أو تغضب » . فقال عليّ : « فلن آتي ^(٢) شيئاً ساءك ^(٣) » .

(٣١٦٢) - ١٣٣٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري [عن عروة] ^(٤) ، وعن أيوب عن ابن أبي مليكة : أن عليّ بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل حتى وعد النكاح ، فبلغ ذلك فاطمة ، فقالت لأبيها : يزعم الناس أنك لا تغضب لبناتك ، وهذا [أبو] ^(٥) حسن قد خطب ابنة أبي جهل حتى وعد النكاح ، / فقام النبي ﷺ خطيباً ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم ذكر أبا العاص بن الربيع ، فأثنى عليه في صهره ، ثم قال : « إنما فاطمة بضعة مني ، وإنني أخشى أن يفتنوها ، والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت رجل » . قال : فسكت عليّ عن ذلك النكاح ، وتركه ^(٦) .

١٣٣٣٥ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن أبي عبيدة بن عبد الله - قال : لا أدري أرفعه أم لا ؟ - قال : ما أحل الله حلالاً أكره إليه من الطلاق ، وإن

(١) في النسخة (س) : « وإنما فاطمة بضعة مني » .

(٢) عن النسخة (س) ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « آت » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٢٢٦٤) من طريق زكريا به .

(٤) عن النسخة (س) وسنن أبي داود ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) أخرجه أبو داود ح (٢٠٧٠) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة ، وعن أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة به موصولاً .

وأخرجه البخاري (٢٦ / ٥ ، ٣٦) ، (٤٧ / ٧) ، ومسلم ح (٢٤٤٩) من طريق عبد الله

ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة بنحوه موصولاً .

الله تعالى كتب الجهاد على الرجال ، والغيرة على النساء ، فمن صبر منهن كان لها مثل أجر المجاهد .

١٣٣٣٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال : أعطى أبو بكر علياً جارية ، فدخلت أم أيمن على فاطمة فرأت فيها شيئاً كرهته ، فقالت : ما لك ؟ فلم تخبرها . فقالت : ما لك ؟ فوالله ما كان أبوك يكتمنى شيئاً . فقالت : جارية أعطيها^(١) أبو حسن ، فخرجت أم أيمن فنادت على باب البيت الذي فيه عليّ بأعلى صوتها ، أما رسول الله ﷺ يحفظ في أهله . فقال : ما هذا الصوت ؟ فقالوا : أم أيمن تقول : أما رسول الله ﷺ يحفظ في أهله . فقال عليّ : وما ذاك ؟ قالت : جارية بعث بها إليك [أبو بكر]^(٢) . فقال عليّ : الجارية لفاطمة .

١٣٣٣٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن شيخ^(٣) منهم عن أبيه قال : جاء جابر ابن عبد الله إلى عمر ، يشكو إليه ما يلقي من النساء . فقال عمر : إنا لنجد ذلك ، حتى إنني لأريد الحاجة ، فتقول [لي]^(٤) : ما تذهب إلا إلى فتاة بني فلان تنظر إليهن . فقال له عبد الله بن مسعود : أما بلغك أن إبراهيم - عليه السلام - شكى إلى الله دري^(٥) خلق سارة ، فقليل له : إنها خلقت من الضلع ، فالبسها على ما كان^(٦) منها ، ما لم ترَ عليها خربة في دينها . فقال له عمر : لقد حشى الله [٨٦ / ١٤] بين أضلاعك علماً كثيراً .

٣٠٧ - باب الدعوة

(٣١٦٣) - ١٣٣٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « أخرجت من نكاح ،

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أعطوها » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (س) : « عن ابن أبي نجيح » .

(٤) زيادة من النسخة (س) .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٦) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

٢٤٠ باب هل يحصن الرجل ولم يدخل؟

ولم أخرج من سفاح.

١٣٣٣٩- عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد قال : سمعت سليمان

ابن يسار يقول : كان عمر بن الخطاب يلبط^(١) أولاد / الشرك بأبائهم . ٣٠٣/٧

١٣٣٤٠- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عون عن غاضرة العنبري

قال : أتينا عمر بن الخطاب في «نساء تباعن»^(٢) في الجاهلية ، فأمر أن يقام^(٣) أولادهم على آبائهم^(٤) ، ولا يسترقوا^(٥) .

تباعن^(٦) . يعنى : يعن^(٧) .

٣٠٨- باب هل يحصن الرجل ولم يدخل؟

١٣٣٤١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : الإحصان

أن يجامعها ، ليس دون ذلك إحصان ، ولا يرجم حتى يشهدوا : لرأيناه يغيب في ذلك منها . وعمرو وابن طاوس مثله .

١٣٣٤٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير

أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في البكر ينكح ثم يزني قبل أن يجمع مع امرأته^(٨) ، قال : الجلد عليه ، ولا رجم .

١٣٣٤٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب / عن رجل زنى ٣٠٤/٧

وقد أحصن ، ولم يمسَّ امرأته ، قال : لا يرجم ، ولكن يجلد مائة .

(١) يلبط : أى يلحقهم بهم ، من الألف يلبطه ، إذا الصقه به . النهاية (٢٨٥ / ٤) .

(٢) كذا على الصواب كما تقدم في باب الأمة تغر الحر بنفسها ، وكتب في الأصل هنا : «نساء تباعن عين» ، وفي النسخة (س) : «نساء ساعين» .

(٣) كذا هنا بالأصل والنسخة (س) ، وفيما تقدم في باب الأمة تغر الحر بنفسها : « أن يقوم » .

(٤) كذا هنا بالأصل والنسخة (س) ، وفيما تقدم في باب الأمة تغر الحر بنفسها : « آبائهم » .

(٥) تقدم هذا الأثر تحت باب الأمة تغر الحر بنفسها .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ساعين » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « يعين » .

(٨) في النسخة (س) : « أن يجامع امرأته » .

١٣٣٤٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في الرجل ينكح المرأة ، فيزني قبل أن يجامعها ، قالوا : ليس بإحصان حتى يجامعها .

قال معمر : ولا أعلم أحداً خالف قولهما ، قال : وبلغني أنه لا يرجم حتى يشهدوا^(١) : لرأيناه يغيب في ذلك منها .

١٣٣٤٥- عبد الرزاق عن الثوري قال : لا يكون الإحصان إلا بالجماع ، ثم قال : أخبرني سماك بن حرب عن حنش عن عليّ أنه أتى برجل^(٢) [قد]^(٣) زنى^(٤) ، فقال : أدخلت بامرأتك ؟ قال : لا . فضربه .

١٣٣٤٦- عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن حنش قال : أتى عليّ برجل^(٥) قد زنى بامرأة ، وقد تزوج بامرأة ولم يدخل ، فقال : أزنيت ؟ فقال : لم أحصن . قال : فأمر به فجلد مائة .

١٣٣٤٧- عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن العلاء بن بدر قال : فجرت امرأة على عهد عليّ بن أبي طالب ، وقد تزوجت ولم يدخل بها ، فأتى بها عليّ فجلدها مائة ، ونفاها سنة إلى نهري كربلاء . /

٣٠٩ - باب نكاح الأمة ليس بإحصان

١٣٣٤٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : ليس نكاح الأمة بإحصان .

١٣٣٤٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن والنخعي قالوا : لا تحصن [٨٦/٤ب] الأمة الحرّ .

١٣٣٥٠- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : لا يحصن الحر بالمملوكة . وقاله إبراهيم .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « يشهد » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجل » .

(٣) زيادة من النسخة (س) .

(٤) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « زنا » .

(٥) كذا في الصواب كما تقدم ، ووقع في الأصل : « رجل » .

٢٤٢ باب الحرية عند العبد أيحصنها؟

١٣٣٥١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة [عن ابن المسيب] ^(١) قال : الأمة [لا] ^(٢) تحصن الحر ^(٣) .

١٣٣٥٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن رجل زني ^(٤) ، وقد أحصن أمة ، قال : « حده حدّ » ^(٥) المحصن من الرجم إذا كان حرّاً .

١٣٣٥٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : سأل ^(٦) عبد الملك بن مروان عبد الله بن عتبة بن مسعود : أتحصن الأمة الحرّ؟ قال : نعم . قال : عمن ؟ قال : أدركنا أصحاب رسول الله ﷺ يقولون ذلك ^(٧) . / ٣٠٦/٧

١٣٣٥٤- عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عطاء قال : ليس نكاح الأمة بإحصان .

٣١٠ - باب الحرية عند العبد أيحصنها؟

١٣٣٥٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ليس نكاح العبد الحرّ إحصائاً ^(٨) .

١٣٣٥٦- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن النخعي قال : لا يحصن العبد الحرّ .

١٣٣٥٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب والحسن قالا : يحصن العبد الحرّ .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بحر » .

(٤) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « زنا » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حدّ فحدّ » .

(٦) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « سألت » ، وفي النسخة (س) : « مثل » .

(٧) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢١٦/٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة به .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إحصان » .

١٣٣٥٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن والنخعي في عبد تزوج بامرأة ، ثم أعتق ، فزنى قبل أن يجامعها ، قالوا : يجلد ولا رجم عليه . وقال قتادة : يرجم .

١٣٣٥٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في عبيدين تناكحا ، ثم عتقا ، ثم بغيا قبل أن يجامعها^(١) ، قال : يجلدان . وقال غيره : إن أصابها ثم زنيا ، رجم ورجمت . /

٣١١ - باب الإحصان بالمرأة من أهل الكتاب

١٣٣٦٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : نكاح المرأة من أهل الكتاب إحصان .

١٣٣٦١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقاتة قالوا : تحصن اليهودية والنصرانية المسلم .

١٣٣٦٢- عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عطاء قال : نكاح أهل الكتاب إحصان .

١٣٣٦٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : هو إحصان .

١٣٣٦٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : هو إحصان .

١٣٣٦٥- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : لا يحصن الحر بالنصرانية . وقاله إبراهيم .

١٣٣٦٦- عبد الرزاق عن إبراهيم بن عمارة عن الحكم عن إبراهيم قال : لا تحصن المسلم اليهودية ولا النصرانية ، وهو يحصنهما^(٢) .

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « يحصنها » .

٣١٢ - باب الرجل يحصن في الشرك

ثم يزني في الإسلام

١٣٣٦٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الرجل يحصن في الشرك ، ثم

يزني في الإسلام ، قال : ليس بإحصان حتى يصيها في / الإسلام . ٣٠٨/٧

وقال الزهري : [١٤ / ٨٧] يرجم ؛ لأنه قد^(١) أحصن .

١٣٣٦٨- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة^(٢) عن الحسن ،

[و]^(٣) عن أبي معشر عن إبراهيم قال : ليس إحصانه في الشرك بشيء ، حتى يغشاها في الإسلام .

١٣٣٦٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل يتزوج وهو مشرك ،

فدخل بامراته ، ثم أسلم ، ثم زنى^(٤) ، قال : يرجم ؛ لأنه قد أحصن ، إن كان من أهل الكتاب ، وإن لم يكن من أهل الكتاب فلا ، وقال قتادة : يرجم .

٣١٣ - باب هل يكون النكاح الفاسد إحصاناً؟

١٣٣٧٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل تزوج بامرأة ثم دخل

بها ، فإذا هي أخته من الرضاة ، قال : ليس بإحصان .

وقاله معمر عن قتادة .

٣١٤ - باب [حدّ]^(٥) البكر

١٣٣٧١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : البكر

يجلد مائة ، ويُنفى سنة .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « و » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « زنا » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

١٣٣٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس / عن أبيه أنه قال في البكر يزني^(١) : يجلد مائة ، ويُغرب سنة .

(٣١٦٤) - ١٣٣٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : أوحى إلى النبي ﷺ ، ثم قال : « خذوا ، خذوا ، قد جعل الله لهن سبيلاً ، الثيب بالثيب جلد مائة والرجم ، والبكر بالبكر^(٢) جلد مائة ونفى سنة^(٣) » . قال : وكان الحسن يفتي به .

(٣١٦٥) - ١٣٣٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وعن زيد بن خالد الجهني : أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن ابني كان عسيقاً على هذا ، فزني بامرأته ، فأخبروني أن على ابني الرجم ، فافتديت منه بوليدة ومائة شاة ، ثم أخبرني أهل العلم أن على ابني جلد مائة وتغريب عام ، وأن على امرأة هذا الرجم - حسبته قال : - فاقض بيننا بكتاب الله عز وجل . فقال [النبي ﷺ] : « والذي نفسي بيده ، لأقضين بينكما بكتاب الله^(٤) » ، أما الغنم والوليدة فرد عليك ، وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام . ثم قال لرجل من بني أسلم - يقال له - : أنيس : « قم يا أنيس ، فاغد على^(٥) امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها^(٦) » . /

٣١٠ / ٧

(٣١٦٦) - ١٣٣٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ترى » .

(٢) عن صحيح مسلم والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بالبكر والبكر » .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٦٩٠) برقم فرعي (١٣) من طريق قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عباد بن الصامت به موصولاً .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، ومسقط من الأصل ، وهو ثابت في صحيح مسلم .

(٥) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « فارسل » ، وفي صحيح مسلم : « واغد يا أنيس إلى امرأة هذا » .

(٦) أخرجه مسلم ح (١٦٩٧ ، ١٦٩٨) من طريق عبد الرزاق ، ولم يذكر لفظه .

وأخرجه البخاري (٩٣ / ٣ ، ١٠٩ ، ١٩٧) من طريق الزهري بنحوه .

أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أنشدك الله إلا قضيت^(١) لى بكتاب الله عز وجل . فقال الخصم الآخر وهو أقره منه : نعم ، فاقض بيننا بكتاب الله عز وجل ، واثذن لى . فقال النبى ﷺ : « قل »^(٢) . قال [٨٧ / ٤ ب] : إن ابنى كان عسيفاً على هذا ، فزنى بامراته ، فأخبرونى أن على ابنى الرجم ، فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ، ثم سألت أهل العلم فأخبرونى أنما على ابنى جلد مائة وتغريب عام ، وأن على امرأته الرجم . فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل : الغنم والوليدة رد عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، واغدا يا أنيس - لرجل من أسلم - إلى امرأة^(٣) هذا ، فإن اعترفت فارجمها » . فغدا عليها ، فاعترفت ، فأمر بها رسول الله ﷺ ، فرجمت^(٤) .

١٣٣٧٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن صفية بنت أبى عبيد : أن رجلاً وقع على جارية بكر فأحبها ، فاعترفت ولم يكن أحصن^(٥) ، فأمر به أبو بكر فجلد مائة ثم نفى .

١٣٣٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن موسى بن عقبة [عن نافع]^(٦) عن / صفية بنت أبى عبيد مثله .

١٣٣٧٨ - عبد الرزاق عن أبى حنيفة عن حماد^(٧) [عن إبراهيم]^(٨) قال : قال عبد الله بن مسعود فى البكر يزنى بالبكر : يجلدان مائة وينفيان سنة . قال

(١) عن صحيح مسلم ، وكتب فى الأصل : « نصيب » ، وفى النسخة (س) : « إلا ما قضيت بينا » .

(٢) عن النسخة (س) وصحيح مسلم ، وكتب فى الأصل : « فإن » .

(٣) عن النسخة (س) وصحيح مسلم ، وكتب فى الأصل : « لامرأة » .

(٤) الحديث متفق عليه كما تقدم .

(٥) فى النسخة (س) : « ولم يكن تزوج » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) كتب بعدها فى الأصل : « مثله » ، وهى مزيدة خطأ .

(٨) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

إبراهيم : لا ينفيان إلى قرية واحدة ، ينفي^(١) كل واحد منهما إلى قرية . وقال
على : حسبهما [من الفتنة]^(٢) أن ينفيا^(٣) .

٣١٥ - باب هل على المملوكين نفى أو رجم؟

١٣٣٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس^(٤) قال : ليس على
المملوكين نفى ولا رجم .

قال معمر : وسمعت حماداً يقول ذلك .

١٣٣٨٠ - عبد الرزاق عن عثمان عن سعيد عن حماد عن إبراهيم : أن علياً قال
في أم الولد إذا أعتقها سيدها أو مات عنها ، ثم زنت ، فإنها تجلد ولا تنفى .
وقال ابن مسعود : تجلد وتنفى ، ولا ترجم .

١٣٣٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع : أن [ابن]^(٥) عمر حدَّ
مملوكةً له في الزنى ، ونفاها إلى فذك . /

٣١٢ / ٧

١٣٣٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : على العبيد والإماء الجلد ،
تزوجوا أو لم يتزوجوا . وكان الزهري يقول : إن الإحصان يكون على غير
التزويج^(٦) ، يكون على العفة .

٣١٦ - باب النفي

(٣١٦٧) - ١٣٣٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال :
قال رسول الله ﷺ : « قد قضى الله ورسوله : إن شهد أربعة على بكرين جلداً ،
كما قال الله عز وجل : ﴿ مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾
[النور: ٢] ، وغرباً سنة غير الأرض التي كانا بها ، وتغريبهما شتى » . وقيل : إن

(١) كتب بعدها في الأصل : « إلى » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) يتكرر هذا الأثر تحت باب النفي .

(٤) في النسخة (س) : « عن الحسن » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « المتزوج » .

أول حد أقيم في الإسلام لرجل أتى به رسول الله ﷺ سرق ، فشهد عليه ، فأمر به النبي [٨٨ / ١٤] ﷺ أن يقطع ، فلما حُفَّ^(١) الرجل ، نظر إلى وجه رسول الله ﷺ كأنما سفى^(٢) فيه^(٣) الرماد ، فقال الرجل : يا رسول الله ، كأنه اشتد عليك قطع هذا . فقال : « وما يمنعني ، وأنتم أعوان للشيطان على أخيكم » . قال^(٤) : فأرسله . قال : « فهلا قبل أن تأتيني به ، إن الإمام إذا أتى بحد لم ينبغ له أن يعطله » . / ٣١٣/٧

١٣٣٨٤ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا نفى الزانيان ، نفى كل واحد منهما إلى قرية .

١٣٣٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الله بن عمر : أن أبا بكر بن أمية بن خلف غرب في الخمر إلى خيبر ، فلحق بهرقل . قال : فتنصر . فقال عمر : لا أغرب مسلماً بعده أبداً^(٥) .

وعن إبراهيم^(٦) أن علياً قال : حسبهم من الفتنة أن ينفوا .

١٣٣٨٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت^(٧) الزهري وسئل : إلى كم يُنفى الزاني ؟ قال : نفى عمر من المدينة إلى البصرة ، ومن المدينة إلى خيبر .

١٣٣٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن شهاب يحدث بهذا الحديث .

١٣٣٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق : أن علياً نفى من الكوفة إلى البصرة^(٨) .

١٣٣٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق^(٩) قلت لعطاء : / نفى من مكة إلى الطائف ؟ قال : حسب ذلك . ٣١٤/٧

(١) في النسخة (س) : « فلما فعل » .

(٢) قال في مختار الصحاح : سفت الريح التراب : أذرت .

(٣) في النسخة (س) : « عليه » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قالوا » .

(٥) في النسخة (س) : « أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : غرب عمر ربيعة بن أمية بن خلف في الخمر إلى خيبر ، فلحق بهرقل فتنصر ، فقال عمر : لا أغرب مسلماً بعده أبداً » . فليعلم .

(٦) في النسخة (س) : « عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم » .

(٧) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل هكذا : « سمعت » .

(٨) وقع بعدها في الأصل : « عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن شهاب يحدث بهذا الحديث » . وهو تكرار أو سبق قلم من الناسخ .

(٩) في النسخة (س) : « أخبرنا ابن جريج قال : قلت » .

١٣٣٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع : أن ابن عمر نفى إلى فذك^(١) .

١٣٣٩١ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : قال عبد الله في البكر يزنى بالبكر : يجلدان مائة وينفيان . قال : وقال علي : حسبهما من الفتنة أن ينفيا^(٢) .

١٣٣٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الله بن عمر : (أن أبا بكر^(٣) نفى إلى فذك ، وعمر .

٣١٧ - باب الرجم والإحصان

(٣١٦٨) - ١٣٣٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : سمعت عمر يقول : إن الله عز وجل بعث محمداً ﷺ بالحق ، وأنزل معه^(٤) الكتاب ، فكان مما أنزل عليه آية الرجم ، فرجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده ، وإني خائف أن يطول بالناس زمان^(٥) فيقول قائل : والله ما نجد الرجم في كتاب الله ، يفضلوا بترك فريضة أنزلها الله ، ألا وإن الرجم حق على من زنى إذا أحصن وقامت البيعة ، أو^(٦) كان الحمل ، أو الاعتراف^(٧) . /

٣١٥/٧

(٣١٦٩) - ١٣٣٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني رجل من مزينة - ونحن عند ابن المسيب - عن أبي هريرة قال : أول مرجوم [٨٨ / ٤ ب]

(١) تقدم هذا الأثر تحت باب هل على المملوكين نفى أو رجم .

(٢) تقدم هذا الأثر تحت باب البكر .

(٣) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٤) في سنن الترمذي والصحيحين « وأنزل عليه » .

(٥) عن سنن الترمذي وصحيح مسلم والنسخة (س) ، وفي الأصل كأنها : « للزمان » .

(٦) عن سنن الترمذي وصحيح مسلم والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « و » .

(٧) أخرجه الترمذي ح (١٤٣٢) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وروى من غير وجه عن عمر رضي الله عنه . اهـ . وأحمد في المستد (٤٧ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٢٧ / ٩) من طريق معمر ينحوه .

وأخرجه مسلم ح (١٦٩١) من طريق الزهري به .

رجمه رسول الله ﷺ من اليهود ، زنى^(١) رجل منهم وامرأة ، فتشاور علماءهم قبل أن يرفعوا أمرهما إلى رسول الله ﷺ ، فقال بعضهم لبعض : إن هذا النبي بعث بتخفيف ، وقد علمنا أن الرجم فرض في التوراة^(٢) ، فانطلقوا بنا نسأل هذا النبي ﷺ عن أمر «صاحبينا الذين»^(٣) زنيا بعدما أحصنا ، فإن أفتانا بفتيا دون الرجم قبلنا ، وأخذنا بتخفيف ، واحتججنا بها عند الله حين نلقاه ، وقلنا : قبلنا فتيا نبي من أنبيائك ، وإن أمرنا بالرجم عصيانه ، فقد عصينا الله فيما كتب علينا أن الرجم في التوراة . فأتوا رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد في أصحابه ، فقالوا : يا أبا القاسم ، كيف ترى في رجل منهم وامرأة زنيا بعدما أحصنا؟ فقام رسول الله ﷺ ولم يرجع إليهما شيئا ، وقام معه رجال من المسلمين^(٤) حتى أتوا بيت مدراس اليهود وهم يتدارسون التوراة ، فقام رسول الله ﷺ على الباب ، فقال : « يا معشر اليهود أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ، ما تجدون في التوراة على من زنى^(٥) إذا أحصن ؟ » . قالوا : يُحَمَّم^(٦) وَيُجَبَّ^(٧) ، قالوا : والتحميم^(٨) أن يجعل^(٩) الزانيان^(١٠) على حمار ويقابل أفتيتهما ويطاف بهما . قال : وسكت / حبرهم ، وهو فتى شاب ، فلما رآه النبي ﷺ [سكت]^(١١) أَلْظَ^(١٢)

(١) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « زنا » .

(٢) رسمت في الأصل : « التورية » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « صاحبنا الذي » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المسلمون » ، وسقطت هذه الجملة من النسخة (س) .

(٥) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « زنا » .

(٦) يحمم : أى يسود وجهه ، من الحُممة : الفحمة ، وجمعها حَمَم . النهاية (٤٤٤/١) .

(٧) قال ابن الأثير في النهاية (٢٣٧/١) : أصل التجبيه : أن يحمل اثنان على دابة ، ويجعل قفا أحدهما إلى قفا الآخر . اهـ .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « والتجمم » ، وفي سنن أبي داود : قالوا : « يحمم ويجه ويجلد ، والتجبية » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يحل » ، وفي سنن أبي داود : « يحمل » .

(١٠) عن سنن أبي داود والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الزانيين » .

(١١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(١٢) في سنن أبي داود : « أَلْظَ به النشدة » .

الظَّ بالشيء : إذا لزمه وثابر عليه . النهاية (٢٥٢/٤) .

به ، فقال خبرهم : اللهم إذ نشدتنا فلانا نجد في التوراة الرجم . فقال رسول الله ﷺ : « فما أول ما ارتخصتم أمر الله » . قالوا : زنى ^(١) رجل منا ذو ^(٢) قرابة من ملك من ملوكنا ، فسجنه وأخر عنه الرجم ، ثم زنى ^(٣) بعده آخر في أسرة من الناس فأراد الملك رجمه ، فحال قومه - أو قال : فقام قومه ^(٤) دونه - فقالوا : لا والله ، لا يرجم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك فترجمه ، فاصطلحوا ^(٥) على ^(٦) هذه العقوبة بينهم . فقال النبي ﷺ : « فإني أحكم بما في التوراة » . فأمر بهما النبي ﷺ فرجما ^(٧) .

قال الزهري : فأخبرني سالم عن ابن عمر قال : لقد رأيتهما حين أمر النبي ﷺ برجمهما ، فلما رجما ^(٨) رأيت يجراني ^(٩) بيده ^(١٠) عنها ؛ ليقبها الحجارة ^(١١) .

[قال الزهري] ^(١٢) فبلغنا أن هذه الآية أنزلت فيه : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا / النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا ﴾ [المائدة : ٤٤] وكان النبي ﷺ منهم ^(١٣) .

(٣١٧٠) - ١٣٣٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن [٨٩ / ١٤] نافع عن ابن عمر قال : شهدت رسول الله ﷺ حين أتى يهوديين زنيا ، فأرسل إلى قارئهم ، فجاءه بالتوراة ، فسأله : « ألمجدون الرجم في كتابكم ؟ » . فقالوا : لا ، ولكن

-
- (١) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « زنا » .
 - (٢) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « ذوا » .
 - (٣) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « زنا » .
 - (٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قوم » .
 - (٥) عن سنن أبي داود والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فاصلحوا » .
 - (٦) عن سنن أبي داود ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .
 - (٧) أخرجه أبو داود ح (٤٨٨ ، ٣٦٢٤ ، ٤٤٥٠) ، وأحمد في المسند (٢٧٩ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

- (٨) عن النسخة (س) ومسند أحمد ، وكتب في الأصل : « جاء » .
- (٩) في مسند أحمد : « يجاني » .
- (١٠) في النسخة (س) ومسند أحمد : « يديه » .
- (١١) أخرجه أحمد في المسند (١٥١ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .
- (١٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وحقق من الأصل .
- (١٣) أخرجه أبو داود ح (٤٤٥٠) من طريق عبد الرزاق به كاملاً ، دون قوله : فأخبر سالم عن ابن عمر .

يُجَبَّهَان وَيُحَمَّان . قال : فقال^(١) - أو قيل له - : اقرأ ، فوضع يده على آية الرجم ، فجعل يقرأ ما حولها . فقال [له]^(٢) عبد الله بن سلام : أخر كفك ، فأخر كفه ، فإذا هو بآية الرجم ، فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما . قال ابن عمر : فلقد رأيتهما يرجمان وإنه يقيها الحجارة^(٣) .

(٣١٧١) - ١٣٣٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر : أن اليهود جاءوا إلى النبي ﷺ برجل منهم وامرأة قد زنيا ، فقال لهم النبي ﷺ : « كيف تفعلون بمن زنى^(٤) منكم ؟ » . قالوا : نضربهما . فقال النبي ﷺ : « فما تجدون في التوراة ؟ » . قالوا : لا نجد فيها شيئاً . فقال [لهم]^(٥) عبد الله بن سلام : كذبتكم ، في التوراة الرجم ، فأتوا بالتوراة فاقرأوها إن كنتم صادقين . فأتوا بالتوراة ، فوضع مدراسها الذي يدرسها كفه على آية الرجم ، فطفق يقرأ ما فوق يده^(٦) وما وراءها ، ولا يقرأ آية الرجم ، فترع عبد الله بن سلام يده عن / آية الرجم ، فقال : ما هذه ؟ فلما رأوا ذلك ، قال : هي آية الرجم . فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما حيث توضع الجناز . قال عبد الله : فرأيت صاحبها يحنر^(٧) عليها ليقيا الحجارة^(٨) .

٣١٨/٧

(٣١٧٢) - ١٣٣٩٧ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : رجم النبي ﷺ رجلاً من أسلم ، ورجلاً من اليهود وامرأة^(٩) .

-
- (١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قيل » .
 (٢) زيادة من النسخة (س) .
 (٣) الحديث متفق عليه كما سيأتي .
 (٤) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « زنا » .
 (٥) زيادة من النسخة (س) .
 (٦) عن الصحيحين والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يدها » .
 (٧) في صحيح البخاري : « فرأيت صاحبها يجنأ » وفي النسخة (س) : « منحنيًا » .
 (٨) أخرجه البخاري (١١١/٢) ، (٤٦/٦) ، (١٢٩/٩) ، ومسلم ح (١٦٩٩) برقم فرعي (٢٧) من طريق موسى بن عقبة به .
 (٩) أخرجه أحمد في المسند (٣٢١/٣) من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه مسلم ح (١٧٠١) من طريق ابن جريج به .

(٣١٧٣) - ١٣٣٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء : أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : زني . فأعرض عنه ، ثم قالها الثانية ، فأعرض عنه ، ثم قالها الثالثة ، فأعرض عنه ، ثم قال الرابعة ، فقال : « ارجموه » . قال عطاء : فجزع ففر ، فأخبر النبي ﷺ ، فقالوا : فرياً رسول الله . فقال : « فهلا تركتموه » . فلذلك يقولون : إذا رجع بعد الأربع أقبل ولم يرجم ، وإذا اعترف عند غير الإمام لم يكن ذلك شيئاً ، حتى يعترف عند الإمام أربعاً .

١٣٣٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا اعترف بالزنا ثم أنكر ، فلا يحد وإن اعترف مرات .

(٣١٧٤) - ١٣٤٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب / ٣١٩/٧ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله : أن رجلاً من أسلم أتى رسول [٨٩/٤ب] الله ﷺ فحدثه أنه زنى ، شهد على نفسه أربع شهادات ، فأمر به رسول الله ﷺ فرجم ، وكان قد أحصن ، رعموا أنه ماعز بن مالك^(١) .

قال ابن جريج : فأخبرني يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر أنه بلغه : أن النبي^(٢) ﷺ [قام بعدما رجم الأسلمي]^(٣) فقال : « اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها ، فمن ألم بشيء منها فليستتر » .

(٣١٧٥) - ١٣٤٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله : أن رجلاً من أسلم جاء النبي^(٤) ﷺ فاعترف بالزنا ، فأعرض عنه ، ثم اعترف ، فأعرض عنه ، حتى شهد على نفسه أربع مرات ، فقال [له]^(٥) النبي ﷺ : « أبك جنون؟ » . قال : لا . قال : « أحصنت؟ » .

(١) أخرجه مسلم ح (١٦٩١) برقم فرعى (١٦) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .

وأخرجه البخاري (٥٩/٧) ، (٢٠٤/٨) من طريق الزهري به .

(٢) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « أن رجلاً من أسلم جاء النبي » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) في النسخة (س) : « جاء إلى النبي ﷺ » .

(٥) زيادة من النسخة (س) .

قال : نعم ، قال : فأمر به النبي ﷺ فرجم بالمصلى ، فلما أذلقته^(١) الحجارة ، فر ، فأدرك ، فرجم حتى مات ، فقال النبي ﷺ خيراً ، ولم يضل عليه^(٢) .

(٣١٧٦) - ١٣٤٠٢ - قال معمر : وأخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : لما أخبر رسول الله ﷺ أنه فر ، قال : « فهاً تركتموه » . أو قال : « فلولا تركتموه » . ٣٢٠ / ٧

(٣١٧٧) - ١٣٤٠٣ - قال معمر : وأخبرني أيوب عن حميد بن هلال قال : لما رجم النبي ﷺ الأسلمي قال : « واروا عني من عوراتكم ما واري الله منها ، ومن أصاب منها شيئاً فليستر » .

(٣١٧٨) - ١٣٤٠٤ - عبد الرزاق عن معمر : وأخبرني يحيى بن أبي كثير عن عكرمة : أن النبي ﷺ قال لماعز حين اعترف بالزنا : « أقبلت ، أبشرت ؟ »^(٤) .

(٣١٧٩) - ١٣٤٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن أبي بكر قال : أخبرني أيوب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري : أن النبي ﷺ صلى الظهر يوم ضرب ماعز^(٥) ، وطول الأولين من الظهر حتى كاد الناس يعجزوا عنها من طول القيام ، فلما انصرف أمر به أن يرجم ، فرجم ، فلم يقتل حتى رماه عمر بن الخطاب بلحيي بعير ، فأصاب رأسه

(١) أذلقته الحجارة : أي بلغت منه الجهد حتى قلق . النهاية (٦٥ / ٢) .

(٢) في النسخة (س) : « فقال له النبي ﷺ » .

(٣) أخرجه البخاري (٢٠٦ / ٨) ، ومسلم ح (١٦٩١) برقم فرعى (١٦) من طريق عبد الرزاق به .

وفي صحيح البخاري : « وصلى عليه » .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٤٤٢٧) من طريق عكرمة بنحوه مرسل .

وأخرجه أحمد في المسند (٣٢٥ / ١) من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس به موصول .

وأخرجه البخاري (٢٠٧ / ٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس بنحوه موصول .

(٥) في النسخة (س) : « يوم أمر بماعز فرجم » .

فقتله ، فقال رجل حين فاض لما عز : تعست^(١) . فقيل للنبي ﷺ : يا رسول الله ،
تصلي عليه ؟ قال : « لا » . فلما كان الغد صلى الظهر ، فطول الركعتين الأوليين
كما طولهما بالأمس ، أو أدنى شيئاً ، فلما انصرف قال : « فصلوا^(٢) على
صاحبكم » . فصلى عليه النبي ﷺ والناس / .

٣٢١/٧

(٣١٨٠) - ١٣٤٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير عن
عبد الرحمن بن الصامت عن أبي هريرة أنه سمعه يقول : جاء الأسلمي نبي الله
ﷺ [٩٠ / ١٤] ، فشهد على نفسه أنه أصاب حرة حراماً ، أربع مرات ، كل ذلك
يعرض عنه ، فأقبل في الخامسة . قال : « أنكتها ؟ » . قال : نعم . قال :
« حتى غاب ذلك منك في ذلك منها كما يغيب المروء في المكحلة ، والرشاء في
البئر ؟ » . قال : نعم . قال : « هل تدري ما الزنا ؟ » . قال : نعم ، أتيت منها
حراماً ما يأتي الرجل من امرأته حلالاً . قال : « فما تريد بهذا القول ؟ » . قال :
أريد أن تطهرني . قال : فأمر به فرجم ، فسمع النبي ﷺ رجلين من أصحابه
يقول أحدهما لصاحبه : انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه ، فلم تدعه نفسه حتى
رجم رجم الكلب . فسكت النبي ﷺ عنهما^(٣) ، حتى مر بجيفة حمار شائل^(٤)
برجله ، فقال^(٥) : « أين فلان وفلان ؟ » . فقالا^(٦) : نحن ذا^(٧) يا رسول الله .
قال : « انزلا فكلما من جيفة هذا الحمار » . فقالا : يا نبي الله غفر الله لك ، من
يأكل من هذا ؟ قال : « فما نلتما من عرض أخيكما أنفاً أشد من أكل الميتة ، والذي
نفسى بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة يتغمس فيها^(٨) » .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فاذ حين لما عز نفست » .

(٢) في النسخة (س) : « صلوا » .

(٣) وقع بعدها في النسخة (س) : « ثم سار ساعة » .

(٤) قال في القاموس « ش و ل » : أشال الحجر وشال به وشاوله : رفعه . اهـ .

(٥) عن النسخة (س) وسنن أبي داود وسنن الدارقطني ، وكتب في الأصل : « فقالوا » .

(٦) عن النسخة (س) وسنن أبي داود ، وكتب في الأصل : « قالوا » .

(٧) في النسخة (س) : « نحن ذان » .

(٨) أخرجه أبو داود ح (٤٤٢٨) ، وابن حبان في صحيحه ح (١٥١٣ - موارد) ، والدارقطني

في سننه ح (٣٤٠٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٢٧/٨) من طريق ابن جريج به .

(٣١٨١) - ١٣٤٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد قال :

جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ فردّه أربع مرات ، فردّه^(١) ، ثم أمر به فرجم ، فلما مسّه الحجارة حال وجزع ، فلما بلغ النبي ﷺ قال : / « هلاً تركتموه » . ٣٢٢/٧

(٣١٨٢) - ١٣٤٠٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب : أن رجلاً من أسلم أتى عمر ، فقال : إن الآخر^(٢) زنى . قال : فتب إلى الله ، واستتر بستر الله ، فإن الله يقبل التوبة عن عباده ، وإن الناس يغيرون^(٣) ، ولا يُعيرون . فلم تدعه نفسه ، حتى أتى أبا بكر فقال له مثل قول عمر^(٤) ، فلم تدعه نفسه ، حتى أتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له ، فأعرض عنه ، فأتاه من الشق الآخر ، فأعرض عنه ، فأتاه من الشق الآخر ، فذكر ذلك له ، فأرسل النبي ﷺ [إلى قومه]^(٥) فسألهم عنه : « أبه جنون ، أبه ربح ؟ » . فقالوا : لا^(٦) ، فأمر به فرجم^(٧) .

قال ابن عبيّنة : فأخبرني عبد الله بن دينار قال : قام النبي ﷺ على المنبر ، فقال^(٨) : « يا أيها الناس ، اجتنبوا هذه القاذورة التي نهاكم الله عنها ، ومن أصاب من ذلك شيئاً فليستتر » .

قال يحيى بن سعيد^(٩) عن نعيم بن عبد الله بن هزال : أن النبي ﷺ قال

(١) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (س) .

(٢) الآخر : هو الأبعد المتأخر عن الخير . النهاية (٢٩/١) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) ومصنف ابن أبي شيبة ، وفي النسخة (ع) : « يعذرون » .

(٤) في النسخة (س) : « حتى أتى أبا بكر فقال له ذلك ، فقال له مثل قول عمر ، ورد عليه مثل ما رد عليه عمر » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل ، وفي الموطأ : « إلى أهله » .

(٦) في الموطأ : « فقال رسول الله ﷺ : أبكر أم ثيب ؟ بل ثيب يا رسول الله » .

(٧) أخرجه مالك في الموطأ (٨٢٠/٢) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٨٧٦٩) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٢٨/٨) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب بنحوه مرسلأ ،

وكلهم ذكروا أبا بكر أولاً ثم عمر .

وأصل الحديث متفق عليه كما تقدم .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقالوا » .

(٩) في النسخة (س) : « يحيى بن أبي كثير » .

لهزال : « لو سترته بثوبك لكان خيراً لك » . قال : وهزال الذي كان أمره أن يأتي النبي ﷺ فيخبره ^(١) . /

٣٢٣/٧

(٣١٨٣) - ١٣٤٠٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن ^(٢) يونس عن سماك بن حرب قال : سمعت [٤٠/٩٠ ب] جابر بن سمرة يقول : أتى النبي ﷺ بماعز بن مالك ، رجل قصير في إزار ما عليه رداء ، قال : ورسول الله ﷺ متكى ^(٣) على وسادة على يساره ، فكلمه - وما أدري ما كلمه - وأنا بعيد ، بينى وبينه القوم ، فقال : « اذهبوا به » . ثم قال : « ردوه » . وكلمه وأنا أسمع ، غير أن بينى وبينه القوم ، ثم قال : « اذهبوا به فارجموه » . ثم قام النبي ﷺ خطيباً فقال : « كلما نفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نيب كنيب التيس ^(٤) ، يمنع إحداهن ^(٥) من الكلبة ^(٦) من اللبن ، والله والله ، لا أقدر على أحد منهم إلا نكلت به » ^(٧) .

(٣١٨٤) - ١٣٤١٠ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أتى النبي ﷺ بماعز ، فاعترف مرتين ، ثم قال : « اذهبوا [به] ^(٨) » . ثم قال : « ردوه » . فاعترف مرتين ، حتى اعترف أربعاً ، فقال النبي ﷺ : « اذهبوا به فارجموه » ^(٩) .

(١) أخرجه النسائي في الكبرى كما في المسند الجامع (٦٣٥/١٥) من طريق يحيى عن يزيد بن نعيم عن جدّه ، فذكره .

وأخرجه أحمد في المسند (٢١٧/٥) من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن أبي هزال عن أبيه به .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٢٨/٨) من طريق نعيم بن هزال به .

(٢) كذا على الصواب كما في ترجمته والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عن » .

(٣) عن مسند أحمد والنسخة (س) ، وكتب في الأصل هكذا : « مصتكى » .

(٤) النيب : صوت التيس عند القفاد . النهاية (٤/٥) .

(٥) عن مسند أحمد والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أحدهن » .

(٦) الكلبة : كل قليل جمعه من طعام أو لبن أو غير ذلك . النهاية (١٥١/٤) .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٨٦/٥ ، ٨٧) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٦٩٢) من طريق سماك بن حرب به .

(٨) عن مسند أحمد والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٩) أخرجه أحمد في المسند (٣١٤/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٦٩٣) من طريق سماك بن حرب بنحوه .

(٣١٨٥) - ١٣٤١١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح :

أن امرأة أتت النبي ﷺ فاعترفت على نفسها بالزنا ، [وهى حبلى ، فقال :

« اذهبي حتى تضعي » . فلما وضعت جاءت به ، فقال : « اذهبي فأرضعيه حتى

تفطميه » . فلما فطمته جاءت به ، فأمر بها فرجمت .

(٣١٨٦) - ١٣٤١٢ - أخبرنا إبراهيم بن محمد عن أبي الخويرث عن عبيد

الله بن عمير : أن امرأة زنت فأتت النبي ﷺ ، فقال لها : « أحاملاً أنت ؟ » .

قالت : نعم . قال : « اذهبي فإذا وضعت فائتيني » . فلما وضعت جاءت به ، فقال

لها : « اذهبي فأرضعيه ، فإذا فطمته فائتيني » . فلما فطمته جاءت به ، فقال :

« اذهبي فاستودعيه ثم ائتيني » . فذهبت فاستودعته ، ثم جاءت فأمر بها فرجمت ،

فسبها بعض من كان عنده ، فقال النبي ﷺ : « أتسبون امرأة لم تزل مجاهدة

بنفسها حتى أدت الذي عليها » .

وذكره ابن جريج عن أبي الخويرث أيضاً .

(٣١٨٧) - ١٣٤١٣ - أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز بن عمر : أن

فى كتاب لعمر بن عبد العزيز : أن امرأة أتت النبي ﷺ فحدثته أنها زنت ، وأنها

حبلى ، فلما شهدت على نفسها أربع مرات ، قال النبي ﷺ لوليها : « أصلح

إليها حتى تضع ذا بطنها ، فإذا وضعت فائتيني بها » . فأتى بعد أن وضعت

فرجمها ، ثم جاء بها لئن يصلى عليها ، فقال له عمر فيها بعض القول يستفتيه

عنه ، فقال النبي ﷺ : « فهل وجدت أفضل ، بل جادت لله بنفسها ، لقد تابت

توبة لو تابها سبعون من أهل المدينة لقبل الله منهم » .

(٣١٨٨) - ١٣٤١٤ - أخبرنا ابن جريج قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول :

أتى النبي ﷺ بامرأة قد زنت حبلى ، فقال : « اذهبي حتى تضعي » .

فوضعت ، فقال : « اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه » . ففعلت فرجمها ، ولم يصلى

عليها . وقال آخرون : قال : « هل له من يكفله ؟ » . فقالت : لا . فقال رجل

من الأنصار : أنا يا رسول الله . فعرف الغضب فى وجه النبي ﷺ ، ثم أمر بها

فرجمت .

(٣١٨٩) - ١٣٤١٥ - أخبرنا الثوري عن علقمة بن مرثد الحضرمي عن سليمان بن بريدة أن امرأة عامرية أتت النبي ﷺ ، اعترفت بالزنا ^(١) . فردّها أربع مرات ، فقالت له في الرابعة : يا رسول الله ، أتريد أن تردني كما رددت ماعز بن مالك ؟ قال : فأخبرها حتى وضعت ، ثم قال : / « أرضعيه » . فقال ٣٢٤ / ٧ رجل : إلى رضاعه ، فأمر بها فرجمت .

١٣٤١٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن سالم عن الشعبي قال : لا يقام حدٌ على حامل حتى تضع .

(٣١٩٠) - ١٣٤١٧ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن عمران قال : اعترفت امرأة عند النبي ﷺ بالزنا ، فأمر بها فشكّت ^(٢) عليها ثيابها ، ثم رجمها ، ثم صلى عليها ، فقال له عمر : يا رسول الله ، رجمتها ثم تصلى عليها ؟ فقال : « لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة وسعتهم ، وهل وجدت شيئاً أفضل بأن جادت بنفسها لله ؟ » .

(٣١٩١) - ١٣٤١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهرب عن عمران بن حصين : أن امرأة من جهينة اعترفت عند النبي ﷺ بالزنا ، وقالت : أنا حبل . فدعا النبي ﷺ وليّها ، فقال : « أحسن إليها ، فإذا وضعت فأخبرني » . ففعل ، فأمر بها النبي ﷺ فشكّت عليها ثيابها ، ثم أمر بها فرجمت ، ثم صلى عليها ؟ فقال عمر : يا رسول الله ، رجمتها وتصلّى عليها ؟ قال : « لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة وسعتهم ، / ٣٢٥ / ٧ وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله عز وجل ؟ [٩١ / ١٤] » ^(٣) .

(١) ما بين المعكوفين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) فشكّت : أي جمعت عليها ولفّت ، لتلا تنكشف ، كأنها نظمت وزوّرت عليها بشوكة أو خلال . وقيل معناه : أرسلت عليها ثيابها . والشكّ : الاتصال واللمس . النهاية (٤٩٥ / ٢) .

(٣) أخرجه الترمذي ح (١٤٣٥) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . وأحمد في المسند (٤٢٩ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٦٩٦) من طريق يحيى بن أبي كثير به .

(٣١٩٢) - ١٣٤١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر أن النبي ﷺ رجم امرأة ، فقال بعض المسلمين : حبط عمل هذه . فقال النبي ﷺ : « بل هذه كفارة لما عملت ، وتحاسب أنت بعد بما عملت » .

وذكره إبراهيم عن ابن المنكدر .

١٣٤٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو جحيفة : أن الشعبي أخبره : أن علياً أتى بامرأة من همدان ، ثيب^(١) حبلى - يقال^(٢) لها : شراحة - قد زنت ، فقال لها علي^٣ : لعل الرجل استكرهك . قالت : لا . قال : فلعل الرجل قد وقع عليك وأنت راقدة . قالت : لا . قال : فلعل لك زوجاً من عدونا هؤلاء ، وأنت تكتمينه^(٤) . قالت : لا . فحبسها ، حتى إذا وضعت جلدتها يوم الخميس مائة جلدة ، ورجمها يوم الجمعة ، فأمر فحفر لها حفرة بالسوق ، فدار الناس عليها - أو قال^(٥) بها - فضربهم بالدرية ، ثم قال : ليس هكذا الرجم ، إنكم إن فعلوا هذا يفتك^(٦) بعضكم بعضاً ، ولكن صفوا كصفوفكم للصلاة ، ثم قال : يا أيها الناس ، إن أول الناس يرمي الزاني الإمام ، إذا كان الاعتراف ، وإذا شهد أربعة شهداء على / الزنا ، [فإن]^(٧) أول الناس يرمي الشهود ، بشهادتهم عليه ، ثم الإمام ، ثم الناس ، ثم رماها^(٧) بحجر وكبر ، ثم أمر الصف الأول فقال : ارموا ، ثم قال : انصرفوا ، وكذلك صفاً صفاً حتى قتلوها .

٣٢٦/٧

١٣٤٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن قال : حفر علي^٣ لشراحة الهمدانية حين رجمها ، وأمر بها أن تحبس حتى تضع .

(١) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل هكذا : « بنت » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٣) في النسخة (س) : « فلعل أن يكون من عدونا هو ، وأنت تكتمينه » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قالوا » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « يقتل » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رماها » .

١٣٤٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يحفر للمرجوم حتى يغيب بعضه .

١٣٤٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين ، وإسماعيل عن الشعبي قال : أتى عليُّ بشراحة فجلدها يوم الخميس ، ورجمها يوم الجمعة ، ثم قال : الرجم رجمان : رجم سر ، ورجم علانية ، فأما رجم^(١) العلانية فالشهود ثم الإمام [ثم الناس]^(٢) ، وأما رجم السر فالاعتراف ، فالإمام ثم الناس .

قال الثوري : فأخبرني ابن حرب - يعني : سماك بن حرب - قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أهل هذيل - وعداده في قريش - قال : كنت مع عليٍّ حين رجم شراحة ، فقلت^(٣) : لقد ماتت هذه علي شر حالها ، فضررتني بقضيب أو بسوط كان في يده حتى أوجعني ، فقلت : قد أوجعتنى . قال : وإن أوجعتك . قال : / فقال : إنها لن تستل عن ذنبها هذا أبداً ، كالدَّيْن يقضى .

٣٢٧/٧

قال : وأخبرني علقمة بن مرثد عن الشعبي قال : لما رجم عليُّ شراحة ، جاء أولياؤها فقالوا : كيف نضع بها ؟ فقال : اصنعوا بها ما تصنعون بموتاكم . يعني : من الغسل والصلاة عليها .

١٣٤٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن عليًّا جلد يوم الخميس [٩١/٤ب] ، ورجم يوم الجمعة ، فقال : أجلك بكتاب الله ، وأرجمك^(٤) بسنة رسول الله ﷺ .

١٣٤٢٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل قال : أخبرني سماك بن حرب قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من هذيل - وعداده [في قريش]^(٥) - قال : سمعت عليًّا يقول : من عمل سوءاً فأقيم عليه الحد ، فهو كفارة^(٦)

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الرجم » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وأجلك » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) في النسخة (س) : « فهو كفارته » .

١٣٤٢٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن إسماعيل بن أبى خالد عن عامر قال : قال على^١ فى الثيب : أجلدها بالقرآن ، وأرجمها بالسنة . قال : وقال أبى^٢ ابن كعب مثل ذلك .

١٣٤٢٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : ليس على المرجوم جلد ، بلغنا : أن عمر رجم ، ولم يجلد .

(٣١٩٣) - ١٣٤٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى : أنه كان ينكر الجلد / ٣٢٨/٧ مع الرجم ، ويقول : قد رجم رسول الله ﷺ ، ولم يذكر الجلد^(١) .

(٣١٩٤) - ١٣٤٢٩ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز [عن قتادة عن الحسن]^(٢) عن حطان بن عبد الله الرقاشى عن عبادة بن الصامت قال : كان رسول الله ﷺ إذا نزل^(٣) عليه تريد^(٤) لذلك وجهه^(٥) ، قال : فأنزل عليه ذات يوم ، فلقى^(٦) ، فلما سرى عنه ، قال : « خذوا عني ، قد جعل الله لهن سبيلاً ، الثيب بالثيب جلد مائة ، ثم رجم^(٧) بالحجارة ، والبكر بالبكر جلد مائة ، ثم نفى سنة^(٨) » .

(٣١٩٥) - ١٣٤٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن حطان ابن عبد الله عن عبادة بن الصامت مثله .

١٣٤٣١ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن مسروق قال : البكران يجلدان و^(٩) ينفيان ، والثيبان يرجمان ولا يجلدان ، والشيخان يجلدان ويرجمان .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل هكذا : « الحلة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) فى النسخة (س) وصحيح مسلم : « أنزل » .

(٤) تريد : أى تنير إلى القبرة . وقيل : الرُبْدَة : لون بين السواد والقبرة . النهاية (١٨٣/٢) .

(٥) فى صحيح مسلم : « كره لذلك وتريد له وجهه » .

(٦) فى صحيح مسلم : « فلقى كذلك » ، وفى النسخة (س) : « فلقى لذلك » .

(٧) فى النسخة (س) : « والرجم » .

(٨) أخرجه مسلم ح (١٦٩٠) برقم فرعى (١٣) من طريق قتادة به ، وقد تقدم مرسلًا عن الحسن فى باب البكر .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أو » .

١٣٤٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري قال في الرجل الشيب يزني ، ثم يجلد وهو يرى أنه يكبر^(١) ثم يعلم ذلك ، قال : يرجم . قال : قد أخبرني به أبو حصين عن الشعبي أن علياً جلد ورجم .

١٣٤٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن^(٢) أبي النجود عن / زر بن حبیش قال : قال لي أبي بن كعب : كأيّن تقرأون^(٣) سورة الأحزاب ؟ قال : قلت : إما ثلاثاً وسبعين ، وإما أربعاً وسبعين . قال : أقط ؟ إن كادت لتقارب^(٤) سورة البقرة ، أو لهي أطول منها ، وإن كانت فيها آية الرجم . قال : قلت : أيا المنذر ، وما آية الرجم ؟ قال : إذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالا من الله ، والله عزيز حكيم .

قال الثوري : وبلغنا أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ كانوا يقرأون القرآن ، أصيبوا يوم ميلمة ، فذهبت حروف من القرآن .

(٣١٩٦) - ١٣٤٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن جعدعان عن يوسف بن مهران : أنه سمع ابن عباس يقول : أمر [٩٢/١٤] عمر بن الخطاب منادياً ، فنادى : أن الصلاة جامعة ، ثم صعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيها الناس ، لا تُخدعن^(٥) [عن] آية الرجم^(٦) ، فإنها قد نزلت في كتاب الله عز وجل ، وقرأناها ، ولكنها ذهبت في قرآن كثير ذهب مع محمد ﷺ ، وآية ذلك أنه ﷺ قد رجم ، وأن أبا بكر قد رجم ، ورجمت بعدهما ، وأنه سيجيء قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم ، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ، ويكذبون بالشفاعة ، ويكذبون بالحوض ، ويكذبون بالدجال ، ويكذبون بعذاب القبر ، ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما أدخلوها^(٧) . /

٣٣٠ / ٧

- (١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (س) : « بكر » .
- (٢) كذا على الصواب كما في ترجمته والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .
- (٣) في النسخة (س) : « أني تعدون » .
- (٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إن كانت لتفارق » .
- (٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
- (٦) في مسند أحمد : « لا تخدعن عنه ، فإنه حد من حدود الله تعالى » .
- (٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٣/١) من طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس به .

٣١٨ - باب الرجل يقذف امرأته

ويجىء^(١) بثلاثة يشهدون

١٣٤٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني علي بن حصين : أنه سمع أبا^(٢) الشعثاء يقول : كان ابن عباس لا يرى على المرأة رجماً [إذا]^(٣) شهد عليها ثلاثة رجال وزوجها الرابع بالزنا ، ويقول : يلاعنها . قال : وقال أبو الشعثاء : ما أراها إلا ترجم .

١٣٤٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في امرأة شهد عليها أربعة بالزنا^(٤) ، أحدهم زوجها ، قال : يلاعنها زوجها ، ويجلد الثلاثة . قال : وقال الزهري : ترجم .

١٣٤٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي قال : إذا كانوا أربعة أحدهم الزوج ، أحرزوا ظهورهم وأقيم الحد . قال : وقال إبراهيم : يضربون حتى يجىء معهم رابع غير الزوج .

١٣٤٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقاتدة في رجل قذف امرأته وجاء

بثلاثة يشهدون ، قالوا : يجلدون ، ولا يلاعنها زوجها . / ٣٣١ / ٧

١٣٤٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل قذف امرأته وجاء بثلاثة يشهدون ، فجلدوا الحد ، ثم جاء برجلين فشهدا ، قال : يجلدان ، ويحد معهما ؛ لأنه أعقب شهادة خالفت^(٥) الحق بعدما وقعت الحدود . كأنه يعني : أن الزوج قد لاعن ثم جاء بشهداء .

(١) في النسخة (س) : « ثم يأتى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبى » ، وفي النسخة (س) : « أبو » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وفي الأصل كأنها هكذا : « من الزنا » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « خالف » .

٣١٩ - باب الرجل يقذف المرأة^(١)

ويجىء بثلاثة وامرأتين

١٣٤٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن سالم عن إبراهيم قال : سأله وبرة عن ثلاثة نفر وامرأتين شهدوا على امرأة بالزنا ؟ فقال : لا ، إلا هكذا - وأشار بأربع أصابع - يقول : إلا الأربعة .

١٣٤٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : لو شهد ست نسوة على زنا مع رجل ؟ قال : لا ، إلا ثلاثة رجال وامرأتان .

١٣٤٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن حجير عن بعض من يرضى به - كأنه ابن طاوس - فإنه [٩٢/٤ب] يجيز شهادة النساء معهن الرجال على كل شيء إلا الزنا ، من أجل أنهم لا ينبغي لهم أن ينظروا إلى ذلك . قال : والرجل ينبغي له أن ينظر إلى ذلك حتى يعلمه .

١٣٤٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في رجل شهد [عليه]^(٢) ست نسوة ورجل بالزنا ، قال : لا تجوز شهادتهن في ذلك . قال : لا تجوز شهادة النساء في حد ، ولا نكاح ، ولا طلاق .

١٣٤٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : / لا تجوز شهادة النساء في الحدود ، ولا شهادة رجل على شهادة رجل ، ولا تكفل^(٣) في حد .

١٣٤٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : لا تجوز شهادة النساء في الحدود .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الرجل » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « ولا تكفل » .

٣٢٠ - باب الرجل يقذف ويحجى بثلاثة

١٣٤٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الرجل يقذف الرجل ثم يأتي بثلاثة يشهدون ، قال : يجلدون ويجلد ، إلا أن يأتي بأربعة ، فإن جاء بأربعة فشهدوا جميعاً أقيم الحد .

١٣٤٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن بيان عن إبراهيم قال : يضربون حتى يأتي برابع .

١٣٤٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل قفا^(١) امرأة له ، وجاء بثلاثة فجلدوا الحد ، ثم جاء برجلين فشهدوا^(٢) ، قال : يجلدان^(٣) ويحد معهما ؛ لأنه أعقب^(٤) بشهادة تخالف الحق بعدما وقعت الحدود . كأنه يعني : أن الزوج قد لاعن ، ثم جاء برجلين^(٥) .

٣٢١ - باب شهادة أربعة على امرأة عذراء^(٦)

واختلافهم في الموضع

١٣٤٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري [عن مطرف]^(٧) عن الشعبي في أربعة شهداء^(٨) / على امرأة بالزنا ، فإذا هي عذراء ، فقال : اضربها وعليها خاتم ربها ؟ فتركها ودرأ عنها الحد .

٣٣٧ / ٧

١٣٤٥٠ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن إبراهيم في أربعة

(١) القفو : القذف . النهاية (٩٥ / ٤) .

وفي النسخة (س) : « قذف » .

(٢) في النسخة (س) : « فشهدا » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « يحدان » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أعتقت » .

(٥) تقدم هذا الأثر في باب الرجل يقذف امرأته ويحجى بثلاثة يشهدون .

(٦) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٧) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) في النسخة (س) : « في أربعة شهدوا » .

شهدوا على امرأة بالزنا ، ثم اختلفوا فى الموضع ، فقال بعضهم : بالكوفة ، وقال بعضهم : بالبصرة ، قال : يدرأ^(١) عنهم جميعاً .

١٣٤٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن شهاب فى امرأة شهد عليها أربعة عدول بالزنا ، وأتى أربعة عدول فشهدوا بالله لكانت عندنا ليلة شهدوا هؤلاء أنهم رأوها تزنى ، وإن هؤلاء لكذبة أثمة ، وكلا الفريقين عدول مقبول^(٢) شهادتهم ، قال^(٣) : سواء عدلهم . قال : يعد الذين قفوها إذا سموا ليلة واحدة لا يختلفون فيها .

٣٢٢ - باب السحابة

(٣١٩٧) - ١٣٤٥٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن حرام بن عثمان عن سعيد بن ثابت^(٤) عن عبد الله بن كعب بن مالك قال : لعن رسول الله ﷺ الراكبة والمركوبة [٩٣ / ١٤] .

١٣٤٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى ابن شهاب قال : أدركت علماءنا^(٥) يقولون فى المرأة تأتى المرأة / بالرفعة^(٦) وأشباهها : ٣٣٤ / ٧ تجلidan مائة مائة ، الفاعلة والمفعولة^(٧) بها .

١٣٤٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى المرأة تأتى المرأة بالرفعة ، قال : تجلidan كل واحدة منهما مائة .

(١) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الاصل : « يدرأ » .

(٢) فى النسخة (ع) : « مقبولة » .

(٣) كذا بالاصل ، وليست فى النسخة (س) .

(٤) كذا بالاصل والنسخة (س) ، فليحرر .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الاصل والنسخة (س) : « علماءنا » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الاصل كأنها : « بالرفعة » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الاصل : « والمفعول » .

٣٢٣ - باب الرجل يشهد على نفسه أكثر

من أربع شهادات [ثم ينكر]^(١)

١٣٤٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ثيب شهد على نفسه ثلاثاً ، ثم رجع قبل أن يتم أربعاً أو ينكر^(٢) ؟ قال : ينكل بهما . قال : غير حد . قال ابن جريج : وأقول : ذكر أمر المغيرة بن شعبه التي قضى فيها عبد الملك^(٣) . وقال ابن جريج : سمعت بعض أصحابنا يحدث عن امرأة باليمن ، اعترفت على نفسها بالزنا ، فكتب فيها محمد بن يوسف إلى عبد الملك ، فكتب : أن احبسها سنة ، ثم سلها بعد كل ثلاثة أشهر ، فإن اعترفت أربع مرار فارجمها ، فاعترفت بعد ثلاثة و^(٤) ستة أشهر ، و^(٥) تسعة^(٥) شهور ، ثم نكلت بعد اثني عشر شهراً ، فتركت ، لا نرى إلا أن اعترافها الأول كان عنده^(٦) لم يكن شيئاً .

١٣٤٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرجل يعترف ثم ينكر ،

٣٣٥ / ٧ قال : لا يقام عليه الحد إذا أنكر بعد اعترافه ، وإن اعترف أربع مرات . /

١٣٤٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل شهد على نفسه ثلاث مرات أو

أربعاً [أو أكثر]^(٧) ثم نكل ، قال : ليس عليه تعزير ولا شيء . قال عبد الرزاق : والناس عليه .

١٣٤٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : شهد على نفسه أنه

سرق واحدة ، ثم نزع ؟ قال : حسبه . قلت : لم لا يكون مثل الزنا حتى يشهد مرتين على نفسه بالسرقة ؟ قال : ليس مثله . قيل في ذلك ، ولم يقل في هذا .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل هكذا : « أو يكبر » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) ، فليحرر .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل « أو » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تسع » ، وفي النسخة (س) : « سبعة » .

(٦) في النسخة (سر) : « كان عند السلطان » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٣٤٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا اعترف بعد عقوبة فلا يؤخذ به في حد ولا غيره .

٣٢٤ - باب الحر يزني بالامة وقد أحصن

١٣٤٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا زنى^(١) حر بأمة رجم إذا كان قد أحصن .

١٣٤٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : لا يرمم إذا زنى بكر أو ثيب بأمة ، يجلدان مائة ، وينفيان سنة ، قال : وكذلك إن زنت حرة بعبد ، وكان يقول قبل ذلك غير ذلك ، حتى سمع عن حبيب بن [أبي]^(٢) ثابت يقول ذلك ، فقال .

١٣٤٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري قال في الحر يزني بالامة : عليه الرجم إن كان قد أحصن . /

٣٣٦/٧

٣٢٥ - باب لا حد على من [لم]^(٣) يبلغ الحلم

ووقت الحلم [٩٣ / ٤ ب]

١٣٤٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : غلام تزوج امرأة ولم يبلغ أن ينزل ، ثم زنى [بأمرأة]^(٤) بعد ذلك ، أيرجم ؟ قال : ما أرى أن يرمم حتى ينزل إذا أصابها . قلت : شهد رجلان لرأيناه على بطنها [لا]^(٥) يزيدان على ذلك ؟ قال : ينكلان .

قال ابن جريج : وأقول^(٦) أنا : لا يحدان من أجل أنهما لم يشهدا على الزنا ، ولكن ينكلان نكالا .

(١) رسمت في الاصل والنسخة (س) : « زنا » .
(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الاصل . انظر ترجمته في : التهذيب (١٧٨ / ٢) .
(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الاصل .
(٤) زيادة من النسخة (س) .
(٥) سقطت من الاصل والنسخة (س) ، وهي ثابتة في باب شهدوا لرأيناه على بطنها .
(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الاصل : « ونقول » .

٢٧. باب لا حد على من لم يبلغ الحلم

١٣٤٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وحماد في جارية بنى بها زوجها ولم تكن حاضت ، ثم أتت الفاحشة ، قالوا : إن كان مثلها تحيض وجب عليها الحد ، وإلا فلا .

١٣٤٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الصبيان ، قال : ليس عليهم حد حتى يحتلموا ، أو تحيض الجوارى ، ومن قذفهم فليس عليه حد ؛ لأنه لم تجب عليهم الحدود ، فلا حد على من قفاهم إذا قفاهم خاصة ، لا يذكر آبائهم ، ولا يذكر أمهاتهم .

١٣٤٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري قال : سمعنا أن الحلم أدناه أربع^(١) عشرة ،

وأقصاه ثمان عشرة ، فإذا جاءت الحدود أخذنا^(٢) بالأقصى^(٣) . / ٣٣٧ / ٧

١٣٤٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أيوب بن موسى عن محمد بن حبان قال : ابتهر^(٤) ابن أبي الصعبة بامرأة في شعره ، فرفع إلى عمر ، فقال : انظروا إلى مؤترره ، فلم ينبت ، قال : لو كنت أنبت بالشعر لجلدتك الحد .

١٣٤٦٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن عبد الله بن عبيد بن عمير : أن عثمان أتى بغيلام قد سرق ، فقال : انظروا إلى مؤترره . فنظروا فلم يجدوه أنبت ، فلم يقطع^(٥) .

١٣٤٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سلمة عن القاسم بن عبد الرحمن قال : أتى بجارية لم تحض سرقت ، فلم يقطعها .

١٣٤٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري في الصغير يصيب ولا ينزل ، قال : ليس عليه حد ولا عليها ، حتى يحتلم .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أربعة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أخذنا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بأقصاها » .

(٤) الابتهار : هو أن يقذف المرأة بنفسه كاذباً ، فإن كان صادقاً فهو الابتيار ، على قلب الهاء ياء . النهاية (١ / ١٦٥) .

(٥) في النسخة (س) : « فلم يقطع » .

٣٢٦ - باب الصغير يزنى بالكبيرة

- ١٣٤٧١ - عبد الرزاق عن الثوري قال: إن أصابها وهي ثيب وهو صغير ، أو هو كبير وهي صغيرة ، أقيم عليه^(١) الحد ، ولا يقام عليها ، / وإن كان صغيراً ٣٣٨/٧ افتض بكرة حد ، وكان عليه الصداق^(٢) في ماله ، ليس على العاقلة .
- ١٣٤٧٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الحسن قال : يقام الحد على الأكبرين ، إذا أصاب صغير^(٣) كبيرة ، أو أصاب كبير صغيرة .
- ١٣٤٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : يقام الحد على الكبير ، وليس على الصغير حد .

٣٢٧ - باب يطلقها ثم يدخل عليها

- ١٣٤٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في رجل طلق امرأته عند شهيدين^(٤) وهو غائب ثلاثاً ، ثم قدم ، فدخل [٩٤ / ١٤] على امرأته ، فأصابها ، وقال الشاهدان : شهدنا لقد طلقها . قالوا : يحد^(٥) مائة ، ويفرق بينهما ، وإذا هو جحد فقال : والله لقد شهد هذان^(٦) على بياطل ، وإن اعترف أنه قد كان طلقها رجم .
- ١٣٤٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل طلق ثلاثاً ثم دخل عليها ، قال : يدرأ عنهما^(٧) الحد ، ويكون عليه^(٨) الصداق .
- ١٣٤٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن جرير^(٩) عن عيسى / بن^(١٠) عاصم ٣٣٩/٧

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عليها » .

(٢) في النسخة (س) : « لم يقم عليهما حد » ، وقال : عليه الصداق في ماله .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « صغيراً » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « يجلد » .

(٦) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « هذان » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « عنها » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عليها » .

(٩) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « ابن جرير » .

(١٠) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عن » .

٢٧٢ باب الرجل يقول لامرأته : رأيتك تزني

عن شريح : أن رجلاً طلق امرأته ثلاثاً ، فشهد عليه قوم أنه [كان] ^(١) يجامعها بعد ذلك ، قال : إن شئتم شهدتم أنه زان .

١٣٤٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل طلق امرأته ثلاثاً ، ثم أفتاه رجل بأن يراجعها فدخل عليها ، قال : ينكل الذي أفتاه ، ويفرق بينه وبين امرأته ، ويفرم الصداق .

١٣٤٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل طلق امرأته ثلاثاً ، ثم أصابها وأنكر أن يكون طلقها ، فشهد عليه بطلاقها ، قال : يفرق بينهما ، وليس عليه رجم ، ولا عقوبة .

قال ابن جريج : وبلغني أن عمر بن الخطاب قضى بذلك .

١٣٤٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن موسى وغيره : أن عبد الملك قضى بمثل ذلك .

٣٢٨ - باب الرجل يقول لامرأته :

رأيتك تزني قبل أن أدخل عليك

١٣٤٨٠ - عبد الرزاق عن عثمان عن سعيد عن قتادة عن ابن المسيب في الرجل يقول لامرأته : رأيتك تزني ^(٢) قبل أن أتزوجك ، قال : يُجلد ، ولا ملاعنة بينهما . / ٣٤٠ / ٧

وقال قتادة : قال الحسن ودرارة بن أبي أوفى : يلاعنها . وهو قول الناس ، هكذا قال ابن أبي أوفى .

٣٢٩ - باب الرجل يقذف امرأته فترجم ، أيرثها ؟

١٣٤٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل قذف امرأته ، فأقام عليها البينة ، فرجمت ، قال : يرثها .

(١) عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مرتين » ، وفي النسخة (س) : « تزني » .

٣٣٠ - باب الرجل يجلد ثم يموت أو يزني في الشرك

١٣٤٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : إذا جلد الرجل في حد ، ثم أونس منه توبة ، فغير به إنسان ، نُكل .

١٣٤٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني في رجل جلد في الزنا ، ثم تاب^(١) ، قال : لا حدّ على الذي رماه .

١٣٤٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : على من «أشاع الزنا نكال»^(٢) ، وإن صدق .

١٣٤٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لو أن رجلاً أصاب حدّاً في الشرك ، ثم أسلم ، فغيره به رجل في الإسلام ، نكل ، وقال في العبد ، والأمة ، والنصراني ، والنصرانية : ينكل قاذفهم / .

٣٣١ - باب [٩٤ / ٤ ب] المسلم يزني بالنصرانية

١٣٤٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن قابوس بن مخارق أن محمد بن أبي بكر^(٣) كتب إلى عليّ يسأله عن مسلمين تزندقا ، وعن مسلم زنى^(٤) بنصرانية ، وعن مكاتب [مات]^(٥) وترك بقية من كتابته ، وترك ولدًا^(٦) أحراراً ؟ فكتب إليه عليّ : أما الذين تزندقا ، فإن تابا ، وإلا قاضرب عنقهما ، وأما المسلم فأقم عليه الحد ، وادفع النصرانية إلى أهل دينها ، وأما المكاتب فيؤدى بقية كتابته ، وما بقى فلولده^(٧) الأحرار^(٨) .

(١) في النسخة (س) : « ثم مات » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ابتاع بالزنا نكل » .

(٣) عن النسخة (س) والسنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « محمد بن بكر » .

(٤) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « زنا » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) في النسخة (س) : « ولدان » .

(٧) في النسخة (س) : « فلاولاده » .

(٨) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٧ / ٨) من طريق الثوري عن سماك عن قابوس : أن محمد بن أبي بكر كتب إلى عليّ يسأله عن مسلم زنى بنصرانية .

٣٣٢ - باب الرجل يصيب وليدة امرأته

(٣١٩٨) - ١٣٤٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن قبيصة

ابن حريث^(١) عن سلمة بن المحبق قال : قضى رسول الله ﷺ في رجل وطئ جارية امرأته : إن كان استكرهها فهي حرة ، وعليه مثلها^(٢) ، وإن كانت / طاوعته فهي له ، وعليه لسيدتها مثلها^(٣) .

٣٤٢/٧

(٣١٩٩) - ١٣٤٨٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار قال :

سمعت الحسن البصري يحدث عن قبيصة بن حريث^(٤) عن سلمة بن المحبق عن النبي ﷺ مثله^(٥) .

١٣٤٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن عامر بن مطر

الشيباني قال : قال ابن مسعود : إن كان استكرهها عتقت ، وغرم لها مثلها ، وإن كانت طاوعته أمسكها هو ، وغرم لها مثلها .

١٣٤٩٠ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس : أن سماك بن حرب أخبره

عن معبد^(٦) وعبيد ابني حمران^(٧) : أن عبد الله ضربه دون الحد ، ولم يرحمه .

= وأخرجه أيضاً (٢٠١ / ٨) من طريق سماك عن قابوس عن أبيه : أن محمد بن أبي

بكر كتب إلى علي يسأله عن زناذقة المسلمين .

(١) عن سنن أبي داود وسنن النسائي ومسنند أحمد والنسخة (س) ، وكتب في الاصل والنسخة

(ع) : « قبيصة بن ذؤيب » .

(٢) في النسخة (س) : « وعليه لسيدتها ثمنها » .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٤٤٦٠) ، والنسائي (١٢٤ / ٦) ، وأحمد في المسند (٦ / ٥) من

طريق عبد الرزاق به .

(٤) عن النسخة (س) ، ووقع في الاصل : « قبيصة بن ذؤيب » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٦ / ٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٤٠ / ٨) من طريق عمرو

ابن دينار عن الحسن عن سلمة بن المحبق به ، وليس فيه : « عن قبيصة بن حريث » .

(٦) كذا بالاصل ، وفي النسخة (س) : « سعيد » .

(٧) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الاصل والنسخة (س) : « عمران » .

١٣٤٩١ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك عن معبد^(١) ،

وعبيد^(٢) ابني حمران^(٣) بن ذهل قالا : مرّ ابن مسعود برجل ، فقال : / إني
رئيت . فقال : إذا ترجمك إن كنت أحصنت . فقال : إنما أتى جارية امرأته .
فقال عبد الله : إن كنت استكرهتها فاعتقها ، وأعط امرأتك جارية مكانها .
فقال : والله لقد استكرهتها وضربتها . قال : فلم يرجمه ، وأمر به فضرب دون
الحد .

١٣٤٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن نسير عن إبراهيم قال : يعزّر ، ولا حد .

١٣٤٩٣ - عبد الرزاق - أظنه - عن الثوري عن مطرف عن الشعبي : أن ابن
مسعود قال : لا نرى عليه حداً ولا عقراً .

١٣٤٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد عن ابن سيرين قال : قال علي^٤ :

لو أتيت به لرجمته - يعني : الذي يقع على جارية امرأته - إن ابن مسعود لا
يدري ما حدث بعده .

١٣٤٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن نافع

عن ابن عمر قال : لو أتيت به - الذي يقع على جارية امرأته - لرجمته وهو
محصن [٩٥ / ١٤] .

١٣٤٩٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن / علقمة قال :

ما أبالي أعلى جارية امرأتي وقعت ، أم على جارية عوسجة ، رجل من النخع .

١٣٤٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم قال : ما أبالي أعلى

جارية امرأتي وقعت ، أم على جارية من النخع .

١٣٤٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد قال :

خرج رجل مسافراً ، [فبعث]^(٥) معه امرأته بجارية لها لتخدمه ، فقومها على

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « سعيد » .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « الله » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « عمران » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

نفسه ، وأصابها ، فرفع أمره إلى عمر بن الخطاب ، فقال : بعث إحدى يديك من الأخرى ، فجلده مائة ، ولم يرحمه .

١٣٤٩٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد عن عبيد بن عمير مثله ، إلا أنه قال : مرض ، فكانت تطلع منه . يعنى : العورة .

١٣٥٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل قال : أخبرني عبد الرحمن بن البيهقي قال : مررت بأبي سلمة بن عبد الرحمن وعنده رجل يحدث ، فدعاني فقال : إذا سمعنا مغربة أحببنا أن نسمعها^(١) ، وإذا سمعنا أحببنا أن نتحدثنا^(٢) بها ، ثم قال لى : سله ، يريد الرجل الذى عنده عما يحدث ، فقال الرجل : بعث عثمان مصدقا إلى بنى سعد بن هدير ، فيينا هو يصدق إذ قال رجل لامرأته ومعها جارية ، فقال لامرأته : اصدقى عن^(٣) مولاتك . يعنى : الجارية . فقالت امرأته : بل أصدق عن ابتك^(٤) ، فقال المصدق : وما شأن هذه ؟ فقال الرجل : / كانت أم هذه الجارية أمة لامرأتى هذه ، فوقعت عليها ، فولدت هذه الجارية . فقال المصدق : لأرفعنك حتى أبلغك أمير المؤمنين ، فقال [الرجل]^(٥) : فإن كان أمير المؤمنين قد قضى فينا ؟ قال المصدق : وما قضى فيكم ؟ قال : رفع أمره إلى عمر - أمير المؤمنين - فجلده مائة ، ولم يرحمه . فقال : - لا أعلمه إلا قال : - فسأل المصدق عن ذلك فوجده كما أخبره الرجل .

٣٤٥ / ٧

١٣٥٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى رجل زنى^(٦) بوليده امرأته ، قال : يجلد^(٧) ، ولا يرحم .

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « اسمعكما » .

(٢) فى النسخة (ع) : « سمعنا » .

(٣) فى النسخة (ع) : « نتحدثنا » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عنى » .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « أمك » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) رسمت فى الأصل والنسخة (س) : « رنا » .

(٨) فى النسخة (س) : « يجلد مائة » .

١٣٥٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : من زنى «بولىدة امرأته»^(١)

رجم .

١٣٥٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل عن عبد الرحمن

البيلماني قال : رفع إلى عمر رجل زنى بجارية امرأته ، فجلده مائة ، ولم يرحمه^(٢)

١٣٥٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم قال : ذكر لعل أن

رجلاً يقول : لا بأس أن يصيب الرجل ولىدة امرأته . فقال : لو أثينا به لثقلنا^(٣) رأسه بالصخر . /

١٣٥٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في الذي يصيب ولىدة امرأته ،

قال : هو الزنا .

١٣٥٠٦ - عبد [٩٥ / ٤ب] الرزاق عن عمرو بن حوشب قال : سألت عطاء

ابن أبي رباح عن رجل وقع على جارية امرأته ، فقذفه رجل ، فقال : يا زاني ؟ فقال : ليس على قاذفه حد .

٣٣٣ - باب المرأة تقذف زوجها بأمته

(٣٢٠٠) - ١٣٥٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة^(٤) بن كهيل عن

حجية ابن عدي : أن امرأة جاءت إلى علي^(٥) فقالت : إن زوجها وقع على جاريته .

فقال : إن تكوني صادقة نرجمه ، وإن تكوني كاذبة نجلدك ثمانين . فقالت : يا

ويلها غيري^(٥) فغرة . قال : وأقيمت الصلاة فذهبت . قال : وجاء رجل فقال :

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بامرأة ولىدته » ، وسقط هذا الآخر من النسخة (س) .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٤١ / ٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل هكذا : « لايف لنا » ، وفي النسخة (س) : « لاثقلنا » .

الثلغ : الشدخ . وقيل : هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ . النهاية (٢٢٠ / ١) .

(٤) عن النسخة (س) ومن ابن ماجه ومسنده أحمد ومن الترمذي ، وكتب في الأصل : « مسلم » .

(٥) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « غيرا » .

يا أمير المؤمنين البقرة ؟ قال : عن سبعة . قال : القرن ؟ قال : لا يضرك .
قال : العرجاء ؟ قال : إذا بلغت المنك ، أمرنا رسول الله ﷺ أن نتشرف
العين والأذن^(١) .

٣٤٧/٧ - ١٣٥٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : / كانت ابنة
لخارجة تحت أبي بكر الصديق ، فتزوجت بعده [حبيب بن إساف ، فقذفته بأمة
لها ، ثم إنها اعترفت بعد ذلك وإنها كانت^(٢) وهبتها له ، فجلدها عمر حد
الفرية .

١٣٥٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد الله
ابن أبي بكر : أن أم كلثوم ابنة أبي بكر - وهي أنصارية - أخبرته : أن حبيبة
بنت خارجة بعثت بجارية لها مع زوج لها من الأنصار - يقال له : حبيب بن
إساف - إلى الشام ، فقالت : إنها بالشام أتفق لها ، فبعها بما^(٣) رأيت ، وقالت :
تغسل ثيابك ، وتنظر رحلك ، وتخدمك . فذهب فابتاعها لنفسه ، ثم رجع بها
إلى المدينة حبلى ، فجاءت ابنة خارجة عمر بن الخطاب ، فأكرت أن تكون أمرته
بيعها . فهم عمر بزوجه يرضيه ، حتى كلمها قومها ، فقالت : اللهم آتني أشهد
أنى كنت أمرته ببيعها ، فأكرت بذلك لعمر ، فضرى بها ثمانين .

١٣٥١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن امرأة جاءت إلى عمر ،
فقالت : أن زوجها زنى^(٤) بوليدتها ، فقال الرجل لعمر : إن المرأة^(٥) وهبتها لى .
فقال عمر : لتأتين بالبينة ، أو لأرضخن رأسك بالحجارة . فلما رأت المرأة ذلك ،

(١) أخرجه ابن ماجه ح (٣١٤٣) ، وأحمد فى المسند (١٢٥ / ١) ، وابن خزيمة فى صحيحه ح (٢٩١٤) من طريق سفيان به ، دون طرفه الأول ، وعند ابن ماجه : « سفيان بن عيينة » .
وأخرجه الترمذى ح (١٥٠٣) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه سفيان عن سلمة
ابن كهيل . اهـ . والنسائى (٢١٧ / ٧) من طريق سلمة بن كهيل عن حجة بن عدي عن
على به .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (م) .

(٣) فى النسخة (ع) : « ما » .

(٤) رسمت فى الأصل : « ونا » .

(٥) فى النسخة (م) : « إن امرأتى » .

قالت : صدق ، قد كنت وهبتها له ، ولكن حملتني الغيرة ، فجلدها عمر الحد ،
وخلّى سبيلها . /

٣٤٨/٧

٣٣٤ - باب المرأة تزني بعبد زوجها

١٣٥١١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله^(١) بن عبد الله بن عتبة عن أبي واقد الليثي قال : إني لمع عمر بن الخطاب إذ جاءه رجل فقال :
عبدى زنى بامرأتى ، وهى هذه تعترف . قال أبو واقد : فأرسلنى إليها (فى نفر
معى)^(٢) ، فقال : سل امرأة هذا عما قال . قال : فانطلقت فإذا جارية حديثة
السن قد لبست [٩٦ / ١٤] ثيابها قاعدة على فنائها^(٣) ، فقلت لها : إن زوجك جاء
أمير المؤمنين فأخبره أنك زنت بعبدك ، فأرسلنى أمير المؤمنين لئسالك عن ذلك .
فقال أبو واقد : فإن كنت لم تفعلنى فلا بأس عليك ، فصمتت ساعة ، ثم قلت :
اللهم أفرخ^(٤) فاها عما شئت اليوم . أبو واقد القائل ، فقالت : والله لا أجمع
فاحشة وكذباً ، ثم قالت : صدق . فأمر بها عمر ، فرجمت .

١٣٥١٢ - عبد الرزاق عن الثوري فى العبد يزنى بامرأة سيده ، فقال : يقام
عليها الحد .

٣٣٥ - باب التى تضع لسته أشهر

١٣٥١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : رفع إلى عمر امرأة ولدت
لسته أشهر ، فسأل عنها أصحاب النبى ﷺ ، فقال على : / ألا ترى أنه يقول^(٥) :
﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف : ١٥] ، وقال : ﴿وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾
[لقمان : ١٤] . فكان الحمل هاهنا ستة أشهر ، فتركها . ثم قال : بلغنا أنها ولدت

٣٤٨/٧

(١) كذا على الصواب كما فى ترجمته والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عبد الله » .

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .

(٣) فى النسخة (س) : « قاعدة على بابها » .

(٤) قال ابن الأثير فى النهاية (٣ / ٤٢٥) : وأصل الإفرخ : الانكشاف . وأفرخ فواد الرجل :
إذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع . اهـ .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يقوله » .

آخر لسته أشهر .

١٣٥١٤ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي حبيب بن [أبي] ^(١) الأسود الديلي عن أبيه قال : رفع [إلى] ^(٢) عمر امرأة ولدت لسته أشهر ، فأراد عمر أن يرجمها ، فجاءت أختها إلى علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فقالت : إن عمر [يريد أن] ^(٣) يرجم أختي ، فأنشدك الله إن كنت تعلم أن لها عذراً لما أخبرتنى به . فقال علي : إن لها عذراً . فكبرت «تكبيرة سمعها» ^(٤) عمر من عنده ، فانطلقت إلى عمر ، فقالت : إن علياً زعم أن لأختي عذراً . فأرسل عمر إلى علي ، ما عذرها ؟ قال : إن الله عز وجل يقول : ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ [البقرة : ٢٣٣] ، وقال : ﴿وَحَمْلُهُ وَفَصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف : ١٥] ، فالحمل ستة أشهر ، والفصال ^(٥) أربعة وعشرون شهراً . قال : فخلّى عمر / مبيلاًها . قال : ثم إنها ولدت بعد ذلك لسته أشهر .

٣٥٠ / ٧

١٣٥١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل تزوج امرأة فجامعها ليلة تزوجها ، فوضعت عنده ولداً لها تاماً لسته أشهر ، أترجم ؟ فذكر علياً ^(٦) وما قال في ذلك .

١٣٥١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي عبيد - مولى عبد الرحمن ابن عوف - قال : رفعت إلى عثمان امرأة ولدت لسته أشهر ، فقال : إنها رفعت إلى امرأة - لا أراه إلا قال : - وقد جاءت بشر - أو نحو هذا - ولدت لسته أشهر . فقال له ابن عباس : إذا أتمت الرضاع كان الحمل ستة أشهر . قال : وتلا ^(٧) ابن

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «كبرة سمعتها» .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «والفصل» .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «على» .

(٧) رسمت في الأصل : «وتلى» .

عباس : ﴿وَحَمَلُهُ وَفَصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥] ، فإذا أثمت^(١) الرضاع كان الحمل ستة أشهر .

١٣٥١٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن قائد لابن عباس قال : كنت معه فأتى عثمان بامرأة [٩٦/٤ ب] وضعت لسته أشهر ، فأمر عثمان برجمها ، فقال له ابن عباس : إن خاصمتكم بكتاب الله خصمتكم^(٢) ، قال الله عز وجل : ﴿وَحَمَلُهُ وَفَصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥] ، فالحمل ستة أشهر ، والرضاع سنتان . قال : فدرأ عنها^(٣) . /

١٣٥١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن عكرمة ، وذكر غير واحد : أن عمر أتى بمثل الذي أتى به عثمان ، فقال على فيها نحو ما قال ابن عباس .

١٣٥١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عثمان بن أبي سليمان : أن نافع بن جبير أخبره : أن ابن عباس أخبره قال : إني لصاحب المرأة التي أتى بها عمر ، وضعت لسته أشهر ، فأنكر الناس ذلك ، فقلت لعمر : لمَ تظلم؟ فقال : كيف ؟ قال : قلت له : اقرأ ﴿وَحَمَلُهُ وَفَصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥] ، وقال : ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٣٣] ، كم الحول ؟ قال : سنة . قال : قلت : كم السنة ؟ قال : اثني عشر شهراً . قال : قلت : فاربعة وعشرون شهراً حولان كاملان ، ويؤخر من الحمل ما شاء الله ويقدم ، فاستراح عمر إلى قولي .

١٣٥٢٠ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن يزيد بن عبد الله بن أسامة ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي / عن سليمان بن يسار (عن عبد الله بن أبي أمية أن امرأة توفي زوجها ، فعرض لها^(٤) رجل بالخطبة ، حتى إذا خلعت إلى زوجها^(٥) فمكثت أربعة أشهر ونصف شهر ، ثم وضعت ، فقال

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أثمت » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فخصمتكم » .

(٣) في النسخة (س) : « فدرأ عنها الحد » .

(٤) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « حتى إذا دخلت بزوجها » .

الرجل : ما هذا؟ فقالت : هو منك . فقال : لا والله ما هو مني . فبلغ شأنهما عمر بن الخطاب ، فأرسل إلى المرأة فسألها . فقالت : هو والله ولده . فآل عن المرأة فلم يخبر عنها إلا خيراً ، فأسقط في يدي عمر ، ثم أرسل إلى نساء من نساء أهل الجاهلية ، فجمعهن ، فألهن عن شأنها ، وأخبرهن خبرها ، فقالت لها امرأة منهن : أكنت تحيضين ؟ قالت : نعم . قالت : أنا أخبرك خبر هذه المرأة ، حملت من زوجها الأول ، وكانت تهريق عليه ، فحبس^(١) ولدها على الإهراق ، حتى إذا تزوجت وأصابه الماء من زوجها ، انتعش وتحرك ، وانقطع عنه الدم ، فهذا حين ولدت^(٢) لتمام تسعة أشهر . فقالت النساء : صدقت ، هذا شأنه . ففرق عمر بينهما وقال : إني لم أفرق بينكما سخطاً عليكما ، وقد سألت عنكما / فلم يبلغني إلا خيراً^(٣) ، ولكني أردت أن تحتاط النساء ، فلا يعجلن بالنكاح .

٣٥٣/٧

١٣٥٢١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن يزيد بن عبد الله عن محمد ابن إبراهيم عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن أبي [٩٧/١٤] أمية عن عمر مثله ، وزاد : وألحقه بالأول .

١٣٥٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل تزوج امرأة فإذا هي حبلى وقد دخل بها ، قال : إن جاءت به فيما لا تضع له النساء فرق بينهما ، ولها الصداق .

١٣٥٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : طلق رجل امرأته ، فاعتدت ثلاث حيض ، ثم تزوجت رجلاً ، فاستبان حملها من زوجها الأول ، ففرق بينهما عبد الملك ، وأعطى صداقها من زوجها الآخر بما أصاب منها ، وألحق^(٤) الولد بالأول ، وأمرها أن تعتد .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « فجيء » ، وفي النسخة (ع) : « فحش » .

(٢) في النسخة (س) : « فهذا حين ولدته » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « خير » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فالحق » .

٣٣٦ - باب التي تضع لستين

١٣٥٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخ لهم عن عمر : أنه رفعت له امرأة قد غاب عنها زوجها ستين ، فجاء وهي حبلى ، فهم عمر برجمها ، فقال له معاذ بن جبل : يا أمير المؤمنين ، إن يك لك السبيل عليها ، «فلا سبيل لك»^(١) على ما في / بطنها . فتركها عمر حتى ولدت غلاماً قد نبئت ثنياه ، فعرف زوجها شبهه به ، قال عمر : عجز النساء أن يلدن مثل معاذ ، لولا معاذ هلك عمر^(٢) .

٣٥٤ / ٧

٣٣٧ - باب الأمة فيها شركاء يصيبها بعضهم

١٣٥٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل وطئ جارية له فيها شرك ، قال : يجلد مائة ، وتقوم عليه هي وولدها .
قال معمر : سألت ابن شبرمة ، قال : تقوم عليه ، ولا يقوم ولدها ؛ لأنه ولد لأبيه وهو حر .

١٣٥٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : مثل ابن المسيب ورجلان معه من فقهاء المدينة عن رجل وطئ جارية له فيها شرك ؟ فقالوا : يجلد مائة إلا سوطاً ، وتقوم عليه هي وولدها .

١٣٥٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج وابن [أبي]^(٣) سبرة قالوا : أخبرنا يحيى ابن سعيد ، وأبو الزناد ، عن ابن المسيب قال : وليُحد^(٤) كل واحد منهما الحد^(٥)

(١) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « فلك السيل » ، وفي سنن الدارقطني والبيهقي : « فليس لك على ما في بطنها سبيل ، فانركها حتى تضع » .

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٨٣١) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٤٤٣ / ٧) من طريق الأعمش به .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) في النسخة (س) : « يجلد » .

(٥) سقط من النسخة (ع) .

الأدنى ، وإن كان ولد^(١) فليدع له القافة .

قال^(٢) ابن جريج : وقاله عكرمة بن خالد أيضاً . ٣٥٥ / ٧

١٣٥٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني داود بن^(٣) أبي عاصم عن جارية كانت بين رجلين شطرين ، فأصاباها كلاهما في ظهر واحد ، بينهما ثلاث ليال ، فولدت غلاماً ، فكتب عبد الملك إلى عامله بالمدينة أن سل سعيد بن المسيب ، فقال ابن المسيب : اكتبوا إليه - وأبى هو أن يكتب - أن تدعوا القافة ، فألحقوه بشبههما^(٤) ، وليجلد كل واحد منهما شطر العذاب ، فإنما درأ عنهما الرجم نصيب كل واحد منها^(٥) ، ثم ليبيع كل شطر الغلام الذي^(٦) [٩٧ / ٤ ب] لم يلحق به من الذي لحق به ، وليقاربه فيه^(٧) . ففعل ذلك عبد الملك .

١٣٥٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء وداود بن أبي عاصم : أن امرأة توفيت بالشام ، فتركت جارية بين زوجها وبين شركاء ، فأصابها زوجها وكان له الربع ، فأتى في ذلك ابن بحدل قاض من أهل الشام ، فقال : ارجموه ، ثم نعى ذلك إلى ابن غنم فقال : اجلدوه ثلاثة أرباع الحد ، ولم يأمر برجمه من أجل الذي له فيها .

١٣٥٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في جارية تداولها تجار ، قالوا : يدعى القافة فيلحقوا^(٨) بالشبه ، وتكون أمه أمة ، وينكلون عن مثل هذا .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ولدها » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قاله » .

(٣) كذا على الصواب كما في ترجمته والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بشبهها » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « منهما » .

(٦) تكررت في الأصل .

(٧) في النسخة (س) : « وله عارية فيه » .

(٨) في النسخة (س) : « فليلحقوه » .

١٣٥٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل وطئ جارية / له فيها شرك^(١) ، قال : يجلد مائة ، وتقوم عليه هي وولدها ، ثم يغرم لصاحبه الثمن ، وأما ابن شبرمة وغيره من أهل الكوفة فيقولون : تقوم عليه هي ، ولا يقوم عليه ولدها .

١٣٥٣٢ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم في الجارية تكون بين رجلين ، فتلد من^(٢) أحدهما ، قال : يدرأ عنه الحد بجهالته ، ويضمن لصاحبه نصيبه ونصف ثمن ولده ، قال : وإن كانت بين^(٣) أخوين ، فوقع عليها أحدهما فولدت ، قال : يدرأ عنه الحد ، ويضمن لأخيه قيمة نصيبه من الجارية ، وليس عليه قيمة في ولدها ؛ لأنه يعتق حين يملكه .

١٣٥٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي السرية قال : سئل ابن عمر عن رجل وقع على جارية بينه وبين شركاء ؟ قال : هو خائن ليس عليه حد .

قال سفيان : ونحن نقول : لا جلد . ولا رجم ، ولكن تعزير .

١٣٥٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : يجلد مائة أحسن أو لم يحسن .

١٣٥٣٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن / عمر قال : لا يحل لرجل [أن]^(٤) يطأ فرجاً ، إلا فرجاً إن شاء باع ، وإن شاء وهب ، وإن شاء أعتق .

١٣٥٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : رفع إلى عمر بن الخطاب أن رجلاً وقع على جارية له فيها شرك ، فأصابها ، فجلده عمر مائة سوط إلا سوطاً .

(١) في النسخة (س) : « له فيها شركاء » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٣) في النسخة (ع) : « من » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٣٣٨ - باب الرجل يصيب الجارية

من الغنائم

١٣٥٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب في رجل وطئ جارية من الغنائم قبل أن تقسم^(١) ، قال : يجلد^(٢) مائة إلا سوطاً ، أحسن أو لم يحسن .

١٣٥٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع : أن غلاماً لعمر استكره وليدة من الخمس ، فضربه عمر ، ولم يضربها .

١٣٥٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل [٩٨ / ١٤] : أن رجلاً عجل فأصاب وليدة من الخمس ، قال : ظننت أنها لى ، فقال على : إن لى^(٣) فيها حقاً . فلم يجلده ولم يحده ؛ من أجل الذى له فيها .

١٣٥٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن نافع : / أن غلاماً لعمر وقع على وليدة من الخمس ، استكرهها فأصابها ، وهو أمير على ذلك الرقيق ، فجلده الحد ونفاه ، وترك الجارية فلم يجلدها ، من أجل أنه استكرهها . ٣٥٨ / ٧

١٣٥٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج^(٤) عن نافع عن صفية بنت أبى عبيد : أنه عبد من رقيق الإمارة .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يجلد » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يقسم » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) ، ولعل صوابها : « له » ، كما يفهم من السياق . والله أعلم .

(٤) فى النسخة (س) : « ابن جريج ومعمر » .

٣٣٩ - [النفر يقيمون على المرأة في طهر واحد]^(١)

(١) (٣٢٠) - ١٣٥٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن صالح عن الشعبي عن عبد خير الحضرمي عن زيد بن أرقم قال : كان عليٌّ باليمن فأتى بامرأة وطنها ثلاثة^(٢) في طهر واحد ، فسأل اثنين^(٣) : أتقرآن لهذا بالولد ؟ فلم يُقرا ، ثم سأل اثنين : أتقرآن لهذا بالولد ؟ فلم يُقرا ، ثم سأل اثنين : أتقرآن لهذا بالولد ؟ حتى فرغ ، فسأل اثنين اثنين عن واحد ، فلم يَقروا ، فأقرع بينهم فألزم الولد الذي خرجت عليه القرعة ، وجعل عليه ثلثي الدية ، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه^(٤) .

١٣٥٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن قابوس / بن أبي ظبيان ٣٥٩/٧ عن عليٍّ قال : أتاه رجلان وقعا على امرأة في طهر [واحد]^(٥) ، فقال : الولد لكما^(٦) ، وهو للباقي منكما .

١٣٥٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم في الرجلين^(٧) يقيمان على المرأة في طهر واحد ثم تلد ، قال : إن ادعاه الأول ألحق به ، وإن ادعاه الآخر لحق^(٨) به ، وإن شكاً فيه فهو ابنتهما ، يرثهما ويرثانه .

١٣٥٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير : أن رجلين

- (١) ما بين المعكوفتين من النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
- (٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ثلاثا » ، وفي متن أبي داود والنسائي : « أتى عليٌّ بثلاثة وهو باليمن وقعا على امرأة » .
- (٣) عن النسخة (س) و« متن أبي داود والنسائي وابن ماجه » ، وكتب في الأصل : « اثنان » .
- (٤) أخرجه أبو داود ح (٢٢٧٠) ، والنسائي (١٨٢ / ٦) ، وابن ماجه ح (٢٣٤٨) من طريق عبد الرزاق به .
- (٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
- (٦) في النسخة (س) : « الولد بينكما » .
- (٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « الرجلان » .
- (٨) كذا بالأصل والنسخة (س) .

ادعيا ولدًا فدعا^(١) عمر القافة ، واقتدى في ذلك ببصر^(٢) القافة ، وألحقه أحد^(٣) الرجلين .

١٣٥٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : رأى عمر [و] القافة جميعًا شبهه فيهما ، وشبههما^(٤) فيه ، فقال عمر : هو بينكما ، ترثانه ويرثكما . قال : فذكرت ذلك لابن المسيب ، فقال : نعم ، هو للآخر منهما .

١٣٥٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لما دعا عمر القافة ، فرأوا شبهه فيهما ، ورأى عمر مثل ما رأت القافة ، قال : قد كنت أعلم أن الكلبة تلحق لأكلب ، فيكون كل جرو^(٥) لأبيه ، [و] ما كنت أرى أن مائين يجتمعان في ولد واحد . / ٣٦٠ / ٧

١٣٥٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة : أن رجلين وقعا على امرأة في طهر واحد ، فحملت ، فنفت غلامًا ، فأبصر القافة شبهه فيهما ، فقال عمر بن الخطاب : هذا أمر لا أقضيه شيءًا ، ثم قال للغلام : اجعل [٩٨ / ٤ ب] نفسك حيث شئت .

١٣٥٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : اختصم إلى الأشعري في ولد ادعاه دهقان^(٦) ورجل من العرب ، فدعا القافة فنظروا إليه ، فقالوا للعربي : أنت أحب إلينا من هذا العليج - أو كما قال - ولكن ليس بابنك ، فخل عنه فإنه ابنه .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فدعا » .

(٢) في النسخة (س) : « بنظر » .

(٣) في النسخة (س) : « بأحد » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وشبهه » .

(٦) الجرو : الصغير من ولد الكلب والاسد والسباع ، وتجمع على جراء ، وأجر . المعجم الوجيز « ج ر و » .

(٧) زيادة من النسخة (س) .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « دهقاننا » .

١٣٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل وقع على أُمته في عدَّتْها من وفاة زوجها ، فقال : يُدعى لولدها القافة ، فإن عمر بن الخطاب ومن بعده قد أخذوا بنظر القافة في مثل هذا ^(١) .

٣٤٠ - باب المرأتين تدعيان [الولد] ^(٢)

١٣٥٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : بينما ^(٣)

امرأتان راقدتان ^(٤) مع كل واحد منهما صبي لها ، وذلك أول ما / بُنيت البصرة ، جاء الذئب فخطف بأحد ^(٥) الصبيين ، فادعت كل واحدة ^(٦) منهما الباقي من الصبيين ، فرفع أمرهما إلى كعب بن سور ، فدعا أربعة من القافة ، ثم دعا برمل ، فبسط ، ثم دعا أحد الفريقين فأمرهم أن يمشوا في ^(٧) الرمل ، ثم مشى الآخرون ، ثم جاء بالصبي ، فوضع رجله في الرمل ، ثم فرق القافة ، فدعاهم رجلاً رجلاً ، فسألهم ، فجعل كل واحد منهم ينسبه إلى أحد الفريقين ، فيقول : هذا ابن عمه ، وهذا كذا منه ^(٨) ، حتى اتفقوا على ذلك كلهم ، ثم جمعهم فقال : أتشهدون أنه منهم ؟ قالوا : نعم . قال : فشهد أربعة من المسلمين ، لا أجد لكم قضاء غير هذا ، إني لست بسليمان بن داود .

١٣٥٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري في المرأتين تدعيان الولد : هو لهما جميعاً مثل الرجال يدعون الولد .

(٢٢٠٢) - ١٣٥٥٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة وغيره عن أبي الزناد عن

(١) كتب بعدها في الأصل : « القافة » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بينهما » .

(٤) في النسخة (س) : « بينما امرأتان واقفتان » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بإحدى » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « واحد » .

(٧) في النسخة (س) : « على الرمل » .

(٨) كتب بعدها في الأصل : « ثم » ، وهي مزيدة خطأ .

٢٩. باب من عمل عمل قوم لوط

الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « بينما امرأتان نائمتان^(١) ، معهما ولداهما^(٢) ، عدا الذئب عليهما ، فأخذ ولد إحداهما^(٣) ، فاختصما إلى داود في الباقي ، فقضى به للكبرى منهما ، فخرجتا فلقيهما سليمان بن داود ، فقال : ما قضى به الملك بينكما ؟ قالت الصغرى : قضى به للكبرى . قال سليمان : هاتوا السكين نشقه بينكما ، قالت الصغرى : هو للكبرى دعه لها . فقال سليمان : هو لك ، خذيه . يعنى : الصغرى ، / حين رأى رحمته اله . قال أبو هريرة : وما سمعت بالسكين قط إلا يومئذ من رسول الله ﷺ [٩٩ / ١٤] ، ما كنّا نسميه إلا المديّة^(٤) .

٣٦٢ / ٧

٣٤١ - باب من عمل عمل قوم لوط

١٣٥٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج [عن عطاء]^(٥) فى الذى يعمل عمل قوم لوط ، قال : يرمم إن كان محصناً ، ويجلد وينفى إن كان بكراً .

وقاله ابن عينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد .

١٣٥٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزمري قال : يرمم إن كان محصناً ، ويجلد^(٦) إن كان بكراً ، ويغلظ عليه فى الحبس والنفى .

١٣٥٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يرمم إن كان محصناً ، وإن كان بكراً جلد مائة .

١٣٥٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال فى الرجل يعمل عمل قوم لوط : حد الزنا^(٧) ، إن كان محصناً رجم ، وإلا جلد .

(١) فى النسخة (س) : « امرأتان قائمتان » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ولد لهما » ، وفى النسخة (س) : « ولديهما » .

(٣) عن الصحيحين ، وكتب فى الأصل والنسخة (س) : « أحدهما » .

(٤) أخرجه البخارى (١٩٨ / ٤) ، (١٩٤ / ٨) ، ومسلم ح (١٧٢٠) من طريق أبى الزناد به .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الجلد » .

(٧) كتب بعدها فى الأصل : « و » ، وهى مزيدة خطأ .

١٣٥٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى رفعه إلى علي: / أنه رجم في اللوطية .

١٣٥٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج وإبراهيم بن محمد عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب أنه قال فيه : مثل حد^(١) الزاني^(٢) ، إن كان محصناً رجم .

١٣٥٦٠ - عبد الرزاق عن ابن أبي سبرة عن يحيى بن سعيد وعمرو بن سليم وسعيد بن خالد عن ابن المسيب مثله .

١٣٥٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم سمع مجاهدًا وسعيد بن جبير ، يحدثان عن ابن عباس : أنه قال في البكر يوجد على اللوطية ، قال : يرجم .

(٣٢٠٣) - ١٣٥٦٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « اقتلوا الفاعل والمفعول به - يعني : الذي يعمل بعمل قوم لوط - ومن أتى بهيمة فاقتلوه ، واقتلوا البهيمة - قال ابن عباس : لثلا يعير أهلها بها - / ومن أتى ذات محرم فاقتلوه »^(٣) .

(٣٢٠٤) - ١٣٥٦٣ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عروة بن الزبير عن عائشة : أنها رأت النبي ﷺ [حزينًا]^(٤) ، فقالت : يا رسول الله ، وما الذي يحزنك ؟ قال : « شيء »^(٥) تخوفت على أمتي

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « حديث » .

(٢) في النسخة (س) : « الزنا » .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٣٢/٨) من طريق إبراهيم بن محمد به .

وأخرجه ابن ماجه ح (٢٥٦٤) ، وأحمد في المسند (٣٠٠/١) من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين به .

وأخرجه أبو داود ح (٤٤٦٢ ، ٤٤٦٤) ، والترمذي ح (١٤٥٥ ، ١٤٥٦) من طريق عكرمة به .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيئًا » ، وفي النسخة (س) : « متى يحدث في أمتي » .

أن يعملوا بعدى بعمل قوم لوط .

(٣٢٠٥) - ١٣٥٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء الخراساني قال :
لعن رسول الله ﷺ سبعة نفر ، فلعن واحداً منهم ثلاث لعنات ، ولعن سائرهم^(١)
لعنة [لعنة]^(٢) ، فقال : « ملعون ، ملعون ، ملعون ، من عمل [عمل]^(٣) قوم لوط ،
ملعون من سب شيئاً من والديه ، ملعون من غير شيئاً من تخوم الأرض ، ملعون
من جمع بين امرأة وابنتها ، ملعون من تولى قوماً بغير إذنهم ، [ملعون من وقع
على بهيمة]^(٤) ، ملعون من ذبح لغير الله عز وجل » .

(٣٢٠٦) - ١٣٥٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغنى عن عكرمة عن

٣٦٥ / ٧ ابن عباس مثله^(٥) ، إلا أنه لم يذكر البهيمه . /

٣٤٢ - باب الذى يأتى البهيمه

١٣٥٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سألت عطاءً عن
الذى يأتى البهيمه ؟ [قال]^(٦) : لم يكن الله نسيّاً أن ينزل فيه ، ولكنه قبيحٌ ،
فقبحوا ما كان قبيحاً .

١٣٥٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس
[٩٩ / ٤ ب] فى الذى يقع على البهيمه ، قال : ليس عليه حد .

١٣٥٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى الذى يأتى البهيمه ، قال :
يجلد مائة أحصن أو لم يحصن .

١٣٥٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « سائرهم » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة (س) ، وأثبتناه من سياق الحديث الذى بعده .

(٥) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (٥٨٧) ، وأحمد فى المسند (٢١٧ / ١) من طريق
عكرمة به .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

دينار أن ابن منبه أخبره أن في التوراة : من أصاب بهيمة فهو ملعون عند الله .

١٣٥٧٠ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال ابن شهاب في

الرجل يقع على البهيمه من الأنعام ، قال : لم أسمع فيها سنة ، ولكن نراه مثل الزاني ، إن كان أحصن أو لم يحصن .

٣٤٣ - باب من قذف يهيمه

١٣٥٧١ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : / سأله عن ٣٦٦/٧

رجل قذف يهيمه^(١) ، أو وجد على بهيمة ؟ قال : ليس عليه حد .

١٣٥٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : من قذف رجلاً بهيمة جلد

حد الفرية .

٣٤٤ - باب [قوله عز وجل]^(٢)

﴿ [وَأَن] لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾

١٣٥٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء في قوله عز

وجل : ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾ [النور: ٢] ، قال : ذلك في أن تضعوا حدود الله ولا تقيموها . [وَأَن]^(٣) قاله مجاهد .

١٣٥٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله :

﴿ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ ﴾ ، قال : أن لا يقام الحد . [وَأَن]^(٤) في قوله : ﴿ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النور: ٢] ، قال : الطائفة رجل فما فوقه .

١٣٥٧٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله

(١) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « بهيمة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

عز وجل : ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور: ٢] ، قال : واحد إلى ألف . قال : وقال عطاء : اثنان فصاعداً .

١٣٥٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله عز وجل : ﴿وَلَا

تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾ [النور: ٢] ، قال : تعطيل الحدود . / ٣٦٧/٧

٣٤٥ - باب ضرب^(١) الحدود

وهل ضرب النبي ﷺ بالسوط ؟

١٣٥٧٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن القاسم عن أبيه : أن عدياً

ضرب رجلاً في حد قاعداً .

١٣٥٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : جلد الزاني أشد من

جلد الفرية والخمر ، قال : وجلد الفرية والخمر نحو واحد ، فأما الخمر فإنما كانوا يضربون بالأيدي حتى جعله عمر الحد .

١٣٥٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الحسن قال : الزنا أشد من

القذف^(٢) ، والقذف أشد من الشرب .

١٣٥٨٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن سعد بن إبراهيم قال : أشهد على

أبي أنه أخبرني أن أمه أمرت بشاة فسلّخت حين جلد عمر أبا بكر ، فألبستها إياه ، فهل كان ذلك إلا من جلد شديد .

١٣٥٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : أما

الفرية^(٣) فيجلد ولا يرفع يده .

١٣٥٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يجتهد في حد الزنا ،

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «ضروب» .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «حد القذف» .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «القذية» .

الفرية : الكذبة . النهاية (٤٤٣/٣) .

ويخفف في الفرية^(١) والشراب .

١٣٥٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : يجتهد في / جلد الزنا والفرية ، ويخفف في الشراب .

١٣٥٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت [١٠٠ / ١٤] عبد الله بن أبي مليكة يقول : بعث عبد الملك بن مروان الهمداني يقيم^(٢) الحد على أيوب الهمداني ، وعلى صفوان بن صفوان بسوط^(٣) جديد لم يجلد به قط . قال : ارفع يدك حتى إذا رأى^(٤) إبطك فحسبك . قال : فنظرت إلى ظهر صفوان قد حد ولم يبضع^(٥) ، ونظرت إلى ظهر أيوب وقد بضع بعضه ، قال : ورأيت الهمداني وضع أرديتهما حين جلدهما .

(٣٢٠٧) - ١٣٥٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير : أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنني أصبت حدًا فأقمه عليّ ، فدعا^(٦) رسول الله ﷺ بسوط ، [فأتى بسوط]^(٧) جديد عليه ثمرته ، فقال : « لا ، سوط دون هذا » . فأتى بسوط مكسور العجز^(٨) ، فقال : « لا ، سوط فوق هذا » . فأتى بسوط بين السوطين ، فأمر به فجلد ، ثم صعد المنبر ، والغضب يعرف في وجهه ، فقال : « أيها الناس ، إن الله تعالى حرم عليكم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، فمن أصاب منها شيئاً فليستر بستر الله ، فإنه من يرفع إلينا من ذلك شيئاً نقمه »^(٩) .

(١) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل هكذا : « القدرية » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يقم » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بصوت » .

(٤) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « رى » .

(٥) يبضع : أي يشق الجلد ويقطعه ويجري الدم . النهاية (١٣٤ / ١) .

(٦) رسمت في الأصل : « فدعى » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) عن النسخة (س) والمحلى ، وكتب في الأصل : « الفجر » .

(٩) أخرجه ابن حزم في المحلى (١٧١ / ١١) من طريق عبد الرزاق به مرسلًا ، ولم يذكر لفظه كاملاً .

١٣٥٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي

٣٦٩/٧

قال : أتى عمر برجل في حد ، فأمر بسوط ، «فأتى بسوط»^(١) / فيه شدة ، فقال : أريد ألين من هذا . [فأتى بسوط فيه لين ، فقال : أريد سوطاً أشد من هذا]^(٢) . قال : فأتى بسوط بين السوطين ، فقال : اضرب به ولا يرى إبطك ، وأعط^(٣) كل عضو حقه^(٤) .

١٣٥٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن عدي بن^(٥) ثابت عن

عكرمة بن^(٦) خالد^(٧) قال : أتى عليُّ برجل^(٨) في حد ، فقال : اضرب ، وأعط كل عضو حقه ، واجتنب وجهه ومذاكيره^(٩) .

١٣٥٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن مخبر حدثه عن عليُّ

قال : أتى برجل^(١٠) شرب الخمر ، فقال^(١١) عليُّ : اضرب ودع يديه يتقي بهما .

(٣٢٠٨) - ١٣٥٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن عبد الله التيمي

٣٧٠/٧

عن أبي ماجد^(١٢) الحنفى : أن ابن مسعود أتاه رجل بابن أخيه وهو / سكران ،

(١) عن النسخة (س) والسنن الكبرى للبيهقى ، وكتب فى الأصل : « فى سوط » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) كتب بعدها فى الأصل : « فى » ، وهى مزيدة خطأ .

(٤) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٢٢٦/٨) من طريق سفيان به .

(٥) كتب بعدها فى الأصل : « أبى » ، وهى مزيدة خطأ .

(٦) كتب بعدها فى الأصل : « أبى » ، وهى مزيدة خطأ .

(٧) فى السنن الكبرى للبيهقى : « هنية بن خالد » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أتى علياً رجلاً » ، وفى سنن البيهقى الكبرى :

« أنه شهد علياً - رضى الله عنه - أقام على رجل حداً » .

(٩) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢٢٧/٨) من طريق ابن أبي ليلى عن عدي بن ثابت عن

هنية بن خالد به .

(١٠) فى النسخة (ع) : « أتى رجل » .

(١١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(١٢) عن مسند أحمد ومسند الحميدى والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « حامد » .

فقال : إني وجدت هذا سكران يا أبا عبد الرحمن . فقال : ترتروه^(١) ، ومزمزوه^(٢) ، واستنكهوه^(٣) ، فترتروه ، ومزمزوه ، واستنكهوه ، فوجدوا منه ريح شراب ، فأمر به عبد الله إلى السجن ، ثم أخرجه من الغد ، ثم أمر بسوط فلدقت ثمرته حتى أضت له^(٤) مخفقة^(٥) - يعني : صارت - قال : ثم قال للجلاد : اضرب وارجع يدك ، وأعط كل عضو حقه . قال : فضربه عبد الله ضرباً غير مبرح ، وأوجعه . قال : قلت : يا أبا ماجد ، ما المبرح ؟ قال : ضرب الأمر . قال : فما قوله : ارجع يدك ؟ قال : لا يتمنى - قال : يعني : يتمطى ، ولا يرى إبطه - قال : فأقامه في قباء وسراويل . قال : ثم قال : بش^(٦) ، لعمر الله والى اليتيم هذا ، ما أدبت فأحسنيت الأدب ، ولا سترت الخربة . قال : يا أبا عبد الرحمن ، إنه لابن أخى ، وإنى لأجد له من اللوعة^(٧) - يعني : الشفقة - ما أجد لولدى [١٠٠ / ٤ ب] ، ولكن لم آله . فقال عبد الله : إن الله عفو^(٨) ، يحب العفو^(٩) ، وإنه لا ينبغي لوال أن يؤتى بحد إلا أقامه . ثم أنشأ عبد الله يحدث عن النبي ﷺ فقال : أول رجل قطع من المسلمين ، رجل من / الأنصار - أو^(١٠) فى الأنصار - أتى به رسول الله ﷺ ، فكأنما أسف فى وجه رسول الله ﷺ رماداً - يعني : ذر عليه رماداً - فقالوا : يا رسول الله ، كان هذا شقاً عليك ؟ فقال رسول الله ﷺ : « وما يمنعنى وأنتم أعوان

(١) ترتروه : حركوه . النهاية (١٨٦ / ١) .

(٢) مزمزوه : هو أن يحرك تحريكاً عنيقاً . النهاية (٣٢٥ / ٤) .

(٣) استنكهوه : أى شموا نكهته ورائحة فمه ، هل شرب الخمر أم لا ؟ . النهاية (١١٧ / ٥) .

(٤) عن النسخة (س) ومسند الحميدى ، وكتب فى الأصل : « لها » .

(٥) المخفقة : الدرة . النهاية (٥٦ / ٢) .

(٦) تكرر فى الأصل .

(٧) عن مسند الحميدى ، وكتب فى الأصل : « اللاعة » ، وفى النسخة (س) كانه : « اللاعة » .

(٨) عن النسخة (س) ومسند الحميدى ، وكتب فى الأصل : « عفور » .

(٩) عن النسخة (س) ومسند الحميدى ، وكتب فى الأصل : « العفور » .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وا » .

الشیطان علی أخیکم^(١) ، إن الله عفو^(٢) یحب العفو^(٣) ، وإنه لا ینبغی لوال أن یؤتی بحد إلا أقامه . ثم قرأ : ﴿وَلِیَعْفُوا وَلِیَصْفَحُوا﴾^(٤) [النور: ٢٢] .

١٣٥٩٠ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عیسی بن أبی عزة قال : شهدت عامراً ینهی عن ضرب رأس رجل قذف ، وهو یضرب .

١٣٥٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جریج قال : أخبرنی عبد الله

ابن عبید الله : أن عمر بن الخطاب كان یختار للحدود رجلاً . وأنه كان یقیم

الحدود عبید الله^(٥) بن أبی ملیكة ، وأمیر مكة یومئذ محرز بن حارثة ، ثم قال

٣٧٢/٧ لعبد الله^(٦) بن أبی ملیكة : / إذا أردت أن تجلد ، فلا تجلد حتى تدق ثمرة السوط بین حجرین حتى تلینها .

٣٤٦ - باب وضع الرداء

١٣٥٩٢ - عبد الرزاق عن الثوری عن جوییر عن الضحاک بن مزاحم عن

ابن مسعود قال : لا یحل فی هذه الأمة التجريد ، ولا مد ، ولا غل^(٧) ، ولا صفد^(٨) .

١٣٥٩٣ - عبد الرزاق عن الثوری عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن

أبيه عن علی : أنه أتى برجل فی حد ، فضربه وعلیه كساء له قسطلانی ، قاعداً .

(١) فی النسخة (س) : « علی صاحبکم » .

(٢) عن النسخة (س) ومسنّد الحمیدی ، وكتب فی الأصل : « عفور » .

(٣) عن النسخة (س) ومسنّد الحمیدی ، وكتب فی الأصل : « الغفور » .

(٤) أخرجه أحمد فی المسند (٤٣٨/١) من طریق عبد الرزاق به .

وأخرجه الحمیدی فی مسنده ح (٨٩) من طریق یحیی بن عبد الله به .

(٥) عن النسخة (س) ، ووقع فی الأصل : « عبد الله » .

(٦) عن النسخة (س) ، ووقع فی الأصل : « عبد الله » .

(٧) عن السنن الکبری للیهقی والنسخة (س) ، وكتب فی الأصل : « علی » .

(٨) أخرجه الیهقی فی سننه الکبری (٣٢٦/٨) من طریق سفیان به .

١٣٥٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين قال : رأيت عامراً الشعبي جلد رجلاً في حد فرية ، فجلده وعليه قميصه .

١٣٥٩٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عيسى بن أبي عزة قال : رأيت عامر الشعبي ضرب رجلاً افتري على رجل في قميص ، ولم يضربه في المسجد .

١٣٥٩٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن مطرف عن الشعبي / قال : سألت المغيرة بن شعبة عن القاذف ، أتتزع عنه ثيابه ؟ قال : لا تتزع عنه ، إلا أن يكون فرواً أو محشوراً .

١٣٥٩٧ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن إبراهيم قال : لا يوضع عن القاذف إلا الرداء .

قال الحكم : وأخبرني يحيى الجزار عن عليٍّ مثل قول إبراهيم .

١٣٥٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يجلد القاذف والشارب وعليهما ثيابهما ، ويتزع عن الزاني ثيابه حتى يكون في إزاره .

١٣٥٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا عمران بن موسى قال : حضرت عمر بن عبد العزيز يجلد في الحد ، فيضع الرداء إن كان عليه قميص ، وإن كان عليه إزار ورداء فهو واضح الرداء على كل حال ، قال : فأما القميص فربما وضع عن الرجل وهو ينظر ، فلم يته عنه ، وربما [١٠ / ١٤] أرادوا أن يضعوه عن الرجل ، فينهم ، قال : فأما الرداء فهو واضح عن هذا وهذا . قال : وضع أبو بكر بن محمد رداء أبي الحارث بن عبد الله بن السائب بن أبي حيش^(١) ، وعليه [قميص]^(٢) حين حدوه^(٣) ، وحده على رؤوس الناس .

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل : « حنش » ، وفي النسخة (س) « كذا » : « حنش » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حدوه » .

٣٤٧ - باب ضرب المرأة

٣٧٤ / ٧ - ١٣٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن واصل عن معمر^(١) بن سويد / قال :
أتى عمر بامرأة راعية زنت ، فقال عمر : ويح المرية^(٢) أذهبت حسننها ، اذهبها
فاضرباها ، ولا تخرقا جلدها ، إنما جعل الله [أربعة]^(٣) شهداء سترًا ، ستركم به
دون فواحشكم ، فلا يطلعن ستر الله منكم أحد ، ولو شاء لجعله رجلاً صادقاً أو
كاذباً .

١٣٦٠ - ١ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن رجل : أن
عليًا^(٤) جلد جارية فجرت ، وتحت ثيابها درع حديد ، ألبسها إياه أهلها ، ونفاها
إلى البصرة .

١٣٦٠ - ٢ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن يحيى عن علي^{*}
قال : تضرب المرأة جالسة ، والرجل قائماً^(٥) في الحد^(٦) .

١٣٦٠ - ٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن القاسم عن أبيه أن عليًا ضرب
رجلاً في الحد قاعداً^(٧) .

١٣٦٠ - ٤ - عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أن المرأة تضرب قاعدة عليها
٣٧٥ / ٧ ثيابها في الحد . /

١٣٦٠ - ٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت أن المرأة تضرب
قاعدة .

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « معمر » .

(٢) في النسخة (س) : « ويح المرأة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عن علي أن رجلاً » .

(٥) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قائم » .

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٢٧ / ٨) من طريق الحكم به .

(٧) تقدم هذا الأثر تحت باب وضع الرداء .

١٣٦٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت أن شريحاً كان يأمر بها ، فتربط « رجلاها وساقاها »^(١) إلى فخذيهما ، فتجلد كذلك جالسة ، عليها ثيابها .

١٣٦٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثنا ابن أبي مليكة عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن أمته « التي حدثت »^(٢) في الزنا ، أنه حدها في الزنا ، قال للجالد - « وأشار إلى »^(٣) الرجلين - : وخفف . قلت : فأين قوله : « وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ » ؟ [النور: ٢] قال : أفيقتلها .

٣٤٨ - باب حد الخمر

(٣٢٠٩) - ١٣٦٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : أتى النبي ﷺ برجل شرب الخمر ، فأمر النبي ﷺ من كان عنده ، فضربه^(٤) كل واحد منهم ضربتين بنعله ، أو سوطه ، أو ما كان في يده ، وهم حيثما عشرون رجلاً أو قريه .

(٣٢١٠) - ١٣٦٠٩ - عبد الرزاق عن معمر (عن أيوب عن ابن أبي مليكة)^(٥) عن عقبة بن عامر قال : أتى النبي ﷺ برجل شرب خمرًا ، فأمر [من عنده] ^(٦) « فضربوا »^(٧) بالأيدي وبجريد النخل ، فكنت فيهم^(٨) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجليها وساقها » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الذي حد » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فأشار إليه » ، وفي النسخة (س) : « وأشار إليه » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فضرب » .

(٥) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) في النسخة (س) : « فضربوه » .

(٨) أخرجه البخاري (٣/١٣٤) ، (٨/١٩٦) من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث بن عامر بنحوه .

(٣٢١١) - ١٣٦١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن جريج

قال^(١) : سئل ابن شهاب كم جلد رسول الله ﷺ في الخمر ؟ قال : لم يكن^(٢) رسول الله ﷺ فرض فيها حداً ، كان يأمر من حضره ، يضربون بأيديهم ونعالهم حتى يقول رسول الله ﷺ : « ارفعوا » . وفرض فيها أبو بكر أربعين^(٣) سوطاً ، وفرض فيها عمر ثمانين سوطاً .

(٣٢١٢) - ١٣٦١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :

أخبرني عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول : كان الذي يشرب الخمر يضربونه^(٤) بأيديهم ونعالهم ، ويصكونه ، فكان^(٥) [ذلك]^(٦) على عهد رسول الله [١٠١/٤ ب] ﷺ ، وأبى بكر ، وبعض إمارة عمر ، ثم خشي [أن]^(٧) يغال الرجل ، / فجعله أربعين^(٨) سوطاً ، فلما رأهم لا يتناهون جعله ستين ، فلما رأهم لا يتناهون جعله ثمانين ، ثم قال : هذا أدنى الحدود .

٣٧٧/٧

١٣٦١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة : أن عمر بن الخطاب

شاور الناس في جلد الخمر ، وقال : إن الناس قد شربوها واجتروا عليها . فقال له علي : إن السكران إذا سكر هذى ، وإذا هذى افتري^(٩) ، فاجعله حد الفرية . فجعله عمر حد الفرية ثمانين .

(٣٢١٣) - ١٣٦١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن عمير بن

سعيد النخعي^(١٠) قال : قال علي^(١١) : ما كنت لأقيم على أحد حداً ، فيموت

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) ، والأظهر : « قالوا » والله أعلم .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « فرض » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل « أربعون » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يضربوه » ، وفي النسخة (س) : « فضرِبوه » .

(٥) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « وكان » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أربعون » .

(٨) رسمت في الأصل : « هذا وإذا هذا افترا » .

(٩) عن صحيح البخاري والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الحنفى » .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لعلي » .

فأجد على نفسي^(١) . إلا صاحب الخمر ، لو مات وديته ، وذلك أن النبي ﷺ لم يسئ^(٢) .

١٣٦١٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال :

جلد على الوليد بن عقبة أربعين جلدة في الخمر / بسوط له طرفان^(٣) . ٣٧٨/٧

(٣٢١٤) - ١٣٦١٥ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد بن أبي عروبة

عن رجل - يقال له : عبد الله - عن الحظيين بن المنذر بن الحارث : أن علياً

أمر عبد الله بن جعفر فجلده وعلي^(٤) يعد - حتى بلغ أربعين سوطاً - ثم قال :

أمسك . فقال علي^(٥) : جلد رسول الله ﷺ في الخمر أربعين ، وجلد أبو بكر

أربعين ، فأكملها عمر ثمانين ، وكل سنة^(٥) .

١٣٦١٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن زيد العمى عن أبي صديق الناجي عن

أبي سعيد الخدري : أن أبا بكر الصديق - رضى الله عنه - ضرب في الخمر

بالتعين أربعين .

(٣٢١٥) - ١٣٦١٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عوف أو غيره عن الحسن :

أن النبي ﷺ ضرب في الخمر ثمانين .

(٣٢١٦) - ١٣٦١٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن

قال : هم عمر بن الخطاب أن يكتب في^(٦) المصحف أن رسول الله ﷺ ضرب ٣٧٩/٧

في الخمر ثمانين ، ووقت لأهل العراق ذات عرق .

(١) في صحيح البخاري والنسخة (س) : « فأجد في نفسي » ، وفي مسلم : « فأجد منه في نفسي » .

(٢) أخرجه البخاري (١٩٦/٨) ، ومسلم ح (١٧٠٧) برقم فرعي (٣٩) من طريق سفيان به .

(٣) أورده الهيثمي في المجمع (٢٧٩/٦) من طريق أبي جعفر ، وقال : رواه أبو يعلى ، وأبو جعفر لم يسمع من علي . اهـ .

(٤) عن صحيح مسلم ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « وعثمان » .

(٥) أخرجه مسلم ح (١٧٠٧) برقم فرعي (٣٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة به ، وفيه زيادة في أوله .

(٦) كتب بعدها في الأصل : « الخمر » ، وقد ضرب الناسخ عليها .

(٣٢١٧) - ١٣٦١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سهيل بن أبي صالح [عن أبيه] ^(١) عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : «من شرب الخمر فاجلدوه ، ثم إذا شرب فاجلدوه ، [ثم إذا شرب فاجلدوه] ^(٢) ثم إذا شرب فاقتلوه» ^(٣) . فقال ابن المنكدر : قد ترك ذلك بعد ، قد أتى النبي ﷺ بابن النعيـمان فجلده ، ثم أتى به فجلده ، ثم أتى به فجلده ، ثم أتى به الرابعة فجلده ، ولم يـزده على ذلك .

(٣٢١٨) - ١٣٦٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن ذكوان عن معاوية : أن النبي ﷺ قال في شارب الخمر : «إذا شرب الخمر فاجلدوه ، ثم إذا شرب فاجلدوه ، ثم إذا شرب فاجلدوه ، ثم إذا شرب الرابعة فاضربوا عنقه» ^(٤) .

قال الثوري : فحدثنا أصحابنا عن الزهري : أن ابن النعيـمان ^(٥) ضرب أربع مرات ، ورفع القتل [١٠٢ / ١٤] .

(٣٢١٩) - ١٣٦٢١ - عبد الرزاق عن عمر بن حبيب قال : سمعت ابن شهاب يقول : قال رسول الله ﷺ : «من شرب الخمر فاضربوه ، / ثم إن شرب الثانية فاضربوه ، ثم إن شرب الثالثة فاضربوه ، ثم إن شرب الرابعة فاقتلوه» . قال : فأتى برجل قد شرب فضربه ، ثم الثانية فضربه ، ثم الثالثة فضربه ، ثم الرابعة فضربه ، ووضع الله تعالى القتل .

٣٨٠ / ٧

(١) ما بين المعكوفتين عن مسند أحمد والمحلّى لابن حزم ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ومسند أحمد والمحلّى ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢ / ٢٨٠) ، وابن حزم في المحلّى (١١ / ٣٦٦) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٤ / ٩٦) ، وابن حزم في المحلّى (١١ / ٣٦٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٤٤٨٢) ، والترمذى ح (١٤٤٤) ، وابن ماجه ح (٢٥٧٣) من طريق عاصم به .

(٥) وقع في الأصل والنسخة (س) : «ابن النعيـمان» .

(٣٢٢٠) - ١٣٦٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم قال : أتى بابن النعمان^(١) إلى النبي ﷺ مراراً ، أكثر من أربع ، فجلده في كل ذلك ، فقال رجل عند النبي ﷺ : اللهم العنه ما أكثر ما يشرب ، وما أكثر ما يجلد . فقال النبي ﷺ : « لا تلعه ؛ فإنه يحب الله ورسوله » .

(٣٢٢١) - ١٣٦٢٣ - عبد الرزاق عن معمر و^(٢) ابن جريج عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب قال : أتى النبي ﷺ برجل قد شرب الخمر ، فجلده ، ثم الثانية ، ثم الثالثة ، ثم الرابعة ، في كل ذلك يجلده ، لم يزد على ذلك^(٣)

(٣٢٢٢) - ١٣٦٢٤ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن عبد الكريم أبي أمية عن قبيصة بن ذؤيب : أن^(٤) النبي ﷺ ضرب رجلاً في الخمر أربع مرات ، وأن عمر ضرب أبا محجن الثقفي في الخمر ثمان مرات .

(٣٢٢٣) - ١٣٦٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن راشد قال : سمعت عمرو بن شعيب يحدث : أن أبا موسى الأشعري حين بعثه النبي ﷺ إلى اليمن سأله ، فقال : إن قومي يصنعون شراباً من الذرة يقال : له المزر ؟ فقال له النبي ﷺ : « أيسكر ؟ » . قال : نعم . قال : / « فأنههم عنه » . قال : ثم رجع ، فسأله . فقال : « انههم عنه » . ثم سأله الثالثة ، فقال : قد نهيتهم عنه فلم ينتهوا . فقال [له]^(٥) النبي ﷺ : « من لم ينته فاقته » .

٣٤٩ - باب من شرب الخمر في رمضان

١٣٦٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء عن أبيه أن علياً ضرب النجاشي

(١) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « ابن النعمان » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٤٤٨٥) ، وابن حزم في المحلى (٣٦٨/١١) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣١٤/٨) من طريق الزهري به مراسلاً .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٣٠٦ باب حد العبد يشرب الخمر

الحارثي الشاعر ، شرب الخمر في رمضان ، فضربه ثمانين ، ثم حبسه ، فأخرجه
الغد فضربه عشرين ، ثم قال له : إنما جلدتك هذه العشرين لجرأتك على الله ،
وإفطارك في رمضان .

١٣٦٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي^(١) سنان عن عبد الله بن أبي
الهذيل قال : أتى عمر بشيخ شرب الخمر في رمضان ، فقال : للمنخرين
للمنخرين^(٢) ، وولدانا صيام . قال : فضربه ثمانين ، ثم سيره إلى الشام^(٣) .

٣٥٠ - باب حد العبد يشرب الخمر

١٣٦٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في العبد يشرب / الخمر ، قال :
يضرب نصف حد الحر^(٤) ، وقد ضرب عثمان غلاماً له نصف الحد في الخمر .

١٣٦٢٩ - عبد الرزاق عن معمر ومالك عن ابن شهاب : أن عمر وعثمان
وعبد الله بن عمر جلدوا عبيدهم في الخمر نصف حد الحر .

٣٥١ - باب قوله : ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾

١٣٦٣٠ - عبد الرزاق [١٠٢/٤ب] عن ابن جريج قال : أخبرني عمران بن
موسى أنه حضر عمر بن عبد العزيز وأبا بكر بن محمد ، أجازا^(٥) شهادة القاذف
بعدما تاب^(٦) .

١٣٦٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في قوله : ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ
شَهَادَةً أَبَدًا﴾ [النور : ٤] ، قال : إذا تاب القاذف قبلت شهادته .

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٢) في السنن الكبرى للبيهقي : « وجعل يقول : للمنخرين ، أفى شهر رمضان » .

للمنخرين : أي كبه الله لمنخره . النهاية (٣٢/٥) .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٢١/٨) من طريق الثوري به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الخمر » .

(٥) كتب في الأصل والنسخة (س) : « أجاز » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بعاما مات » .

باب قوله ﴿ ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا ﴾ ٣٠٧

١٣٦٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا تاب من فريته قبلت شهادته .

١٣٦٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : / إذا تاب القاذف قبلت [شهادته]^(١) ، وتوبته أن يكذب نفسه .

١٣٦٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : شهد على المغيرة بن شعبة ثلاثة بالزنا ، ونكل زياد^(٢) ، فحد عمر الثلاثة ، وقال لهم : توبوا تقبل شهادتكم . فتاب رجلان ولم يتب أبو^(٣) بكرة ، فكان لا يقبل شهادته ، وأبو بكرة أخو زياد^(٤) لأمه ، فلما كان من أمر زياد ما كان ، حلف أبو^(٥) بكرة أن لا يكلم زيادا أبداً ، فلم يكلمه حتى مات .

١٣٦٣٥ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن ابن المسيب قال : شهد على المغيرة أربعة^(٦) بالزنا ، فنكل زياد ، فحد عمر الثلاثة ، ثم سألهم أن يتوبوا ، فتاب اثنان ، فقبلت شهادتهما ، وأبى [أبو]^(٧) بكرة أن يتوب ، فكانت لا تجوز شهادته ، وكان قد عاد مثل النصل من العبادة حتى مات .

١٣٦٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال : شهد أبو بكرة وناقع وشبل^(٨) بن معبد على المغيرة بن شعبة : أنهم نظروا إليه كما ينظرون إلى المروء في المكحلة ، قال : / فجاء زياد ، فقال عمر : جاء

٣٨٤ / ٧

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « زنا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أبا » .

(٤) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أبا » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أربع » .

(٧) سقط من الأصل والنسخة (س) .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وسهيل » .

٣٠٨ باب قوله ﴿ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً﴾

رجل لا يشهد إلا بالحق . قال : رأيت مجلساً قبيحاً وانبهاراً^(١) ، قال : فجلدهم عمر الحد .

١٣٦٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى : أن عمر قال : حين شهد الثلاثة أودى^(٢) المغيرة الأربعة .

١٣٦٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن بُذيل العقيلي عن أبي الوضيء^(٣) قال : شهد ثلاثة^(٤) نفر على رجل وامرأة بالزنا ، وقال الرابع : رأيتهما في ثوب واحد ، فإن كان هذا هو الزنا فهو ذلك ، فجلد على الثلاثة ، وعزر الرجل والمرأة .

١٣٦٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمران ابن موسى قال : استسبَّ هشام بن مسور بن مخزومة ، والمصور بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف ، عند هشام بن إسماعيل ، فافترى هشام بن المسور على المسور بن إبراهيم ، فأخذه^(٥) هشام بن إسماعيل . قال عمران : فلا أقول : حضرت ذلك من أمرهما ، ولكن أقول : قد كان . قال : ثم حضرت عمر بن عبد العزيز في آخر زمانه ، وهو على المدينة ، ومرة بن أبي مرة ، وعبد الله بن أبي مرة - مولى الكثير^(٦) بن الصلت - وهما يختصمان ، فسمعت عبد الله بن أبي مرة ادعى شهادة هشام بن / المسور ، فقال مرة : ذلك رجل لا تجوز شهادته علي ولا على مسلم ؛ لأنه محدود مسخوط . فقال له عمر : ذلك إليك أو إلى أمك [١٠٣ / ١٤] ؟ فأمر به عمر ، فأدنى منه حتى نالتة العصا ، فضربه بها ، حتى شققها على رأسه ويديه ، ثم أمر به فجر على إسته ، حتى انتهى إلى طرف

٣٨٥ / ٧

(١) البهر - هو بالضم - : ما يعتري الإنسان عند السعى الشديد والعدو ، من النهيغ وتتابع النفس . النهاية (١ / ١٦٥) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (س) ، فليحرر .

(٣) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « الرضى » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ثلاث » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « فأخبره » .

(٦) في النسخة (س) : « موالى آل كثير بن الصلت » .

السماط^(١) ، ثم أقبل على عبد الله بن أبي مرة المدعى شهادة هشام فقال : جازت شهادة هشام لك مع عدل .

١٣٦٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمران بن موسى : أنه كان بين عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، وبين أبي الحارث بن عبد الله^(٢) بن السائب خصومة ، قال : فافتري أبو الحارث على عيسى عند أبي بكر بن محمد ، فحدّ أبو بكر أبا الحارث وأنا حاضر ، قال : ثم حضرت أبا بكر بعد ذلك ، ففضي بين اثنين وحضره أبو الحارث ، فأمر كاتبه أن يكتب شهادة أبي الحارث على قضائه ذلك ، وناس من قریش . قال عمران : وكانت فرية أبي الحارث على عيسى : أن امرأة منهم جعلها أبوها إلى عيسى مالها وبضعها ، فأنكحها عمها عياض بن نوفل بن عبد الله بن نوفل ، وهي ابنة أخى عياض بن نوفل ، فكلّم عيسى عمر في ذلك ، فردّ نكاحها ، ثم إن عيسى خطبها إلى نفسها ، ففعلت ، فذكر ذلك عيسى لعمر ، فأرسل إليها ابن المنكدر وآخر ، فذكرا ذلك لها فسكتت ، فنكحها / عيسى ، فلما اختصم أبو الحارث وعيسى إلى أبي بكر ، قال أبو الحارث : وهذا أنت تبوك^(٣) امرأة رجل مسلم ، فكتب أبو بكر في ذلك إلى عمر وهو خليفة ، فكتب أن احدد أبا الحارث .

٣٨٦/٧

(٣٢٢٤) - ١٣٦٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو ابن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : « قضى الله ورسوله أن لا تقبل شهادة ثلاث ، ولا اثنين ، ولا واحد على الزنا ، ويجلدون ثمانين ثمانين ، ولا تقبل لهم^(٤) شهادة ، حتى يتبين للمسلمين منهم توبة نصوح وإصلاح » .

١٣٦٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن وغيره^(٥) قال : لا تقبل

(١) السماط : الجماعة من الناس . النهاية (٤٠١/٢) .

(٢) كذا على الصواب كما في ترجمته والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عبيد الله » .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (١٦٣/١) : أصل البوك في ضرب البهائم ، وخاصة الحمير ، فرأى عمر ذلك قذفاً وإن لم يكن صرحاً بالزنا . اهـ .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لهما » .

(٥) في النسخة (س) : « معمر عن قتادة أو غيره عن الحسن » .

٣١٠ باب شهدوا لرأيناه على بطنها

شهادة القاذف أبداً ، إنما توبته فيما بينه وبين الله . قال : وقاله شريح أيضاً .

١٣٦٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن واصل عن إبراهيم : لا تقبل شهادة القاذف ، توبته فيما بينه وبين ربه عز وجل . قال الثوري : ونحن على ذلك .

١٣٦٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : جاءه رجل فشهد عنده بشهادة ، فقال : قم قد عرفناك ، وكان جلد حداً في القذف / ٣٨٧/٧

١٣٦٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الشعبي عن شريح قال : أجزى شهادة كل صاحب حد إلا القاذف ، توبته فيما بينه وبين ربه عز وجل .
١٣٦٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الشعبي قال : سمعته يقول : يقبل الله توبته ، ولا تقبلون شهادته . يعني : القاذف .

قال عبد الرزاق : وبه آخذ .

١٣٦٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن علي بن الحكم البناني قال : شهد أربعة على رجل بالزنا عند محمد بن زيد - وكان قاضياً بخراسان - ولم يعدلوا ، فدرأ الرجم عن الرجل ، وترك الشهود فلم يحددهم .

قال عبد الرزاق : وما أحسنه^(١) من [١٠٣/٤ ب] حديث ؛ لأن شهادتهم لم تصح عنده حين لم يعدلوا .

٣٥٢ - باب شهدوا لرأيناه على بطنها

١٣٦٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : شهد رجلان لرأيناه على بطنها ، لا يزيدان على ذلك ؟ قال : ينكلان .

١٣٦٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري في قوم شهدوا على رجل وامرأة لرأيناه على بطنها ، لا يزيدون ، قال : يعزّر الرجل والمرأة ، ولا يعزّر الشهود / ٣٨٨/٧

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وما أحسنه » .

٣٥٣ - باب استتابته عند الحد ، وحسم^(١) يدالمقطوع

١٣٦٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حضرت عبد العزيز بن عبد الله جلد إنساناً الحد في فرية ، فلما فرغ ذكر له أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة أن من الأمر أن يستتاب عند ذلك ، فقال عبد العزيز للمجلود : تب . فحسبت أنه قال : أتوب إلى الله .

١٣٦٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني بعض علماء أهل المدينة أنهم لا يختلفون أنه يستتاب كل من عمل عمل قوم لوط ، أو زنى^(٢) ، أو اقترى ، أو شرب ، أو سرق ، أو حرب .

١٣٦٥٢ - قال عبد الرزاق عن ابن جريج : وأخبرنا أبو بكر عن غير واحد عن ابن المسيب أنه قال : سنة الحد أن يستتاب صاحبه إذا فرغ من جلده . قال ابن المسيب : إن قال : قد تبث وهو غير رضى لم تقبل شهادته .

(٣٢٢٥) - ١٣٦٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج والثوري عن ابن خزيمة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال : أتى النبي ﷺ برجل سرق شملة ، فقيل : يا رسول الله ، إن هذا قد سرق . فقال النبي ﷺ : « ما إخاله يسرق ، أسرقت ؟ » . قال : نعم . قال : « فاذهبوا به فاقطعوا يده ، ثم احسموها ، ثم اثثوني به » . فأتوه^(٣) به ، فقال : « تب إلى / الله عز وجل » . قال : فإني أتوب إلى الله . قال : « اللهم تب عليه »^(٤) .

٣٨٩/٧

(١) الحسم : أي قطع الدم عنه بالكى . النهاية (٣٨٦/١) .

(٢) رسمت في الأصل : « زنا » .

(٣) في النسخة (ع) : « فأتوا به » .

(٤) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٧١/٨) من طريق مفيان به مرسلًا .

وأخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢٥٨) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٨٥٦٨) من طريق يزيد بن خصيفة به مرسلًا .

وأورده الهيثمي في المجمع (٢٧٦/٦) عن أبي هريرة ، وقال : رواه البزار عن شيخه أحمد ابن أبيان القرشي ، وثقه ابن حبان ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . اهـ .

(٣٢٢٦) - ١٣٦٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب مثله .

(٣٢٢٧) - ١٣٦٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن المنكدر : أن النبي ﷺ قطع رجلاً ، ثم أمر به فحسم ، وقال : « تب إلى الله » . فقال : أتوب إلى الله عز وجل . فقال النبي ﷺ : « إن السارق إذا قطعت يده وقعت في النار ، فإن عاد تبعها ، وإن تاب استبلاها » .

قال عبد الرزاق^(١) : يقول : استرجعها .

٣٥٤ - باب الاستمنا

١٣٦٥٦ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء : أنه كره الاستمنا ، قلت^(٢) : أفیه [حد]^(٣) قال^(٤) : ما سمعته .

١٣٦٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عثمان عن مجاهد قال : سئل ابن عمر عنه . قال : ذلك نائك نفسه^(٥) .

١٣٦٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري ومعمّر عن الأعمش عن أبي رزين عن أبي يحيى عن ابن عباس قال : قال [له]^(٦) رجل إني أعبت بذكرى / حتى أنزل ؟ قال : إن نكاح الأمة خير منه ، وهو خير من الزنا .

١٣٦٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش مثله بإسناده عن ابن عباس .

١٣٦٦٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمار [١٠٤ / ١٤] الدهني عن مسلم قال : رأيت سعيد بن جبير لقي أبا يحيى ، فتذاكرا حديث ابن عباس ، فقال له أبو

٣٩٠ / ٧

(١) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عبد الله » .

(٢) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٥) عن النسخة (س) ، وفي الأصل كأنها : « نفسك » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

يحيى : سئل ابن عباس عن رجل يعيث بذكره حتى ينزل^(١) ؟ فقال ابن عباس :
إن نكاح الأمة خير من هذا ، وهذا خير من الزنا .

١٣٦٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عباد عن منصور عن جابر بن زيد أبي
الشعثاء قال : هو ماؤك فأهرقه .

١٣٦٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم
ابن أبي بكر عن رجل عن ابن عباس أنه قال : وما هو إلا أن يعرك^(٢) أحدكم^(٣)
زبه^(٤) حتى ينزل ماء .

٣٥٥ - باب الرخصة فيه

١٣٦٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / أخبرني إبراهيم
ابن أبي بكر عن مجاهد قال : كان من مضى يأمرؤن شبأنهم بالاستمنا^(٥) ، والمرأة
كذلك تدخل شيئاً . قلنا لعبد الرزاق : ما تدخل شيئاً ؟ قال : يريد السق^(٦) .
يقول : تستغنى به عن الزنا .

[وذكره معمر عن أيوب أو غيره عن مجاهد .

١٣٦٦٤ - أخبرنا معمر عن سمع الحسن يرخص في ذلك^(٧) .

١٣٦٦٥ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال [لى]^(٨) عمرو بن
دينار : ما أرى بالاستمنا بأساً .

(١) في النسخة (س) : « حتى ينزل » .

(٢) العرك : الدلك . النهاية (٢٢٢ / ٣) .

(٣) في النسخة (س) : « أحدهم » .

(٤) الزب - بالضم - : الذكر . القاموس المحيط « ز ب ب » .

(٥) عن النسخة (س) ، وفي الأصل مشكلة .

وقع بعدها في النسخة (س) : « يتعفون » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (س) .

(٧) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٣٥٦ - باب زنى ثم عتق

١٣٦٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال فى أمة زنت وهى مملوكة ، فلم يقم عليها الحد حتى عتقت ، قال : يقام عليها حد الأمة ؛ لأنه وجب عليها وهى مملوكة .

١٣٦٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب مثله .

٣٥٧ - باب زنا الأمة

(٣٢٢٨) - ١٣٦٦٨ - عبد الرزاق عن عبيد الله^(١) بن عمر قال : أخبرنى سعيد المقبرى أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها^(٢) ، ولا يعيرها ، ولا يفند^(٣)ها ، ثم إذا زنت فليجلدها ، ولا يعيرها ، ولا يفند^(٤)ها ، ثم إذا زنت الثالثة فليبيعها ، ولو / بحبل من شعر^(٥) » . ٣٩٢ / ٧

(٣٢٢٩) - ١٣٦٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة وعن زيد بن خالد الجهنى ، قالا : سئل رسول الله ﷺ عن الأمة التى لم تحصن^(٦) ؟ فقال : « إذا زنت فاجلدوها ، ثم إذا زنت فاجلدوها ، ثم إذا زنت فاجلدوها ، ثم إذا زنت فى الثالثة أو فى الرابعة - الزهرى يشك - فبيعوها ولو بصفير^(٧) » .

(٣٢٣٠) - ١٣٦٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن سعيد بن

(١) فى النسخة (س) : « عبد الله بن عمر » .

(٢) فى النسخة (س) : « فليجلدها الحرة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل كانه : « يفندها » .

(٤) أخرجه مسلم ح (١٧٠٣) برقم قرعى (٣١) من طريق عبيد الله بن عمر به .

وأخرجه البخارى (٩٣ / ٣ ، ١٠٩) من طريق سعيد المقبرى عن أبى هريرة

به .

(٥) عن الصحيحين والنسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « تحض » .

(٦) أخرجه مسلم ح (١٦٩٧ ، ١٧٠٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٩٣ / ٣ ، ١٩٧) من طريق الزهرى به .

أبي سعيد عن أبي هريرة (قال : سمعته) ^(١) يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا زنت أمة أحدكم فبين زناها ، فليجلدها الحد ، ولا يثرب ^(٢) عليها ، ثم إن ^(٣) زنت فبين زناها ، فليجلدها الحد ، ولا يثرب عليها ، ثم إن ^(٤) زنت الثالثة ، فليبعها ولو بحبل من شعر ^(٥) » .

(٣٢٣١) - ١٣٦٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن راشد أنه سمع مكحولاً يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا زنت الأمة فاجلدوها ، ثم إن ^(٦) زنت [فاجلدوها ، ثم إن زنت] ^(٧) الثالثة فبيعوها ولو بصفير » .

(٣٢٣٢) - ١٣٦٧٢ - عبد [١٠٤ / ٤ ب] الرزاق عن الثوري عن عبد الأعلى عن ميسرة / الطهوي ^(٨) أبي جميلة عن علي قال : أحدثت جارية للنبي ﷺ ^(٩) [فبعثني] لاقيم عليها الحد فوجدتها ^(١٠) لم تحف من دمها [فأتيته فأخبرته] ^(١١) ، فقال النبي ﷺ : « إذا جفت من دمها فأقم عليها الحد » ، ثم قال : « أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم » ^(١٢) .

- (١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .
- (٢) يثرب : أي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب . النهاية (٢٠٩ / ١) .
- (٣) في النسخة (ع) : « إذا » .
- (٤) أصل الحديث متفق عليه كما تقدم في أول الباب .
- (٥) في النسخة (ع) : « إذا » .
- (٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
- (٧) وقع في الأصل : « ابن أبي ميسرة الطهوي » ، وفي النسخة (س) : « أبي ميسرة الطهوي عن أبي جميلة » ، والتصويب عن ترجمته . انظر : التهذيب (٣٨٧ / ١٠) .
- (٨) في مسند أحمد : « أن خادمة للنبي ﷺ أحدثت » ، وفي سنن البيهقي الكبرى : « أن جارية للنبي ﷺ نفست من الزنا » .
- (٩) في مسند أحمد : « فأمرني النبي ﷺ » ، وفي سنن البيهقي الكبرى : « فأرسلني النبي ﷺ » .
- (١٠) عن مسند أحمد وسنن البيهقي الكبرى ، وفي النسخة (س) : « ثم وجدتها » .
- (١١) عن مسند أحمد ، وسقط من النسخة (س) .
- (١٢) أخرجه أحمد في المسند (٩٥ / ١) ، والبيهقي في سنن الكبرى (٢٢٩ / ٨) من طريق الثوري عن عبد الأعلى به . وأخرجه أبو داود ح (٤٤٧٣) من طريق عبد الأعلى بنحوه .

(٣٢٣٣) - ١٣٦٧٣ - أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمر بن عطاء : أن عكرمة أخبره : أن جارية للنبي ﷺ ^(١) رنت ، فأمر النبي ﷺ علياً أن يجلدها ، فوجدوها على قد وضعت ، فلم يجلدها حتى تعلت من نفاسها ، فجلدها خمسين جلدة ، [فأخبر عليّ النبي ﷺ : أنه قد جلدها خمسين جلدة] ^(٢) فقال : «أحسن» .

١٣٦٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن حسن بن محمد أخبره : أن فاطمة ابنة محمد ﷺ جلدت أمة لها (الحد رنت) ^(٣) .

١٣٦٧٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن الحسن مثله .

١٣٦٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم : أن معقل بن مقرن المزني جاء إلى عبد الله ، فقال : إن جارية لي رنت ؟ فقال : اجلدها خمسين . قال : ليس لها زوج ؟ قال : إسلامها إحصانها .

١٣٦٧٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم أبي أمية عن إبراهيم :

قال : كان علقمة والأسود يقيمان الحدود على جوارى قومهما . / ٣٩٤ / ٧

١٣٦٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : مضت السنة أن يحد العبد والأمة أهلوهما في الفاحشة ، إلا أن يرفع أمرهما إلى السلطان ، فليس لأحد أن يفتات ^(٤) على السلطان .

١٣٦٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن جريج عن الزهري مثله .

١٣٦٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الحديث » .

(٤) يفتات : هو من الفوات : سبق . يقال لكل من أحدث شيئاً في أمرك دونك : قد افتات

عليك فيه . النهاية (٤٧٧ / ٣) .

يسار: أن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال: أحدث^(١) ولائد من رقيق الإمارة، فأمر بهن عمر بن الخطاب فتياناً^(٢) من فتيان قريش فجلدوهن الحد. قال: قال عبد الله بن عياش: وكنت ممن جلدهن.

١٣٦٨١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار قال: أخبرني عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال: أحدث^(٣) ولائد للإمارة، فبعث عمر بن الخطاب شباباً من قريش، فجلدوهن الحد، قال: فكنت ممن جلدهن.

١٣٦٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال في الأمة إذا كانت ليست بذات زوج فزنت^(٤): جلدت نصف ما على المحصنات من العذاب، يجلدها سيدها، وإن^(٥) كانت من ذوات الأزواج، رفع أمرها إلى السلطان.

٣٩٥/٧

١٣٦٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري: أن عمر بن الخطاب جلد ولائد من الخمس أبكاراً في الزنا.

٣٥٨ - باب الرخصة في ذلك

١٣٦٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء وعمرو عن الحارث بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن أبي ربيعة: أنه سأل عمر بن الخطاب عن الأمة، كم حدها؟ فقال: ألقت فروتها وراء الدار.

١٣٦٨٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أنه سأل عبد الله بن عمر بن الخطاب عن حد الأمة؟ فقال:

(١) في النسخة (ع): «أحدث».

(٢) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل والنسخة (س): «فتيان».

(٣) في النسخة (ع): «أحدث».

(٤) عن النسخة (س)، وكتب في الأصل: «فقلت».

(٥) في النسخة (ع): «فإن».

ألفت [١٠٥ / ١٤] فروتها وراء الدار .

١٣٦٨٦ - عبد الرزاق عن المشي بن الصباح عن عكرمة بن خالد عن الحارث ابن عبد الله عن أبيه : أنه سأل عمر عن حد الأمة ؟ فقال : ألفت فروتها وراء الدار .

١٣٦٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو^(١) بن دينار عن مجاهد : أن^(٢) ابن عباس كان لا يرى على عبد ولا على أهل^(٣) / الذمة - اليهود والنصارى - حداً . ٣٩٦ / ٧

١٣٦٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عباس مثله .

١٣٦٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن مجاهد عن ابن عباس قال : لا حد على عبد ولا على معاهد .

١٣٦٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن ابن عباس قال : كان لا يرى على عبد حداً ، إلا أن تحصن الأمة بنكاح ، فيكون عليها شطر العذاب ، فكان ذلك قوله .

١٣٦٩١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : ليس على الأمة حد حتى تحصن^(٤) .

١٣٦٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا ابن طاوس عن أبيه : أنه كان لا يرى على العبد حداً ، إلا أن تنكح الأمة حراً فيحصنها ، فيجب عليه^(٥) مهرها ، تجلد^(٦) .

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٣) عن النسخة (س) ، وفي الأصل كانها : « مهل » .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « فحد » ، وهي مزيدة خطأ .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عليها » .

(٦) في النسخة (س) : « إلا أن ينكح الأمة فيحصنها ، فيجب عليهما شطر » . فليعلم .

١٣٦٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فزنى عبد ولم يحصن؟ قال : يجلد غير حد . قال : قلت : فزنت هى ولم يحصنها حر بنكاح؟ قال : كتاب الله^(١) : ﴿فَإِذَا أَحْصَنَ﴾ [النساء: ٢٥] . /

٣٩٧/٧

١٣٦٩٤ - عبد الرزاق عن رجل عن حماد عن إبراهيم فى الأمة تزنى ، قال : تجلد خمسين ، فإن عفا^(٢) عنها سيدها فهو أحب إلى .

قال عبد الرزاق : وما أحسنه . قلنا له : وتأخذ به ؟ قال : نعم .

١٣٦٩٥ - عبد الرزاق عن رجل عن سالم بن مسكين قال : أخبرنى عن حبيب ابن أبى فضالة أن صالح بن كرز حدثه : أنه جاء بجارية زنت إلى الحكم بن أيوب ، قال : فينا أنا جالس إذ جاء أنس بن مالك فجلس ، فقال : يا صالح ، ما هذه الجارية معك ؟ قال : قلت : جارية لى بغت ، فأردت أن أدفعها إلى الإمام ليقم عليها الحد . فقال : لا تفعل ، رد جاريتك ، واتق الله ، واستر عليها ، قال : ما أنا بفاعل حتى أدفعها ، قال له أنس : لا تفعل وأطعنى^(٣) . قال صالح : فلم يزل يراجعنى حتى قلت له : أردتها على أنه ما كان على فيها من ذنب فانت ضامن ؟ قال : فقال أنس : نعم . قال : فردّها .

٣٥٩ - باب المرأة ذات الزوج تنكح

١٣٦٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : امرأة ذات زوج انطلقت إلى قرية فنكحت فجومعت ؟ قال : إن اعتلت فقالت : أخبرت أنه^(٤) طلقها أو مات لم ترجم ، وإن لم تعتل رجمت . قلت : فالصداق الذى أصدقها الآخر ؟ قال : هو لزوجها دون وارثها . /

٣٩٨/٧

١٣٦٩٧ - قال عبد الرزاق : قال ابن جريج : وقال لى عمرو بن دينار : وهو

(١) فى النسخة (س) : « كتب الله » .

(٢) رسمت فى الأصل : « عفى » .

(٣) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل كأنها : « والمعنى » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أنها » .

٣٢٠ باب الرجل يتزوج الخامسة

لورثتها كلهم . قال : قلت لعطاء : كيف يكون لها [١٠٥ / ٤ب] صداق وإنما هي زانية جاءت طائعة؟ قال^(١) : قد أصدقها وأخذت منه بما أصاب منها .

١٣٦٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني بعض أهل الكوفة : أن علياً رجم امرأة كذلك ، كانت ذات زوج ، فجاءت أرضاً فتزوجت^(٢) ، ولم تعتل أنه جاءها موت زوجها ولا طلاقه .

١٣٦٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا تزوجت ولها زوج ، فإنها تجلد مائة ، وترد إلى زوجها الأول ، ولها مهرها من زوجها الآخر^(٣) .

١٣٧٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة قال : تجلد مائة ولا ترجم ، إنها^(٤) أتت ذلك علانية وجهرت به .

١٣٧٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل تزوج امرأة بارض ، فجاء زوجها الأول ، فقالت : إنه كان قد طلقني ، قال : إن لم تقم البينة جلدت أهون الحدين ، وفرق بينها وبين زوجها الآخر ، ولها مهرها بما استحل منها ، وتعزّر وترد إلى زوجها الأول ، ويستحلف بالله [أنه]^(٥) ما كان طلقها ، فإن لم تدعى أنه طلقها ولم تدخل عذراً ، فإنها ترجم . / ٣٩٩ / ٧

١٣٧٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري في المرأة تغرّ الرجل ولها زوج ، قال : تعزّر ولا حدّ .

٣٦٠ - [الرجل يتزوج الخامسة]^(٦)

١٣٦٧٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرجل تزوج الخامسة ،

(١) تكررت في الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أيضاً فتزوجت » .

(٣) عن النسخة (س) ، وفي الأصل ملتبسة في قراءتها .

(٤) في النسخة (س) : « لأنها » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

قال: يجلد^(١) ، فإن طلق الرابعة من نسائه واحدة أو اثنتين^(٢) ، ثم تزوج الخامسة قبل عدة التي طلق ، جلد مائة .

١٣٧٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال ابن شهاب في رجل نكح الخامسة فدخل بها ، قال : إن كان علم ذلك أن الخامسة لا تحل له رجم ، وإن كان جاهلاً جلد أدنى الحدين ، ولها مهرها بما استحل منها ، ثم يفرق بينهما ولا يجتمعان أبداً ، وذكر مثل هذه القصة في علمها وجهالتها ، إن كانت أحصنت رجمت ، وجلدت مائة ، وإن لم تكن أحصنت ولم تحلّ بعلم أن تحته أربع نسوة فلا عقوبة عليها ، وإن ولدت فليس لها ولا لولدها منه ميراث .

١٣٧٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم النخعي في الذي ينكح الخامسة متعمداً قبل أن تنقضي عدة الرابعة من نسائه ، قال : يجلد مائة ولا ينفي .

١٣٧٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري في الرجل ينكح الخامسة قال : يعزّر ولا حد . قال عبد الرزاق : والناس عليه .

٣٦١ - باب الرجل يوجد مع المرأة في ثوب أو بيت

١٣٧٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / حدثني جعفر ابن محمد عن أبيه عن عليّ : أنه كان إذا وجد الرجل والمرأة في ثوب واحد ، جلدهما مائة ، كل إنسان منهما .

١٣٧٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن الحسن : أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً قد أغلق عليهما ، وقد أرخى عليهما^(٣) الأستار ، فجلدهما عمر ابن الخطاب مائة مائة .

(١) في النسخة (س) : « يجلد مائة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « اثنتين » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عليها » .

١٣٧٠٩ - عبد [١٠٦ / ١٤] الرزاق عن بديل العقيلي عن أبي الوضيء^(١)
قال : شهد ثلاثة نفر على رجل وامرأة بالزنا ، وقال الرابع : رأيتهما في ثوب
واحد ، فإن كان هذا هو الزنا فهو ذاك ، فجلد على^(٢) الثلاثة ، وعزّر الرجل
والمرأة^(٣) .

١٣٧١٠ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : سمعت مكحولاً يحدث^(٤) :
أن رجلاً وجد في بيت رجل بعد العتمة ملففاً في حصير ، فضربه^(٥) عمر بن
الخطاب مائة .

١٣٧١١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن
عن أبيه قال : أتى ابن مسعود برجل وجد مع امرأة في لحاف ، فضرب كل واحد
منهما أربعين سوطاً ، وأقامهما للناس ، فذهب أهل المرأة وأهل الرجل ، فشكوا
ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فقال عمر لابن مسعود : ما يقول هؤلاء ؟ قال : قد
فعلت ذلك . / قال : أو رأيت ذلك ؟ قال : نعم . قال : نعماً ما رأيت . فقالوا :
أتيناه ننتأديه فإذا هو يسأله .

٣٦٢ - باب إعفاء الحد

١٣٧١٢ - عبد الرزاق عن الثوري ومعمار عن عبد الرحمن بن عبد الله عن
القاسم بن عبد الرحمن قال : قال ابن مسعود : ادرءوا الحدود والقتل عن عباد
الله ما استطعتم .

١٣٧١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم : أن عمر بن
الخطاب قال : ادرءوا الحدود ما استطعتم .

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « الرضى » .

(٢) كذا بالأصل وكذا فيما تقدم ، وفي النسخة (س) : « عمر » .

(٣) تقدم هذا الاثر تحت باب قوله : « ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً » .

(٤) في النسخة (ع) : « فحدث » .

(٥) في النسخة (س) : « فجلده » .

٣٦٣ - باب لا حد إلا على من علمه

١٣٧١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار عن ابن المسيب : أن عاملاً لعمر - قال معمر : وسمعت غير عمرو يزعم أنه أبو^(١) عبيدة بن الجراح - كتب إلى عمر : أن رجلاً اعترف عنده^(٢) بالزنا . فكتب إليه أن سله^(٣) : هل كان يعلم أنه حرام ؟ فإن قال : نعم ، فأقم عليه حد الله ، وإن قال : لا ، فأعلمه أنه حرام ، فإن عاد فأحدده^(٤) . /

١٣٧١٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن المسيب قال : ذكروا الزنا بالشام ، فقال رجل : زنيته . قيل : ما تقول ؟ قال : أو حرمه الله^(٥) ، ما علمت أن الله حرمه . فكتب [فيه]^(٦) إلى عمر بن الخطاب ، فكتب : إن كان علم أن الله حرمه فحدّه^(٧) ، وإن كان لم يعلم فعلموه ، وإن عاد فحدوه^(٨) .

١٣٧١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن أبيه أن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب حدثه قال : توفي عبد الرحمن بن حاطب ، وأعتق من صلى من رقيقه وصام ، وكانت له نوية قد صلت^(٩) وصامت ، وهي أعجمية لم تفقه ، فلم يرع^(١٠) إلا حبليها ، وكانت ثيباً ، فذهب إلى عمر فزعا ، فحدثه ، فقال له عمر : لانت الرجل لا يأتي بخير ، فأفرعه ذلك ، فأرسل إليها ،

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يزعم أن أبا » .

(٢) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « عبده » .

(٣) في النسخة (س) : « ياله » .

(٤) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « فأحدده » .

(٥) وقع بعدها في الأصل : « قال » ، ولعلها وقعت سهواً . والله أعلم .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل كأنه : « فحدوه » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فحدوه » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حلت » .

(١٠) في النسخة (س) : « فلم يرعه » .

فسألها فقال : حبلى؟^(١) قالت : نعم ، من مرغوش بدرهمين . وإذا هي تستهل بذلك ، لا تكتمه ، فصادف عنده علياً وعثمان وعبد الرحمن بن عوف^(٢) [١٠٦/٤ب] ، فقال : أشيروا علي . وكان عثمان جالساً فاضطجع ، فقال علي وعبد الرحمن : قد وقع عليها الحد . فقال : أمر علي يا عثمان . فقال : قد أشار عليك أخواك . قال : أمر علي أنت . قال عثمان : أترأها^(٣) تستهل به / كأنها لا تعلمه ، وليس الحد إلا [على]^(٤) من علمه . فأمر بها فجلدت مائة ، ثم غربها ، ثم قال : صدقت ، والذي نفسى بيده ما الحد إلا على من علم .

٤٠٣/٧

١٣٧١٧ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني هشام عن أبيه : أن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب جاء إلى عمر بأمّة سوداء كانت لحاطب فقال لعمر : إن العتاقة أدركت هذه وقد أصابت فاحشة وقد أحصنت . فقال له عمر : أنت الرجل لا يأتى بخير ، فدعاها عمر فسألها عن ذلك ، فقالت : نعم ، من مرغوش بدرهمين - وقال غيره : من مرغوش^(٥) - وهى حيث تدكر ذلك ، لا ترى به بأساً ، فقال عمر لعلي وعبد الرحمن وعثمان - وهم عنده جلوس - : أشيروا على . قال علي وعبد الرحمن : نرى أن ترجمها . فقال عمر^(٦) لعثمان : أمر علي . قال : قد أشار عليك أخواك . قال : أقسمت عليك إلا ما أشرت علي برايك . قال : فإنى لا أرى الحد إلا على من علمه ، وأراها تستهل به ، كأنها لا ترى به بأساً . فقال عمر : صدقت ، والذي نفسى بيده ما الحد إلا على من علمه . فضربها عمر مائة ، وغربها عاماً .

١٣٧١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز بن عمر : أن فى

(١) فى النسخة (س) : « أحبلت » .

(٢) عن النسخة (س) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٣) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « أراها » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « من غوش » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « على » .

كتاب لعمر بن عبد العزيز عن^(١) عمر بن الخطاب^(٢) : / ولا قود ، ولا قصاص ، ٤٠٤ / ٧
ولا جراح^(٣) ، ولا قتل ، ولا حد ، ولا نكال^(٤) على من لم يبلغ الحلم ، حتى
يعلم ما له في الإسلام ، وما عليه .

١٣٧١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن
حاطب عن أبيه قال : زنت مولاة له - يقال لها مركوش^(٥) - فجاءت تستهل بالزنا ،
فسأل عنها عمر علياً وعبد الرحمن بن عوف ، فقالا : عليها الحد^(٦) . فسئل عنها
عثمان ، فقال : أراها تستهل به ، كأنها لا تعلم^(٧) ، وإنما الحد على من علمه .
فوافق عمر ، فضربها ، ولم يرحمها .

١٣٧٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن الهيثم بن بدر عن حرقوص
قال : أتت امرأة إلى علي ، فقالت : إن زوجي زنى بجاري . فقال : صدقت ،
هي ومالها حل لي . قال : اذهب ولا تعد . كأنه درأ عنه [الحد]^(٨) بالجهالة .

٣٦٤ - باب الحد في الضرورة

١٣٧٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه : أن رفقة من
أهل اليمن نزلوا الحرة ، ومعهم امرأة قد أصابت فاحشة ، فارتحلوا وتركوها ،
فأخبر عمر خبرها ، فسألها ، فقالت : كنت امرأة مسكينة لا يعطف على أحد
بشيء ، فما وجدت إلا نفسي . قال : فأرسل إلى / رفقتها ، فردوهم ، وسألهم
٤٠٥ / ٧

(١) عن النسخة (س) ، وفي الأصل مشكلة .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (س) ، فليعلم .

(٣) في النسخة (س) : « ولا قصاص في جراح » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « نكاح » .

(٥) في النسخة (س) : « مرغوش » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الحد » .

(٧) في النسخة (س) : « كأنها لا تعلمه » .

(٨) عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .

عن حاجتها^(١) ، فصدقوها ، فجلدها مائة ، وأعطاهما وكساهما [١٤ / ١٠٧] ، وأمرهم أن يحملوها معهم .

١٣٧٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثني هشام بن عروة عن أبيه أنه حدث : أن امرأة من أهل اليمن قدمت في ركب حاجين ، فنزلوا بالحرّة ، حتى إذا ارتحلوا ذاهبين [و] تركوها ، جاء^(٢) رجل منهم عمر ، فأخبره : أن امرأة منهم قد زنت وهي بالحرّة ، فأرسل عمر إليها فسألها ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، كنت يتيمة ، ليس لي شيء من الدنيا ، وتولت^(٣) على الموالى ، فلا يقبل على أحد منهم ، ولم أجد إلا نفسي . وهي ثيب ، فبعث في أثر الركب ، فردّهم ، فسألهم عما قالت ، ونشدهم^(٤) فصدقوها ، فجلدها مائة ، ثم كساهما وحملها ، ثم قال : اذهبوا بها .

١٣٧٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يحدث نحو هذا ، غير أنه قال : فتركوها ببعض الحرّة ، حتى بذلت نفسها ، فردّها عمر إلى اليمن ، وقال : لا تذكروا ما فعلت .

١٣٧٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثني محمد بن الحارث بن سفيان عن أبي سلمة بن سفيان : أن امرأة جاءت عمر بن الخطاب ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، أقبلت أسوق / غنماً ، فلقيني رجل ، فحفن لي حفنة من تمر ، ثم حفن لي حفنة من تمر ، ثم حفن لي حفنة من تمر ، ثم أصابني . فقال عمر : قلت ماذا ؟ فأعادت ، فقال عمر - ويشير بيده - : مهر مهر . ويشير بيده كلها^(٥) . قال : ثم تركها .

(١) في النسخة (س) : « وسألهم عن حالها » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « عمر » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٤) في النسخة (س) : « وتولّى » ، وسقط من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل كأنه : « ونشلهم » .

(٦) في النسخة (ع) : « كلما » .

١٣٧٢٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن الوليد بن عبد الله عن أبي الطفيل :
أن امرأة أصابها جوع ، فأتت راعياً ، فسأله^(١) الطعام ، فأبى عليها حتى تعطيه
نفسها ، قالت : فحشي لي ثلاث حثيات من تمر . وذكرت أنها كانت جهدت من
الجوع ، فأخبرت عمر ، فكبر وقال : مهر مهر مهر ، كل حفنة مهر . ودراً عنها
الحد .

١٣٧٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن يحيى بن سعيد
عن ابن المسيب : أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة لقيها راع بفلاة من الأرض
وهي عطشى^(٢) ، فاستسقىته ، فأبى أن يسقيها إلا أن تتركه فيقع عليها^(٣) ،
فناشدته بالله فأبى ، فلما بلغت [جهداً]^(٤) أمكته ، فدراً عنها عمر الحد
بالضرورة . /

٤٠٧/٧

٣٦٥ - باب البكر والثيب تستكرهان

١٣٧٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : البكر تستكره
نفسها؟ قال : مثل صداق إحدى نساها . قال : وآية ذلك^(٥) أن تصيح ، أو يوجد
بها أثر . قلت : الثيب ؟ قال : لم أسمع فيها بشيء .
١٣٧٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : من استكره امرأة بكراً
فلها صداقها ، وعليه الحد ، ولا حد عليها . قال^(٦) معمر : وقال قتادة مثل
ذلك ، قال : وآية البكر تستكره أن تصيح . وقالوا : الثيب في ذلك مثل
البكر .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فسأله » .

(٢) رسمت في الأصل : « عطشا » ، وفي النسخة (س) : « عطشانة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ويقع بها » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وصداق ... » .

(٦) تكررت في الأصل .

١٣٧٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم قال : أثبت عن عليّ وابن مسعود يرويه أصحاب هذا عن هذا ، ويرويه^(١) أصحاب [١٠٧ / ٤ ب] هذا عن هذا في البكر تستكره [في]^(٢) نفسها : أن للبكر مثل صداق إحدى نسائها ، وللثيب مثل صداق^(٣) مثلها .

١٣٧٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل دخل على امرأة فصاحت ، وعندها امرأة ، فأخذها وهي تصيح^(٤) ، فوقع عليها ، قال : إن كان الرجل لا يعلم^(٥) جلد أدنى الحدين بصياح^(٦) المرأة ، وقولها : لست امرأتك ، وغرم صداقها ، وإن كان علم أقيم عليه الحد الأكبر إن كان أحسن . / ٤٠٨ / ٧

١٣٧٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب في بكر افتضت كصداق نسائها ، قال : قضى بذلك عبد الملك .

١٣٧٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري في التي تقول : غصبت نفسي ، يدرأ عنها الحد ، وإن كان حمل .

١٣٧٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : سألته عن الرجل يستكره الجارية ؟ فقال : إذا أقيم [عليه]^(٧) الحد بطل الصداق .

١٣٧٣٤ - عبد الرزاق عن ابن شبرمة مثل قول الشعبي^(٨) .

١٣٧٣٥ - عبد الرزاق عن هشيم عن داود بن أبي هند قال : حدثنا عمرو بن شعيب أن رجلاً استكره امرأة فافتضها ، فضربه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - الحد ، وأغرمه ثلث ديتها .

(١) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (ن) : « نصف صداق » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « نصيح » .

(٥) عن النسخة (س) ، وفي الأصل ملتبسة في قراءتها .

(٦) في النسخة (ع) : « لصياح » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) في النسخة (س) : « معمر عن ابن سيرين مثل قول الشعبي » .

١٣٧٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : بلغ عمر أن امرأة متعبدة حملت ، فقال عمر : أراها قامت من الليل تصلي فخشعت فسجدت ، فأتاها غار من الغواة فتحشمها ، فأنته فحدثته بذلك سواء ، فخلّى سبيلها .

١٣٧٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن علي بن الأقرع عن إبراهيم قال : بلغ عمر عن امرأة أنها حامل ، فأمر بها أن تحرس حتى تضع ، / فوضعت ماء أسود ، فقال عمر : لمة من الشيطان .

١٣٧٣٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه : أن أبا موسى كتب إلى عمر في امرأة أتاها رجل وهي نائمة ، [فقالت : إن رجلاً أتاني وأنا نائمة]^(١) ، فوالله ما علمت حتى قذف في مثل شهاب النار . فكتب عمر : تهامية تنوّم ، قد كان [يكون]^(٢) مثل هذا ، و^(٣) أمر أن يدرا عنها الخد .

٣٦٦ - باب الأمة تستكره

١٣٧٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا استكرهت الأمة ثيباً ، فنصف عشر ثمنها ، وإن كانت بكرًا فالعشر .

١٣٧٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم : أن علياً وابن مسعود قالا في الأمة إذا استكرهت : إن كانت بكرًا فعشر ثمنها ، وإن كانت ثيباً فنصف عشر ثمنها .

١٣٧٤١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم وإبراهيم قالا : إذا افتض العبد الأمة فليس عليه صداق .

قال شعبة : / وأخبرني منصور عن الحسن قال : عليه الصداق . ٤١٠ / ٧

١٣٧٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، وسئل عن رجلين كانا في منزل

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أو » .

واحد ، مع كل واحد منهما جارية^(١) ، فجاء أحدهما فدعا جاريته ، فجاءت جارية صاحبه ، فوقع عليها وهو يرى أنها جاريته ؟ قال : أرى أن يقام عليه [١٠٨ / ١٤] أهون الحدين ، أحسن أو لم يحسن ، حين^(٢) لم يتبين ويسأل عن ذلك ، وتجلد الجارية خمسين جلدة ، حين قرئت له .

٣٦٧ - باب المرأة تفتض المرأة بإصبعها

١٣٧٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم^(٣) ، وعن أبي عبد الكريم^(٤) ومغيرة عن إبراهيم : أن جارية كانت عند رجل ، فخشيت أمراته أن يتزوجها ، فافتضتها بإصبعها ، وأمسكها نساء معها ، فرفعت إلى علي ، فأمر الحسن أن يقضى بينهم ، فقال : أرى أن تجلد الحدة لقذفها إياها ، وأن تغرم الصداق بافتضاها . فقال علي : كان يقال : لو علمت الإبل طحيناً^(٥) لطحنت .

قال : وقال مغيرة / عن إبراهيم قال الحسن : عليها الصداق [و]^(٦) علي المسكات . لم يقله غير المغيرة^(٧) .

١٣٧٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن علي : أن رجلاً كانت عنده يتيمة فغارت امرأته عليها ، فدعت نوبة فأمسكها ، فافتضتها بإصبعها ، وقالت لزوجها : زنت . فحلف : ليرفعن شأنها . فقالت الجارية : كذبت . فأخبرته الخبر ، فرفع شأنها إلى علي ، فقال للحسن : قل فيها . فقال : بل أنت يا أمير المؤمنين . قال : لتقولن . قال : تجلد أول ذلك بما اقترفت^(٨) عليها ، [ثم عليها]^(٩) وعلى النسوة مثل صداق إحدى نسائها ، سوى العقل بينهما .

(١) في النسخة (س) : « مع كل واحد منهما جاريته » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حتى » .

(٣) في النسخة (س) : « عن الحكم » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) ، فلتحور .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) ، فليعلم .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) في النسخة (س) : « ولم يقل بإصبعها غير المغيرة » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « اقترفت » .

(٩) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

فقال عليّ : لو علمت الإبل طحيناً^(١) لطحنت . قال : وما طحنت الإبل حيثئذ ، فقضى بذلك عليّ .

١٣٧٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لو افتضت جارية جارية بإصبعها غرمت صداقها كصداق امرأة من نساها ، قضى^(٢) بذلك عبد الملك . / ٤١٢/٧

٣٦٨ - باب لا يبلغ بالحدود العقوبات^(٣)

١٣٧٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن حميد الأعرج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي : أن عمر كتب إلى أبي موسى الأشعري : ولا يبلغ بنكال فوق عشرين سوطاً .

١٣٧٤٧ - عبد الرزاق عن قيس بن الربيع قال : حدثني أبو حصين عن حبيب ابن صهبان^(٤) [قال :]^(٥) سمعت عمر يقول : ظهور المسلمين حمى الله^(٦) لا يحل لأحد إلا أن يخرجها حد . قال : ولقد رأيت بياض إبطه قائماً بنفسه .

١٣٧٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل ابن أيوب عن أبيه وغيره^(٧) عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه قال : لا تبلغ العقوبة بالحدود .

(٣٢٣٤) - ١٣٧٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : وأخبرني مسلم بن أبي مريم أن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله أخبره عن رجل من الأنصار : أن النبي ﷺ قال : « لا عقوبة فوق عشرة أسواط ، إلا أن يكون في حد من حدود الله »^(٨) . / ٤١٣/٧

(١) في النسخة (س) : « لو علمت الإبل الطحن » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقضى » .

(٣) في النسخة (س) : « لا يبلغ الحد العقوبة » .

(٤) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « طهمان » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) سقطت من النسخة (ع) .

(٧) في النسخة (س) : « عن عبد الله وعن غيره » .

(٨) أخرجه البخاري (٢١٥/٨) من طريق مسلم بن أبي مريم به .

وأخرجه البخاري أيضاً (٢١٥/٨) ، ومسلم ح (١٧٠٨) من طريق عبد الرحمن بن جابر عن أبيه عن أبي بردة الأنصاري به .

١٣٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : صاحت جارية في بيت بدمشق ، فتغوثت فإذا هي قد أفرغت الدم في [١٠٨ / ٤ ب] البيت ، وقد فر صاحب البيت ، فكتب فيها الضحاك بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز في خلافته ، فكتب : أن قد اتهم بنفسه ، فعاقبه عقوبة مؤلة ولا تبلغ حداً ، وأن انفه .

(٣٢٣٥) - ١٣٧٥١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن عثمان عن عبيد الله بن رافع عن سليمان بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ : « لا ضرب فوق عشر ضربات إلا في حدود الله عز وجل »^(١) .

٣٦٩ - باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

١٣٧٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : سمعت أبا هريرة - مراراً - يقول : العين تزني ، والفم يزني ، والقلب يزني ، واليدان تزنيان ، والرجل تزني ، فعددهن كذلك ، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه . قال : وأخبرني أنه سمع^(٢) أبا هريرة يقول : / لا يزني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن حين يشرب . قال : لا أعلمه إلا قال : وإذا اعتزل خطيئته رجع إليه الإيمان^(٣) .

١٣٧٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : لا يزني وهو مؤمن حين يزني ، ولا يسرق وهو مؤمن حين يسرق ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن حين يشرب . قال : وما أعلمه إلا كان يخبره عن ابن عباس .

(٣٢٣٦) - ١٣٧٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزني الزاني [حين يزني]^(٤) وهو مؤمن ، ولا يشرب

(١) أصل الحديث متفق عليه كما تقدم .

في النسخة (س) زيادة : « وذكر داود بن الحصين : أن النبي ﷺ قال : من قال لرجل : يا مخنث ، فاضربوه عشرين » .

(٢) في النسخة (س) : قال : « أخبرني من سمع » .

(٣) في النسخة (س) : « ويتزرع منه الإيمان ما كان على خطيئة ، فإذا فارقها رجع إليه الإيمان » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يغفل حين يغفل^(١) وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة يرفع إليه الناس فيها أبصارهم وهو مؤمن^(٢) . قال معمر : وأخبرني ابن طاوس عن أبيه : إذا فعل ذلك زال منه الإيمان^(٣) . قال : يقول^(٤) : الإيمان كالظل .

(٣٢٣٧) - ١٣٧٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة ، وعن^(٥) رجل عن عكرمة عن أبي هريرة^(٦) ، وعن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ مثله ، قال : « لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن^(٧) » . قال : / ٤١٥ / ٧ هذا نهى ، يقول : حين هو مؤمن لا يفعلن . يعنى : لا يسرق ، ولا يزنى ، ويغفل .

(٣٢٣٨) - ١٣٧٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا يسرق سارق حين يسرق [وهو مؤمن]^(٨) ، ولا يزنى زان وهو حين يزنى مؤمن^(٩) ، ولا يشرب الحدود - يعنى : الخمر^(١٠) - حين يشربها وهو مؤمن ، والذي نفس محمد بيده لا ينتهب أحدكم نهبة ذات شرف يرفع إليه المؤمنون أعينهم فيها وهو حين ينتهبها مؤمن ، ولا يغفل أحدكم حين يغفل وهو مؤمن » . قال : ثم يقول أبو هريرة : إياكم إياكم^(١١) .

- (١) فى النسخة (س) : « ولا يقتل حين يقتل » .
 (٢) فى النسخة (س) : « زال عنه الإيمان » .
 (٣) فى النسخة (س) : « قال : يقال » .
 (٤) فى النسخة (س) : « عن رجل » .
 (٥) أخرجه البزار فى مسنده ح (٥٠ - زوائد) من طريق عكرمة عن أبي هريرة به .
 (٦) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (٩١٧) ، والطبرانى فى الأوسط ح (٥٣٤) ، والبزار فى مسنده ح (٤٩ - زوائد) من حديث أبي سعيد الخدري به .
 وأورده الهيثمى فى المجمع (١٠٠ / ١) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار ، وفى إسناده الطبرانى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وثقه العجلى وضعفه أحمد وغيره ؛ لسوء حفظه . اهـ .

- (٧) عن الصحيحين ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .
 (٨) فى صحيح البخارى ومسلم : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن » .
 (٩) فى النسخة (س) : « ولا يشرب الخمر . يعنى : أحدكم » .
 (١٠) أخرجه مسلم ح (٥٧) برقم فرعى (١٠٣) من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه البخارى (٢٠٤ / ٨) من حديث أبي هريرة بنحوه .

١٣٧٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عثمان بن أبي سليمان أنه سمع نافع بن جبير يقول : لا يزني وهو مؤمن حين يزني ، فإذا زال رجع إليه الإيمان ، ليس إذا تاب منه ، ولكن إذا ارتجع^(١) عن العمل [به]^(٢) [١٠٩ / ١٤]. قال : وحسبت أنه ذكر ذلك عن ابن عباس .

١٣٧٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة - أراه - قال : لا يزني الزاني [حين يزني]^(٣) وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر [حين يشرب]^(٤) وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، والتوبة معروضة بعد^(٥) . / ٤١٦/٧

١٣٧٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان يعرض على مملوكه الباءة ، ويقول : من أراد منكم الباءة زوجته ، فإنه لا يزني زان إلا نزع الله منه ربة الإسلام ، فإن شاء أن يردّه^(٦) إليه بعد رده ، وإن شاء أن يمنعه منه .

(٣٢٣٩) - ١٣٧٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن القعقاع ابن حكيم أن أبا صالح حدثه : أنه سمع أبا هريرة - رضى الله عنه - يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن »^(٧) .

٣٧٠ - باب زنا الفهم

١٣٧٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ميمون بن مهران : أنه سمع ابن عباس ، وجاءه رجل فقال : كيف ترى في رجل قبل أمة .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « آخر » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه مسلم ح (٥٧) برقم فرعى (١٠٥) من طريق عبد الرزاق به مرفوعاً .

وأخرجه البخاري (٢٠٤ / ٨) من طريق الأعمش به مرفوعاً .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يرد » .

(٦) أخرجه النسائي (٦٤ / ٨) من طريق القعقاع به .

والحديث متفق عليه كما تقدم .

فقال ابن عباس : زنى^(١) فوه . قال : ابتاعها بعد ؟ قال : هي له حلال . قال :
فما كفارة ما مضى ؟ قال : يتوب ولا يعود . /

٤١٧/٧

١٣٧٦٢ - عبد الرزاق عن ابن محرز : أنه سمع ميمون بن مهران يخبر عن
ابن عباس مثله .

١٣٧٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران
قال : سألت^(٢) رجل ابن عباس ، فقال : قبلت امرأة لا تحمل لى ؟ قال : زنى فوك .
قال : فما عليّ فى ذلك ؟ قال : استغفر الله .

١٣٧٦٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن ميمون بن مهران قال :
جاء^(٣) ابن عباس رجل فقال : قبلت جارية ؟ قال : زنى^(٤) فوك .

١٣٧٦٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن ميمون بن مهران
قال : سألت^(٥) ابن عباس رجل^(٦) ، فقال : رجل قبل أمة لغيره ؟ قال : زنى فوه .
قال : يشتريها فيصيبها ؟ قال : إن شاء فعل .

قال : وأخبرنى جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران : أنه قال لابن عباس :
ما توبته ؟ قال : أن لا يعود .

١٣٧٦٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق
قال : ما شيء فى الناس أكثر من الزنا ، ليس له ربح يوجد ، ولا يظهر ، فتقوم
عليه بيعة . /

٤١٨/٧

٣٧١ - باب الرجل يقذف الآخر أيهما يُسأل البيعة؟

١٣٧٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : إنما البيعة

(١) رسمت فى الأصل والنسخة (س) : « زنا » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « سئل » ، وفى النسخة (س) : « قال رجل لابن
عباس » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « سئل » .

(٤) رسمت فى الأصل والنسخة (س) : « زنا » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « سئل » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رجلاً » .

٣٣٦ باب قذف الصغيرين

علي النافى ، واستشارنى عياض فى عاتق^(١) رميت . قال : فأراد أن يرسل إليها ليكشفها ، فنهته ، فأرسل إلى أبى سفيان بن عبد الله وأبى سلمة ، فنهياه عن ذلك .

١٣٧٦٨ - قال عبد الرزاق : وسمعت أبا حنيفة يسأل عن رجل قذف رجلاً ، فلما رفعه قال : إن أمه يهودية أو نصرانية ، قال : يسأل هذا - يعنى : البيعة - أن أمه حرة مسلمة .

١٣٧٦٩ - قال سفيان فى الرجل [٩ - ١٠ / ٤ ب] ينفى الرجل أيهما يسأل البيعة ، يقول : لست ابن فلان ، قال : يسأل المنفى البيعة ، أنه ابن فلان ، فإن أخرج ضرب القاذف .

قال سفيان : لا يستحلف القاذف ولا المقدوف ، وكذلك القذف كله ، إن قذف رجل رجلاً لست له بيعة ، لم يحلف واحد^(٢) منهما .

١٣٧٧٠ - عبد الرزاق عن معمر [قال : سألت^(٣) الزهرى وحماد^(٤) عن القاذف ؟ فقال الزهرى : يستحلف . وقال حماد : لا يستحلف .

قال معمر : وكان عمر بن عبد العزيز يستحلفه إذا لم تكن بيعة .

قلنا لعبد الرزاق : فأيهما أحب إليك ؟ قال : يستحلف / .

٤١٩/٧

١٣٧٧١ - عبد الرزاق عن الثورى عن أشعث عن الشعبي قال : سئل عن القوم يشهدون أن فلاناً ليس بابن فلان ؟ قال : إذا أثبت [الرجل]^(٥) نسيه ، فلو جاء بمثل ريعة ومضر يشهدون ، لم يخرجوه من نسيه .

٣٧٢ - باب قذف الصغيرين

١٣٧٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : من قذف صبياً أو صبية فلا حد عليه

(١) رسمت فى الأصل : « عاتق » .

العاتق : الشابة أول ما تدرك . وقيل : هى التى لم تبين من والديها ولم تزوج ، وقد أدركت وشبت ، وتجمع على العتق والعواتق . النهاية (٣/ ١٧٨ ، ١٧٩) .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « واحداً » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عن » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « سأله » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٣٧٧٣ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن إبراهيم قال : ليس على قاذف الصبي والصبية حد .

٣٧٣ - باب التعريض

١٣٧٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : التعريض؟ قال : ليس فيه حد . قال هو وعمر^(١) : فيه نكال . قال : قلت له : يستحلف ما أراد كذا وكذا ؟ [قال : لا]^(٢) .

١٣٧٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : «رجل قال لأخيه ابن أبيه : لست»^(٣) بأخي ؟ قال : لا يحد . / ٤٢٠ / ٧

١٣٧٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر : أن عمر كان يحد في التعريض بالفاحشة .

١٣٧٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية قال : قذف رجل رجلاً في هجاء ، أو عرض له فيه ، فاستأدى عليه عمر بن الخطاب فقال له : لم أعن هذا^(٤) إنما أردت شيئاً آخر . قال الرجل : فيسمى لك من عني . قال عمر : صدق ، قد أقررت على نفسك بالقيح - أو قال : بالامر القبيح^(٥) - فوركه^(٦) على من شئت . فلم يذكر أحداً ، فجلده الحد .

١٣٧٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي مليكة عن صفوان وأيوب : أنه حد في التعريض - والذي كان يحد في التعريض عمر بن الخطاب - عكرمة بن عامر بن هشام بن عید مناف بن عبد الدار ، هجا وهب بن زمعة^(٧) بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد ، فتعرض له في هجائه .

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) ، فليحرر .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «قال رجل لأخيه إن ابنه لست» .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «عن هذه» .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «بالقيح» .

(٦) قال ابن الأثير في النهاية (١٧٧/٥) : التوريك في اليمين : نية ينويها الحالف ، غير ما ينويه

مُستحلفه ، من ورَّكت في الوادي ، إذا عدلت فيه وذهبت . اهـ .

(٧) كذا على الصواب كما في الإصابة ، ووقع في الأصل والنسخة (س) : «ربعة» .

قال ابن جريج : فسمعت^(١) ابن أبي مليكة يحدث بذلك^(٢) .

١٣٧٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل قال لآخر : يا ابن

العبد ، أو أيها العبد ، قال : إنما عنت عبد الله . [قال]^(٣) : يستحلف / بالله ما

أراد إلا ذلك ، ولا حد عليه ، وإن نكل عن ذلك جلد .

١٣٧٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل قال لآخر : يا ابن

الحائك ، يا ابن الخياط ، يا ابن الإسكاف^(٤) ، يعيره بنقص^(٥) الأعمال ، قال :

يستحلف بالله ما أراد نفيه [١١٠ / ١٤] ، وما عني إلا عمل أبيه ، فإن حلف ترك ،

وإن نكل حد .

١٣٧٨١ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : في التعريض

عقوبة .

١٣٧٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم^(٦) بن عامر بن مسعود عن ابن

المسيب : أن رجلاً قال لرجل : يا ابن أبي كراتة ، قال : يضرب الحد إلا أن يقيم

البينة أنه لقب .

١٣٧٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الشعبي سئل عن رجل

قال لرجل : إنك لدعي^(٧) ؟ قال : ليس عليه حد ، ولو قال : ادعاك ستة ، لم

يكن عليه حد .

١٣٧٨٤ - عبد الرزاق عن سفيان في رجل قال لرجل : يا ابن الزنجي ، قال :

يضرب إذا نقل نسباً إلى نسب .

١٣٧٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لو قال رجل لآخر : إنني أراك

زانياً ، عزر ولم يحد . والتعريض كله يعزر [فيه]^(٨) في قول قتادة .

(١) في النسخة (س) : « وسمعت » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ذلك » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) الإسكاف : صانع الأحذية ومصلحها . المعجم الوجيز « س ك ف » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يعض » .

(٦) في النسخة (س) : « عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لدعي » .

(٨) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٣٧٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن ابن المسيب قال :
إنما الحد على من نصب الحد نصبا / .

١٣٧٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد :
أنه سئل عن رجل قال لرجل : يا ابن الجزار^(١) ؟ قال : ليس بشيء ، ما نعلم
الحد إلا في « القذف البين » و«^(٢) النفي البين^(٣)» .

١٣٧٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن
[ابن]^(٤) مسعود قال : لا حد إلا في اثنتين : رجل نفى من أبيه ، أو قذف
محصنة .

١٣٧٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم عن
ابن مسعود مثله .

١٣٧٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال زياد : من عرض عرضنا
له ، ومن صرح صرحنا له ، قال : وقال قتادة : يعزّر في التعريض .

١٣٧٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت : أن عمر بن عبد العزيز
قال : من عرض عرضنا له بالسياط ، وكان يجلد في التعريض .

١٣٧٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت حفص بن
عمر بن رفيع يقول : كان بين أبي وبين يهودى / مدافعة في القول في شفعة ،
فقال أبي لليهودى^(٥) : يهودى بن يهودى ، فقال : أجل والله ، إني لليهودى بن
يهودى إذ لا يعرف رجال كثير آباءهم . فكتب عامل الأرض إلى عمر بن عبد
العزيز - وهو عامل على المدينة - بذلك ، فكتب : إن كان الذي قال له ذلك
يعرف أبوه ، فحد اليهودى ، فاضربه^(٦) ثمانين سوطا .

١٣٧٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت
محمد بن هشام يقول : قال رجل في إمارة عمر بن عبد العزيز لرجل : إنك

(١) في النسخة (س) : « يا ابن الحرام » .

(٢) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل والنسخة (س) هكذا : « العفو والحد في » .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٥٢ / ٨) من طريق سفيان به .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « اليهودى » .

(٦) في النسخة (س) : « فضره » .

لتسرى على جاراتك ، فقال : والله ما أردت إلا نخلات كان يسرقهن . فحده
عمر بن عبد العزيز .

١٣٧٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال رجل لرجل : يا ابن
المطوق ، فكتب فيه هشام إلى عمر بن عبد العزيز ، فكتب : إن لم يكن أبوه
مطوقاً فاحده .

١٣٧٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل ابن شهاب عن رجل قيل
له : يا ابن القين^(١) ، ولم يكن أبوه قيناً ؟ قال : نرى^(٢) [١١٠/٤ب] أن يجلد
الحد .

١٣٧٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال ابن شهاب في رجل قال
لرجل : يا مولى ، يا دعى ، قال : يجلد الحد .

١٣٧٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل قال لآخر : إنما
التقطت أمك^(٣) لقطاً ، قال : يجلد حد القرية ؛ لأنه نفى امرأة^(٤) من أبيها . ٤٢٤/٧

١٣٧٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد قال : [إن
رجلاً]^(٥) في زمن عمر بن الخطاب قال لرجل : ما أمى بزانية ولا أبى بزنان ، قال
عمر : ماذا ترون ؟ قالوا : رجل مدح نفسه ، قال : بل هو^(٦) ، انظروا فإن كان
بالآخر بأس ، فقد مدح نفسه ، وإن لم يكن به بأس فلم قالها ، فوالله لأحدنه ،
فحده .

١٣٧٩٩ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن إسحاق بن عبد الله عن
مكحول : أن معاذ بن جبل وعبد الله بن عمرو بن العاص^(٧) قالوا : ليس الحد إلا
في الكلمة التي ليس لها مصرف ، وليس لها إلا وجه واحد .

١٣٨٠٠ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صاحب له عن الضحاك بن

(١) القين : هو الحداد والصائغ . النهاية (٤/١٣٥) .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « نهى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « التقطك أمك » .

(٤) في النسخة (س) : « لأنه نفى أمه » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « هو بل » .

(٧) رسمت في الأصل : « العاصي » .

مزاحم عن عليّ قال : إذا بلغ في الحدود لعلّ وعسى ، فالحد معطل .

١٣٨٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عطاء : لا حدّ في أن يقال : يا سكران ، ولا ياسارق ، ولكن جلد^(١) . /

٤٢٥/٧

٣٧٤ - باب القول بسوء^(٢) الفرية

١٣٨٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : [رجل]^(٣) قال لآخر : [يا لوطي ؟ قال : لا حد^(٤) حتى يقول : إنك لتصنع بفلان .

١٣٨٠٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم في رجل قال لرجل : يا لوطي ، قال : نيته ، يسأل ما^(٥) أراد بذلك .

١٣٨٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل قال لآخر : لقد جلدت في الزنا ، قال : يجلد ثمانين حد الفرية . قال : فإن قال : جلدت حدّاً في الخمر ، نكل نكالا .

١٣٨٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل يقول لآخر : يا ابن البربرية ، يا ابن الحبشية ، وأمه عربية ، قال : ليس عليه جلد . قال : فإن قال : يا ابن فلان - لغير أبيه الذي يدعى له - ضرب الحد .

١٣٨٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في رجل قال لرجل : يا لوطي ، قال : لا يحد .

١٣٨٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل قال لآخر : ما أمك فلانة ؟ قال : لا يحد حتى ينفيه من أبيه^(٦) ، هذه كذبة .

١٣٨٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي في رجل قال لرجل :

(١) في النسخة (س) : « ولكن يجلد » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « سوى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) في النسخة (ع) : « ماذا » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أمه » .

٤٢٦/٧ لست بابن فلانة^(١) ، قال : ليس^(٢) بشيء . /

١٣٨٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل قال : هو ران ، إن لم يفعل كذا وكذا ، ثم لم يفعل ، قال : أرى أن يضرب حداً .

١٣٨١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الشعبي : أنه سئل عن رجل قال لرجل عربي : يا نبطي ، قال : كلنا نبطي ، ليس في هذا حد .

١٣٨١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عطاء : لا حد في أن يقال : يا سكران ، ولا يا سارق ، ولكن جلد^(٣) .

١٣٨١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن موسى عن رجاء بن حيوة قال : استقام بنا سليمان في [١١١ / ٤] خلافته ومعه عمر بن عبد العزيز ، فقال : كيف تقولون في رجل قال لرجل : يا شارب الخمر ؟ قال : قلنا : يحد . قال عمر : سبحان الله ما أخذ إلا على من قذف مسلماً .

١٣٨١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قال : إذا قال : يا سارق ، يا منافق ، يا كافر ، يا شارب الخمر ، قال^(٤) : في هذا كله تعزير .

١٣٨١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قال رجل لآخر : إن فلاناً يزعم أنك ران ، قال : يسأل فلان عن ذلك ، فإن أقر ، وإلا عزر الذي بلغه .

١٣٨١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت / لعطاء : رجل قال لرجل : إن فلاناً يقول : إنك ران قال : إن جاء بيينة على أن ذلك قد قاله ، فليس عليه شيء ، إلا أنه بشئ ما مشى به ، وإن لم يأت على ذلك بيينة ، جلد المبلغ . وقال رجل من أهل الكوفة ، ونحن مع عطاء : إن أهل الكوفة يرون إذا شهد أربعة على رجل بالزنا ، فتقدم أحدهم إلى الإمام ، يقولون : هو بمنزلة خصم ، ولا يجعلونه شاهداً ، وإن أتوا مرة^(٥) واحدة جارت شهادتهم ، فوافقهم على ذلك عطاء .

(١) في النسخة (س) : « لست ابن فلان » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لست » .

(٣) تقدم هذا الأثر في آخر الباب السابق .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « امرأة » .

قال ابن جريج : وأقول أنا : وشأن المغيرة .

١٣٨١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني عن عمرو بن العاص^(١) - وهو أمير مصر - قال لرجل من تميم - يقال له : قنبرة - : يا منافق . قال : فأتى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر إلى عمرو : إن أقام البيعة عليك ، جلدتك تسعين . فنشد الناس ، فاعترف عمرو^(٢) حين شهد عليه ، زعموا أن عمر قال لعمرو : أكذب نفسك على المنبر ، ففعل ، فأمكن عمرو قنبرة من نفسه ، فغفا^(٣) عنه لله عز وجل .

(٣٢٤٠) - ١٣٨١٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم عن داود بن الحصين عن أبي سفيان [قال : قال رسول الله ﷺ] : «من قال لرجل : يا مخنث ، فاضربوه عشرين» .

(٣٢٤١) - ١٣٨١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم عن داود بن الحصين عن أبي سفيان قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال لرجل / من الأنصار : يا يهودي ، فاضربوه عشرين» .

١٣٨١٩ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا أبو سلمة عن أبي نضرة عن سنان بن سلمة بن المحبق - وكان سلمة قد أتى النبي ﷺ - قال : قال رجل لرجل : يا لوطي ، فرفع ذلك إلى سنان بن سلمة ، فقال : نعم الرجل أنت إن كنت من قوم لوط .

١٣٨٢٠ - عبد الرزاق قال : قال سفيان في رجل قال لرجل : زيت في الشوك ، قال : يضرب الحد إلا أن يأتي بالبيعة ؛ لأنه إنما قذفه حيث ، وإن قال : زيت وأنت مملوك ضرب الحد ، فإن قال : زيت وأنت صبي لم يضرب ؛ لأن الصبي لا يزن^(٥) .

١٣٨٢١ - عبد الرزاق عن سفيان في رجل قال لامرأة كانت أمة ثم عتقت : قد زيتت وأنت أمة ، قال : يُسأل البيعة عن ذلك ، وإلا ضرب الحد ؛ لأنه إنما

(١) رسمت في الأصل : «العاصي» .

(٢) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : «عمر» .

(٣) رسمت في الأصل والنسخة (س) : «فغفا» .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «لم يزن» .

قذفها وهى حرة .

١٣٨٢٢ - عبد الرزاق قال : قال سفيان فى الذى يقول [١١١/٤ب] : زنت بفلانة ، قال : تسأل ، فإن أنكرت ، ضرب^(١) الحد بقذفه إياها ، ثم قيل له : إن شهدت على نفسك أربع شهادات أقمنا عليك الحد ، وإن / لم تشهد لم نقم عليك الحد .

٤٢٩/٧

١٣٨٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل قال لامرأة كانت أمة ثم عتقت : قد زنت وأنت أمة^(٢) فلم يأت بيينة على ذلك ؟ قال : يجلد إذا قال ذلك ولم يأت عليه بيينة . قيل له : فكأنت قد زنت وهى أمة ، قال : فلا حد .

١٣٨٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل قال لرجل أربع مرات : قد زنت بفلانة وسماها ؟ قال : يجلد مائة إن كان بكرًا و^(٣) ينفى سنة ، ويرجم إن كان ثيبًا . قلت : أفلا يحد بما قال ؟ [قال]^(٤) : حسب حد واحد . قلت : فإنهم يقولون : لا يحد هو ؛ لأنك^(٥) إن صدقته على نفسه صدقته عليها . قال : بل أصدقه على نفسه ، ولا أصدقه عليها .

١٣٨٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى امرأة قذفت رجلاً بنفسها أنه غلبها على نفسها ، والرجل ينكر ذلك ، وليس لها بيينة ، قال : تضرب حد الفرية .

قال معمر : وقاله الزهرى أيضاً .

١٣٨٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب فى رجل قال لامرأته : قد زنت بك قبل أن أتزوجك ، قال : يجلد الحد .

١٣٨٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى الرجل يقول : / زنت بفلانة ، قال : إن استقام على قوله : أقيم عليه حد الفرية وحد الزنا .

٤٣٠/٧

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ضربه » .

(٢) عن النسخة (س) ، وفى الأصل كأنها هكذا : « بيقة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أو » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) فى النسخة (س) : « لا يحدّها ، ولا بد » .

٣٧٥ - باب الذى يقذف المحدود أو يعيره

١٣٨٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : على الذى يشيع الفاحشة نكال ، وإن صدق .

١٣٨٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال سفيان فى الرجل يجلد الحد ، فيقول له رجل : يا زان ، قال : يستحب الدرا ويغزور^(١) ، ومناً من يقول : إذا أقيم عليه الحد جلد من قذفه ، ومن لم يجلده ابن أبى ليلى .

١٣٨٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : سئل^(٢) ابن المسيب عن الرجل يصيب الحد ثم يعيره به رجل بعد ذلك ؟ قال : إن كان قد أونس منه توبة غزور الذى عيره .

١٣٨٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى رجل قال لرجل : يا زان ، ولامرأة : يا زانية ، وقد كانا حدّاً قبل ذلك ، قال^(٣) : ينكل بإذائهما^(٤) ، «لحرمة المسلم»^(٥) . ذكره عن ابن المسيب .

٣٧٦ - باب لا يؤجل فى الحدود

١٣٨٣٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبى قال : / لا يؤجل فى الحدود إلا قدر^(٦) ما يقوم القاضى .

١٣٨٣٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن أبى عون قال : قال عمر ابن الخطاب : أيما رجل شهد على حد لم يكن بحضرته ، فإنما ذلك عن ضغن .

٣٧٧ - باب لا يكفل فى حد^(٧)

١٣٨٣٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن جابر و^(٨) مطرف عن الشعبى [١٤ / ١١٢] قال : لا تجوز شهادة رجل على شهادة^(٩) فى حد ، ولا يكفل فى حد .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «بعذر» .

(٢) فى النسخة (س) : «سألت» .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «قالا» .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «بأذاهما» .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «الجزية للمسلم» .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل كأنه : «قلد» .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «لا يكلف فى عهد» .

(٨) عن النسخة (س) ، ووقع فى الأصل : «عن» .

(٩) فى النسخة (س) : «لا تجوز شهادة رجل على رجل» .

١٣٨٣٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن جابر وعن^(١) عامر قال : كان شريح ومسروق لا يجيزان شهادة على شهادة في حد ، ولا يكفلان صاحب حد .

٣٧٨ - باب الرجل يفتري على الجماعة

١٣٨٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : إذا افتري عليهم جميعاً ، فحد واحد .

١٣٨٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن رجل افتري على جماعة . قال : حد واحد .

١٣٨٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / أخبرني عبد الكريم أنه سأل طاوساً ، قال : قلت له : رجل دخل على أهل بيت فقتلهم ؟ قال : حد واحد . ٤٣٢/٧

١٣٨٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا افتري رجل على جماعة فحد واحد^(٢) .

١٣٨٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إن قتلهم جميعاً فحد واحد ، وإن جاءوا مجتمعين أو مفترقين .

١٣٨٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : قال في قول واحد : يا فلان ، أنت لبغية ، قال : حد واحد . قال ابن جريج : وأقول أنا : حدان . قلت لعطاء : فحلف [بالله]^(٣) على أمور شتى في قول واحد فحنت . قال : كفارتان .

١٣٨٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا افتري على جماعة سمى كل إنسان باسمه ، حد لكل إنسان منهم حداً .

١٣٨٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم قال : قلت لطاوس : لقي ناساً فرادى فقتلهم ؟ قال : حد واحد .

(١) في النسخة (س) : « عن » .

(٢) سقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٣٨٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : فافترى^(١) على إنسان ثم خرج ، فلقى إنساناً^(٢) آخر . فافترى عليه ؟ قال : حدان / .

٤٣٣ / ٧

١٣٨٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن أصحاب ابن مسعود أنهم يقولون : إن افترى رجل على رجل ، ثم مكث ، ثم افترى على آخر ، فإنما هو حد واحد ما لم يحد^(٣) .

١٣٨٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني وجابر وفراس ، كلهم عن الشعبي في الرجل يقذف القوم جميعاً ، قال : إذا فرّق ضرب لكل إنسان منهم ، وإن جمع فحدّ واحد .

١٣٨٤٧ - [أخبرنا الثوري قال حماد : حدّ واحد إن جمع ، وإن فرّق]^(٤) .

١٣٨٤٨ - قال عبد الرزاق : عن الثوري عن إبراهيم مثل قول الشعبي .

١٣٨٤٩ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن إبراهيم مثل قول الشعبي .

١٣٨٥٠ - قال الثوري : وضرب ابن أبي ليلى امرأة حدوداً في مجالس ، ثلاثة حدود^(٥) أو أربعة .

١٣٨٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : إذا جاءوا^(٦) جميعاً فحدّ واحد ، وإن جاءوا متفرقين حدّ لكل إنسان منهم لحدّة^(٧) .

١٣٨٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن جريج عن / هشام بن عروة عن أبيه مثله ، وزاد فيه قال : وقال عروة : [و] ^(٨) السارق كذلك [١١٢ / ٤ ب] .

٤٣٤ / ٧

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « افترى » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إنسان » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « نحدّه » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « حدود » ، وسقطت من النسخة (س) .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جاء » .

(٧) في النسخة (س) : « يحدّ » .

(٨) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٣٧٩ - باب الفرية على أهل الجاهلية

١٣٨٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن عمر بن الخطاب جلد الحد رجلاً في أم رجل هلك في الجاهلية ، قذفها .

١٣٨٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن رجلاً قال لرجل : يا ابن ذات الراية ، وكانت أمه هلك في الجاهلية ، فقال^(١) له مروان : لتأتين بالبينة^(٢) أنها كانت ذات راية ، [و]^(٣) إلا جلدتك . فلم يأت ببينة ، [فجلده]^(٤) من أجل أنه كان يقال للبغي : ذات الراية .

١٣٨٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا كان لها ولد مسلم جلد قاذفها لحرمة المسلم .

١٣٨٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كان أبو بكر ومن بعده من الخلفاء يجلدون من دعا^(٥) أم رجل زانية ، وإن كانت يهودية أو نصرانية ؛ لحرمة المسلم ، حتى أمر عمر بن عبد العزيز على المدينة ، فلم يكن يسمع^(٦) في ذلك بشيء ، فاستشار في ذلك ، فقال له عبد الله بن عبيد الله^(٧) بن عمر بن الخطاب : لا ترى أن تحد مسلماً في كافر ، / فترك الحد بعد ذلك اليوم . ٤٣٥ / ٧

١٣٨٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن المغيرة : أن مخرمة بن نوفل افتري على أم رجل في الجاهلية ، فقال : أنا صنعت بأمك في الجاهلية ، وإن عمر بن الخطاب بلغه ذلك ، فقال : لا يعد لها أحد بعد ذلك^(٨) [إلا جلده]^(٩) .

١٣٨٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل قذف نصرانية تحت

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل كأنها : « فقالت » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بالفاحشة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) رسمت في الأصل : « دعى » .

(٦) في النسخة (ع) : « سمع » .

(٧) في النسخة (س) : « عبيد الله بن عبد الله » .

(٨) في النسخة (س) : « لا يقل لها أحد بعدك » .

(٩) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

مسلم، قال : ينكل ولا يحد ، وقال : إن افترى^(١) على مشرك فعقوبة ولا حد .
١٣٨٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة : أن رجلاً غير رجلاً بفاحشة عملتها أمه في الجاهلية ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فقال : لا حد عليه .

٣٨٠ - باب العبد يفترى على الحر

١٣٨٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : إن افترى^(٢) عبد على حر جلد أربعين ، أحصن بنكاح حرّة أو لم يحصن . قلت : فإنهم يقولون : يجلد ثمانين ، فأنكر ذلك وتلا^(٣) : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾ [النور : ٤] ، ولا شهادة لعبد . /

٤٣٦/٧

١٣٨٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج [قال : أخبرني]^(٤) سليمان بن موسى عن رجل انطلق إلى عبد الملك يسأله عن أشياء قد سماها لي ، فعرض عبد الملك على قيصة الكتاب فيه : العبد يفترى على الحر ، فقال قيصة : يجلد ثمانين .

١٣٨٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت جعفر بن محمد بن علي يحدث عن أبيه : أنه أخبره عن علي بن أبي طالب : أنه ضرب عبداً افترى^(٥) على حر أربعين .

١٣٨٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن جعفر عن أبيه عن علي مثله .

١٣٨٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة مولى ابن عباس : أنه كان يقول : حد العبد يفترى على الحر أربعين^(٦) .

١٣٨٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : إن افترى

(١) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « افترى » .

(٢) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « افترى » .

(٣) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « وتلى » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « افترى » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أربعين » .

[١١٣ / ١٤] «عبد على حر»^(١) جلد أربعين .

١٣٨٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : يجلد أربعين .

قال معمر : وما رأيت عامتهم إلا يقولون ذلك .

١٣٨٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن ذكوان عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : أدركت عمر وعثمان ومن بعدهم من الخلفاء ، لا يضربون المملوك في القذف إلا أربعين / . ٤٣٧ / ٧

١٣٨٦٨ - عبد الرزاق عن مالك عن أبي الزناد : أن عمر بن عبد العزيز جلد عبداً في فرية ثمانين ، قال أبو الزناد : فسألت عبد الله بن عامر عن ذلك ، فقال : أدركت عمر والخلفاء كلهم^(٢) ، فما رأيت أحداً ضرب في الفرية أكثر من أربعين .

١٣٨٦٩ - [أخبرنا معمر عن قتادة قال : جلد عمر بن عبد العزيز - وهو أمير بالمدينة - أربعين ، ثم جلد في خلافته ثمانين]^(٣) .

١٣٨٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في العبد يفتري على الحر ، قال : يجلد ثمانين .

٣٨١ - باب فرية الحر على المملوك

١٣٨٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل افتري على عبد أو أمة ، قال : لا حد ، ولا نكال ، ولا شيء ، وإن نكحت الأمة حرّاً ، فكذلك ، ليس على من قذف أمة أو نصرانية تحت مسلم حدّاً ، إلا أن يعاقبه السلطان ، إلا أن يرى ذلك^(٤) .

١٣٨٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل افتري على عبد أو أمة ، قال : يعزر .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «حر على عبد» ، ومفط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٢) في النسخة (ع) : «هلم جرّاً» .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٤) في النسخة (س) : «إن رأى ذلك» .

٣٨٢ - باب الرجل يقذف الرجل وهو سكران

١٣٨٧٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن الرجل يقذف رجلاً وهو سكران ؟ قال : يحد حد الفرية وحد السكر . /

٤٣٨/٧

٣٨٣ - باب الفرية على أم الولد

١٣٨٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن أميراً من الأمراء سأل ابن عمر عن رجل قذف أم ولد لرجل ؟ قال : يضرب الحد صاغراً .

١٣٨٧٥ - عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال : سئل ابن عمر عن قاذف أم الولد ؟ فقال ابن عمر : يسأل عنها ، فإن كان لا يطعن عليها ، حد قاذفها .

١٣٨٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم والشعبي قالوا : يضرب قاذف أم الولد . قال الثوري : وقال غيره عن الشعبي : إذا نفى ابن أم الولد من نسه ، فقال^(١) : لست لأبيك ، ضرب .

[قال سفيان : والجماعة على هذا ، إذا قال : لست لأبيك ضرب]^(٢) .

١٣٨٧٧ - عبد الرزاق [أخبرنا معمر]^(٣) عن جابر عن الشعبي قال : إذا قال الرجل لابن أم الولد : لست بابن فلان ، فأخرجه من نسه ، جلد الحد ، وإن كانت أمه لم تمت .

١٣٨٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لي ابن شهاب في أم الولد تزني ، ومثل أبييها سيدها ؟ قال : لا يصلح له أن يبيعها ، ولكن يقام عليها حد الأمة .

١٣٨٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد قال : إذا قال رجل لرجل أمه أم ولد أو نصرانية : لست لأبيك ، لم يضرب ؛ لأن النفي إنما وقع على الأم^(٤) ، ولو أن رجلاً قال لرجل : لست من بني / تميم ، لم يضرب ؛ لأن النفي إنما وقع

٤٣٩/٧

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقالت » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل هكذا : « عمن اللام » .

على مشرك. وقال الحكم بن عتيبة : يضرب .

١٣٨٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين [١١٣/٤ب] قال :

أراد عبيد الله^(١) بن زياد أن يضرب قاذف أم ولد ، فلم يتابعه على ذلك أحد .

٣٨٤ - باب الأب يفترى على ابنه^(٢)

(٣٢٤٢) - ١٣٨٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء

قال : إن افترى الأب^(٣) على ابنه فلا يحد ، قال : وقال النبي ﷺ : « تعافوا [الحدود]^(٤) فيما بينكم ، فما بلغني^(٥) من حد فقد وجب^(٦) » .

١٣٨٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا بلغت الحدود السلطان

فلا يحل لأحد أن يعفو عنها .

١٣٨٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب مثله .

١٣٨٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن سمع الحسن وعطاء يقولان : ليس

على الأب لابنه حد .

١٣٨٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال : / لا يقاد ولد^(٧)

٤٤٠ / ٧

من والده^(٨) .

١٣٨٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء^(٩) : أن عمر بن عبد العزيز

دفع رجلاً إلى ابنه .

١٣٨٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني رزيق صاحب أيلة : أنه

(١) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عبد الله » .

(٢) في النسخة (س) : « فرية الأب على ابنه » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « افترى الابن » .

(٤) عن سنن أبي داود والنسائي ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

(٥) عن النسخة (س) وسنن أبي داود والنسائي ، وكتب في الأصل : « بلغني » .

(٦) أخرجه أبو داود ح (٤٣٧٦) ، والنسائي (٧٠ / ٨) من طريق ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « والد » .

(٨) في النسخة (ع) : « لا يقاد والد من ولده » .

(٩) وقع في الأصل : « خالد الحداي » .

كتب إلى عمر بن عبد العزيز في رجل افترى^(١) على ابنه ، فكتب بحد الأب إلا أن يعفو عنه ابنه .

١٣٨٨٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : أخبرني رزيق قال : قذف رجل ابه عندي ، فأردت أن أحده ، فقال : إن أنت حددت أبي اعترفت ، فلم أدر كيف أصنع ، فكتبت^(٢) فيه إلى عمر بن عبد العزيز ، فكتب : أن حده إلا أن يعفو عنه .

١٣٨٨٩ - عبد الرزاق عن سفيان في الأب يفترى على ابنه : أما الابن فلا يشك أنه يحد لأبيه ، وأما الأب فإنهم يستحبون الدرا .

١٣٨٩٠ - عبد الرزاق قال : قال سفيان في المرأة تزني وتقتل ولدها ولم تحصن ، قال : يدرأ^(٣) عنها الحد .

١٣٨٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز / بن عمر عن ٤٤١/٧ عمر بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب قال : لا عفو عن الحدود عن شيء منها بعد أن يبلغ الإمام ، فإن إقامتها من السنة .

١٣٨٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية قال : أخبرني رزيق : أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه في رجل قذف ابنه ، [فكتب إليه]^(٤) : أن اجلده إلا أن يعفو عنه . قال : فظننت أنها للأب خاصة ، فكتبت إليه [أراجعه : للناس عامة أم للأب خاصة ؟ فكتب إلى]^(٥) : أنها للناس عامة .

٣٨٥ - باب الرجلان يدعيان الولد

(٣٢٤٣) - ١٣٨٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة : أن عتبة بن أبي وقاص قال لأخيه سعد : اتعلم أن [ابن]^(٦) جارية زمعة ابني ؟ قالت عائشة : فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام ، فعرفه

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « افترى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « فكتب » .

(٣) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « يدرأ » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

بالشبه، فاعتنقه إليه، قال: ابن أخي ورب الكعبة، فجاءه عبد بن زمعة فقال: بل هو أخي، ولد على فراش أبي من جاريته^(١). فانطلقا إلى النبي ﷺ فقال سعد: يا رسول الله، [هذا]^(٢) ابن أخي انظر إلى شبهه بعتبة. فقال عبد بن زمعة: بل هو أخي، ولد على فراش أبي من جاريته^(٣). فقال رسول الله ﷺ: «الولد للفراش، واحتجبي منه يا سودة». قالت [١٤/١٤٤] عائشة: فوالله ما رأها حتى مات^(٤) / ٤٤٢/٧

(٣٢٤٤) - ١٣٨٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة نحوه^(٥).

(٣٢٤٥) - ١٣٨٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد^(٦) عن ابن الزبير: أن زمعة كانت له جارية، وكان يَطْطُهَا^(٧) وكانوا^(٨) يتهمونها، فولدت، فقال النبي ﷺ لسودة: «أما الميراث فله، وأما أنت فاحتجبي منه يا سودة، [فإنه]^(٩) ليس لك بأخ»^(١٠).

(٣٢٤٦) - ١٣٨٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «الولد للفراش وللعاهر الحجر»^(١١).

(١) عن النسخة (س)، وكتب في الأصل: «جارية».

(٢) عن النسخة (س)، وسقط من الأصل.

(٣) في الصحيحين بعدها: «فنظر رسول الله ﷺ إلى شبهه، فرأى شبهاً بيناً بعتبة، فقال: هولك يا عبد، الولد للفراش».

(٤) أخرجه مسلم ح (١٤٥٧) من طريق عبد الرزاق به، ولم يذكر لفظه.

وأخرجه البخاري (٤/٤)، (٥/١٩٢)، (٨/١٩٤) من طريق ابن شهاب به.

في النسخة (س): «فوالله ما رأها حتى ماتت».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٢٩/٦)، (٢٠٠) من طريق ابن جريج بنحوه.

(٦) عن النسخة (س)، وكتب في الأصل: «مجاهداً».

(٧) في مسند أحمد: «يَطْطُهَا»، وفي النسخة (س): «يطاها».

(٨) عن النسخة (س) ومسند أحمد، وكتب في الأصل: «وكان».

(٩) عن النسخة (س) ومسند أحمد، وسقط من الأصل.

(١٠) أخرجه أحمد في المسند (٥/٤) من طريق عبد الرزاق به.

وأخرجه النسائي (٦/١٨٠) من طريق منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير مولى لهم عن عبد الله بن الزبير به.

(١١) أخرجه مسلم ح (١٤٥٨)، والنسائي (٦/١٨٠) من طريق عبد الرزاق به.

تتبعه: وقع في الأصل: «وللعاهر للحجر».

١٣٨٩٧ - عبد الرزاق عن سفيان في رجلين^(١) يتنازعان في الولد ، ولد على فراش أحدهما ، فقال : هو للذي^(٢) في يده ، إذا وضعت في ستة^(٣) أشهر ، فإن كان دون ستة أشهر فهو للأول ، إلا أن [يكون]^(٤) يوماً واحداً أو يومين ، هذا في الرجل يبيع الجارية من الرجل .

١٣٨٩٨ - عبد الرزاق عن سفيان في الولد يدعيه الرجلان : يرث / [من]^(٥) ٤٤٣/٧ كل واحد منهما نصيب ذكر تام ، وهما جميعاً يرثانه السدس ، فإذا مات أحدهما فهو للباقي منهما ، ومن نفاه من أحدهما لم يضرب^(٦) ، حتى ينفيه منهما جميعاً ، فإذا صار للباقي منهما فإنه يرث إخوته من الميت ، ولا يرثونه ، حجه^(٧) أبوه هذا الحى عن أن يرثه الإخوة من الميت ، ويرثهم هو ؛ لأنه أخوهم ، ويكون ميراثه للباقي وعقله عليه ، فإذا مات الآخر من الأبوين صار عقله وميراثه لإخوته من الأبوين جميعاً .

(٣٢٤٧) - ١٣٨٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت : اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد ابن زمعة في غلام ، فقال سعد : يا رسول الله ، أخى عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أنه ابنه ، انظر إلى شبهه . قال عبد بن زمعة : هذا أخى يا رسول الله ، ولد على فراش أبى من وليدته . قال : فنظر رسول الله ﷺ إلى شبهه ، فرأى شبهاً بيناً بعتبة ، فقال : « هو لك يا عبد ، الولد للفراش وللعاهر الحجر ، واحتججى منه يا سودة بنت زمعة » . قالت : فلم ير سودة قط^(٨) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الرجلان » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الذى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « في دون ستة أشهر » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يضربه » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حجه » .

(٨) تقدم تخريجه في أول الباب .

٣٨٦ - باب التعدي [في] ^(١) الحرمات العظام

١٣٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل وجد يأكل لحم الخنزير ، وقال : أشتهيه ، أو مرت به بدنة فنحرها ، وقد علم أنها بدنة ، أو امرأة أفطرت في رمضان ، / فقالت : أنا حائض ، فنظر إليها النساء فإذا هي غير حائض ، أو ^(٢) رجل واقع امرأته ^(٣) في رمضان ، أو أصاب امرأته حائضاً ، أو قتل صيداً في الحرم متعمداً ، أو شرب خمرًا ، [فترك] ^(٤) بعض الصلاة ، فذكرتهن له ، فقال : ما كان الله نسيًا ، لو شاء جعل في ذلك شيئًا يسميه ، ما سمعت في ذلك بشيء ، ثم رجع إلى أن قال : إن فعل ذلك مرة [١١٤/ب] فليس عليه شيء ، فإن عاود ذلك فلينكل ، وذكر الرجل الذي قبل المرأة ، وأقول : الذي أصاب أهله في رمضان .

١٣٩٠ ١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا أكل لحم الخنزير عرضت عليه التوبة ، فإن تاب ، وإلا قتل .

١٣٩٠ ٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل أفطر في شهر رمضان ، قال : إذا كان فاسقًا من الفساق نكل نكالاً موجعًا ، ويكفر أيضًا ، وإن كان يفعل ذلك اتحل دين غير الإسلام ، عرضت عليه التوبة .

١٣٩٠ ٣ - عبد الرزاق عن الثوري في أكل لحم الخنزير ، قال : ليس فيه حد ، ولا يعزر ^(٥) .

(٣٢٤٨) - ١٣٩٠ ٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل بن يونس عن سماعة بن حرب : أنه سمع إبراهيم يحدث عن علقمة والاسود عن عبد الله بن

(١) عن النسخة (ع) ، ومقط من الأصل ، وفي النسخة (س) : « الحرمات العظام » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « و » .

(٣) في النسخة (س) : « وقع على امرأته » .

(٤) عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٥) في النسخة (س) : « ولا تعزير » .

مسعود قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أخذت امرأة في البستان ، ففعلت بها كل شيء غير أني لم أجامعها ، قبلتها ، ولزمتها ، ولم أفعل غير ذلك ، فافعل بي ما شئت . قال : فلم يقل له رسول الله ﷺ شيئاً ، فذهب الرجل ، فقال عمر : لقد ستر الله عليه لو ستر على نفسه ، فأتبعه رسول الله ﷺ بصره ، ثم قال : «ردوه عليّ» . فردوه ، فقرأ عليه : ﴿اقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ - حَتَّى بَلُغَ - لِلذَّاكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤] . قال : فقال له معاذ بن جبل : أله وحده يا نبي الله ، أم للناس كافة ؟ قال : «بل للناس كافة»^(١) .

(٣٢٤٩) - ١٣٩٠٥ - عبد الرزاق [أخبرنا]^(٢) معمر عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي^(٣) - أحسبه - عن ابن مسعود قال : قبل رجل امرأة فجاء عمر بن الخطاب ، فذكر له أنه كان يسأله عن كفارته ؟ فقال عمر : أمعزبة هي ؟ فقال : نعم . فقال عمر : لا أدري . قال : فجاء الرجل أبا بكر ، فذكر له أيضاً ، فرد عليه كما رد عليه [عمر]^(٤) ، فجاء النبي ﷺ يسأله ، فقال : «أمعزبة هي؟» قال : نعم . قال : فصمت / عنه فانزل الله عز وجل : ﴿اقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ - حَتَّى بَلُغَ - لِلذَّاكِرِينَ﴾^(٥) .

(٣٢٥٠) - ١٣٩٠٦ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة : أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ذكر امرأة وهو جالس مع النبي ﷺ ، فاستأذنه لحاجة فأذن له ، فذهب في طلبها فلم يجدها ، فأقبل الرجل

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٤٩/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٢٧٦٣) برقم فرعي (٤٢) من طريق سماك بن حرب به .

(٢) عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٣) رسمت في الأصل : «الهدى» .

(٤) عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٥) رسمت في الأصل : «النها» .

(٦) رسمت في الأصل : «الذاكرين» .

(٧) أخرجه البخاري (١٤٠/١) ، (٩٤/٦) ، ومسلم ح (٢٧٦٣) من طريق سليمان التيمي به .

يريد أن يبشر النبي ﷺ بالمطر ، فوجد المرأة جالسة على غدير ، فدفع في صدرها فجلس بين رجلها ، فصار ذكره مثل الهدبة ، فقام نادماً ، فأتى النبي ﷺ فأخبره بما صنع ، فقال له النبي ﷺ : « استغفر ربك ، وصل أربع ركعات » . ثم قرأ النبي ﷺ : « أقم الصلاة طرفي النهار » [هود : ١١٤] .

(٣٢٥١) - ١٣٩٠٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن بيان عن قيس بن أبي حازم قال : جاء رجل يبايع رسول الله ﷺ وقد كان حدث امرأة [١١٥ / ١٤] بالأمس ، قال : فبايعه النبي ﷺ بكفه - أو قال : بأطراف أصابعه - وقال : « أنت صاحب الحديث بالأمس » .

٣٨٧ - باب القافة

(٣٢٥٢) - ١٣٩٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / ٤٤٧ / ٧ أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة : أن النبي ﷺ دخل عليها مسروراً تبرق أسارير^(١) وجهه ، فقال : « ألم تسمى ما قال مجزؤ المدلجى لزيد وأسامه ، ورأى أقدامهما ، فقال : إن هذه الأقدام بعضها من بعض »^(٢) .

(٣٢٥٣) - ١٣٩٠٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة [عن الزهري^(٣)] عن عروة عن عائشة [نحوه]^(٤) ، وزاد فيه وهما^(٥) في قطيفة قد غطيا رءوسهما ، وبدت أقدامهما ، ولم يذكر بريق^(٦) أسارير وجهه^(٧) .

(١) الأسارير : الخطوط التي تجتمع في الجهة وتتكرر ، واحدها : سر أو سرر ، وجمعها : أسرار وأسيرة ، وجمع الجمع أسارير . النهاية (٣٥٩ / ٢) .

(٢) أخرجه البخاري (٢٢٩ / ٤) ، وأحمد في المسند (٢٢٦ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (١٤٥٩) برقم فرعي (٤٠) من طريق عبد الرزاق عن معمر وابن جريج به .

(٣) عن النسخة (س) والصحيحين ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) في الصحيحين : « وعليهما » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفيما سبق : « تبرق » .

(٧) أخرجه البخاري (١٩٥ / ٨) ، ومسلم ح (١٤٥٩) برقم فرعي (٣٩) من طريق سفيان به .

١٣٩١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن زياد قال : كنت مع ابن عباس فجاءه رجل أظنه من بني كرز ، فرأى ابن عباس يسب الغلام وأمه تتناوله ، فقال : إنه لابنك . قال : فدعاه ابن عباس وحمل أمه على راحلته ، وكان ابن عباس انتفى منه .

(٣٢٥٤) - ١٣٩١١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

قالت : دخل النبي ﷺ عليها مسروراً ، فقال : « ألم تسمعي ما قال / المدلجي ، ورأى أسامة وزيداً نائمين في ثوب واحد - أو في قطيفة - قد خرجت أقدامهما ، فقال : إن هذه الأقدام بعضها من بعض »^(١) .

١٣٩١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : رأى عمر بن الخطاب رجلاً فقال : ممن أنت ؟ فقال : من بني فلان . قال : هل لك من نسب بنجران ؟ قال : لا . قال عمر : بلى . قال الرجل : لا . قال عمر : أذكر الله رجلاً كان يعرف لهذا الرجل نسباً بنجران إلا أخبرناه . فقال رجل^(٢) : أنا أعرفه يا أمير المؤمنين ، ولدت له امرأة من أهل نجران . فقال عمر : مه^(٣) إنا نقوف الآثار^(٤) .

٣٨٨ - باب اللقيط

١٣٩١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني : أن رجلاً حدثه أنه جاء إلى أهله وقد التقطوا منبوءاً^(٥) فذهب به إلى عمر فذكر له ، فقال عمر :

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٦/٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

وأخرجه مسلم ح (١٤٥٩) برقم فرعي (٤٠) من طريق عبد الرزاق عن معمر وابن جريج به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الرجل » .

(٣) رسمت في الأصل كأنها : « منه » ، ومقط من النسخة (س) .

(٤) في النسخة (س) : « إنا نقفوا الآثار » .

(٥) منبوءاً : أي : لقيطاً . وسمى اللقيط منبوءاً ؛ لأن أمه رمته على الطريق . النهاية (٦/٥) .

٤٤٩/٧ عسى الغوير أبوساً^(١) ، كانه اتهمه ، فقال / الرجل : ما التقطوه إلا وأنا غائب ،
وسأل عنه عمر فأثنى عليه خيراً^(٢) ، فقال له عمر : فولاؤه لك ، ونفقته علينا من
بيت المال .

١٣٩١٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة مثله ، إلا أنه قال : حدثني الزهري عن
سنين^(٣) أبي جميلة .

١٣٩١٥ - عبد الرزاق عن معمر^(٤) عن ابن شهاب قال : حدثني أبو جميلة :
أنه وجد منبوءاً على عهد عمر بن الخطاب ، فأتاه فاتهمه ، فأثنى عليه خيراً ،
فقال عمر : هو حر ، وولاؤه لك ، ونفقته من بيت المال^(٥) .

١٣٩١٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن زهير بن أبي ثابت عن ذهل بن
أوس عن تميم : أنه وجد لقيطاً ، فأتى به إلى علي ، فالحقه^(٦) علي عليه
مائة^(٧) .

٤٥٠/٧ ١٣٩١٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الشعبي و^(٨) إبراهيم [١١٥/٤ب] في/
اللقيط ، قالوا : هو حر .

١٣٩١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي في الرجل يجد^(٩)
اللقيط ، ثم ينفق عليه ، قال : ليس له من نفقته شيء ، إنما هو شيء احتسب به
عليه .

(١) قال في النهاية (٣/٣٩٤) : هذا مثل قديم يقال عند التهمة . اهـ .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « خير » .

(٣) وقع في الأصل والنسخة (س) : « مفيان » ، والتصويب عن سنن البيهقي
الكبرى .

(٤) في النسخة (س) : « عن مالك » .

(٥) أخرجه البيهقي في مسنده الكبرى (٦/٢٠١ ، ٢٠٢) من طريق عبد الرزاق عن مالك
به .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فالحقه » .

(٧) في النسخة (س) : « فالحقه في ماله » .

(٨) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « عن » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عند » .

١٣٩١٩ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : لو أن رجلاً التقط ولد زناً ، فأراد أن ينفق عليه ، وهو له عليه دين فليشهد ، وإن كان يريد أن يحتسب عليه فلا يشهد .

قال أبو حنيفة : وأقول أنا : ليس له شيء إلا أن يفرض عليه^(١) السلطان .

١٣٩٢٠ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم : أن امرأة التقطت صبياً فأنفقت عليه ، ثم جاءت شريحاً تطلب نفقتها ، فقال : لا نفقة لك . وولاؤه لك .

١٣٩٢١ - قال سفيان في ميراث اللقيط عن أصحابه^(٢) : في بيت المال .

١٣٩٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : إنما ولد الزنا الذي يلتقط ، إما حرّ وإما عبد قوم ، فلا يسترق حر ولا عبد قوم آخرين . فهو ينكر أن يسترق ، وعمرو بن دينار قال ذلك . /

٤٥١/٧

١٣٩٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر^(٣) قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه عن ولد الزنا يلتقط . قال : هو حر .

قال ابن جريج : وأعتقهم عمر بن عبد العزيز في خلافته بأرضنا .

١٣٩٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن ابن شهاب : أن رجلاً التقط ولد زناً ، فقال عمر : استرضعه ولك ولاؤه ، ورضاعه من بيت المال .

٣٨٩ - باب ميراث اللقيط

١٣٩٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، وعن ابن طاوس عن أبيه [في]^(٤) الذي يدعى الولد من الأمة أو الحرة لا ينارعه فيه أحد ، قالوا^(٥) : لا يرثه ؛ إنه

(١) في النسخة (س) : « إلا أن يفرضه له السلطان » .

(٢) كذا على الصواب كما مياتي ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « أصحابهم » .

(٣) في النسخة (س) : « ابن جريج » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

كان سفاحًا .

١٣٩٢٦- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : قال عمر بن الخطاب : لا تجوز دعوة ^(١) ولد الزنا في الإسلام .

(٣٢٥٥) - ١٣٩٢٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : «من عهر ^(٢) بامرأة حرة أو بأمة قوم ، فالولد ولد زنا ، لا يرث ولا يورث» ^(٣) .

٤٥٢/٧ (٣٢٥٦) - ١٣٩٢٨- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يعقوب بن عطاء قال : / سمعت عمرو بن شعيب يقول : قال رسول الله ﷺ : «من عهر بأمة قوم ، أو زنى ^(٤) بامرأة حرة ، فالولد ولد زنا ، لا يرث ولا يورث» .

١٣٩٢٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سألت ابن طاوس كيف كان أبوك يقول في ولد الزنا يعتقه سيده ، ثم يستلحقه أبوه ، ويخلى مواليه بينه وبين أبيه ؟ قال : كان يقول : لا يرث .

١٣٩٣٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل عطاء عن ولد الزنا ولدته أمه ، فأعتقه سادة الأم ، [ثم] ^(٥) إن أباه استلحقه ، وعرف مواليه أنه ابنه ، ثم مات ، أيرثه أبوه ؟ قال : نعم . وعمرو بن دينار .

١٣٩٣١- عبد الرزاق عن معمر أو غيره يحدث عن الحسن مثل قول عطاء .

١٣٩٣٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا [١١٦/ ١٤] ابن جريج قال : قلت لعطاء : إن عرف مواليه أنه ابنه فخاصموه في ميراثه ؟ قال : يرثه أبوه إن عرفوا أنه ابنه ، ولكن إذا أنكروا أنه ابنه كان ميراثه لهم .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «دعواه» .

(٢) عن النسخة (س) ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : «عم» .

عهر : أي زنى . النهاية (٣/ ٣٢٦) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣١٤٠٨) من طريق ابن جريج به .

(٤) رسمت في الأصل : «زنا» ، وسقطت من النسخة (س) .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

١٣٩٣٣- عبد الرزاق قال : قال سفيان في ميراث اللقيط عن أصحابه^(١) ، أنه قال : في بيت المال .

٣٩٠- باب شر الثلاثة^(٢)

١٣٩٣٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ومعمّر/قالا : أخبرنا ابن طاوس أن أباه كان يقول في معاد^(٣) ولد الزنا قولاً شديداً .

(٣٢٥٧) - ١٣٩٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة عاق لوالديه ، ولا مدمن خمر ، ولا متان ، ولا ولد زناً »^(٥) .

١٣٩٣٦- عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كانت إذا قيل لها : هو شر الثلاثة ، عابت ذلك ، وقالت : ما عليه من وزر أبويه ، قال الله : ﴿ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ [الأنعام : ١٦٤] .

١٣٩٣٧- عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه^(٦) عن عائشة قالت : ما عليه من وزر أبويه ، قال الله : ﴿ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾^(٧) .

١٣٩٣٨- عبد الرزاق عن أبي معشر عن محمد بن كعب عن ميمون بن مهران أنه شهد ابن عمر صلى على ولد زناً ، فقال^(٨) له : إن/أبا هريرة لم يصلي^(٩)

٤٥٤/٧

(١) في النسخة (س) : « عن أصحابهم » .

(٢) في النسخة (س) : « معاد ولد الزنا وما يقال فيه » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٤) عن مسند أحمد ، ووقع في الأصل : « عبد الله بن عمر » ، وفي النسخة (س) : « جابر بن عبد الله أن عمر » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٣/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده ح (٣٢٢) من طريق سفيان به .

في مسند أحمد : « ولا ولد زنية » .

(٦) عن السنن الكبرى للبيهقي ، ووقع في الأصل : « أمه » ، ومقط من النسخة (س) هذا الاثر .

(٧) أخرجه البيهقي في مسنده الكبرى (٥٨/١٠) من طريق سفيان به .

(٨) في النسخة (س) : « فليل له » .

(٩) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « لم يصلي » .

عليه ، وقال : هو شر الثلاثة . فقال له ابن عمر : هو خير الثلاثة .

١٣٩٣٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني حازم عن عكرمة مولى ابن عباس أنه قال : هو خير الثلاثة . للابن .

(٣٢٥٨) - ١٣٩٤٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرني عبد الكريم قال : كان أبو ولد زناً قد عرف ذلك ، يكثر أن يمر بالنبي ^(١) ﷺ فيقولون ^(٢) : هو رجل سوء [يا رسول الله] ^(٣) . فقال النبي ﷺ : «هو خير الثلاثة» . للاب ، فحولوه ^(٤) الناس ، فقالوا : الولد هو شر الثلاثة .

١٣٩٤١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي قال : قال عمر : لا تجوز دعوة لولد الزنا في الإسلام ^(٥) .

١٣٩٤٢- عبد الرزاق عن ابن التيمي قال : حدثنا خالد الربيعي قال : وكان عندنا مثل وهب عندكم - في بعض الكتب ^(٦) - أنه قرأ في بعض الكتب : أن ولد الزنا لا يدخل الجنة إلى سبعة ، فخفف الله عن هذه الأمة فجعلها إلى خمسة آباء .

١٣٩٤٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : بلغني أن عمر بن الخطاب كان يقول : لأن أحمل على نعلين في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا / .

٣٩١- باب عتاقة ولد الزنا

١٣٩٤٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : كان عطاء يأمر بعتاقته وكفالاته . يعني : ولد الزنا .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «النبي» .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «فيقول» .

(٣) زيادة من النسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «فحولوه» .

(٥) تقدم هذا الأثر تحت باب ميراث اللقيط .

(٦) كذا بالأصل ، ولعلها مزيدة خطأ ، وليست في النسخة (س) .

١٣٩٤٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن الزبير بن موسى [١١٦/٤ب] بن ميناء أخبره أن أم صالح بنت علقمة بن المرتفع^(١) أخبرته : أنها سألت عائشة أم المؤمنين عن عتق أولاد الزنا ؟ فقالت : أعتقوهم ، وأحسنوا إليهم .

١٣٩٤٦- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزبير بن موسى عن أم حكيم بنت طارق عن عائشة مثله .

١٣٩٤٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو أيضاً : أن سليمان بن يسار أخبره : أن عمر بن الخطاب كان يوصي بأولاد الزنا خيراً .

١٣٩٤٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر كان يعتق ولد الزنا ، يتطوع به .

١٣٩٤٩- عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع : أن ابن عمر أعتق ولد الزنا وأمه . /

١٣٩٥٠- عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن أبي إسحاق عن سالم قال : أعتق ابن عمر ولد زناً وأمه .

١٣٩٥١- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار : أن عمر بن الخطاب قال في أولاد الزنا : أعتقوهم ، وأحسنوا إليهم .

١٣٩٥٢- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن نافع قال : أعتق ابن عمر بغياً وابنها .

١٣٩٥٣- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن مجاهد في ولد الزنا قال : لا يعتقه ، ولا يشتريه ، ولا يأكل ثمنه .

(٣٢٥٩)- ١٣٩٥٤- أخبرنا عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير : أن رجلاً حدثه أن مولاة للنبي ﷺ حدثته : أن النبي ﷺ أعطها جارية ، وأن تلك الجارية ولدت من الزنا ، فسألت رسول الله ﷺ عن عتق ولدها ذلك ؟
(١) كذا بالأصل والنسخة (س) .

فقال لها رسول الله ﷺ : «إنك أن تصدقي بصدقة خير من أن تعتقيها» .

قال يحيى بن [أبي]^(١) كثير : وكان عمر بن عبد العزيز لا يجيز شهادة ولد الزنا .

١٣٩٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عبد الكريم : أن

٤٥٧ نافعاً قال : أعتق ابن عمر ولد زناً . /

١٣٩٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن ابن المنكر : أن

عمر ابن الخطاب - رضى الله عنه - قال : أكرمه وأحسن إليه . يعنى : ولد الزنا .

١٣٩٥٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار :

أن عمر بن الخطاب قال فى أولاد الزنا : أعتقوهم ، وأحسنوا إليهم^(٢) .

٣٩٢ - باب رضاع الكبير

١٣٩٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عطاء

يُسال ، قال له رجل : سقتنى امرأة من لبنها بعدما كنت رجلاً كبيراً ، أأنكحها ؟ قال : لا . قلت : وذلك رأيك ؟ قال : نعم . قال عطاء : كانت عاتشة تأمر بذلك بنات أخيها .

(٣٢٦٠) - ١٣٩٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الله بن

عبيد الله بن أبى مليكة أن القاسم بن محمد بن أبى بكر^(٣) أخبره : أن عاتشة

أخبرته : أن سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت رسول^(٤) الله ﷺ [١١٧ / ١٤] ،

٤٥٨ / ٧ فقالت : يا رسول الله ، إن سالماً^(٥) مولى أبى حذيفة معنا^(٦) / فى بيتنا ، وقد بلغ

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) تقدم هذا الأثر من قبل فى هذا الباب .

(٣) عن صحيح مسلم والنسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « القاسم أن أبى بكر » .

(٤) فى النسخة (س) : « جاءت إلى رسول الله » .

(٥) عن النسخة (س) ؛ وصحيح مسلم ، وكتب فى الأصل : « سالم » .

(٦) عن النسخة (س) وصحيح مسلم ، وكتب فى الأصل هكذا : « معلقاً » .

ما يبلغ الرجال ، وعلم ما يعلم الرجال . فقال رسول الله ﷺ : «أرضعيه تحرمي عليه» . قال ابن أبي مليكة : فمكثت سنة أو قريباً منها لا أحدث به رهبة له ، ثم لقيت القاسم فقلت : لقد حدثني حديثاً ما حدثته بعد . قال : وما هو ؟ فأخبرته ، فقال : حدث به عنى أن عائشة أخبرتنى به^(١) .

(٣٢٦١) - ١٣٩٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : جاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو إلى النبي ﷺ فقالت : إن سالماً كان يدعى لأبي حذيفة ، وإن الله - عز وجل - قد أنزل في كتابه : ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ [الأحزاب : ٥] ، وكان يدخل عليّ وأنا فضل^(٢) ، ونحن في منزل ضيق؟ فقال النبي ﷺ : «أرضعي سالماً تحرمي عليه»^(٣) .

قال الزهري : قال^(٤) بعض أزواج النبي ﷺ : لا ندرى لعل هذه كانت رخصة لسالم خاصة .

قال الزهري : وكانت عائشة تفتي بأنه يحرم الرضاع بعد الفصال حتى ماتت .

(٣٢٦٢) - ١٣٩٦١ - عبد الرزاق عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة : أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة - وكان بدرياً - وكان قد تبني^(٥) سالماً - الذي يقال له : سالم مولى أبي حذيفة - ، كما تبني^(٦) النبي ﷺ / ريداً ، وأنكح أبو حذيفة سالماً - وهو يرى أنه ابنه - ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة ، وهي من المهاجرات الأول ، وهي يومئذ من أفضل أيامي قريش ، فلما أنزل الله - عز

(١) أخرجه مسلم ح (١٤٥٣) برقم فرعي (٢٨) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخاري (١٠٤ / ٥) ، (٩ / ٧) من حديث عائشة به .

في النسخة (س) : « قال : فحدث به عنى أن عائشة أخبرتنى به » .

(٢) فضل : أى متبذلة في ثياب مهتة . النهاية (٤٥٦ / ٣) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٨ / ٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .
وأخرجه البخاري (١٠٤ / ٥) ، (٩ / ٧) من طريق الزهري بنحوه .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٥) عن موطأ مالك والنسخة (س) ورسمت في الأصل كانها : « لكنا » .

(٦) عن موطأ مالك والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل كانها : « كنى » .

وجل - ذلك ما أنزل^(١) : ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ [الأحزاب : ٥] الآية ، رد كل واحد من أولئك^(٢) إلى أبيه ، فإن لم يعلم أبوه رد إلى مواليه ، فجاءت سهلة بنت سهيل ، وهى امرأة أبى حذيفة ، وهى من بنى عامر بن لؤى ، فقالت : يا رسول الله ، كنا نرى أن سالماً ولد ، وكان يدخل عليّ وأنا فُضِّل ، وليس لنا إلا بيت واحد ، فماذا ترى ؟ قال الزهرى : فقال لها - فيما بلغنا والله أعلم - : «أرضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها» . وكانت تراه ابناً من الرضاعة ، فأخذت بذلك عائشة فيمن كانت تريد أن يدخل عليها من الرجال ، فكانت تأمر أم كلثوم ابنة أبى بكر وبنات أخيها ، يرضعن لها من أحب أن يدخل عليها من الرجال ، وأبى سائر أزواج النبى ﷺ أن يدخل عليهن بتلك الرضاعة^(٣) ، قلن : والله ما نرى الذى أمر النبى ﷺ به سهلة إلا رخصة فى رضاعة سالم وحده^(٤) .

٤٦٠ / ٧ (٣٢٦٣) - ١٣٩٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : /

أخبرنى ابن شهاب قال : أخبرنى عروة عن عائشة : أن أبا حذيفة تبنى سالماً^(٥) ، وهو مولى امرأة من الأنصار ، كما تبنى النبى ﷺ زيداً ، وكان من تبنى رجلاً فى الجاهلية دعاه الناس [١١٧ / ٤ ب] ابنه^(٦) ، وورث من ميراثه ، حتى أنزل الله - عز وجل - : ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ [هو أقسط عند الله]^(٧) فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ﴿[الأحزاب : ٥] . فردوا إلى آبائهم ، فمن^(٨) لم يعرف له

(١) فى الموطأ : « فلما أنزل الله تعالى فى كتابه فى زيد بن حارثة ما أنزل » ، وفى النسخة (س) : « فلما أنزل الله فى ذلك » .

(٢) وقع بعدها فى الأصل : « تبنى » ، وهى مزيدة خطأ ، وفى النسخة (س) : « رد كل واحد ما تبنى » .

(٣) فى الموطأ زيادة : « أحد من الناس » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٢٥٥ / ٦) من طريق مالك مختصراً .

وأخرجه مالك فى الموطأ (٦٠٥ / ٢) من طريق ابن شهاب عن عروة به . وأصل الحديث متفق عليه كما تقدم .

(٥) عن مسند أحمد والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « سالم » .

(٦) عن مسند أحمد ، وكتب فى الأصل والنسخة (س) : « إليه » .

(٧) سقطت من الأصل والنسخة (س) .

(٨) عن النسخة (س) ومسند أحمد ، وكتب فى الأصل : « من » .

أب قمولى وأخ فى الدين ، فجاءت سهلة ، فقالت : يا رسول الله ، إنا كنا نرى سالماً^(١) ولدًا يأوى معى ومع أبى حذيفة ، ويرانى فضلاً ، وقد أنزل الله - عز وجل - فيه^(٢) ما علمت . فقال النبى ﷺ : «أرضعيه خمس رضعات» . وكان بمنزلة ولدها من الرضاعة^(٣) .

١٣٩٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عبد الكريم أن سالم بن أبى الجعد - مولى الأشجعى - أخبره ، ومجاهد^(٤) أن أباه أخبره : أنه سأل علياً فقال : إني أردت أن أتزوج امرأة قد سقتنى من لبنها وأنا كبير ، تداويت ؟ قال على : لا تنكحها ، ونهاه عنها ، وأنه قال عن على أيضاً : كان يقول : [إن]^(٥) سقته امرأة من لبن سريته ، أو سريته من لبن امرأته لتحرمها عليه ، فلا يحرمها ذلك .

١٣٩٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنى ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : جاء رجل إلى / عمر بن الخطاب ، فقال : إن ٤٦١/٧ امرأتى أرضعت سريتى لتحرمها على ، فأمر عمر بالمرأة أن تجلد ، وأن يأتى سريته بعد الرضاع .

١٣٩٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر : أن امرأة أرضعت جارية لزوجها لتحرمها عليه ، فأتى عمر فذكر ذلك له ، فقال : عزمتم عليك لما رجعت ، فأوجعت ظهر امرأتك ، وواقعت جاريثك .

١٣٩٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت أن عمر بن الخطاب جاءه أعرابى ، فقال : إن امرأتى قالت : خفف عنى من لبنى . فقال : أخشى أن

(١) عن النسخة (س) ومسنده أحمد ، وكتب فى الأصل : «سالم» .

(٢) فى مسند أحمد : «فيه» .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢٠١/٦) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .

فى مسند أحمد : «فكان بمنزلة ولده من الرضاعة» .

(٤) فى النسخة (س) : «عن مجاهد» .

(٥) عن النسخة (س) ، وصقط من الأصل .

يُحَرِّمُكَ عَلَىَّ . فقالت : لا . فخففت^(١) عنها ولم يدخل بطنه ، وقد وجد حلاوته في حلقه ، فقالت : اعرف فقد حرمت عليك . فقال عمر : هي امرأتك ، فاضربها .

١٣٩٦٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني أن رجلاً من الأنصار - من بني حارثة - كانت له وليدة يطؤها ، فخرج يوماً يصلي مع عمر بن الخطاب ، فأرضعت امرأته وليدته وأكرهتها ، فحدث ذلك عمر ، فقال عمر : لترجعن إلى وليدتك فلتطأنها ، ولتُوجعن ظهر امرأتك . واسمه : عيسى بن حزم بن عمرو بن زيد بن حارثة .

١٣٩٦٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أرسلت إلى عطاء / إنساناً في سَعوط^(٢) اللبن للصغير^(٣) وكحله به أيحرم ؟ قال : ما سمعنا أنه يحرم . ٤٦٢/٧

١٣٩٦٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي قال : كل سَعوط ، أو وجور^(٤) ، أو رضاع يرضع قبل الحولين فهو يحرم ، وما كان بعد الحولين فلا يحرم . قال عبد الرزاق : والناس على هذا .

١٣٩٧٠- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن أبي عطية الوادعي قال : جاء رجل إلى ابن مسعود فقال : إنها كانت معي امرأتى فحصر لبنها في ثديها ، فجعلت [١١٨ / ١٤] أمصه ثم أمجه ، فأتيت أبا موسى فسأله ، فقال : حرمت عليك . قال : فقام وقمنا معه حتى انتهى إلى أبي موسى ، فقال : ما أفيت هذا؟ فأخبره بالذي أفناه ، فقال ابن مسعود : وأخذ بيد الرجل : أرضيعاً ترى هذا؟ إنما الرضاع ما أثبت اللحم والدم . فقال أبو موسى : لا تسألوني عن شيء ما كان هذا الخبر بين أظهركم .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تخفف » .

(٢) قال في القاموس : أسعطه إياه سعة : أدخله في أنفه . اهـ .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الصغير » .

(٤) الوجور : الدواء يوجر في الفم ، ويضم . القاموس (و ج ر) .

١٣٩٧١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : [أن رجلاً كان يمص اللبن من امرأته ثم يمجّه ، فيدخل في حلقه ، فسأل عن ذلك أبا موسى ، فقال : حرمت عليك . فسأل ابن مسعود ، فقال : إنما يحرم ما أتبت اللحم والعظم . فقال الأشعري : لا تسألوني وهذا الخبر بين أظهركم] ^(١) والله لا أفتيكم ما كان بها . /

٤٦٣/٧

٣٩٣- باب لا رضاع بعد الفطام

(٣٢٦٤) - ١٣٩٧٢- عبد الرزاق عن معمر عن جوير عن الضحاك بن مزاحم عن النزّال عن عليّ عن النبي ﷺ قال : « لا رضاع بعد الفصال » ^(٢) .

١٣٩٧٣- عبد الرزاق عن الثوري عن جوير عن الضحاك عن النزّال عن عليّ قال : لا رضاع بعد الفصال . [قال عبد الرزاق] ^(٣) وسمعتُه يقول لمعمر : إنه لم يبلغ به النبي ﷺ . قال معمر : بلى ^(٤) .

(٣٢٦٥) - ١٣٩٧٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر عن أبيهما جابر بن عبد الله : أن رسول الله ﷺ قال : « لا يمين لولد مع يمين والد ، ولا يمين لزوجة مع يمين زوج ، ولا يمين للمملوك مع يمين مالك » ^(٥) ، ولا يمين في قطيعة ، ولا نذر في معصية ، ولا طلاق قبل نكاح ، ولا عتاقة قبل ملك ، ولا صمت يوم ^(٦) إلى الليل ، ولا مواصلة في الصيام ، ولا يتم بعد حلم ، ولا رضاع بعد الفطام ، ولا تعرب ^(٧) بعد الهجرة ، ولا هجرة بعد الفتح » .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤٦١/٧) من طريق عبد الرزاق به مطولاً .

(٣) عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٤) في السنن الكبرى للبيهقي (٤٦١/٧) عقب الحديث السابق : قال عبد الرزاق : قال سفيان لمعمر : إن جوير حدثنا بهذا الحديث ولم يرفعه . قال معمر : وحدثنا به مراراً ورفعه .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مملوك » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « يوماً » .

(٧) في النسخة (س) : « ولا تعريب » .

١٣٩٧٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن ابن عمر أو ابن عباس قال : لا رضاع بعد الفصال^(١) ، الحولين .

١٣٩٧٦- عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار قال : قال / ابن عباس : لا رضاع بعد فصال ، ستين . ٤٦٤ / ٧

١٣٩٧٧- عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن دينار عن سمع ابن عباس يقول : لا رضاع بعد الفطام .

١٣٩٧٨- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : كان ابن عباس يقول : لا رضاع إلا ما كان في الحولين .

١٣٩٧٩- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : لا أعلم الرضاع إلا ما كان في الصغر .

١٣٩٨٠- عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال : لا رضاع إلا لمن أرضع في الصغر ، ولا رضاعة لكبير .

١٣٩٨١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني موسى بن عقبة عن نافع : أن ابن عمر كان يقول : لا نعلم الرضاع إلا ما أرضع^(٢) في الصغر^(٣) .

١٣٩٨٢- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : لا رضاع إلا ما كان في المهد .

١٣٩٨٣- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن والزهري وقتادة قالوا : لا رضاع بعد الفصال^(٤) . / ٤٦٥ / ٧

١٣٩٨٤- عبد الرزاق عن معمر عن سمع عكرمة يقول : الرضاع بعد الفطام [١١٨ / ٤ ب] مثل الماء الجاري يشربه .

(١) في النسخة (س) : « لا رضاع بعد فصال » .
 (٢) في النسخة (س) : « لا نعلم الرضاعة إلا ما كان » .
 (٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الصغير » .
 (٤) سقط هذا الاثر من النسخة (س) .

٣٩٤ - باب القليل من الرضاع

١٣٩٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ومعمّر قالوا : حدثنا هشام ابن عروة عن عروة عن الحجاج بن الحجاج الأسلمي أنه استفتى أبا هريرة ، فقال : لا يُحرّم إلا ما فتق الأمعاء .

١٣٩٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عطاء : يُحرّم منها ما قلّ وما كثر . قال : وقال [ابن] ^(١) عمر لما بلغه عن ابن الزبير أنه يأثر عن عائشة في الرضاع أنه قال : لا يُحرّم منها دون سبع رضعات . قال : الله خير من عائشة ، قال الله تعالى : ﴿وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرِّضَاعَةِ﴾ [النساء : ٢٣] ، ولم يقل : رضعة ولا رضعتين .

١٣٩٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عائشة قالت : لا يُحرّم دون خمس رضعات معلومات .

١٣٩٨٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن / عمرة عن عائشة ٤٦٦/٧ قالت : نزل القرآن بعشر رضعات معلومات ، ثم صرن إلى خمس .

١٣٩٨٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : كان لأزواج النبي ﷺ رضعات معلومات ، قال : ثم ترك ذلك بعد ، فكان قليله وكثيره يُحرّم .

١٣٩٩٠ - [أخبرنا ابن عينة عن ابن طاوس عن أبيه قال : المصّة الواحدة تُحرّم في الرضاع] ^(٢) .

١٣٩٩١ - عبد الرزاق عن معمر : أن أزواج النبي ﷺ إذا أرضعن الكبير دخل عليهن ، فكان ذلك لأزواج النبي ﷺ خاصة ، ولسائر الناس لا يكون إلا ما كان في الصغر .

(١) كذا على الصواب كما سيأتي والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٣٩٩٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن طاوس قال : قلت له : إنهم يزعمون أنه لا يُحرّم من الرضاع دون سبع رضعات ، ثم صار ذلك إلى خمس . فقال طاوس : قد كان ذلك ، فحدث بعد ذلك أمر ، جاء التحريم ، المرة الواحدة تحرم .

١٣٩٩٣- عبد الرزاق عن الثوري وابن عيينة عن عبد الكريم أبي أمية عن طاوس قال : تحرم من الرضاعة المرة الواحدة .

١٣٩٩٤- عبد الرزاق قال : أخبرني ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه قال : تحرم المرة الواحدة . قلت : هي المصة ؟ قال : نعم .

١٣٩٩٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / أخبرني عمرو ابن دينار أنه سمع ابن عمر ، [و] ^(١) سأل رجل : أتحرّم رضعة أو رضعتان ؟ فقال : ما نعلم الاخت من الرضاعة إلا حراماً . فقال رجل : إن أمير المؤمنين - يريد : ابن الزبير - يزعم أنه لا تحرم رضعة ولا رضعتان . فقال ابن عمر : قضاء الله خير من قضائك ، وقضاء أمير المؤمنين .

١٣٩٩٦- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر ، وابن الزبير مثله ^(٢) .

١٣٩٩٧- عبد الرزاق عن معمر عن إبراهيم بن عقبة قال : أتيت عروة بن الزبير فسألته عن صبي شرب قليلاً من لبن ^(٣) امرأة ؟ فقال لي عروة : كانت عائشة تقول : لا يحرم دون سبع [١١٩/٤ب] رضعات ، أو خمس . قال : فأتيت ابن المسيب فسألته ، قال : لا أقول قول عائشة ، ولا أقول [قول] ^(٤) ابن عباس ، ولكن لو دخلت بطنه قطرة بعد أن يعلم أنها دخلت بطنه حرم .

١٣٩٩٨- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب : أن ابن الزبير كان يقول : لا تحرم

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) سقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لبنى » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

المصة والمصتان ، يروى ابن الزبير ذلك عن عائشة .

١٣٩٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة عن سمع الحسن قالوا في

الرضاع : قليلة وكثيره سواء . / ٤٦٨/٧

١٤٠٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن علي^١ وابن مسعود

قالا في الرضاع : يحرم قليلة وكثيره . فحدثت معمرًا فقال : صدق .

(٣٢٦٦) - ١٤٠٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :

أخبرني هشام بن عروة عن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه حدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لا تحرم المصة من الرضاعة ولا المصتان »^(١) .

(٣٢٦٧) - ١٤٠٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي الخليل عن

عبد الله بن الحارث عن أم الفضل : أن امرأة طلقها زوجها ، ثم تزوج الرجل امرأة أخرى ، فزعم أن امرأته أرضعتها^(٢) ، فقال النبي ﷺ : « إنها لا تحرم الملة »^(٣) ولا الملتان^(٤) .

١٤٠٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن عائشة أمرت أم كلثوم أن

ترضع سالمًا ، فأرضعته خمس رضعات ، ثم مرضت ، فلم يكن يدخل سالم على عائشة .

١٤٠٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت نافعًا

يحدث أن سالم بن عبد الله حدثه : أن عائشة زوج النبي ﷺ أرسلت به إلى أختها أم كلثوم ابنة أبي بكر ، لترضعه عشر رضعات ، / ليلج^(٥) عليها إذا كبر ،

٤٦٩/٧

(١) أخرجه النسائي (١٠١/٦) ، وأحمد في المسند (٤/٤ ، ٥) من طريق هشام به .

(٢) في النسخة (س) : « فزعمت امرأته أنها أرضعتها » .

(٣) المِلَجُ : المص . مِلَجَ الصبي أمه يملجها مَلَجًا ، وملجها يملجها ، إذا وضعها . والمِلْجَةُ : المرأة ، والإملاجة : المرة أيضًا ، من أملجته أمه : أي أرضعته . النهاية (٣٥٣/٤) .

(٤) أخرجه مسلم ح (١٤٥١) من طريق أيوب به .

في النسخة (س) : « لا تحرم الملة ولا الملتان » .

(٥) يلج : يدخل . النهاية (٢٢٤/٥) .

فأرضعته ثلاث مرات ، ثم مرضت ، فلم يكن سالم يلج عليها . قال : زعموا أن عائشة قالت : لقد كان في كتاب الله - عز وجل - عشر رضعات ، ثم رد ذلك إلى خمس ، ولكن من كتاب الله ما قبض^(١) مع النبي ﷺ .

١٤٠٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت نافعاً مولى ابن عمر يحدث : أن بنت^(٢) أبي عبيد^(٣) امرأة ابن عمر أخبرته : أن حفصة بنت عمر زوج النبي ﷺ أرسلت بسلام نفيس لبعض موالى عمر إلى أختها فاطمة بنت عمر ، فأمرتها أن ترضعه عشر مرات ، ففعلت ، فكان يلج عليها بعد أن كبر .

قال ابن جريج : وأخبرت أن اسمه : عاصم بن عبد الله بن سعد مولى عمر ، أخبرني موسى عن نافع .

١٤٠٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن ابن عجلان قال : أخبرت : أن عمر أتى بسلام وجارية أرادوا أن يتناكحوا^(٤) بينهما ، فأعلموا أن قد أرضعت إحداهما^(٥) ، قال : فكيف أرضعت الأخرى ، قال^(٦) : مررت به وهو يبكي^(٧) فأرضعته أو أمصصته ، فعلاهما^(٨) / بالذرة ، ثم قال : ناكحوا [١١٩ / ٤ ب] بينهما ، فإنما الرضاعة الحضانة .

٤٧٠ / ٧

١٤٠٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن ثور عن عمرو بن شعيب : أن^(٩) سفيان بن عبد الله كتب إلى عمر يسأله^(١٠) ما يحرم من الرضاع ؟

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قض » .

(٢) في النسخة (ع) : « ابنة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عيلة » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) ، فليعلم .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مررت به وهي تبكي » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (س) ، فليعلم .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فسأله » .

فكتب إليه : أنه لا يحرم منها الضرار ، والعفافة^(١) ، والملجة .
والضرار : أن ترضع^(٢) الولدين كي يحرم بينهما . والعفافة^(٣) : الشيء اليسير الذي يبقى في الثدي . والملجة : اختلاس المرأة ولد غيرها فتلقمه ثديها .

٣٩٥ - باب لبن الفحل

٨ - ١٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه أنه قال : لا يحرم لبن الأب ، وكان يسميه لبن الفحل .

٩ - ١٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : لبن الفحل أيحرم ؟ قال : نعم ، قال الله : ﴿ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ ﴾ [النساء : ٢٣] فهي أختك من أهلك .

١٠ - ١٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع أبا الشعثاء يرى لبن الفحل يحرم .

١١ - ١٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد أنه كان يكره لبن الفحل .

١٢ - ١٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عباد بن منصور عن القاسم بن محمد والحسن أنهما كرها لبن الفحل أيضاً .

(٣٢٦٨) - ١٣ - ١٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : جاء أفلح أخو أبي^(٤) القعيس يستأذن عليها ، فقال : إني عمها ، فأبت أن تأذن له ، فلما دخل عليها النبي ﷺ ذكرت ذلك له ، فقال النبي ﷺ : « أفلا أذنت لعمك ؟ » قالت : يا رسول الله ، إنما أرضعتني^(٥) المرأة ، ولم يرضعني

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٢٦٤ / ٣) : هي بقية اللبن في الضرع بعد أن يحلب أكثر ما فيه ، فاستعارها للمرأة ، وهم يقولون : العيفة . اهـ .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تنكح » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل كأنها : « والعناية » .

(٤) تكررت في الأصل .

(٥) عن الصحيحين والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أرضعني » .

الرجل . قال : « فأذنى له فإنه عمك ، تربت يمينك » . قال : وكان أبو القعيس زوج^(١) المرأة التي أرضعت عائشة^(٢) .

(٣٢٦٩) - ١٤٠١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه^(٣) عن

عائشة نحوه^(٤) . / ٤٧٢ / ٧

(٣٢٧٠) - ١٤٠١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء

قال : أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت : استأذن عليّ عمي من الرضاعة [أبو الجعد]^(٥) فرددته - قال ابن جريج : قال لي هشام^(٦) : إنما هو [أبو]^(٧) القعيس - فلما جاء^(٨) النبي ﷺ أخبرته بذلك ، قال : « فهلا أذنتي له ، تربت يمينك ، - أو قال : يدك - »^(٩) .

(٣٢٧١) - ١٤٠١٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :

أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت : جاء عمي من الرضاعة بعدما ضرب عليّ الحجاب ، فاستأذن عليّ ، فقلت^(١٠) : والله لا آذن لك حتى يأتي رسول الله ﷺ فاستأذنه . [فجاء رسول الله ﷺ فقلت : جاء عمي من الرضاعة فأبيت أن آذن له حتى استأذنتك]^(١١) . قال لها : « فليج عليك عمك » ، قالت^(١٢) : إنما أرضعتني

(١) عن صحيح مسلم ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « أخو زوج » .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٤٤٥) برقم فرعي (٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٢ / ٧) ، (٤٥ / ٨) من طريق ابن شهاب به .

(٣) عن الصحيحين ، وكتب في الأصل : « أمه » ، وسقط هذا الحديث من النسخة (س) .

(٤) أخرجه البخاري (٤٩ / ٧) ، ومسلم ح (١٤٤٥) برقم فرعي (٧) من طريق هشام بن

عروة به .

(٥) ما بين المعكوفتين عن صحيح مسلم والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن صحيح مسلم والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ابن هشام » .

(٧) عن صحيح مسلم ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

(٨) عن صحيح مسلم والنسخة (س) ، وفي الأصل مشكلة .

(٩) أخرجه مسلم ح (١٤٤٥) برقم فرعي (٨) من طريق عبد الرزاق به .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قتلت » .

(١١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(١٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

المرأة ولم يرضعني الرجل . قال : « إنما هو عمك فليج عليك »^(١) .

(٣٢٧٢) - ١٤٠١٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام عن عروة عن عائشة نحوه^(٢) . وبه يأخذ الثوري .

١٨٠١٤ - عبد الرزاق عن مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن / الشريد قال : ٤٧٣/٧
سئل ابن عباس عن رجل تزوج امرأتين فأرضعت إحداهما^(٣) جارية ، وأرضعت
الأخرى غلاماً ، هل يتزوج الغلام الجارية ؟ فقال : لا ، اللقاح واحد ، لا تحل
له .

١٩٠١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن خصيف عن سالم بن عبد الله عن ابن
عمر ، قال : لا بأس بلبن الفحل . [١٤/١٢٠] .

٢٠٠١٤ - [أخبرنا محمد بن راشد أنه سمع مكحولاً يقول : لا بأس بلبن
الفحل]^(٤) . قال محمد : وأخبرني محمد بن إسحاق عن رجل عن جابر بن عبد
الله أنه قال : لا بأس به .

٢١٠١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : لا بأس به .

٢٢٠١٤ - قال عبد الرزاق : وقوله^(٥) : يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ،
إذا شربت معك جارية [من]^(٦) لبن أمك لم تحل لك ولا لأحد من إخوانك ، وأما
إذا أرضعت لبن أخرى مع جارية فهي [تحل]^(٧) لأخيك ، إذا لم يرضع أخوك
لبنها^(٨) / .

٤٧٤/٧

(١) الحديث متفق عليه كما تقدم .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٢٠٥٧) ، وأحمد في المسند (٣٨/٦) من طريق سفيان عن هشام به .
والحديث متفق عليه كما تقدم .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الواحدة » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) في النسخة (س) : « قولي » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أمها » .

٣٩٦ - باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

(٣٢٧٣) - ١٤٠٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب عن علي قال : قلت للنبي ﷺ : ألا أدلك على أحسن فتاة من قریش؟ قال : «من هي؟» قلت : بنت^(١) حمزة . قال : «إنها ابنة أخي من الرضاعة ، أما علمت أن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب»^(٢) .

(٣٢٧٤) - ١٤٠٢٤ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ومعم^(٣) قالوا : حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة قالت : دخل علي رسول الله ﷺ فقلت : هل لك في أختي ابنة أبي سفيان ؟ قال : «أفعل ماذا؟» . قلت : تنكحها . قال : «أختك؟» . قالت : نعم . قال : «أو تحبين ذلك؟» . قالت : نعم . لست لك بمخلية وأحب - أو قالت : وأحق - من شركني في خير أختي . قال : «فإنها لا تحمل لي» . قالت : والله لقد خبرت^(٤) أنك تخطب درة بنت أبي سلمة . قال : «بنت أم سلمة؟» . قالت^(٥) : نعم . قال : «فوالله لو لم تكن ريبتني في حجري ما حلت لي ، إنها ابنة أخي من الرضاعة ، أرضعتني وأباها ثوية ، فلا تعرضن^(٦) علي بناتكن ولا أخواتكن»^(٧) . / ٤٧٥

(٣٢٧٥) - ١٤٠٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير وجابر الجعفي عن عكرمة قال : عرضت بنت^(٨) حمزة على النبي ﷺ . فقال : «إنها

(١) في النسخة (س) : «ابنة» .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٣١/١) من طريق سفيان به .

وأخرجه الترمذي ح (١١٤٦) وقال : حديث علي حسن صحيح . اهـ . من طريق علي بن زيد به مختصراً .

وأخرجه مسلم ح (١٤٤٦) من حديث علي بنحوه .

(٣) رسمت في الأصل : «معمر» .

(٤) في صحيح البخاري : «بلغتني» ، وفي صحيح مسلم : «أخبرت» .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «قال» .

(٦) عن الصحيحين ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : «تعرض» .

(٧) أخرجه البخاري (١٤/٧) ، ومسلم ح (١٤٤٩) من طريق هشام به .

(٨) في النسخة (ع) : «ابنة» .

ابنة أخى من الرضاعة» .

١٤٠٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة .

١٤٠٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول :
يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب .

١٤٠٢٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب عن عكرمة
عن ابن عباس قال : يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب .

(٣٢٧٦) - ١٤٠٢٩ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج وإبراهيم عن عبد
الله بن أبي بكر^(١) عن عمرة عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال : «يحرم من
الرضاعة ما يحرم من الولادة»^(٢) .

١٤٠٣٠ - عبد الرزاق عن عمر بن حبيب قال : حدثني شيخ / قال : جلست
إلى ابن عمر فقال : أمن بنى فلان أنت ؟ قلت : لا ، ولكنهم أرضعوني . قال :
أما إنى سمعت عمر^(٣) يقول : إن اللبن يشبه عليه .

١٤٠٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني مسلم بن
أبي مريم عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها كانت تقول : يحرم من الرضاعة ما
يحرم من الولادة .

(٣٢٧٧) - ١٤٠٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني عروة
[١٢٠/٤ ب] بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة أن أم حبيبة زوج النبي ﷺ
قالت : يا رسول الله ، انكح أختى بنت^(٤) أبي سفيان ، فقال لها رسول الله ﷺ :

(١) عن الصحيحين والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بكره » .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٤٤٤) برقم فرعى (٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٢٢٢/٣) ، (١٠٠/٤) ، (١١/٧) من طريق عبد الله بن أبي بكر
به ، وفيه قصة .

(٣) في النسخة (س) : « سمعت رسول الله ﷺ » .

(٤) في النسخة (ع) : « ابنة » .

«أتحبين ذلك؟» . فقالت : نعم ، وما أنا لك بمخلية ، وخير من شركنى فى خير أختى . قال : «فإن ذلك لا يحل» . قالت : فوالله إنا^(١) لتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبى سلمة . قال : «بنت^(٢) أم سلمة؟» . قالت : فقلت : نعم . قال : « فوالله لو لم تكن ربيبتى ما حلت لى ، إنها لابنة أخى من الرضاعة ، لقد أرضعتنى وأباها ثوية ، فلا تعرضن^(٣) عليّ بناتكن وأخواتكن» .

قال عروة : وكانت ثوية مولاة لأبى لهب ، كان أبو لهب أعتقها ، فأرضعت رسول الله ﷺ ، / فلما مات أبو لهب ، رآه بعض أهله فى النوم ، فقال له : ماذا لقيت - أو قال : وجدت ؟ قال أبو لهب : لم ألق - أو أجد - بعدكم رخاء - أو قال : راحة - غير أنى سقيت فى هذه منى لعتقى ثوية ، وأشار إلى النقرة التى تلى الابهام والتى تليها^(٤) .

٤٧٧/٧

٣٩٧ - باب مذهب^(٥) مذمة^(٦) الرضاع

(٣٢٧٨) - ١٤٠٣٣ - عبد الرزاق عن معمر ، وابن جريج ، والثورى قالوا^(٧) : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه^(٨) عن الحجاج الأسلمى عن أبيه أنه قال : قلت : يا

(١) عن صحيح البخارى والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أنك » .

(٢) فى النسخة (ع) : « ابنة » .

(٣) عن صحيح البخارى ومسلم والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تعرض » .

(٤) أخرجه البخارى (١٢/٧ ، ١٥ ، ٨٧) ، ومسلم ح (١٤٤٩) برقم فرعى (١٦) من طريق

الزهري به ، وليس عند مسلم قول عروة .

(٥) فى النسخة (س) : « ما يذهب » .

(٦) وجد فى هامش الأصل بخط مغاير ما نصه : « قال الدارقطنى فى كتاب التصحيح : أصحاب

الحديث يقولونها بفتح الذال . وقال أبو زيد النحوى : إنما هو مذمة بكسر الذال من الذمام ،

وانكر الفتح من الذم . انتهى . وجوز غيره الوجهين » . اهـ .

قال ابن الأثير (١٦٩/٢) : المراد بمذمة الرضاع : الحق اللازم بسبب الرضاع . اهـ .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قالوا » .

(٨) سقطت من النسخة (س) .

رسول الله ، ما يذهب عنى مذمة الرضاع؟ قال : «عُرَّة»^(١) : عبد أو أمة»^(٢) .

قال معمر : ولها بعد ذلك حق فى الصلة .

٣٤٠١٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم قال : سألته عن

امراة مرضع بلبن ولد زنا^(٣)؟ قال : لا بأس به ، اليهودية ، / والنصرانية ،
والمجوسية ، ترضع المسلم . قال إبراهيم : وقد كانوا يستحبون أن يرضخ^(٤)
للمرضع عند الفصال بشيء .

(٣٢٧٩) - ٣٥٠١٤ - عبد الرزاق عن أبى بكر بن أبى سبرة عن إبراهيم بن

عبد الله عن عبيد^(٥) الله بن عبد الله بن عتبة عن بعض أصحاب النبى ﷺ قال :
جاءت أخت رسول الله ﷺ السعدية إليه ، مرجعه من حنين ، فلما رآها رحب
بها ، وبسط لها رداء^(٦) ؛ لأن تجلس عليه ، فأعظمت ذلك ، فعزم عليها ،
فجلست ، فذرفت عينا رسول الله ﷺ حتى بلّت لحيته دموعه ، فقال رجل من
القوم : أتبكى يا رسول الله؟ قال : «نعم ، لرحمتها وما دخل عليها ، لو كان
لأحدكم أحد ذهباً فأعطاه فى حق رضاعه ، ما أدى حقها ، أما حقى الذى آخذ منك
فلك ، وأما ما للمسلمين فليست بأخذ به إلا أن يطبوا به نفساً» . قال^(٧) : فلم يبق
أحد من المسلمين إلا أدى إليها ما أخذ منها .

٣٩٨ - باب الرجل ينكح ابنة امرأة أصابها أبوه

٣٦٠١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى والحسن وقتادة كانوا لا يرون بأساً

(١) عن سنن أبى داود وسنن الترمذى والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (س) كانه :
«عروة» .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٢٠٦٤) ، والترمذى ح (١١٥٣) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

اهـ . والنسائى (١٠٨/٦) من طريق هشام بن عروة به .

قوله : «عن أبيه» سقط من المطبوع من سنن الترمذى .

(٣) فى النسخة (ع) : «ولد الزنا» .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «نهم وضع» .

(٥) عن النسخة (س) ، ووقع فى الأصل : «عبد الله» .

(٦) فى النسخة (س) : «وبسط لها طرف رداءه» .

(٧) عن النسخة (س) ، وفى الأصل : «قالت» .

٤٧٩/٧ أن ينكح الرجل ابنة امرأة كان أبوه قد أصابها /.

١٤٠٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : كان عطاء يقول [فى] ^(١) رجل طلق امرأة فنكحت رجلاً فولدت له جارية ، وكان ^(٢) لزوجها الأول ابن ، قال : لا بأس أن ينكح ابنه ابنة امرأته من الرجل الذى كان تزوجها بعده .

١٤٠٣٨- عبد الرزاق عن [١٢١/٤] الثورى قال : لا بأس به ، وذكر ليث عن مجاهد أنه كان يكرهه ، فلم يعجبنا ذلك .

١٤٠٣٩- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يكره أن ينكح الرجل بنت ^(٣) امرأة قد كان أبوه ^(٤) وطئها ، فما ولدت من ولد قبل أن يطأها أبوه ، فلا بأس أن ينكحها ، وما ولدت من ولد بعد أن وطئها أبوه ، فلا يتزوج شيئاً من ولدها .

١٤٠٤٠- عبد الرزاق عن معمر قال : قلت لابن أبى نجيح : أعلمت أحداً يكره ذلك ؟ قال : كان مجاهد يكرهه .

قال معمر : ولم [أعلم] ^(٥) أحداً كرهه إلا ما ذكر عن طاوس ومجاهد .

٣٩٩- باب الرجل يتزوج امرأة الرجل وابنته

١٤٠٤١- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لا بأس أن

٤٨٠/٧ يتزوج الرجل ابنة الرجل وامرأته ، إذا كانت ابنته من غيرها /.

١٤٠٤٢- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : جمع عبد الله بن جعفر بين امرأة على وابنته من غيرها ، تزوجهما جميعاً .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فكان » .

(٣) فى النسخة (س) : « ابنة » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أبوها » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٤٣ - ١٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري في^(١) الرجل يتزوج امرأة رجل وابنته - يجمع بينهما - من غيرها ، قال : لا بأس بذلك ، وفعله بعض من يشار إليه .

٤٠٠ - باب شهادة امرأة على الرضاع

(٣٢٨٠) - ١٤٠ - ٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي مليكة : أن عقبة بن الحارث بن عامر أخبره - أو سمعه منه إن لم يكن خصه به - أنه نكح أم يحيى^(٢) بنت أبي إهاب ، فقالت أمة^(٣) سوداء : قد أرضعتكما . قال : فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فأعرض عني^(٤) ، فجئت إليه الثانية فذكرت ذلك له ، فقال : «كيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما» . فنهاه عنها^(٥) . /

٤٨١/٧

(٣٢٨١) - ١٤٠ - ٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث - قال ابن أبي مليكة : وقد سمعته من عقبة أيضاً - قال : تزوجت امرأة على عهد رسول الله ﷺ ، فجاءت امرأة سوداء ، فزعمت أنها أرضعتنا جميعاً ، قال : فأتيت بها النبي ﷺ ، فذكرت ذلك له ، وقلت : إنها كاذبة ، فأعرض عني ، ثم تحولت من الجانب الآخر ، فقلت : يا رسول الله ، إنها كاذبة . قال : «فكيف تصنع بقول هذه ؟ دعها عنك»^(٦) . قال : معمر : وسمعت غيره يقول : قال النبي ﷺ : «كيف بك وقد قيل» .

(١) في النسخة (ع) : «وقد سئل عن» .

(٢) عن صحيح البخاري ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : «أم يحيى» .

(٣) في النسخة (ع) : «امرأة سوداء» .

(٤) عن مسند أحمد وصحيح البخاري ، وكتب في الأصل : «عنك» ، وسقطت من النسخة (س) .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٨/٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٢٢٦/٣) من طريق ابن جريج به .

(٦) أخرجه البخاري (١٣/٧) من طريق أيوب به .

١٤٠٤٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى : أن عثمان فرّق بين أهل أبيات بشهادة امرأة .

١٤٠٤٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب قال : جاءت أمة^(١) سوداء فى إمارة عثمان إلى أهل ثلاثة أبيات قد تناكحوا ، فقالت : أنتم بنى وبناتى . ففرق^(٢) بينهم .

١٤٠٤٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبى الشعثاء عن ابن عباس قال : شهادة المرأة الواحدة جائزة فى الرضاع ، إذا كانت مرضية ، وتستحلف مع شهادتها ، قال^(٣) [١٢١ / ٤ ب] : وجاء ابن عباس رجل / فقال : زعمت فلانة^(٤) أنها أرضعتنى^(٥) وامراتى ، وهى كاذبة . فقال ابن عباس : انظروا فإن كانت كاذبة فسيصيبها بلاء . قال : فلم يحل الحول حتى برص ثديها .

٤٨٢ / ٧

١٤٠٤٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : تجوز شهادة النساء على كل شيء لا ينظر إليه إلا هنّ ، ولا تجوز منهن دون أربع نسوة .

١٤٠٥٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا تجوز شهادتهن إلا أن يكن^(٦) أربعاً .

١٤٠٥١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى ، وعن رجل عن الحسن قال : تجوز شهادة الواحدة المرضية فى الرضاع والنفاس .

١٤٠٥٢- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال^(٧) : تجوز شهادة المرأة الواحدة فى الرضاع .

(١) فى النسخة (س) : « امرأة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وفرق » .

(٣) تكررت فى الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ثلاثة » ، وغير واضحة فى النسخة (س) .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أرضعتنى » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يكون » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قال » ، وفى النسخة (س) : « قال : لا » .

١٤٠٥٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه مثله ، وزاد فيه :

وإن كانت سوداء . / ٤٨٣/٧

١٤٠٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : كانت القضاة يفرقون بشهادة امرأة^(١) في الرضاع .

١٤٠٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرني أشعث عن الشعبي : تجوز شهادة المرأة الواحدة فيما لا يطلع عليه الرجال .

١٤٠٥٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الحسن مثل قول الشعبي .

١٤٠٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن الحكم قال : امرأتين .

١٤٠٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن زيد بن أسلم : أن عمر لم يأخذ بشهادة امرأة في رضاع . قال : وكان ابن أبي ليلى لا يأخذ بشهادة امرأة في رضاع .

(٣٢٨٢) - ١٤٠٥٩ - عبد الرزاق عن شيخ من أهل نجران قال : سمعت ابن البيلماني يحدث عن أبيه عن ابن عمر قال : سئل النبي ﷺ ما الذي يجوز في الرضاع من الشهود ؟ فقال : «رجل أو امرأة»^(٢) .

١٤٠٦٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن أبي البختري قال :

سمعت الشعبي يقول : تجوز شهادة النساء على ما / لا يراه الرجال ، أربع . قال شعبة : وسمعت^(٣) الحكم قال : اثنتين . وسألت حماداً ، فقال : واحدة . / ٤٨٤/٧

١٤٠٦١ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن يونس عن الحسن^(٤) قال : واحدة .

١٤٠٦٢ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن أبي سبرة عن أبي الزناد ويحيى بن ربيعة : أن شهادة المرأة الواحدة إذا كانت مرضية وسمع ذلك منها قبل النكاح ، جازت وحدها في الرضاع والاستهلال .

(١) في النسخة (س) : « المرأة الواحدة » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق ، وفيه : « رجل وامرأة وامرأة » . في النسخة (س) : « رجل وامرأة » .

(٣) في النسخة (س) : « فسألت » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الحسين » .

١٤٠٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن عبد الله بن نُجَيٍّ عن علي ،
وعن عبد الأعلى عن شريح ، وعن حماد عن إبراهيم : أنهم أجازوا شهادة امرأة
واحدة في الاستهلال .

٤٠١ - باب المرضعين^(١)

(٣٢٨٣) - ١٤٠٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :
أخبرني عنبسة مولى طلحة بن داود أنه سمع طلحة بن داود يقول : قال
رسول الله ﷺ : « نعم المرضعون آل عمان^(٢) » . / ٤٨٥ / ٧

١٤٠٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن نوفل
ابن أنس أن أمه أرضعت أم سلمة بنت حمزة بن عبد الله بن الزبير ، قالت :
فجاءت بها إلى أسماء بنت أبي بكر ، فقالت^(٣) : ممن أنت [١٢٢ / ١٤] [يا]^(٤) بنية ؟
قالت : من هذيل . قالت : إن أبا بكر قال : إن خير مراضع^(٥) أثقلن رقاب
الإبل ، نساء هذيل .

(٣٢٨٤) - ١٤٠٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال
عطاء : في الإيغال^(٦) بدا للنبي ﷺ فنهى عنه^(٧) ، فقال^(٨) : « لو كان ضائراً ضر
الروم وفارس » .

٤٠٢ - باب الذي يُورث المال غير أهله

(٣٢٨٥) - ١٤٠٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أمية قال : جاء

-
- (١) في النسخة (ع) : « نعم المرضعون » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « آل عمران » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقال » .
(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مراضعن » .
(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « الانغال » .
(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « النبي » .
(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فنهى عنها » ، والأظهر : « أن ينهى عنه » .
والله أعلم .
(٩) في النسخة (س) : « ثم قال » .

رجل فشكا^(١) امرأته إلى ابن المسيب ، فقال ابن المسيب : قال / رسول الله ﷺ : ٤٨٦/٧
«أَيُّ امْرَأَةٍ لَمْ تَسْتَغْنِ عَنْ زَوْجِهَا وَلَمْ تَشْكُرْ لَهُ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ - عَزَّ جَلَّ - إِلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . فقال رجل عند^(٢) ابن المسيب : قال رسول الله ﷺ : «أَيُّ امْرَأَةٍ أَسَمَ عَلَيْهَا زَوْجُهَا قَسَمَ حَقَّ ، فَلَمْ تَبْرُرْهُ ، حَطَّتْ عَنْهَا سَبْعُونَ صَلَاةً» . قال : فقال رجل آخر عند^(٣) ابن المسيب : قال رسول الله ﷺ : «أَيُّ امْرَأَةٍ أَلْحَقَتْ بِقَوْمٍ نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُمْ ، لَمْ يَعْدَلْ وَزَنُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ» .

(٣٢٨٦) - ١٤٠٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن شريك ابن أبي نمر عن الحكم بن ثوبان : أن النبي ﷺ قال : «الَّذِي يُوْرِثُ الْمَالَ غَيْرَ أَهْلِهِ ، عَلَيْهَا^(٤) نَصْفُ عَذَابِ الْأُمَّةِ» .

٤٠٣ - بَابُ شَبْهِ الْمَرْأَةِ بِالرَّجُلِ

(٣٢٨٧) - ١٤٠٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرني إسماعيل : أن عائشة كانت تنهى المرأة ذات الزوج أن تدع ساقها لا تجعل فيها شيئاً ، / وأنها كانت تقول : لا تدع المرأة الخضاب ؛ فإن رسول الله ﷺ كان يكره الرجل^(٥) .

١٤٠٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر أنها قالت : ما رأيت أسماً لبست إلا معصفرة حتى لقيت الله ، وإن كانت لتلبس الدرع يقوم قائماً من المعصفر .

١٤٠٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني حرام بن عطلة^(٦) : [أن]^(٧) خالته أخبرته أنها رأت عائشة أم المؤمنين مخضبة عليها ثياب مضرجة . قال : ورأيت أنا صفية بنت شيبة مخضبة عليها ثياب معصفرة .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «فشكى» .

(٢) في النسخة (س) : «عن» .

(٣) في النسخة (س) : «أيما» .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٥) أخرجه أبو دارود ح (٤٠٩٩) ، والحميدي في مسنده ح (٢٧٢) من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة بنحوه .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : «حرام بن عطاء» .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٤٠٤ - باب نساء النبي ﷺ

٤٨٨/٧ (٣٢٨٨) - ١٤٠٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أزواج النبي /

ﷺ : خديجة بنت خويلد ، وعائشة بنت أبي بكر ، [و^(١)] أم سلمة بنت أبي أمية ، وحفصة بنت عمر ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، وجويرية ابنة^(٢) الحارث ، وميمونة بنت الحارث ، وزينب بنت جحش ، وسودة بنت زمعة ، وصفية بنت حيي^(٣) ، اجتمعن عنده تسعة بعد خديجة ، والكندية من بني الجون ، والعالية بنت ظبيان من بني عامر بن كلاب ، وزينب بنت خزيمة امرأة من بني هلال .

قال معمر : وأخبرني الزهري [١٢٢/٤ ب] عن عروة بن الزبير : لما دخلت الكندية^(٤) على النبي ﷺ قالت : أعوذ بالله منك . فقال : «لقد [عذت]^(٥) بعظيم ، الحقى بأهلك»^(٦) .

(٣٢٨٩) - ١٤٠٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن النبي ﷺ طلق العالية بنت ظبيان ، فتزوجها ابن عم^(٧) لها ، وذلك قبل أن يحرم نكاحهن على الناس ، وولدت له .

(٣٢٩٠) - ١٤٠٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة ، ثم تزوج سودة بنت زمعة ، ثم نكح عائشة بمكة ، وبني بها بالمدينة ، ونكح بالمدينة زينب بنت خزيمة الهلالية ، ثم نكح أم سلمة ، ثم نكح جويرية بنت الحارث ، وكانت^(٨) مما أفاء الله عليه ، ثم نكح ميمونة بنت الحارث ، وهي/ التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، ثم نكح صفية

٤٨٩/٧

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) في النسخة (س) : « بنت » .

(٣) رسمت في الأصل : « حي » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الكناية » .

(٥) عن النسخة (س) وصحيح البخاري ، وسقط من الأصل .

(٦) أخرجه البخاري (٥٣/٧) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة بنحوه .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وكان » .

بنت حسي ، وهى مما أفاء الله عليه يوم خيبر ، ثم نكح زينب بنت جحش ، وكانت امرأة زيد بن حارثة ، وتوفيت زينب بنت خزيمة عند النبي ﷺ ، وخديجة أيضاً توفيت بمكة ، ونكح امرأة من بنى كلاب بن ربيعة - يقال لها : العالية بنت ظبيان - فطلقها حين أدخلت عليه ، وجويرية من بنى المصطلق من خزاعة ، وحفصة ، وأم حبيبة ، وامرأة من كلب^(١) ، فكان جميع ما تزوج^(٢) أربع^(٣) عشرة ، منهن الكندية .

(٣٢٩١) - ١٤٠٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء وعمرو قال^(٤) : اجتمع عند النبي ﷺ^(٥) ، وقد أمر أن يضرب على صفية الحجاب ، خديجة ، وعائشة ، وأم سلمة ، وحفصة ، وأم حبيبة ، وجويرية المصطلقية^(٦) ، وميمونة ، وزينب بنت جحش من بنى أسد فى بنى حرب^(٧) ، وسودة من بنى عامر بن لؤى ، وصفية بنت حبي^(٨) .

(٣٢٩٢) - ١٤٠٧٦ - عبد الرزاق عن المجالد عن رجل عن الشعبي : أن النبي ﷺ تزوج امرأة من كندة فجاء بها بعدما مات النبي ﷺ .

(٣٢٩٣) - ١٤٠٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال ابن أبى مليكة وعمرو : اجتمع عند النبي ﷺ تسع نساء بعد خديجة ، ومات عنهن كلهن ، قال : وزاد عثمان بن أبى سليمان امرأتين سوى التسع من بنى عامر ابن صعصعة ، كلتاهما جمع ، [و] ^(٩) كانت إحداهما تدعى / أم المساكين ، كانت

٤٩٠ / ٧

-
- (١) فى النسخة (س) : « من بنى كلاب » .
 (٢) فى النسخة (س) : « فكان جميع من تزوج النبي ﷺ » .
 (٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أربعة » .
 (٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال » .
 (٥) فى النسخة (س) : « اجتمع عند النبي ﷺ تسع نساء » .
 (٦) كتب فى الأصل والنسخة (س) : « والمصطلقية » ، والواو مزيدة خطأ .
 (٧) فى النسخة (س) : « فى بنى حرث » .
 (٨) رسمت فى الأصل : « حى » .
 (٩) زيادة من النسخة (س) .

خير نسائه للمساكين^(١) ، ونكح امرأة من بنى الجون ، فلما جاءته استعازت منه ، فطلقها ، ونكح امرأة أخرى من كندة ، ولم يجمعها^(٢) ، فتزوجت بعد النبي ﷺ ففرق عمر بينهما ، وضرب زوجها ، فقالت : اتق الله فيَّ يا عمر ، فإن كنت من أمهات المؤمنين فاضرب عليَّ الحجاب ، وأعطني مثل ما أعطيتهن . قال : أما هنالك ، فلا . قالت : فدعني أنكح . قال : لا ، ولا نعمة عين ، ولا أطيع في ذلك أحداً .

(٣٢٩٤) - ١٤٠٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء أن عائشة قالت : ما مات [١٢٣/٤] رسول الله ﷺ حتى أحلَّ له أن ينكح ما شاء . قلت : عمن تأثر هذا ؟ قلت : لا أدري ، حسبت أني سمعت عبداً^(٣) يقول ذلك . قال : وقال لي عمرو : سمعت عطاء منذ حين يقول : ما مات النبي ﷺ حتى^(٤) أحلَّ له^(٥) أن ينكح ما شاء .

(٣٢٩٥) - ١٤٠٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ما مات^(٦)

٤٩١/٧ رسول الله ﷺ ، وما نعلمه ينكح النساء .

(٣٢٩٦) - ١٤٠٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال :

توفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ بثلاث سنين ، أو نحو ذلك ، وتزوج عائشة قريباً من موت خديجة ، ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت .

(٣٢٩٧) - ١٤٠٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن يقول : لما خير

النبي ﷺ نساءه : خير^(٧) ، فاخترن الله ورسوله ، فصبر^(٨) عليهن ، فقال [الله]^(٩) :

(١) كتب بعدها في الأصل : « وكانت » ، وقد ضرب الناسخ عليها .

(٢) في النسخة (س) : « ونكح امرأة أخرى ولم يجمعها » .

(٣) في النسخة (س) : « سمعت عبداً » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حين » .

(٥) في النسخة (س) : « أحل الله له » .

(٦) في النسخة (ع) : « مات » .

(٧) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (س) .

(٨) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « فصر » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ﴾ [الأحزاب : ٥٢] الآية .

(٣٢٩٨) - ١٤٠٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا أعلمه إلا

أخبرني ، قال : كان للنبي ﷺ سريتين : القبطية ، وريحانة ابنة شمعون .

(٣٢٩٩) - ١٤٠٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن جريج عن

هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر أن علي بن أبي طالب / قال : ٤٩٢/٧

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «خير نسائها مريم [بنت عمران]^(١) ، وخير نسائها خديجة ابنة^(٢) خويلد»^(٣) .

(٣٣٠٠) - ١٤٠٨٤ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت الزهري يقول : لم

يتزوج النبي ﷺ على خديجة حتى ماتت ، وقالت عائشة : ما رأيت خديجة قط ،

وما غرت على امرأة قط أشد من غيرتي على خديجة ، وذلك^(٤) من كثرة ما كان يذكرها .

(٣٣٠١) - ١٤٠٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :

أخبرني عطاء : أن النبي ﷺ لم ينكح على خديجة حتى ماتت .

٤٠٥ - باب ولد النبي ﷺ

١٤٠٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ولدت خديجة للنبي ﷺ :

القاسم ، وطاهر ، وفاطمة ، وزينب ، وأم كلثوم ، ورقية .

قال الزهري : وإن رجالاً من العلماء ليقولون : ما نعلم خديجة ولدت له ذكراً

إلا القاسم .

١٤٠٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ولدت له القبطية إبراهيم .

قال الزهري : ولم تلد له امرأة من نسائه إلا خديجة . / ٤٩٣/٧

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) في النسخة (س) : « بنت » .

(٣) أخرجه البخاري (٢٠٠/٤) ، (٤٧/٥) ، ومسلم ح (٢٤٣٠) من طريق هشام به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « في ذلك » .

١٤٠٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى غير واحد : ولدت له خديجة أربع نسوة ، وعبد الله ، والقاسم ، وولدت له القبطية إبراهيم ، وكانت زينب كبرى بنات النبی ﷺ ، وكانت فاطمة أصغرهن وأحبهن إليه ، وكان تركها عند أم هانئ ، ونكح على وعثمان في^(١) الإسلام ، ونكحت زينب في الجاهلية .

١٤٠٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال^(٢) [١٢٣ / ٤ ب] : أخبرنا ابن جريج قال : قال مجاهد^(٣) : مكث القاسم ابن النبی ﷺ سبع ليال ثم مات .

(٣٣٠ ٢) - ١٤٠٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن البراء بن عازب قال : توفي إبراهيم ابن النبی ﷺ ابن ستة عشر شهراً . فقال النبی ﷺ : « ادفنوه بالقيع ، فإن له مرضعاً تُتم رضاعه في الجنة »^(٤) .

(٣٣٠ ٣) - ١٤٠٩١ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي : أن النبی ﷺ صلى على ابن مارية القبطية ، وهو ابن ستة عشر شهراً .

٤٠٦ - باب الطروق

(٣٣٠ ٤) - ١٤٠٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : نهى رسول الله ﷺ أن يطرق الرجل أهله بعد العتمة . ٤٩٤ / ٧

١٤٠٩٣ - عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : قفل من غزوة فلما جاء الجرف قال : لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن ، ويمث راكباً إلى المدينة يخبرهم^(٥) أن الناس داخلون^(٦) بالغداة .

(١) كتب في الأصل : « وفي » ، والواو مزيدة خطأ .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) وقع بعدها في الأصل : « قال » ، وهي مزيدة سهواً .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٧ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٤٥ / ٤) من حديث البراء به مختصراً .

(٥) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يدخلوا » .

١٤٠٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بعث عمر بن الخطاب مقدمه من الشام أسلم مولاه إلى أهل المدينة ، يؤذنه أنا^(١) قادمون عليكم لكذا وكذا .

(٣٣٠٥) - ١٤٠٩٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الرحمن^(٢) بن حرملة [عن ابن المسيب]^(٣) قال : لما نزل رسول الله ﷺ بالمعرس ، أمر منادياً فنادى : « لا تطرقوا^(٤) النساء » . قال : فتعجل رجلان ، فكلاهما وجد مع امرأته رجلاً ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال : « قد نهيتكم أن تطرقوا^(٥) النساء » . / (٤٩٥/٧)

(٣٣٠٦) - ١٤٠٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج [عن رجل]^(٦) عن محمد ابن^(٧) إبراهيم التيمي : أن ابن رواحة كان في سرية ، فقفل^(٨) ، فأتى بيته متوشحاً السيف ، فإذا هو بالمصباح ، فارتاب فتسور ، فإذا امرأته على سرير مضجعة إلى جنبها - فيما يرى - رجلاً تائر شعر الرأس ، فهم أن يضربه ، ثم أدركه الورع^(٩) ، فغمز امرأته فاستيقظت ، فقالت : وراءك وراءك . قال : ويلك من هذا . قالت : هذه أختي ظلت عندى فغسلت رأسها . فلما بلغ ذلك النبي ﷺ ، نهى عن طروق النساء ، فعصاه^(١٠) رجلان ، فطرقا أهليهما ، فوجد كل واحد منهما مع امرأته رجلاً ، فلما بلغ ذلك النبي ﷺ ، قال : « ألم أنهكم عن طروق النساء »^(١١) .

(١) في النسخة (س) : « أنهم » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل هكذا : « الكريم » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تطرقوا » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تطرقوا » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، ومسنند أحمد ، وفي الأصل : « عن » .

(٨) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « يقفل » .

(٩) في النسخة (س) : « الورع » .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فعصاه » .

(١١) أخرجه أحمد في المسند (٤٥١/٣) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٣٦٣٦) من طريق

محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن عبد الله بن رواحة بنحوه .

٤٠٧ - باب المتعة

٩٧ - ١٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم قال : كانت بمكة امرأة عراقية تنسك جميلة ، لها ابن يقال له : أبو أمية ، وكان سعيد بن جبير يكثر [الدخول]^(١) عليها ، قلت : يا أبا عبد الله ، ما أكثر ما تدخل علي هذه المرأة ؟ قال : إنا قد نكحناها ذلك النكاح ، للمتعة . قال : وأخبرني أن سعيداً قال له : هي أحل من شرب الماء ، للمتعة .

(٣٣٠٧) - ٩٨ - ١٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لأول من

سمعت منه المتعة صفوان بن يعلى ، قال : أخبرني عن يعلى : أن معاوية / ٤٩٦/ استمتع بامرأة بالطائف ، فأنكرت ذلك عليه ، فدخلنا على ابن عباس ، فذكر له بعضنا [١٢٤ / ١٤] ، فقال له : نعم ، فلم يقر في نفسي ، حتى قدم جابر بن عبد الله ، فجلّسناه في منزله ، فسأله القوم عن أشياء ، ثم ذكروا له المتعة ، فقال : نعم ، استمتعنا على عهد رسول الله ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر ، حتى إذا كان في [آخر]^(٢) خلافة عمر^(٣) استمتع عمرو بن حريث^(٤) بامرأة^(٥) - سماها جابر فنسيتها^(٦) - فحملت المرأة ، فبلغ ذلك عمر ، فدعاها فسألها ، فقالت : نعم ، قال : من أشهد ؟ قال عطاء : لا أدري قالت : أمي^(٧) ، أم وليها ، قال : فهلاًّ غيرهما . قال : خشي أن يكون دغلاً^(٨) الآخر ، قال عطاء : وسمعت ابن عباس يقول : يرحم الله عمر ، ما كانت المتعة إلا رخصة^(٩) من الله - عز وجل - ، رحم بها

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٤٠٥) برقم فرعي (١٥) ، وأحمد في المسند (٣ / ٣٨٠) من طريق عبد الرزاق به مختصراً ، وليس فيه ذكر صفوان ومعاوية .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حرث » .

(٥) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٦) في النسخة (س) : « فنسيت اسمها » .

(٧) في النسخة (س) : « أمها » .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « أخشى أن لا يكون دغلاً للآخر » .

(٩) في النسخة (س) : « رخصة » .

أمة محمد ﷺ ، فلولاً نهيه عنها ما احتاج إلى الزنا إلا شقى ، قال : كأنى والله أسمع قوله إلا شقى - عطاء القائل - قال عطاء : فهي التي في سورة النساء : ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ [النساء : ٢٤] . إلى كذا وكذا من الأجل ، على كذا وكذا ، ليس بتشاور ، قال : بدا لهما أن يتراضيا بعد الأجل ، وأن يتفرقا^(١) فنعم ، وليس بنكاح / .

١٤٠٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يراها الآن^(٢) حلالاً ، وأخبرني أنه كان يقرأ ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ﴾ [٣] مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ فَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾ ، وقال ابن عباس : في حرف أبي : « إلى أجلٍ » .

قال عطاء : وأخبرني من شئت عن أبي سعيد الخدري قال : لقد كان أحدنا يستمتع بملء القدح سويقاً . وقال صفوان : هذا ابن عباس يفتى بالزنا ، فقال ابن عباس : إني لا أفتى بالزنا ، أفنسى صفوان أم أراكة ، فوالله إن ابنها لمن ذلك ، أفزناً هو ؟ قال : واستمتع بها رجل من بني جمح .

(٣٣٠٨) - ١٤١٠٠ - عبد الرزاق قال : قال ابن جريج : وأخبرني عمرو بن دينار عن حسن بن محمد بن علي عن جابر بن^(٤) عبد الله وسلمة بن الأكوع - رجل من أسلم من أصحاب النبي ﷺ - أنهما قالوا : كنا في غزوة فجاء [رسول]^(٥) رسول الله ﷺ فقال : إن رسول الله ﷺ يقول : «استمتعوا»^(٦) .

١٤١٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال^(٧) : لم يرع عمر أمير المؤمنين إلا أم / أراكة قد خرجت حبلى ،

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يفرقا » .

(٢) ليست في النسخة (س) .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) تكررت في الأصل .

(٥) عن مسند أحمد وصحيح البخاري ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٤٧/٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٦/٧) ، ومسلم ح (١٤٠٥) من طريق عمرو بن دينار به .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قاله » .

فألها عمر عن حملها ؟ فقالت : استمتع بي سلمة بن أمية بن خلف ، فلما أنكر صفوان على ابن عباس بعض ما يقول في ذلك ، قال : فسأل عمك هل استمتع ؟ .

٢ - ١٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : استمتعنا أصحاب النبي ﷺ ، حتى نهى عمرو بن حريث . قال : وقال جابر : إذا انقضى الأجل فبدا لهما أن يتعاودا ، فليمهرها مهراً آخر . قال : وسأله بعضنا كم تعتد ؟ قال : حيضة واحدة ، كن يعتدنها للمستمع^(١) بهن^(٢) .

٣ - ١٤١ - وقال أبو الزبير : وسمعت جابر بن عبد الله يقول : استمتع معاوية ابن أبي سفيان مقدمه [١٢٤ / ٤ ب] من^(٣) الطائف على ثقيف ، بمولاة ابن الحضرمي يقال لها : معانة^(٤) . قال جابر : ثم أدركت معانة خلافة معاوية حية ، فكان معاوية يرسل إليها بجائزة في كل عام حتى ماتت .

٤ - ١٤١ - قال أبو الزبير : وسمعت طاوساً يقول : قال ابن صفوان : يفتي ابن عباس بالنزنا . قال : فعدد ابن عباس رجالاً كانوا من أهل المتعة . قال : فلا أذكر ممن عدد غير معبد بن أمية . / ٤٩٩ / ٧

(٩ - ٣٣) - ١٤١ - قال أبو الزبير : سمعت جابراً يقول : كنا نستمع بالقبضة^(٥) من التمر والدقيق أيام عهد النبي ﷺ وأبي بكر ، حتى نهى [عمر]^(٦) الناس في شأن عمرو بن حريث^(٨) .

- (١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « المستمتع » .
- (٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « منهن » .
- (٣) تكررت في الأصل .
- (٤) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « معاوية » .
- (٥) عن صحيح مسلم والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « نسمع بالفضيلة » .
- (٦) في صحيح مسلم : « الأيام على عهد رسول الله » ، وفي النسخة (س) : « أيام على عهد رسول الله » .
- (٧) عن النسخة (س) وصحيح مسلم ، وسقط من الأصل .
- (٨) أخرجه مسلم ح (١٤٠٥) برقم فرعي (١٦) من طريق عبد الرزاق به .

١٤١٠٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول : قدم عمرو بن حريث من الكوفة فاستمتع بمولاة ، فأتى بها عمر وهى حبلى ، فسألها ، فقالت : استمتع بى عمرو بن حريث ، فسأله ، فأخبره بذلك أمراً ظاهراً ، قال : فهلاً غيرها ؟ فذلك حين نهى عنها .

قال ابن جريج^(١) : وأخبرني من أصدق أن علياً قال بالكوفة : لولا ما سبق من رأى عمر بن الخطاب - أو قال : من رأى ابن الخطاب - لأمرت بالمتعة ، ثم ما زنى^(٢) إلا شقى .

١٤١٠٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء أستمع الرجل بأكثر من أربع جميعاً ؟ وهل الاستمتاع إحصان ؟ وهل يحل استمتاع المرأة لزوجها إن كان بتها ؟ فقال : ما سمعت فيهن بشيء ، وما راجعت فيهن أصحابي .

١٤١٠٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن / عثمان بن خثيم أن : محمد^(٣) بن الأسود بن خلف أخبره أن عمرو بن حريث^(٤) استمتع بجارية بكر من بنى عامر بن لؤى ، فحملت ، فذكر ذلك لعمر فسألها ، فقالت^(٥) : استمتع منها عمرو بن حريث^(٦) ، فسأله ، فاعترف ، فقال عمر : من أشهدت ؟ قال : لا أدري أقال : أمها ، أو أختها ، أو أخاها وأمها^(٧) ، فقام عمر على المنبر فقال : ما بال رجال يعملون بالمتعة ولا يشهدون عدولاً ، ولم يبينها إلا حددته . قال : أخبرني هذا القول عن عمر من كان تحت منبره ، سمعته حين يقوله . قال : فتلقاه الناس منه .

(٣٣١٠) - ١٤١٠٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن حنثاً وعبد الله

(١) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « شريح » .

(٢) في النسخة (س) : « ما زنا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « محمدًا » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حوشب » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمر بن حوشب » .

(٧) في النسخة (س) : « أمها أو أختها أو خالتها » .

ابن محمد أخبراه عن أبيهما محمد بن علي أنه سمع أباة علي بن أبي طالب يقول لابن عباس وبلغه أنه يرخص في المتعة ، فقال له علي : إنك امرؤ^(١) تائه ، إن رسول الله ﷺ نهى عنها يوم خير ، [و]أ^(٢) عن / لحوم الحمر الإنسية^(٣) . ٥٠١/٧

(٣٣١١) - ١٤١١٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني الزهري عن خالد ابن المهاجر بن خالد قال : أرخص ابن عباس في المتعة ، فقال له ابن أبي عمرة الأنصاري : ما هذا يا أبا عباس^(٤) ؟ فقال ابن عباس : فعلت مع إمام المتقين . فقال ابن أبي عمرة : اللهم غفرًا ، إنما كانت المتعة رخصة كالضرورة إلى الميتة ، والدم ، ولحم الخنزير ، ثم أحكم الله تعالى الدين بعد .

(٣٣١٢) - ١٤١١١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن أبيه : أن رسول الله ﷺ [١٢٥/١٤] حرم متعة النساء^(٥) .

١٤١١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم قيل لابن عمر : إن ابن عباس يرخص في متعة النساء ، فقال : ما أظن ابن عباس يقول هذا . قالوا : بلى ، والله إنه ليقوله . قال : أما والله ما كان ليقول هذا في زمن عمر ، وإن كان عمر لينكلكم عن مثل هذا ، وما أعلمه إلا السفاح .

١٤١١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد / قال : إني لأرى تحريمها في القرآن . قال : فقلت : أين ؟ قال : فقرأ علي هذه الآية : ٥٠٢/٧

(١) رسمت في الأصل : « أمر » .

(٢) عن صحيح مسلم ومسنند أحمد والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٤٠٧ م) (١٥٣٨/٣) ، وأحمد في المسند (١٤٢/١) من طريق عبد الرزاق به .

في مسند أحمد والنسخة (س) : « وعن لحوم الحمر الأهلية » .

(٤) في النسخة (س) : « يا ابن عباس » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٤٠٤/٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٤٠٦) برقم فرعى (٢٥) من طريق معمر ، وفيه : أن رسول الله نهى يوم الفتح ...

تنبيه : وقع في الأصل : « المتعة للنساء » .

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾
[المؤمنون: ٥، ٦] .

١٤١١٤- عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد قال : سئل القاسم عن المتعة ؟ قال : فتلا^(١) هذه الآية : ﴿إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾
[المؤمنون: ٦] .

١٤١١٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني عروة بن الزبير : أن ربيعة بن أمية بن خلف تزوج مولدة من مولدات المدينة بشهادة امرأتين ، إحداهما خولة بنت حكيم ، وكانت امرأة صالحة ، فلم يفجأهم إلا الوليدة^(٢) قد حملت ، فذكرت ذلك خولة لعمر بن الخطاب ، فقام يجر صنفه^(٣) ردائه من الغضب ، حتى صعد المنبر فقال : إنه بلغني أن ربيعة بن أمية تزوج مولدة من مولدات المدينة بشهادة امرأتين ، وإنى لو كنت تقدمت في [مثل]^(٤) هذا ، لرجمت .

١٤١١٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ازدادت العلماء لها مفتاحاً^(٥) حين قال الشاعر : يا صاح هل لك في فتيا ابن عباس .

١٤١١٧- عبد الرزاق عن معمر عن^(٦) الحسن قال^(٧) : ما حلَّت المتعة / قط إلا ثلاثاً في عمرة القضاء ، ما حلَّت قبلها ولا بعدها .

(٣٣١٣) - ١٤١١٨- عبد الرزاق عن معمر عن عبد العزيز بن عمر عن ربيع ابن سبرة عن أبيه قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة في حجة الوداع ،

(١) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « فتلى » .

(٢) في النسخة (س) : « إلا المولدة » .

(٣) صنفه - بكر النون - : طرفه . النهاية (٥٦ / ٣) .

(٤) زيادة من النسخة (س) .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « معنا » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « و » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

حتى إذا كنا بعسفان قال رسول الله ﷺ : « إن العمرة قد دخلت في الحج » .
 فقال له سراقه^(١) : يا رسول الله ، علمنا تعليم قوم كأنما ولدوا اليوم ، عمرتنا هذه
 العامنا هذا أم للأبد ؟ قال : « بل للأبد » . فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبين الصفا
 والمروة ، ثم أمرنا بمتعة النساء ، فرجعنا^(٢) إليه فقلنا^(٣) : أن^(٤) قد أبين إلا إلى أجل
 مسمى . قال : « فافعلوا » . قال : فخرجت أنا وصاحب لي ، على برد ، وعليه
 برد ، فدخلنا على امرأة ، فعرضنا عليها أنفسنا ، فجعلت تنظر إلى برد صاحبي
 فتراه أجود من بردى ، وتنظر إلي فتراى أشب منه ، فقالت : برد مكان برد ،
 واختارتني ، فتزوجتها ببرد^(٥) ، فبت معها تلك الليلة ، فلما أصبحت غدوت
 إلى المسجد ، فإذا رسول الله ﷺ على المنبر يقول : « من كان تزوج^(٦) امرأة إلى
 أجل فليعطها ما سمي لها ، ولا يسترجع مما أعطها شيئا ، ويفارقها ؛ فإن الله عز
 وجل قد حرمها^(٧) عليكم إلى يوم القيامة^(٨) » [١٢٥ / ٤ ب] . / ٥٠٤ / ٧

١٤١١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي أمية عن رجل قال :
 سئل ابن عمر عن المتعة ؟ فقال : هو السفاح .

(٣٣١٤) - ١٤١٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن^(٩) مالك بن مغول عن
 الحسن قال : ما كانت المتعة إلا ثلاثة أيام حتى حرمها الله عز وجل ورسوله
 ﷺ .^(١٠)

- (١) في النسخة (س) : « سراقه بن مالك أو مالك بن سراقه » .
- (٢) عن مسند أحمد والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فرجعنا » .
- (٣) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « فقلنا » .
- (٤) في مسند أحمد : « فقلنا : يا رسول الله ، إنهن » .
- (٥) في مسند أحمد : « فتزوجتها عشراً ببرد » ، وفي النسخة (س) : « فتزوجتها ثلاثاً ببرد » .
- (٦) عن مسند أحمد والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « زوج » .
- (٧) عن مسند أحمد والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حرمها » .
- (٨) أخرجه أحمد في المسند (٤٠٤ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .
- وأخرجه مسلم ح (١٤٠٦) برقم فرعي (٢١) من طريق عبد العزيز بن عمر به مختصراً .
- (٩) وقع بعدها في الأصل : « إسماعيل بن أمية عن رجل قال : سئل ابن عمر عن المتعة فقال » ،
 وقد ضرب الناسخ عليها .
- (١٠) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٧٠٦٨) من طريق الحسن بنحوه .

١٤١٢١- عبد الرزاق عن الثوري عن صاحب له عن الحكم قال : قال ابن مسعود^(١) : نسخها الطلاق ، والعدة ، والميراث^(٢) .

١٤١٢٢- عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن ابن المسيب قال : نسخها الميراث .

١٤١٢٣- قال عبد الرزاق : وسمعت رجلاً يحدث معمرًا قال : أخبرني الأشعث والحجاج بن أرطاة أنهما سمعا أبا إسحاق يحدث عن الحارث عن علي^٣ أنه قال : نسخ رمضان كل صوم ، ونسخت الزكاة كل صدقة ، ونسخ المتعة الطلاق ، والعدة ، والميراث . قال : وسمعت غير الحجاج يحدث عن محمد عن علي^٣ / قال : ٥٠٥ / ٧ ونسخت الضحية كل ذبح .

١٤١٢٤- عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : سمعت عمر ينهى عن متعة النساء .

(٣٣١٥) - ١٤١٢٥- عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل عن قيس [عن عبد الله بن مسعود]^(٣) قال : كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فتطول عزبتنا فقلنا : ألا نختصى^(٤) يا رسول الله ، فنهانا ، ثم رخص أن نتزوج المرأة إلى أجل بالشيء^(٥) ، ثم نهانا عنها يوم خير ، وعن لحوم الحمر الإنسية^(٦) .

٤٠٨ - باب قوة النبي ﷺ

(٣٣١٦) - ١٤١٢٦- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أن

النبي ﷺ أعطى قوة أربعين ، أو خمسة وأربعين في / الجماع . أنا أشك . ٥٠٦ / ٧

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « ابن عباس » .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٠٧ / ٧) من طريق سفيان به .

(٣) سقط من الأصل والنسخة (س) ، واثبتناه من الصحيحين ومسنند الحميدي .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ألا نختص » .

(٥) في الصحيحين : « بالثوب » .

(٦) أخرجه الحميدي في مسنده ح (١٠٠) من طريق ابن عينة به .

وأخرجه البخاري (٦٦ / ٦) ، (٤ / ٧) ، (٥) ، ومسلم ح (١٤٠٤) من طريق إسماعيل

بنحوه .

(٣٣١٧) - ١٤١٢٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : أعطى رسول الله ﷺ قوة بضع خمسة وأربعين رجلاً .

(٣٣١٨) - ١٤١٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال^(١) : أخبرت عن ابن المسيب قال : أعطى النبي ﷺ بضع خمسة وأربعين رجلاً ، وإنه لم يكن يقيم عند امرأة منهن يوماً تاماً ، كان يأتي هذه الساعة ، وهذه الساعة ، يتنقل بينهن كذلك اليوم ، حتى إذا كان الليل قسم لكل امرأة منهن ليلتها .

(٣٣١٩) - ١٤١٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرت عن أنس بن مالك قال : قال النبي ﷺ : « أعطيت الكفيت » . قيل : وما الكفيت ؟ قال : « قوة ثلاثين رجلاً في البضاع » . وكان له تسع نسوة ، وكان يطوف عليهن جميعاً في ليلة .

قال ابن جريج : قال سليمان بن موسى : سألت هل كان أزواج النبي ﷺ أرخص لهن أن يصلين على ظهور البيوت ؟ فقل لي : لم يكن يصلين إلا بالأرض .

١٤١٣٠ - عبد الرزاق عن معمر وغيره يقول : ويحك معنى^(٢) ويلك ،

وَالْوَيْلُ^(٣) ، وويلك مثل ويحك^(٤) [١٤ / ١٢٦] / .

(١) تكررت في الأصل .

(٢) في النسخة (س) : « ويعنى » .

(٣) في النسخة (س) : « والويل الشر كلمة غليظة » .

(٤) تكررت في الأصل ، وفي النسخة (س) : « وويلك ثم ويحك » .

* تم الجزء السابع بحمد الله تعالى وتوفيقه

ويليه إن شاء الله تعالى الجزء الثامن ، وأوله : كتاب البيوع .

ولله الحمد والمنة

فهرس الموضوعات

فهرس موضوعات الجزء السابع

| | |
|----|--|
| ٣ | باب الخيار |
| ٦ | باب يخيرها ثلاثاً |
| ٨ | باب اختارى إن شئت |
| ٨ | باب أنت طالق إن شئت |
| ٩ | باب يخيرها وهو مريض |
| ٩ | باب المطلقة الحامل في بطنها توأمان |
| ١٠ | باب إذا ارتابت في الحمل |
| ١٠ | باب عدة الحبل ونفقتها |
| ١٦ | باب الكفيل في نفقة المرأة |
| ١٨ | باب أين تعدد المختلعة ؟ وهل تنقضي العدة من السقط ؟ |
| ١٩ | باب عدة المتوفى عنها |
| ١٩ | باب أين تعدد المتوفى عنها ؟ |
| ٢٦ | باب النفقة للمتوفى عنها |
| ٢٨ | باب السكنى للمتوفى عنها |
| ٢٩ | باب المطلقة والمتوفى عنها سواء |
| ٣٠ | باب ما تتقى المتوفى عنها |
| ٣٩ | باب يعرض الخاطب في العدة |
| ٤٠ | باب مواعدة الخاطب في العدة |
| ٤٢ | باب ﴿حتى يبلغ الكتاب أجله﴾ |
| ٤٢ | باب ﴿والوالدات يرضعن أولادهن﴾ |
| ٤٣ | باب ﴿لا تضار والدة بولدها﴾ |
| ٤٣ | باب أجر الرضاع ومن يجبر عليه |
| ٤٥ | باب طلاق المريض |
| ٤٨ | باب تخلع من زوجها وهو مريض أو تقول : لا صداق لها |
| ٤٩ | باب تقول : طلقني وهو مريض ، وتقول الورثة : صحيح |
| ٥٠ | باب المريض يطلق البكر |

| | |
|----|---|
| ٥١ | باب متعة المطلقة |
| ٥٣ | باب متعة المختلعة |
| ٥٤ | باب وقت المتعة |
| ٥٦ | باب هل للذمية والمملوكة متعة ؟ |
| ٥٦ | باب الموهبات |
| ٥٨ | باب طلاق المعتوه |
| ٥٩ | باب طلاق المجنون والموسوس |
| ٦٠ | باب طلاق السفية |
| ٦٠ | باب طلاق المبرسم |
| ٦١ | باب طلاق الأخرس |
| ٦١ | باب طلاق السكران |
| ٦٣ | باب طلاق الصبي |
| ٦٤ | باب التي لا تعلم مهلك زوجها |
| ٦٨ | باب يجيء الأول وقد ماتت |
| ٦٨ | باب يجيء الأول وقد مات الآخر |
| ٦٩ | باب المرأة يابق زوجها وهو عبد |
| ٧٠ | باب الرجل يغيب عن امرأته فلا ينفق عليها |
| ٧١ | باب الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته |
| ٧٢ | باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً |
| ٧٤ | باب الرجل يقذف امرأته ويقر بإصابتها |
| ٧٤ | باب الرجل يتنفي من ولده |
| ٧٦ | باب ينكر حملها قبل أن تضع |
| ٧٦ | باب تنفي المرأة ولدها عن أبيه |
| ٧٧ | باب الرجل يقذف، ثم يطلق |
| ٧٩ | باب قذفها قبل أن تهدي له |
| ٧٩ | باب يقذف امرأته وهو بأرض بائنة |
| ٨٠ | باب قوله : لم أجذك عذراء |
| ٨٠ | باب ولد له اثنان فانتفى من أحدهما |

| | |
|-----|---|
| ٨١ | باب يقذفها ويقول : لم أر ذلك عليها |
| ٨١ | باب قذفها ولم يترافعا إلى السلطان |
| ٨٢ | باب يقذفها وهي صماء بكماء |
| ٨٢ | باب يقذفها ثم يموت |
| ٨٣ | باب يقذفها بعد موتها |
| ٨٣ | باب يقذفها قبل أن يتزوجها |
| ٨٣ | باب الذي يكذب نفسه قبل أن يفرغ من اللعان |
| ٨٤ | باب يكذب نفسه بعد اللعان أو قبله |
| ٨٤ | باب لا يجتمع المتلاعنان أبداً |
| ٨٦ | باب السنة في اللعان |
| ٩٠ | باب التفريق بين المتلاعنين ولعن الصداق |
| ٩١ | باب كيف الملاءنة؟ |
| ٩٢ | باب اللعان أعظم من الرجم |
| ٩٢ | باب من قذف بعد الملاءنة |
| ٩٣ | باب من قذف ابن الملاءنة والرجل يتزوج أخته من الرضاة |
| ٩٣ | باب من دعى للذي انتفى منه |
| ٩٤ | باب ادّعاء أبوه بعدما مات |
| ٩٤ | باب لاعنها وهو مريض |
| ٩٤ | باب ادّعاء المرأة الولد |
| ٩٤ | باب ميراث الملاءنة |
| ٩٧ | باب ميراث ولد الزنا |
| ٩٧ | باب المسلم يقذف امرأته النصرانية |
| ١٠٠ | باب الرجل يقذف النصرانية تحت المسلم |
| ١٠٠ | باب قذف الرجل النصرانية |
| ١٠٢ | باب الرجل يطأ سريره ويستفى من حملها |
| ١٠٥ | باب دخول الرجل على امرأة رجل غائب |
| ١٠٨ | باب العزل عن الإمام |
| ١١١ | باب تستأمر الحرة في العزل ولا تستأمر الأمة |

| | |
|-----|---|
| ١١٢ | باب العزل |
| ١١٥ | باب حق المرأة على زوجها ، وفى كم تشتاق ؟ |
| ١١٩ | باب الرجل يقول لامرأته : يا أختي |
| ١١٩ | باب أي الأبوين أحق بالولد ؟ |
| ١٢٥ | باب ولد العبد والمكاتب |
| ١٢٥ | باب المسلم له ولد من نصرانية |
| ١٢٥ | باب المرتدين |
| ١٢٦ | باب من فرق الإسلام بينه وبين امرأته |
| ١٢٩ | باب متى أدرك الإسلام من نكاح أو طلاق |
| ١٣٥ | باب المحاربين يسلم أحدهما |
| ١٣٦ | باب النصرانيين تسلم المرأة قبل الرجل |
| ١٣٧ | باب لا يزوج مسلم يهودياً ولا نصرانياً |
| ١٣٨ | باب نكاح نساء أهل الكتاب |
| ١٤٠ | باب المجوسى يجمع بين ذوات الأرحام ثم يسلمون |
| ١٤١ | باب الطلاق فى الشرك |
| ١٤١ | باب جمع أربع من أهل الكتاب |
| ١٤٣ | باب نكاح المجوسى النصرانية |
| ١٤٣ | باب النصرانية تحت النصرانى تسلم قبل أن يجامعها |
| ١٤٤ | باب المشركين يفترقان ثم يموت أحدهما فى العدة وقد أسلم الآخر |
| ١٤٥ | باب قوله تعالى : ﴿ وَأَتَوْهُمْ بِمَا أَنْفَقُوا ﴾ |
| ١٤٦ | باب نصارى العرب |
| ١٤٧ | باب لا تنكح امرأة من أهل الكتاب إلا فى عهد |
| ١٤٨ | باب جمع بين ذوات الأرحام فى ملك اليمين |
| ١٥٣ | باب هل يطأ أحد جاريته مشركة ؟ |
| ١٥٥ | باب الرجل يزنى بأم امرأته وابنتها وأختها |
| ١٥٨ | باب الرجل يزنى بأخت امرأته |
| ١٥٩ | باب الرجل يزنى بامرأة ثم يتزوجها |
| ١٦٣ | باب المرأة الزانية هل يحل نكاحها ؟ |

| | |
|-----|--|
| ١٦٣ | باب الرجل يطأ جارية بغياً |
| ١٦٤ | باب العبد ينكح سيده |
| ١٦٥ | باب الرجل يزوج غلامه أخته |
| ١٦٥ | باب ما ترى الأمة من سيدها إذا روجها عبده |
| ١٦٦ | باب هل يرى غلام المرأة رأسها وقدمها ؟ |
| ١٦٧ | باب ما يرى من ذوات المحارم |
| ١٦٧ | باب استمرار العبد |
| ١٦٩ | باب الرجل يحل أمته للرجل |
| ١٧٠ | باب إصابته وليدته عند عبده |
| ١٧٢ | باب الرجل يزوج عبده أمته ثم يعتقها |
| ١٧٣ | باب المملوك يسترق |
| ١٧٣ | باب عدة الأمة |
| ١٧٥ | باب عدة الأمة يطلقها العبد |
| ١٧٥ | باب عدة الأمة تطلق فتدركها العتاقة |
| ١٧٦ | باب عدة الأمة صغيرة أو قد قعدت عن الحيض |
| ١٧٧ | باب عدة المتوفى عنها |
| ١٧٧ | باب عدة الأمة تباع |
| ١٧٩ | باب الأمة العذراء تباع |
| ١٨٠ | باب الرجل يقع على حمل ليس منه |
| ١٨٠ | باب الرجل ينكح أمته وقد كان يصيها |
| ١٨١ | باب الرجل ينكح أمته كان لا يمساها |
| ١٨١ | باب ما ينال منها الذي يشتريها |
| ١٨٢ | باب عدة الأمة كان سيدها يطؤها ثم عتقت أو توفى عنها |
| ١٨٢ | باب عدة المدبرة |
| ١٨٢ | باب عدة السرية إذا أعتقت أو مات عنها سيدها |
| ١٨٤ | باب طلاق العبد الحرة |
| ١٨٧ | باب طلاق العبد بيد سيده |
| ١٨٩ | باب الرجل يزوج عبده أمته فينتزعها منه |

| | |
|-----|---|
| ١٩٠ | باب نكاح العبد بغير إذن سيده |
| ١٩٢ | باب العبدین یفترقان بطلاق ثم يعتقان |
| ١٩٢ | باب الأمة تكون عند الرجل فيطلقها ثم يشتريها |
| ١٩٤ | باب الأمة تعتق عند العبد |
| ١٩٧ | باب الأمة تعتق عند العبد فيصيبها ولا تعلم أن لها الخيار |
| ١٩٩ | باب الأمة تعتق عند الحر |
| ٢٠١ | باب الأمة تعتق عند العبد فيعتق قبل أن تختار |
| ٢٠١ | باب الأمة تعتق عند عبد قبل أن يبيها |
| ٢٠٢ | باب الأمة تعتق عند الحر فتحدث حدثاً |
| ٢٠٢ | بال المكاتبه تعتق عند الرجل والمدبرة وأم الولد |
| ٢٠٣ | باب الرجل ابتاع امرأته فأعتقها |
| ٢٠٤ | باب العبد يتزوج الحرة فتملكه أو بعضه |
| ٢٠٥ | باب الرجل يتزوج الأمة فيشتري بعضها |
| ٢٠٦ | باب الحر تحته أمة فيشتريها |
| ٢٠٦ | باب العبد يغر الحرة |
| ٢٠٧ | باب نكاح الحر الأمة |
| ٢٠٩ | باب نكاح الأمة على الحرة |
| ٢١١ | باب نكاح الحر الأمة النصرانية |
| ٢١٢ | باب عتقها صداقها |
| ٢١٥ | باب الولي والشهود في نكاح المملوكين |
| ٢١٥ | باب لا نكاح إلا بأربعة |
| ٢١٥ | باب كم يتزوج العبد ؟ |
| ٢١٦ | باب الشغار والصداق ، وهل ينكح الرجل أمته بغير مهر ؟ |
| ٢١٧ | باب متعة الأمة |
| ٢١٨ | باب نفقة الحبل المطلقه |
| ٢١٨ | باب الأمة تفر الحر بنفسها |
| ٢٢١ | باب الأمة تباع ولها زوج |
| ٢٢٣ | باب ظهار العبد من الأمة |

| | | |
|-----|-------|---|
| ٢٢٤ | | باب إيلاء العبد من الأمة |
| ٢٢٤ | | باب ظهار الحر من الأمة |
| ٢٢٥ | | باب العبد يقذف امرأته وهي حرة |
| ٢٢٥ | | باب الرجل يكشف الأمة حين يشتريها |
| ٢٢٧ | | باب بيع أمهات الأولاد |
| ٢٣٤ | | باب هل يعتقها السقط ؟ |
| ٢٣٥ | | باب عتق ولد أم الولد |
| ٢٣٧ | | باب الغيرة |
| ٢٣٩ | | باب الدعوة |
| ٢٤٠ | | باب هل يحصن الرجل ولم يدخل ؟ |
| ٢٤١ | | باب نكاح الأمة ليس بإحصان |
| ٢٤٢ | | باب الحرة عند العبد أيحصنها ؟ |
| ٢٤٣ | | باب الإحصان بالمرأة من أهل الكتاب |
| ٢٤٤ | | باب الرجل يحصن في الشرك ثم يزني في الإسلام |
| ٢٤٤ | | باب هل يكون النكاح الفاسد إحصاناً ؟ |
| ٢٤٤ | | باب حد البكر |
| ٢٤٧ | | باب هل على المملوكين نفى أو رجم ؟ |
| ٢٤٧ | | باب النفى |
| ٢٤٩ | | باب الرجم والإحصان |
| ٢٦٤ | | باب الرجل يقذف امرأته ويجيء بثلاثة يشهدون |
| ٢٦٥ | | باب الرجل يقذف المرأة ويجيء بثلاثة وامرأتين |
| ٢٦٦ | | باب الرجل يقذف ويجيء بثلاثة |
| ٢٦٦ | | باب شهادة أربعة على امرأة عذراء ، واختلافهم في الموضع |
| ٢٦٧ | | باب السحابة |
| ٢٦٨ | | باب الرجل يشهد على نفسه أكثر من أربع شهادات ثم ينكر |
| ٢٦٩ | | باب الحر يزني بالأمة وقد أحصن |
| ٢٦٩ | | باب لا حد على من لم يبلغ الحلم ووقت الحلم |
| ٢٧١ | | باب الصغير يزني بالكبيرة |

| | |
|-----|---|
| ٢٧١ | باب يطلقها ثم يدخل عليها |
| ٢٧٢ | باب الرجل يقول لامرأته رأيتك تزنين قبل أن أدخل عليك |
| ٢٧٢ | باب الرجل يقذف امرأته فترجم ، أيرثها ؟ |
| ٢٧٣ | باب الرجل يجلد ثم يموت أو يزني في الشرك |
| ٢٧٣ | باب المسلم يزني بالنصرانية |
| ٢٧٤ | باب الرجل يصيب وليدة امرأته |
| ٢٧٧ | باب المرأة تقذف زوجها بامتها |
| ٢٧٩ | باب المرأة تزني بعبد زوجها |
| ٢٧٩ | باب التي تضع لسته أشهر |
| ٢٨٣ | باب التي تضع لستين |
| ٢٨٣ | باب الأمة فيها شركاء يصيبها بعضهم |
| ٢٨٦ | باب الرجل يصيب الجارية من الغنائم |
| ٢٨٧ | باب النفر يقعون على المرأة في طهر واحد |
| ٢٨٩ | باب المرأتين تدعيان الولد |
| ٢٩٠ | باب من عمل عمل قوم لوط |
| ٢٩٢ | باب الذي يأتي البهيمة |
| ٢٩٣ | باب من قذف بهيمة |
| ٢٩٣ | باب قوله عز وجل : ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ |
| ٢٩٤ | باب ضرب الحدود ، وهل ضرب النبي ﷺ بالسوط ؟ |
| ٢٩٨ | باب وضع الرداء |
| ٣٠٠ | باب ضرب المرأة |
| ٣٠١ | باب حد الخمر |
| ٣٠٥ | باب من شرب الخمر في رمضان |
| ٣٠٦ | باب حد العبد يشرب الخمر |
| ٣٠٦ | باب قوله : ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾ |
| ٣١٠ | باب شهدوا لرأيانه على بطنها |
| ٣١١ | باب استتابته عند الحد وحسم يد المقطوع |
| ٣١٢ | باب الاستمناء |

| | |
|-----|--|
| ٣١٣ | باب الرخصة فيه |
| ٣١٤ | باب زنى ثم عتق |
| ٣١٤ | باب زنا الأمة |
| ٣١٧ | باب الرخصة في ذلك |
| ٣١٩ | باب المرأة ذات الزوج تنكح |
| ٣٢٠ | باب الرجل يتزوج الخامسة |
| ٣٢١ | باب الرجل يوجد مع المرأة في ثوب أو بيت |
| ٣٢٢ | باب إعفاء الحد |
| ٣٢٣ | باب لا حد إلا على من علمه |
| ٣٢٥ | باب الحد في الضرورة |
| ٣٢٧ | باب البكر والثيب تستكرهان |
| ٣٢٩ | باب الأمة تستكره |
| ٣٣٠ | باب المرأة تفتض المرأة بأصبعها |
| ٣٣١ | باب لا يبلغ بالحدود العقوبات |
| ٣٣٢ | باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن |
| ٣٣٤ | باب زنا الفم |
| ٣٣٥ | باب الرجل يقذف الآخر أيهما يسأل اليئة؟ |
| ٣٣٦ | باب قذف الصغيرين |
| ٣٣٧ | باب التعريض |
| ٣٤١ | باب القول بسوء الفرية |
| ٣٤٥ | باب الذي يقذف المحدود أو يعيره |
| ٣٤٥ | باب لا يؤجل في الحدود |
| ٣٤٥ | باب لا يكفل في حد |
| ٣٤٦ | باب الرجل يفترى على الجماعة |
| ٣٤٨ | باب الفرية على أهل الجاهلية |
| ٣٤٩ | باب العبد يفترى على الحر |
| ٣٥٠ | باب فرية الحر على المملوك |
| ٣٥١ | باب الرجل يقذف الرجل وهو سكران |

| | |
|-----|---|
| ٣٥١ | باب القرية على أم الولد |
| ٣٥٢ | باب الأب يفترى على ابنه |
| ٣٥٣ | باب الرجلان يدعيان الولد |
| ٣٥٦ | باب التعدي في الحرمات العظام |
| ٣٥٨ | باب القافة |
| ٣٥٩ | باب اللقيط |
| ٣٦١ | باب ميراث اللقيط |
| ٣٦٣ | باب شر الثلاثة |
| ٣٦٤ | باب عتاقة ولد الزنا |
| ٣٦٦ | باب رضاع الكبير |
| ٣٧١ | باب لا رضاع بعد الفطام |
| ٣٧٣ | باب القليل من الرضاع |
| ٣٧٧ | باب لبن الفحل |
| ٣٨٠ | باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب |
| ٣٨٢ | باب مذهب مذمة الرضاع |
| ٣٨٣ | باب الرجل ينكح ابنة امرأة أصابها أبوه |
| ٣٨٤ | باب الرجل يتزوج امرأة الرجل وابته |
| ٣٨٥ | باب شهادة امرأة على الرضاع |
| ٣٨٨ | باب المرضعين |
| ٣٨٨ | باب الذي يورث المال غير أهله |
| ٣٨٩ | باب شبه المرأة بالرجل |
| ٣٩٠ | باب نساء النبي ﷺ |
| ٣٩٣ | باب ولد النبي ﷺ |
| ٣٩٤ | باب الطروق |
| ٣٩٦ | باب المتعة |
| ٤٠٣ | باب قوة النبي ﷺ |
| ٤٠٧ | فهرس الموضوعات |